# النهار

Mardi 16 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20300

الثلثاء ١٦ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٠٠

A N - N A H A R



# الحكمة: بعد العرب آسيا



قاعة النادي الرياضي غزير لحظة فوز الحكمة على الاهلي ومئات البالونات تنهمر على المحتفلين. وبدا في اعلى كابتن الحكمة ايلي مشنتف يحتضن كأس البطولة. (وسام موسى)

في ما يشبه الليلة بالبارحة، جدّد فريق نادي الحكمة بطل لبنان انجازه للعام الماضي وأحرز بطولة النوادي العربية الـ ١٢ لكرة السلة للرجال بفوزه على فريق النادي الأهلي المصري بفارق ١٢ نقطة ٧٩–٦٧ (٣٣–٢٤). وفجر هذا الفوز احتفالات شعبية عامرة في بيروت والمناطق، بدت كأنها صورة طبق الأصل عما سبقها في ١٩٩٨. وأعلن رئيس النادي انطوان الشويري، الذي اعتبر انتصار الحكمة انتصاراً للبنان كله، ان الهدف التالي هو بطولة النوادي الآسيوية

(الرياضة ص ١٥)

# غارة حكومية على الآثار! الدهم يشمل منازل "كبار"؟

في "غارة" لا سابق لها على مستودعات لتجار التريات ومنازل مجهولة الاصحاب، يقال ان بعضهم رفيعو الشأن والمرتبة السياسيتين، حصلت امس اعمال دهم واسعة أفضت، بحسب المعلومات القضائية، الى مصادرة أكثر من الف قطعة أثرية.

الأماكن المصرح عن دهمها اقتصرت على مستودعين لتاجري آثار هما ناجي الاصفر في الصيفي وفريد زيادة في غزير الى أربعة منازل بين البيرزة وجبيل. وعثر في المستودعين على آثار ومنحوتات تعود الى مئات وألوف السنين. وأمر المحامي العام المالي خالد حمود الذي استمع الى افادات اكثر من ٢٠ شخصاً، بتسليم الآثار المصادرة الى المديرية العامة للآثار وكلف مكتب مكافحة السرقات الدولية البحث والتحري عن الآثار المسروقة والمهربة الى خارج لبنان.

ولم يكشف شيء عن اصحاب المنازل الاخرى التي شملتها اعمال الدهم، فيما سرى همس "غارات" اخرى ستطاول منازل مسؤولين سابقين تتوزع "بقعة" سكنهم بين البيرزة وجبيل مروراً بكسروان. كما قيل ان الامر لن يتوقف عند هذا الحد إلا اذا بادر من يملك آثاراً الى تسليمها طوعاً والا فانه سيضطر الى تسليمها كرهاً.

وذهبت مصادر الى القول "ستنبش الحدائق والقصور والفيلات وهناك أسماء ووقائع، ويجب ان يتم تسليم الآثار المخبأة والا فالتحقيقات وأعمال الدهم ستستمر".

وعلم ان حمود سيستمع اليوم الى دفعة من الاشخاص كشهود، ومن بينهم المدير العام السابق للآثار كميل أسمر.

وفي هذا السياق نقل عن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس اصراره على استعادة الآثار المفقودة "لأن ذلك يشكل جزءاً من تاريخ لبنان وتراثه".

(ص٥)

## جائزة حرية الصحافة
## جائزة للمكسيكي بلانكور نيلاس

باريس – "النهار":

منح أمس الصحافي والناشر المكسيكي خيسوس بلانكور نيلاس (٦٣ عاما) الجائزة العالمية لحرية الصحافة بناء على توصية من لجنة التحكيم الدولية المؤلفة من عدد من الاعلاميين الكبار وفي مقدمهم رئيس "وكالة الصحافة الفرنسية" سابقا كلود موازي ورئيس مجلس ادارة "النهار" غسان تويني و١٢ اعلاميا من انحاء العالم.

ويذكر ان لجنة التحكيم ألفها المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" فيديريكو مايور قبل ثلاث سنوات وفازت بها الصحافية النيجيرية كريستينا انيانيو التي كانت مسجونة والصحافية الصينية غاو يو التي كانت معتقل بدورها. وكان من جراء فوزهما بجائزة غييرمو كانو العالمية لحرية الصحافة ان أفرج عنهما.

وستسلم الجائزة وقيمتها ٢٥ الف دولار الى بلانكورنيلاس في العاصمة الكولومبية بوغوتا في الثالث من ايار يوم الاحتفال العالمي بحرية الصحافة.

ومن المعروف ان بلانكورنيلاس يرأس تحرير اسبوعية "تيتا" التي سلهم في تأسيسها واصدارها. واشتهر بتحقيقاته عن الفساد الناجم عن الاتجار بالمخدرات. ويتولى نيابة رئاسة الهيئة المكسيكية

– التتمة في الصفحة ٧ –

## الألبان يوقّعون الاتفاق وميلوسيفيتش "أمام الحائط"

حسم البان كوسوفو ترددهم واعلن وفدهم الى الجولة الثانية من مفاوضات السلام في باريس "نعم" صريحة لتوقيع مشروع الاتفاق الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة. الامر الذي يجعل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امام خيار الموافقة او مواجهة هجمات اطلسية على مواقع صربية.

واعلن رئيس وفد البان كوسوفو هاشم تقي ان "الوفد قرر بالاجماع توقيع الاتفاق"، محققا بذلك رغبات مجموعة الاتصال ومحدثا ربما اختراقاً حاسماً في المفاوضات.

واجمعت الدول الغربية المعنية بالمفاوضات وخصوصاً الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على الترحيب بـ"الشجاعة السياسية" للوفد الالباني معتبرين ان المسؤولين اليوغوسلاف "باتوا الآن امام الحائط".

(ص ١١)

## رفع العلم السوري عند مدخل مستوطنة

مجدل شمس (الجولان) – و ص ف – أفاد أمس سكان في بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة ان عدداً من الشبان "رفعوا الليلة الماضية علماً سورياً عند مدخل مستوطنة يهودية اقيمت حديثاً وكتبوا شعارات على الجدران "تطالب بالعودة الى الوطن الأم سوريا".

وقالوا ان "سكان مستوطنة نمرود اكتشفوا صباح أمس رفع العلم السوري عند مدخل المستوطنة وكذلك وجود شعارات على جدران منازلها تطالب بعودة الجولان الى الوطن الأم سوريا".

وكانت السلطات الاسرائيلية سمحت قبل بضعة أشهر بانتقال عدد من العائلات للسكن في المستوطنة التي تقع على أراضي قرية جباثا التي صادرتها اسرائيل بعد احتلالها هضبة الجولان في حرب حزيران ١٩٦٧.

وأقامت اسرائيل معسكراً للجيش الاسرائيلي في أراضي القرية قبل ان تتخذ عام ١٩٨٢ قراراً بتحويله الى مستوطنة. غير ان هذا القرار لم يدخل حيز التنفيذ الا قبل بضعة أشهر حين سمحت الحكومة الاسرائيلية لعدد من العائلات بالانتقال للسكن في المستوطنة.

## تأهب تركي لمواجهة الانفجارات

انقرة – و ص ف – عززت الشرطة التركية الاجراءات الامنية في انحاء البلاد، ودعت رجالها الى مضاعفة الحذر نظراً الى موجة الانفجارات الدموية في المدن الكبرى منذ اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في شباط الماضي. وكانت عبوة ناسفة انفجرت امام ممثلية المفوضية الاوروبية في انقرة، واصابت شخصاً بجروح طفيفة.

في غضون ذلك، أصدر "حزب العمال الكردستاني" تحذيراً الى السياح من المجيء الى تركيا، لأن الحزب قرر ضرب القطاع السياحي في البلاد، كي يضغط على السلطات للافراج عن زعيمه.

ويتوقع ان تتصاعد الازمة السياسية الداخلية في ضوء الجلسة الاستثنائية التي سيعقدها مجلس النواب التركي اليوم وسط احتمالات ارجاء الانتخابات النيابية المبكرة المقرر اجراؤها في ١٨ نيسان. (راجع ص ١٠)

## ذبح ستة في الجزائر

الجزائر – رويترز – أفادت مصادر امنية ان اسلاميين متشددين ذبحوا ستة من القرويين ليل الأحد وجرحوا عشرة في ولاية البليدة التي تعصف بها أعمال عنف.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية "واج" عن بيان لقوى الأمن ان المتشددين ارتكبوا هذه المذبحة حين هاجموا قرية سيدي الكبير الجبلية قرب البليدة المحاطة باجراءات أمنية مشددة على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة الجزائرية. وجاء في البيان ان المتشددين قتلوا المواطنين الستة بطريقة تتسم بـ"الجبن" وهو التعبير الذي تستخدمه الحكومة لوصف عمليات القتل نبحاً.

ونبح ما لا يقل عن ٣٠ من سكان قرية سيدي الكبير في هجوم مماثل للمتشددين عام ١٩٩٦ حين صارت عمليات الذبح من السمات المعروفة للصراع الدائر في الجزائر منذ سبع سنوات. (راجع ص ١٠)

## إرجاء محاكمة مجموعة العشرة في عدن
## لندن تعتقل أبو حمزة المصري في اطار الوقاية من الارهاب

أبو حمزة المصري في صورة من الارشيف. (أ ب تيليفوتو)

أعلنت الشرطة البريطانية توقيف زعيم منظمة "انصار الشريعة" الاسلامية المتشددة ابو حمزة المصري في لندن في اطار قانون الوقاية من الارهاب. ورحب مصدر يمني مسؤول باعتقاله.

وصرح ناطق باسم الشرطة البريطانية ان الشرطة اوقفت الساعة ٦,٣٠ بتوقيت غرينيتش ثلاثة رجال تبلغ اعمارهم ٣٦ و٣٩ و٤٠ عاماً خلال عمليات قامت بها في اماكن مختلفة من لندن.

وتطالب صنعاء منذ بضعة اشهر بتسليمها ابو حمزة المصري وهو بريطاني من اصل مصري تتهمه بالارهاب.

وسبق لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان قال في شباط ان بلاده ستدرس الطلب "في ضوء القوانين السائدة في بريطانيا".

وتنسب صنعاء الى ابو حمزة انه ارسل مجموعة من ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريين اثنين الى اليمن للقيام باعتداءات على المصالح البريطانية والاميركية. واعتقل المشتبه فيهم في نهاية كانون الاول وتجرى حالياً محاكمتهم في عدن.

ويتهم ابو حمزة بانه كان على اتصال بزين العابدين المحضار الذي يتزعم منظمة "جيش عدن – أبين الاسلامي" المسؤولة عن خطف مجموعة من السياح الغربيين في نهاية كانون الاول من العام الماضي في اليمن. وقد انتهت العملية بمقتل اربعة سياح. ثلاثة بريطانيين واوسترالي خلال الهجوم الذي شنته قوى الامن اليمنية للافراج عنهم.

* في عدن (اليمن) ارجئت محاكمة مجموعة العشرة التي تضم ثمانية بريطانيين وجزائريين اثنين الى ٢٠ نيسان بسبب العطلة القضائية.

وخصصت جلسة امس للتحقق من جوازات السفر ووثائق اخرى عائدة الى المتهمين. (وص ف، رويترز)

## وزير السياحة الاسرائيلي: لا عملية واسعة

نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن وزير السياحة موشي كتساف ان اسرائيل لا تنوي اطلاقا القيام بعملية عسكرية واسعة في الجنوب.

وقال: "ليست لدينا نيات من هذا القبيل واذا لم تلتزم منظمة حزب الله "تفاهم نيسان" فسنواصل نحن التقيد بالتفاهم. فلسنا معنيين بتصعيد الوضع في الجنوب، ونحن نريد الخروج من لبنان شرط ابداء حكومة لبنان المسؤولية في الجنوب".

### أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٥/٣/١٩٩٩:

| | ل. ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٠٨,٠٠ |
| الأورو | ١٦٥٠,٨١ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٤٩,١٤ |
| المارك الألماني | ٨٤٤,٠٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٥١,٦٦ |
| الألف لير ايطالي | ٨٥٢,٦٠ |
| الين الياباني | ١٢,٨٠ |

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

| | د. أ. |
|---|---|
| الأورو | ١,٠٩٤٥ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٢١٥ |
| المارك الالماني | ١,٧٨٧٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٩٩٢٥ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٦٢٥ |
| اللير الايطالي | ١٧٦٩,١٠ |
| الين الياباني | ١١٧,٦٠ |

(ص ٩)

## توقيفات لطلاب جامعيين
ص ٦

حصلت امس توقيفات امنية لطلاب جامعيين اثناء توزيعهم منشورات في عدد من الجامعات ولا سيما منها جامعة القديس يوسف. واطلقت دعوات الى اعتصام جامعي اليوم احتجاجاً.

## طريق جزين تنتظر الترتيبات
ص ٧

وسط الحديث عن فتح وشيك لطريق جزين، والذي بدا رهناً بالترتيبات العملانية، كانت لـ"النهار" امس جولة توغلت فيها في شرق صيدا وصولاً حتى مخفر صفارية.

## "الطوارئ" لقمع المخالفات
ص ٧

بدأ امس تنفيذ التدابير الجديدة لقمع مخالفات السير مع نشر "طوارئ" قوى الامن الداخلي في بيروت ومداخلها.

## مشكلة المياه بين الاردن واسرائيل
ص ١٠

رفضت الحكومة الاردنية القرار الاسرائيلي خفض حصة الاردن من المياه بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة هذه السنة، بينما دعاها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى "حل توافقي".

## نتنياهو يتعهد بتوسيع المستوطنات
ص ١٠

تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو توسيع المستوطنات في الضفة الغربية متحدياً موقف الولايات المتحدة من الاستيطان.

## الغارات مستمرة على المواقع العراقية
ص ١٠

جددت بغداد مطالبتها للرياض والكويت بوقف انطلاق الطائرات الاميركية من اراضيهما بعد استمرار الغارات الجوية على الاهداف المدنية والعسكرية في شمال العراق.

## "قضايا النهار"
ص ١٢

مشروع قانون في البرلمان المصري لإلغاء معاهدة السلام مع اسرائيل!

### حدث النهار

## لا شرقية ولا غربية

صفعة قوية تلقتها اسرائيل من الاتحاد الأوروبي عندما قال لها الاسبوع الماضي انه لا يعترف بسيادتها على أي جزء من أجزاء القدس، أكان شرقياً أم غربياً.

فقد جن جنون بنيامين نتنياهو ولم يفهم كيف يجرؤ الاتحاد على تحدي قرارات اسرائيل وما تعتبره حقيقة ثابتة بأن "القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الأبدية". وشن حملة ديبلوماسية لمواجهة هذا الموقف الأوروبي، ولم يفته طبعاً توظيفه في حملته الانتخابية، فهاجم حكومات حزب العمل واتهمها بأنها تهاونت مع الفلسطينيين في القدس الشرقية وتباهى بانجازاته في تهويد المدينة.

لكن الواقع ان الاتحاد الأوروبي لم يبلغ الى اسرائيل موقفاً جديداً، بل ذكرها بموقفه.

والواقع أيضاً ان الأسرة الدولية لم تعلن حتى الآن اعترافاً قانونياً بسيادة اسرائيل على القدس، بما فيها الشطر الغربي، وان كان التذكير بهذا الموقف لا يحصل الا نادراً.

هذا ما نسيته اسرائيل، بل تناسته.

وما فعله الاتحاد كان من المرات النادرة تلك، وكان رداً مباشراً على اعتراض اسرائيل على اجتماع سفرائه في "بيت الشرق" في القدس الشرقية مما أدى الى الغاء الاجتماع، فما كان من الاتحاد الذي ملّ استفزازات اسرائيل له في القدس الشرقية الا ان رد باستفزاز أكبر.

لكن في موقفه ما يتجاوز حتى موضوع القدس. ولعل هذا ما يخيف نتنياهو أكثر.

فالاتحاد عاد بموقفه الى قرار التقسيم الرقم ١٨١ تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ الذي أوصى بجعل القدس منطقة منفصلة بين الدولتين العربية واليهودية تخضع لنظام دولي خاص وتديرها الأمم المتحدة بواسطة مجلس وصاية. وقد أكدت قرارات لاحقة للأمم المتحدة، منها القرار ١٩٤ تاريخ ١٩٤٨/١٢/١١ تدويل القدس.

وهذا هو الموقف الذي التزمته الأسرة الدولية مع ان القدس لم تدوّل ومع ان دولاً قليلة غير فاعلة فتحت سفارات لها في القدس الغربية. وظل موضوع القدس عالقاً حتى بعد توقيع اتفاق أوسلو الذي نص على حسم وضع المدينة في المفاوضات النهائية التي كان يفترض ان تبدأ في ٤ أيار ١٩٩٦.

وفيما تحاول العواصم الكبرى اقناع السلطة الفلسطينية بتأجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ٤ أيار ١٩٩٩، يبدو ان عودة الاتحاد الأوروبي الى قرار التقسيم لا تذكر اسرائيل بأن لا *سيادة لها على القدس، كل القدس*، فحسب، بل كأنها اعتراف بالشرعية الدولية لقيام دولة فلسطينية، ومدخل لاعتراف الاتحاد بالدولة المقبلة.

سحر بعاصيري

### نهاريات

## فيها ما فيها

رغم توضيحات السفير ساترفيلد التي لا يرقى اليها شك، ودعوته الاطراف لتفادي كل ما يؤدي الى التصعيد والعنف،

ورغم رغبة أميركا الاكيدة، التي فوق الشبهات وفوق امرأة القيصر، في بقاء الوضع الجنوبي هادئاً ومستقراً الى أبعد الحدود،

ورغم تطمينات واشنطن انها على الخط دائماً وأبداً، وعلى الوعد، وعلى نسبة عالية من الاهتمام والمتابعة،

رغم ذلك كله، يشعر لبنان بأن المسألة فيها ما فيها لجهة الكمّون الأميركي، وخصوصاً انه لا يخفى على أحد ان اسرائيل تشنّ علينا حرباً انتخابيّة مفتوحة.

في الوقت الحاضر خصوصاً، وفي أضعف الأيمان.

وتحاول بطرق شتى، جواً وبراً، تحقيق مكاسب حرب أو ما يعادلها، من دون ان تخوض هذه الحرب فعلياً.

وعلى عين أميركا طبعاً وبمعرفتها، حتى لا نقول بموافقتها أيضاً، تخوض هذه الحرب الوهمية، أو حرب الاعصاب، أو حرب التهويل.

وحسب العادة، وبالترتيب:

بالتصريحات الملغومة حيناً، وكي تحسب أميركا ان الهوى حيث ينظر نتنياهو.

وباختراق الاجواء وجدار الصوت أحياناً.

بالبالونات الحرارية المموّهة، فالبالونات الاختباريّة لم تعد تنطلي حتى على الرضّع، انما دائماً وأبداً.

وواشنطن ملمّة بهذه التفاصيل كافة، وما يفوتها يزودها إياه فوراً المستر ساترفيلد.

حتى عندما يحكي نتنياهو عن انسحابات أو ترتيبات، فالغرض منها إما الفتنة، وإما ذر الرماد في عينيّ بيل كلينتون،

أو ليقابله كهلاني بكلام مزمجر عن عزمه على ضرب البنى التحتيّة...

فيردّ أرينز بتلميحات عن ضربة موجعة أو عملية عسكرية خاطفة.

لكن ذلك كله اعتاده اللبنانيون، وباتوا يتندرون به على طريقتهم.

فضلا عن انه لن ينقذ اسرائيل من المستنقع اللبناني، ولن يحميها من لعنة لبنان.

والجواب اللبناني في كل هذه الحالات، وعلى هذه التهويلات كلها: الانسحاب بلا قيد ولا شرط، والا فخيّطوا بغير هذه المسلّة.

"زيّان"

## آخر خبر

## استقالة جماعية للمفوضية الأوروبية

بروكسيل – و ص ف – أعلن فجر اليوم رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير الاستقالة الجماعية للمفوضية الأوروبية التي اتهمتها لجنة الحكماء بالفساد.

وهي المرة الأولى منذ عام ١٩٥٨، تاريخ انشاء المفوضية الأوروبية، تضطر هذه المؤسسة الأوروبية الى تقديم استقالة جماعية.

## اتفاق الهدنة للنسيان... ماذا عن الـ ٤٢٥؟

من الناحية النظرية لم يخطئ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عندما تحدث الى هيئة الاذاعة البريطانية الـ "بي.بي.سي" عن اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ معتبرا انه الاداة الدولية التي تحكم "العلاقة" بين لبنان واسرائيل بعد انسحابها من لبنان تنفيذا للقرار الدولي رقم ٤٢٥. فهذا الموقف قرره لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ وتمسك به في المحافل الدولية وتبنته الدول العربية مجتمعة وحاولت الضغط على مراكز القوى الدولية لتنفيذه. وعودة الرئيس الحص اليه كانت لمواجهة الضغط الذي تمارسه اسرائيل على لبنان منذ مدة لفك التلازم بين المسارين التفاوضيين معها اللبناني والسوري بالحديث عن انسحاب منسق مع لبنان يأخذ حاجاتها الامنية في الاعتبار، ومرة اخرى بالحديث عن ضرورة تعديل "تفاهم نيسان" بطريقة توفر لها الامن وتبقي الاحتلال لبعض الجنوب والبقاع الغربي مستمرا. وهي لم تكن استجابة ضمنية لمطالب او لضغوط خارجية هدفها فك "ضيقة" بنيامين نتنياهو الانتخابية او اراحة اسرائيل على حساب سوريا وفي المحصلة على لبنان. وهذا الامر يعرفه حتى الذين ابدوا انزعاجا واضحا من العودة الى الحديث عن الاتفاق المذكور بعد اعوام طويلة من تجاهله او بالاحرى من نسيانه.

ومن الناحية السياسية والعملية لم يخطئ الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري عندما علق على اثارة الحص لتفاق الهدنة من خارج لبنان، وتحديدا عندما دعاه الى التوقف عن هذا الامر حرصا على مصلحة البلاد. ولم تخطئ ايضا الجهات اللبنانية وغير اللبنانية التي انزعجت من الاثارة المذكورة عندما دعت في شكل او آخر المعنيين الى اعادة وضع اتفاق الهدنة في ملف التجاهل او النسيان. ويعود ذلك الى اعتبارات عدة ابرزها:

١– اعلنت اسرائيل انتهاء اتفاق الهدنة اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات بعد تحول لبنان، وخصوصا جنوبه، مسرحا لحرب مباشرة ضدها من منظمة التحرير الفلسطينية التي افادت من جملة ظروف اهمها اندلاع الحرب في لبنان وانقسام الشعب اللبناني لتحويل قسم مهم من لبنان نقطة الانطلاق الاساسية للثورة الفلسطينية ضد الاحتلال والاغتصاب، الاسرائيليين. وانهته فعلا عام ١٩٨٢ عندما قامت باجتياح واسع للبنان عانى خلاله وبعده وبسببه اللبنانيون كثيرا ولا يزالون. وتصرفت بعد ذلك، اي لدى عودتها الى الشريط الحدودي المحتل عام ١٩٧٨ مع احتفاظها ببعض القرى والبلدات الواقعة خارجه على اساس انه انتهى فعلا وخصوصا بعدما حلت المقاومة اللبنانية بكل فروعها مكان الثورة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال. وفي تلك المرحلة استمر لبنان في رفع سلاح اتفاق الهدنة معتبرا اياه صالحا لحكم الوضع بين لبنان واسرائيل بعد زوال احتلالها.

٢– مع انطلاق عملية السلام من مدريد عام ١٩٩١ لم يعد المطروح انسحابا عسكريا من اراض لبنانية محتلة او سورية محتلة او غيرها. بل صار انهاء الصراع العربي–الاسرائيلي عبر حل جوهره، اي القضية الفلسطينية، وعبر انهاء الاحتلال للاراضي التي تحتلها اسرائيل في عدد من الدول العربية بعد التوصل الى تسوية سلمية بينها وبين هذه الدول. ولهذا السبب بقي اتفاق الهدنة في ملف التجاهل او النسيان. وبعد تعثر عملية السلام او بالاحرى بعد جمودها على المسارين اللبناني والسوري، وبعد العمليات العسكرية الواسعة غير البرية التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦، نشأ واقع جديد هو "تفاهم نيسان" ومجموعة المراقبة المنبثقة منه. وبطريقة او اخرى ساهم هذا الواقع في ابقاء اتفاق الهدنة في الملف المشار اليه. فمن جهة يتميز "تفاهم نيسان" عن اتفاق الهدنة بكونه يضم الى ممثلي لبنان واسرائيل ممثلين عن فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وسوريا. ويتميز ايضا بالتعاون الذي قام بين قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥ مع مجموعة المراقبة المذكورة.

٣– بعد انطلاق عملية السلام انحصرت مطالبة لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ لانه متقدم على اتفاق الهدنة "بالعمر"، اذا جاز التعبير، وبالمحافظة على المصلحة الوطنية. ذلك انه كان نتيجة موقف دولي اجماعي ولم يفرض شروطا على لبنان في مقابل انسحاب اسرائيل. فضلا عن انه شكل ولا يزال التزاما دوليا بالحدود الدولية للكيان اللبناني ومطالبة باحترامها على اوسع نطاق. لكن ظروف تنفيذ القرار المذكور استمرت غائبة رغم المواقف الايجابية منه التي اعلنتها اسرائيل في العامين الاخيرين. ويعود الغياب الى عدم جدية اسرائيل في ايجابيتها والى رغبتها في الحصول عبر تنفيذ القرار ٤٢٥ على ما لا يريد لبنان تقديمه وعلى ما لا يستطيع تقديمه. وهو فك التلازم بين المسارين اللبناني والسوري. وهذا الفكاك سيحصل لا محالة في حال انسحاب اسرائيل وضمان لبنان مباشرة او مداورة امنها من طريق جعل الاستقرار الذي يسود المناطق غير المحتلة يشمل المناطق المحتلة بعد الانسحاب منها، ذلك ان الجبهة اللبنانية ضد اسرائيل ستهدأ. وستتعرض سوريا انذاك للاهمال ولن يعود احد يتحدث عن اراضيها المحتلة وعن ضرورة تحريرها وخصوصا اذا نجح الاسرائيليون في التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين.

٤– التوازي كان سمة المسارين التفاوضيين مع اسرائيل، اللبناني والسوري عند بدء العملية السلمية ولاسيما بعد ظهور مظاهر الانفراد عند الفلسطينيين ولاحقا عند الاردنيين. ثم تحول توازي المسارين تلازما بينهما. والآن يعيش لبنان وسوريا وحدة المسارين على ما تصرح القيادات الرسمية والقيادات السياسية في البلدين، ويعيشان ايضا، وان في صورة غير رسمية، وضعا آخر هو تلازم انسحاب اسرائيل من كل من الاراضي اللبنانية والسورية التي تحتل. وهذا يعني في وضوح ان لا مصلحة مباشرة او غير مباشرة لسوريا في انسحاب اسرائيل من لبنان قبل تأمينها انسحابا مماثلا من اراضيها المحتلة، ذلك ان حصوله يضعف الامل في استعادة الجولان، كما انه يفسح في المجال لـ"الشغل" في لبنان من اجل اضعاف سوريا او ارباكها تمهيدا لاخراجها منه وعزلها. فضلا عن انه يقلص كثيرا الدور الاقليمي لسوريا وهذا ما لا تقبله ايا تكن الظروف والعواقب. وهذا يعني في وضوح مماثل ان لا مصلحة للبنان في انسحاب اسرائيلي من لبنان قبل الانسحاب من الجولان او قبل ضمان حصوله. اولا لان لبنان وسوريا شقيقان يفترض فيهما التعاون والتنسيق لا تبادل الطعن في الظهر. وثانيا لان سوريا ساعدت لبنان كثيرا على استعادة عافيته بعد حروب مدمرة استمرت نيفا و١٦ عاما. وثالثا لان الوضع الداخلي اللبناني لا يتحمل بسبب تركيبته الهشة وانقساماته الحادة المعروفة، قرارا رسميا لبنانياً بقبول انسحاب اسرائيل منه قبل جلاء موضوع الانسحاب من سوريا رغم العذاب والالم والخسائر في الارواح والممتلكات التي يسببها للبنانيين فضلا عن انعكاساته السلبية على الوضعين السياسي والاقتصادي.

هل يعني ذلك وقف لبنان مطالبته بتنفيذ القرار ٤٢٥؟ ورفض تنفيذه في حال قبول اسرائيل ذلك؟

طبعا، لا. فلبنان لا يستطيع اسقاط ورقة دولية مهمة جدا كالقرار ٤٢٥ من يده. وهو لا يستطيع رفض تنفيذه شرط ان يكون تنفيذه كاملا دون قيد او شرط. وفي هذه الحال ستؤيده سوريا في موقفه لان لا مصلحة لها او له في الظهور مظهر المتمسك بالاحتلال رغم الارباك الذي قد يسببه ذلك لها. لكن التجارب مع اسرائيل لا تشجع احداً على توقع مواقف مجانية منها. كما انها صارت مقتنعة بان الانسحاب من لبنان لكي يكون مجديا لها من الناحية الامنية لا بد ان تكون سوريا شريكة فيه في شكل او آخر مما يجعلها مقتنعة ايضا بتلازم المسارين اللبناني والسوري في شكل او آخر. وهو اقتناع يشارك فيه المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، فضلا عن ان تنفيذ الـ٤٢٥ يكون عبر تنفيذ القرار ٤٢٦ الذي ينطوي مثله مثل اتفاق الهدنة على تفاهم على وضع أمني او على اجراءات امنية لمنع تبادل الاعتداءات والعمليات العسكرية بين اسرائيل ولبنان. ولبنان ليس في هذا الوارد.

سركيس نعوم

## وسط تصاعد التساؤلات عن "المنحى السياسي" للملفات

# رئيس الجمهورية ينفي اي طابع انتقامي والتحقيقات لن تتوقف

كتبت روزانا بومنصف:

رغم الايجابيات التي اشاعها فتح ملفات تمس قضية اهدار المال العام والسعي الى استعادة ما فقدته الخزينة وانعكاس هذه العملية داخليا وخارجيا تحسينا لصورة الدولة، بدأت اوساط سياسية طرح تساؤلات تنمّ عن تحفظات ومخاوف من ان تنحو الامور منحى قد يكون مخالفا لهذه الايجابيات. ومثار هذه التحفظات ما يتم تداوله على نطاق واسع من حتمية توقف التحقيقات المثارة في هذه الملفات عند سقف معين لا تتخطاه، وتاليا فانها لن تطاول رؤوسا كبيرة كثر الكلام الاعلامي على دحرجتها سبيلا الى استعادة المال العام وتم تحضير الرأي العام على هذا الاساس وذلك نتيجة ضمانات او اعتبارات معينة ومعروفة في الاوساط السياسية على اختلاف فئاتها تحول دون الامعان في التحقيقات وصولا الى الاشخاص المعنيين. وليس خافيا على سبيل المثال ما بثته احدى الاذاعات المحلية قبل مدة عن اخبار لدى القضاء يتناول وزيرين سابقين كانوا من "الثوابت" في الحكومات الماضية ما لبث ان سحب من التداول بسرعة علما ان وزيرا معنيا في الحكومة الحالية لم يكتم لـ"النهار" في وقت سابق وجود ملفات في حق الوزيرين، فضلا عن شائعات تتحدث عن تسويات مالية اقترحها مسؤولون سابقون تحوط شبهات حول ادائهم في مناصبهم.

ورغم ان بعض هذا الكلام او كثيره قد يدخل في باب الشائعات او التسريبات، فان هذه المخاوف تأخذ حجمها الحقيقي وخصوصا لدى مؤيدي العهد والداعمين له بقوة خشية الانعكاسات السلبية التي يمكن ان تترتب على مسيرته في حال ثبوت صحة هذا الكلام.

### موقف لحود

هذه الاجواء يبدو انها تبلغ مسامع رئيس الجمهورية اميل لحود في ضوء ما يتم تداوله في هذا الشأن سلبا او ايجابا. وينقل عنه زواره تأكيده ان كل التحقيقات في الملفات التي فتحت ستتابع حتى النهاية ولا تراجع فيها كما لا تخفيف من وتيرتها، ولديه كل الاستعداد شخصيا لمتابعة هذه الملفات دون الوقوف عند اي عائق، مدفوعا بعاملين اساسيين:

– اولا حرصه على تطبيق القانون على الجميع دون اي تمييز. ومع انه رفع هذا الشعار في خطاب القسم ويؤكده في كلامه العلني او امام زواره، فانه يشدد على قرن القول بالفعل.

وينقل عنه في هذا الشأن قوله للوفد الارمني الذي زاره مستوضحا خلفيات توقيف الوزير السابق شاهي برسوميان، وقد سبق للطائفة ان استهدفت ايضا من خلال كلام طاول الوزير الارمني في الحكومة السابقة اغوب دمرجيان انه يجب عدم اخذ الامور من هذه الزاوية، وانه شخصيا معني بهذه الطائفة التي تنتمي كل من والدته وزوجته اليها، وتاليا لا خلفية سياسية اطلاقا او طائفية وراء توقيف برسوميان بحسب ما ينقل عن لحود.

– ثاني هذه العوامل تأكيد لحود ان صدقية العهد على المحك في مسألة التحقيقات والملفات المفتوحة، لعلمه الأكيد بأن موجة الفساد والاهدار التي تزايد الحديث عنها قبيل وصوله الى سدة الرئاسة الاولى لا تتوقف عند ملف واحد. ويسود الرأي العام اللبناني انطباع بأن الاهدار الذي حصل في الاعوام السابقة لا يتوقف عند ملف ولا عند شخص معينين، ويرى تاليا ضرورة متابعة هذا الملف تأكيدا لصدقية العهد والتزامه تطبيق القانون.

على انه في المقابل لا ينبغي، بحسب ما ينقل عن رئيس الجمهورية، ان يكون القضاء محاكم تفتيش تلاحق الاشخاص وتبحث لديهم عن الاموال المهدورة، بل يتم ذلك من خلال شكاوى محددة تقدم الى القضاء او قضايا ترفع اليه او بروز مخالفات سابقة خلال انجاز العمل في الوزارات بحيث يتم التحقيق فيها على هذا الاساس. اذ ان الهدف من هذه الملفات ليس انتقاميا. وتاليا فانه لا يتم ملاحقة الاشخاص والتفتيش عن قضايا تلصق او تلحق بهم. فبمقدار الحرص على اعادة المال العام الى خزينة الدولة، فان فتح هذه الملفات لا يهدف الى الانتقام من احد كما لا يهدف الى ظلم احد. اما خوف الناس من ان تقف الامور عند حدود معينة لاعتبارات سياسية او طائفية او سوى ذلك من الاعتبارات الداخلية والخارجية، فهو غير مبرر بحسب ما ينقل عن لحود الذي يؤكد ان التحقيقات لن تقف عند اي حدود على غير الانطباع السائد لا بل التأكيدات شبه المحسومة لدى غالبية الاوساط السياسية على اختلاف مواقعها بأن لهذه الملفات سقوفا لن تتجاوزها. وهو لهذه الغاية يرفض اي مداخلة لدى القضاء بغرض التأثير عليه في اي اتجاه كان على ما اوضح بنفسه للقضاة المعنيين.

## لحود مصرّ على استعادة الآثار
## "لأنها جزء من التراث والتاريخ"

نقل امس عن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اصراره على استعادة الآثار المفقودة "لان ذلك يشكل جزءا من تاريخ لبنان وتراثه".

استقبل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا وزير العدل جوزف شاوول وتناول اللقاء اوضاع الوزارة "والسبل الآيلة الى تفعيل العمل القضائي من منطلق تأكيد تنزيه القضاء للقيام بواجباته وتحسين ادائه بعيدا عن التدخلات".

كما استقبل النائب جهاد الصمد وعرض معه قضايا داخلية وحاجات منطقته.

ثم استقبل النائب شاكر ابو سليمان الذي نقل عن رئيس الجمهورية "ان القانون سيطبق على الجميع دون استثناء، مذكرا بما سبق له ان اكده في خطاب القسم بأن احدا ليس فوق القانون بدءا برئيس الجمهورية".

وفي موضوع فتح الملفات رأى ابو سليمان "ان الحكومة لا تعمل على فتح الملفات ولا تجعل ذلك شغلها الشاغل، ولكن بورود اي قضية او ملف حول شكوى او اخبار بمخالفة، او اي مخالفات تظهر من خلال العمل الجاري في الادارات فمن الطبيعي التحقيق فيها لان المال العام هو ملك الشعب اللبناني وليس ملكا لافراد يمكن التنازل عنه".

وفي ملف الآثار نقل ابو سليمان عن لحود اصراره على استعادة القطع المفقودة "لأن ذلك يشكل جزءا من تاريخ لبنان وتراثه".

واجتمع رئيس الجمهورية بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعرض معه الوضع المالي العام ودور المصرف المركزي في السوق المالية اللبنانية حيال ثبات العملة الوطنية. ثم استقبل السفير الياباني مانسو شيرو موريغوشي وعرض معه موضوع المساعدات اليابانية للبنان، فقائد الدرك العميد ناصر الرهبان، فراعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك.

## أكد المضي في فتح الملفات حتى النهاية
## الحص: العجز في حدود ٤٠ في المئة

نقل زوار رئيس الوزراء سليم الحص عنه تأكيده ان الحكومة ستحيل مشروع الموازنة على مجلس النواب خلال اسبوعين، وانها تسعى الى ألا يتجاوز العجز فيها ٤٠ في المئة. وكرر ان السلطات ماضية في فتح الملفات.

في اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل الحص امس في السرايا الحكومية النواب: حسين الحاج حسن، محمد عبد اللطيف كبارة، انطوان حداد، خالد ضاهر ووجيه البعريني على رأس وفد من مزارعي البطاطا في عكار، جهاد الصمد، رياض الصراف، نهاد سعيد.

### الحاج حسن

واوضح الحاج حسن "ان البحث تناول موضوع الموازنة والرؤية الحكومية للوضع الاقتصادي والزراعي والصناعي وسبل النهوض بهذه القطاعات وعرضت له وجهة نظري في هذا الشأن".

وسئل هل تطرقا الى الحادث الذي صادف السفير الاميركي في البقاع الاحد اذ تجنب موكبه تظاهرة ضد اسرائيل وسط مظاهر متشنجة فأجاب: "تطرقنا الى الموضوع من خلال مطالبة الرئيس الحص بالطلب الى كل البعثات الديبلوماسية احترام السلامة العامة في لبنان والمواطنين وليس كما حصل امس حين قام مرافقو السفير الاميركي بشهر اسلحتهم في وجه المواطنين الذين كانوا يعبّرون عن تضامنهم مع الجنوب والبقاع الغربي، وقد ابدى دولته رغبته في لفت نظر السفراء وتحديداً الاميركي".

وسئل لماذا اعتبرت زيارة السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد للبقاع اول من امس انها استفزازية فأجاب: "لم تعتبر استفزازية واساساً نحن لسنا معنيين بهذه الزيارة ولكننا معنيون بسلامة المواطنين ومشاعرهم. هو يذهب الى اي مكان يريد ونحن لسنا السلطة التي تمنع او تسمح بزيارات ولكن اريد ان انوه واثني على موقف اهالي بلدة القاع الذين رفضوا استقباله (...)".

وتطرق الى مشروع الموازنة لهذه السنة قال "لقد اوضح الرئيس الحص ان الموازنة ستحال على مجلس النواب خلال اسبوعين وتحاول الحكومة ان يكون العجز في حدود الـ٤٠ في المئة. نحن مع خفض العجز ولكني شددت على ضرورة عدم تأثر التنمية عموماً والقضايا الاجتماعية خصوصاً في المناطق المحرومة (...)".

### كبارة

ووزع كبارة بياناً شرح فيه ما تعانيه مينا طرابلس من تكدس للنفايات بسبب اضراب عمال البلدية "الذين يطالبون بحقوقهم ولم يحصلوا عليها بسبب عدم وجود المال في صندوق البلدية وعدم اعطاء البلدية مستحقاتها. ونحن نحمل وزارة المال والدولة وكل المسؤولين المسؤولية كاملة (...) واكدت معارضتنا اي ضرائب جديدة غير مباشرة تصيب الطبقات الفقيرة والمتوسطة".

### حداد

وتوقع حداد انجاز الموازنة خلال عشرة ايام مشيراً الى انه طالب بفتح كل الملفات ومتابعتها ولا سيما منها ملف الهدر في "تلفزيون لبنان" وغيره من القطاعات، وتطرق البحث الى مطالب خدماتية لمنطقة المتن الشمالي وخصوصاً تأهيل طريق ترشيش – بكفيا وتأمين مصادر مياه للمنطقة صيفاً.

### البعريني

واوضح البعريني ان وفد مزارعي البطاطا الذي رافقه شرح "ظلامة المزارعين من استيراد البطاطا وقد اتصل الرئيس الحص بوزير الزراعة الذي سنقابله في وقت لاحق لاننا لن نقبل بأن يدفع مزارعو عكار الثمن امام المزارعين في بقية المناطق، نحن نريد المساواة والعدالة".

### ضاهر

وقال ضاهر: "ان مصلحة المزارعين تقضي بوقف استيراد البطاطا نهائياً لان ذلك من شأنه كساد الموسم الزراعي، ونحن نطالب بمعالجة الموضوع في اسرع وقت واعادة العمل بالروزنامة الزراعية".

### سعيد

وتوقعت سعيد ان تنجز الموازنة خلال عشرة ايام "وستكون دقيقة وغير متسرعة كما قال رئيس الجمهورية العماد اميل لحود"، ونقلت عن الحص "تأكيده المضي في فتح الملفات حتى تصل الى نهايتها وهو ما ترك صدى جيداً لدى المواطنين".

واجتمع الحص بوزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي.

## زار دمشق والتقى خدام
## الحريري الى دبي اليوم

توجه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بعد ظهر امس الى دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتناول العشاء الى مائدته في حضور عدد من المسؤولين السوريين.

ويغادر الحريري بيروت اليوم الى دبي من طريق مطار بيروت الدولي وعلى متن طائرته الخاصة بعد حل المشكلة التي اضطرته الى السفر الى المانيا قبل ايام من طريق مطار دمشق.

وعلمت "النهار" ان رئيس الوزراء سليم الحص الذي اتصل بالحريري بعد ظهر الجمعة الماضي، اهتم بالموضوع وعالجه. وقد اتصل صباح امس قائد سرية حرس رئاسة الوزراء الرائد فارس فارس بالضابط المسؤول عن امن الحريري وابلغ اليه الترتيبات القاضية بادخال سيارتين للحريري الى حرم المطار. وقد ابدى الحريري ارتياحه الى التدبير وقال: "هكذا كنا نفعل سابقا، ولا نريد اكثر".

وسيشارك الحريري في دبي في افتتاح ملتقى الامارات الدولي ويلقي محاضرة حول "التنمية في القرن المقبل – نظرة بعيدة ومعمقة".

### ماكلينن

وكان الحريري قد استقبل امس في دارته في قريطم السفير البريطاني ديفيد ماكلينن الذي اوضح ان "اللقاء يأتي في اطار اللقاءات المستمرة التي اجريها مع المسؤولين والفاعليات السياسية في لبنان لتبادل وجهات النظر حول التطورات في المنطقة".

وسئل رأيه في زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك فأجاب: "الادارة الاميركية تقوم بدور فاعل في المنطقة وهذا يتزامن مع الزيارة المرتقبة لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فيتشيت الاسبوع المقبل للمنطقة وسيزور بيروت ويلتقي المسؤولين اللبنانيين".

واضاف: "علينا المحافظة على الاتصالات القائمة واستمرارها في هذه المرحلة الى حين اجراء الانتخابات الاسرائيلية بهدف تحقيق تقدم على صعيد عملية السلام".

وسئل ما هو الدور المرتقب للاتحاد الاوروبي في عملية السلام، فلاحظ ان "الاتحاد الاوروبي كان ولا يزال يقوم بدور فاعل في عملية السلام، ونحن متفائلون بتحقيق تقدم ايجابي".

واستقبل الحريري النائبين غسان مطر، ونديم سالم، فالوزير السابق فؤاد بطرس.

## السفير الصيني وديبلوماسيان اميركي وبريطاني زاروا الخارجية

يتوجه الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن اليوم الى القاهرة لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية والتي ستبدأ اعمالها غدا.

وقال مصدر ديبلوماسي ان الوضع في الجنوب والمعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية مدرجان كبندين مستقلين في جدول اعمال المجلس الوزاري.

من جهة اخرى، التقى السفير الصيني الجديد ليو زنتانغ مدير المراسم في الوزارة خالد سلمان في زيارة بروتوكولية هي الاولى لوزارة الخارجية منذ وصوله الى بيروت الجمعة الماضي.

وبدوره عرض مدير الشؤون العربية في الوزارة نهاد محمود مع المسؤولة عن مكتب لبنان في وزارة الخارجية البريطانية ليز كاين الاوضاع في لبنان ولاسيما منها في الجنوب.

كما التقى محمود المستشار السياسي في السفارة الاميركية بيتر فرومان وجرى عرض للتطورات الاقليمية ولاسيما الوضع في العراق.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس نائبه ايلي الفرزلي ووزير التربية والشباب والرياضة والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون والنائبين خليل الهراوي وشاكر ابو سليمان، ثم سفير السودان في لبنان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي اكد تضامن بلاده مع لبنان من اجل التحرير وتأييده العمل المقاوم وتأييده لبنان ايضا في تحركه الديبلوماسي من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

كذلك استقبل رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس ثم القضاة رشيد مزهر وعوني رمضان وحسن شحرور. وبعد الظهر التقى نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني.

* وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل امس رئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات (ايدال) يوسف شقير وعرض معه تأهيل مطار القليعات. ثم التقى النائب عبدالله قصير فالنائبة نهاد سعيد.

* قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في اليرزة امس الملحق العسكري السويسري الكولونيل مارسيل موبير.

* العلامة السيد محمد حسين فضل الله سافر الى السعودية امس لاداء فريضة الحج.

## بعثة البنك الاوروبي للتثمير عند لحود والحص والفرزلي

استقبل امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بعثة البنك الاوروبي للتثمير برئاسة جان لوي بيانكاريلي. وحضر ممثل البعثة في لبنان ايك فاندر ايلست ورئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان.

وعرضت البعثة المشاريع الانمائية التي يقوم بها البنك في لبنان. واعربت عن املها في استمرار التعاون مع الدولة اللبنانية في كل مجالات الاستثمار، حاليا ومستقبلا.

كذلك التقت البعثة رئيس مجلس الوزراء سليم الحص وبحثت معه في المشاريع عينها وزارت نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وكان عرض لمشاريع القروض الاوروبية في لبنان، ومشاريع القوانين الخاصة بها.

تتداول اوساط سياسية انها لا تتوقع عودة الرئيس الحريري الى الحكم الا بعد ان يتم توقيع السلام بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى.

قيل ان اراضي في لبنان لمغتربين في افريقيا بيعت بأسعار بخسة.

تحرك عدد من القناصل الفخريين لدى جهات نافذة من اجل وقف تدابير من شأنها ان تلغي امتيازات يتمتعون بها.





## اختلاف في اسرائيل وفي لبنان على طريقة الانسحاب من الجنوب

# البطريرك صفير والزعماء الموارنة في باريس طالبوا باستعادة السيادة اللبنانية

# الدول الراغبة في ازالة الاحتلال غير قادرة والقادرة غير راغبة...

يقول مرجع ديني انه لا يتوقع ان يشهد لبنان ازدهارا اقتصاديا وعودة لأموال وطنية وأجنبية للاستثمار فيه على نطاق واسع ما لم يستعد سيادته الوطنية كاملة وقراره الحر المستقل بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من أرضه، كما لا يتوقع ان يحصل تغيير جوهري في الداخل سواء في طريقة تشكيل الحكومات او في طريقة اجراء الانتخابات النيابية وممارسة الحياة السياسية الديموقراطية ممارسة سليمة وحرة، ما لم تتحرر الارادة اللبنانية من الضغوط والمداخلات في اتخاذ القرارات والمواقف بعد تحرير الارض.

وبسؤاله عن الزيارة الرسمية للبطريرك الكاردينال صفير لفرنسا بدعوة من الرئيس شيراك واجرائه محادثات معه ولقائه الزعماء الموارنة الثلاثة: الجميل، عون، اده والتأثير الذي قد تتركه هذه الزيارة على مجرى الاحداث في لبنان أجاب: ان فرنسا هي الدولة الصديقة الاكثر اهتماما بلبنان وحدبا على قضاياه، وهي التي لا تنفك، في أي محفل دولي، وفي أي محادثات تجريها مع الولايات المتحدة وداخل الاتحاد الاوروبي، عن طرح قضية لبنان ووجوب حلها على أساس تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من أرضه لكي يستعيد سيادته وقراره الوطني الحر المستقل، لكن فرنسا لا تستطيع وحدها تحقيق ذلك، ولا بد من التوصل الى اتفاق اقليمي ودولي في هذا الشأن لأن القضية اللبنانية باتت جزءا من أزمة المنطقة، ولم يعد في الامكان ايجاد حل لها في معزل عن هذه الازمة.

### "الشغل الشاغل"

واهتمام فرنسا بلبنان واثارة قضيته في كل مؤتمر اقليمي او دولي بلغا حدا جعل الولايات المتحدة تتساءل امام مسؤول فرنسي كبير: "ألم يعد في العالم دولة تثير اهتمامكم غير لبنان، ولم يعد لكم ولنا ما يشغلنا سوى لبنان؟".

وهكذا يتبين ان الدول التي تقف مع لبنان وقضيته راغبة في مساعدته، ولكنها غير قادرة، والدول القادرة غير راغبة.

أما في ما يتعلق بلقاء البطريرك الكاردينال صفير كلا من الزعماء الموارنة الثلاثة، فقد وجد انهم يلتقون على موقف واحد ألا وهو المطالبة باستعادة السيادة الوطنية الكاملة والقرار الوطني الحر بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من أرضه، وانه ما دام على أرض لبنان قوات غير لبنانية واسرائيل تحتل جزءا منها، فان الارادة اللبنانية ستبقى مشلولة ومكبلة، والقرار الوطني مصادرا.

لذلك، ينبغي العمل، قبل أي شيء آخر، على تحرير الارض لكي تتحرر الارادة، ولا سبيل الى ذلك الا بجعل القوات الاسرائيلية تنسحب من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥، لكي يصير في امكان القوات السورية الانسحاب من لبنان وتسليم قوات السلطة اللبنانية مسؤولية حفظ الامن ليصبح الامن في لبنان أمنا ذاتيا ولا يظل مستعارا او مختلطا.

ولكن ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما، فان الحاجة تبقى الى وجود قوات دولية في الجنوب، والى ما يبرر وجود قوات سورية.

وكما هو معلوم، فان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية يواجهه اختلاف على تحقيقه، ليس داخل اسرائيل فحسب، بل داخل لبنان ايضا، ففي اسرائيل فئة تطالب بالانسحاب ولو من طرف واحد لتفادي استمرار تحمل الخسائر البشرية والمادية، وفئة ترفض ذلك وتطالب بأن يسبق الانسحاب اتفاق على ترتيبات تضمن الامن على الحدود، لئلا يصير في امكان المقاومة الانطلاق من هذه الحدود لضرب عمق اسرائيل.

### الانسحاب من منظارين

وفي لبنان فئة تطالب بالانسحاب الاسرائيلي وفقا لما نص عليه القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ على ان يغدو اتفاق الهدنة المعقود سنة ١٩٤٩ هو الذي يحكم العلاقات بين البلدين بعد هذا الانسحاب، الى حين التوصل الى اتفاق سلام يكون بديلا منه. وفئة تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي ومن الجولان ايضا شرطا لوقف عمليات المقاومة، وهي لذلك ترفض وقف هذه العمليات لمجرد الانسحاب من الجنوب دون الجولان، وهذا هو في نظرها مفهوم تلازم المسارين السوري واللبناني.

وهذا يعني ان اتفاق الهدنة لم يعد صالحا للعمل به في ظل الظروف الراهنة، عدا ان تطورات كثيرة حصلت على الارض منذ عقد هذا الاتفاق الى اليوم، وان الامن الذي يفرضه على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، سوف يضع السلطة اللبنانية في مواجهة مع المقاومة التي عليها ان توقف عملياتها من اجل حفظ هذا الامن، قبل ان تكون اسرائيل قد انسحبت ايضا من الجولان.

وهذا الموقف لم يعد موقف فئة في لبنان، بل بات موقف السلطة اللبنانية نفسها التي تقول وتعلن بلسان المسؤولين الكبار فيها ان لا انسحاب من الجنوب ما لم يتم الانسحاب من الجولان، ولا انسحاب من الجولان ما لم يتم انسحاب من الجنوب.

وهكذا باتت قصة لبنان في رأي المرجع الديني كقصة ذلك الاعرابي الذي أراد بيع جمله فربط في ذيله هرا وقال للشارين ان سعر الجمل مئة دينار وسعر الهر ٢٠٠ ولا يبيعهما الا معا.

واذا كان في اسرائيل خلاف او اختلاف على طريقة الانسحاب من الاراضي التي تحتلها فان في لبنان خلافا ايضا على انسحاب سوريا من لبنان حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي. ففئة ترى ان يعقب الانسحاب الاسرائيلي من لبنان انسحاب سوري. وفئة ترى الا تنسحب القوات السورية من لبنان، الا بعد الانسحاب الاسرائيلي ليس من الجنوب والبقاع الغربي فحسب، بل من الجولان ايضا، لئلا يبقى احتلال اسرائيل للجولان، يشكل خطرا على الامن القومي اللبناني والسوري ولا بد من بقاء القوات السورية في لبنان لحماية هذا الامن.

وتذهب فئة اخرى الى أبعد من ذلك فتقول، ان لبنان قد يبقى في حاجة الى وجود قوات سورية حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي ومن الجولان وذلك من اجل حفظ الاستقرار السياسي والامني وحماية السلم الاهلي، لأنه يخشى اذا ما انسحبت هذه القوات قبل ان يترسخ هذا الاستقرار في ظل وحدة وطنية قوية ومتماسكة وسلم أهلي متين لا تهزه حوادث وأحداث، ان تعود الفتن الطائفية وتقع قلاقل واضطرابات بفعل مؤامرات ومخططات خارجية في ظل وضع سياسي وأمني لا يزال هشا، وهو ما سمعه البطريرك الكاردينال صفير نفسه من مسؤولين اجانب أدخل في ذهنهم هذا التصور، في معرض الحديث معهم عن وجوب انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان وقوله لهم انه آن الاوان لأن يحكم لبنان نفسه بنفسه، ولا يظل قاصرا وفي حاجة الى وصاية دائمة، وان يستعيد سيادته الكاملة على أرضه وقراره الوطني الحر، وان تتولى قوات السلطة الذاتية وحدها مسؤولية حفظ الامن في كل لبنان، ولا تظل تعتمد في ذلك على قوات مستعارة، صديقة كانت ام شقيقة، الى أجل غير معروف، وان المدة التي استعان لبنان بهذه القوات ينبغي ان تكون كافية لتقوم فيها الدولة القوية القادرة المستقلة، لأن لا سيادة كاملة ولا قرار وطنيا حرا مستقلا الا في ظل أمن ذاتي.

وقد أكد البطريرك الكاردينال صفير لمن يتحدثون عن هذه الهواجس، ان لا خوف على السلم الاهلي ولا على الوحدة الداخلية والعيش المشترك بعد انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

**اميل خوري**



## التقى بري والحص والحريري

# ساترفيلد: نحرص على تقدّم السلام وزيارة البقاع كانت ممتعة

كرر السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد حرص واشنطن على تقدم مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية خطوة نحو سلام شامل.

وقال: "ستبقى حكومتي على اهتمامها وبذل ما في سعها للمساعدة على معاودة المفاوضات في اول فرصة"، واعتبر ان زيارته للبقاع الاحد الماضي "كانت جيدة وموفقة، ولم تصادفها اي صعوبات على الاطلاق"، وامل في ان يعمل جميع الاطراف مجددا من اجل الحفاظ على الهدوء في الجنوب".

جال امس ساترفيلد على رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص، ورئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

### عند بري

قال اثر لقائه بري: "بحثت مع الرئيس بري في الوضع الراهن خصوصا في الجنوب واعدت تأكيد رغبتنا في ان يبقى الوضع هادئا ومستقرا الى ابعد حدود، ونعتقد ان هذا من الاهتمامات المشتركة لكل الاطراف. كما بحثنا في نتائج زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك لدمشق وانه اعاد تأكيد التزامات الولايات المتحدة الاميركية للعمل من اجل اتمام سلام كامل، اضافة الى معاودة احياء المفاوضات على المسار السوري، وأمل في ان يعمل جميع الاطراف مجددا من اجل الحفاظ على الهدوء في الجنوب اللبناني".

وعن تحليق الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية قال: "لقد اوضحنا اعتقادنا ان على كل الاطراف ان يبذلوا كل ما في وسعهم من اجل تفادي اي اعمال قد تؤدي الى العنف او التصعيد ولا تعليق آخر لدي على هذه التقارير".

وردا على سؤال عما حصل في البقاع امس مع موكبه قال: "لم يحصل شيء في البقاع".

وسئل عما يتردد عن جهود اميركية لفتح معبر كفرفالوس فأجاب: "ليست لدينا معلومات عن هذا الموضوع".

وهل اثار مع بري مشروع حماية الملكية الادبية والفنية والفكرية؟ فاجاب: "نأمل كثيرا في ان يقدم مجلس النواب على اتخاذ عمل من اجل حماية حقوق الملكية الفكرية والادبية والفنية وهذه خطوة مهمة للبنان، وهي ضرورية له وللدول الاخرى في هذا العصر، واذا كان هناك من توجه لولوج الثورة التكنولوجية في هذا العصر فان الحسنات هي للبنان ولشعبه وللاقتصاد اللبناني، لان هذا القانون سيسمح تطور انواع من ادوات الانتاج منه لتصبح في متناول الصناعة اللبنانية وهذه خطوة جيدة".

### عند الحص

وبعد لقائه الحص في السرايا الحكومية سئل ساترفيلد عن حقيقة ما حدث في البقاع اول من امس لدى مرور موكبه في طريق كانت تشهد تظاهرة معادية لاسرائيل فاجاب "لم يحصل شيء امس (الاحد) في البقاع، واخشى ان يكون صار علينا ان نعتمد على تقارير الصحافة لمعرفة ما حصل. ولم يحصل شيء يخصنا".

● هل اطلعت الرئيس الحص على نتائج زيارة (مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن) انديك لسوريا؟

– تناول الحديث محادثات انديك في المنطقة، بما فيها دمشق، وتطرقنا الى ما تأمل فيه من احراز تقدم توصلا الى قرارات شاملة، وتركز البحث على الوضع في الجنوب وعزمنا على الاستمرار ومتابعة العمل مع كل الاطراف المعنيين لتأمين الاستقرار والحفاظ عليه والا يحصل اي عمل من اي طرف يمكن ان يؤدي الى التصعيد. وستجتمع غدا (اليوم) مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، ومن الواضح اننا سنظل على دعمنا لها ولنشاطاتها لاهميتها لكل الاطراف في المساعدة على استمرار الاستقرار والهدوء. كما تناول الحديث ما تقوم به الحكومة في شأن الموازنة التي ستبت قريبا".

● لماذا استثنى انديك لبنان من زيارته؟

– ان الزيارة لم تكن مدرجة في برنامج الجولة ولم يكن وقته يتيح له ذلك.

● لكن انديك بحث مع المسؤولين في سوريا موضوع مجموعة المراقبة.

– بحث مع المسؤولين في سوريا في موضوع السلام في الشرق الاوسط والوضع في الجنوب اللبناني لاستمرار الهدوء فيه، وسوريا هي عضو في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان".

● هل يتوقع معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري بعد الانتخابات الاسرائيلية؟

– نأمل في ان تحرز المفاوضات تقدما على المسار الاسرائيلي – السوري كخطوة نحو سلام شامل وستبقى حكومتي على اهتمامها وستبذل مما في وسعها للمساعدة على معاودة المفاوضات في اول فرصة".

### عند الحريري

وبعد زيارته الحريري في قريطم صرح ساترفيلد: "أجريت محادثات مثمرة مع الرئيس الحريري وناقشنا امورا عدة متصلة بتطورات الوضع في لبنان".

وسئل هل يتوقع تحريك المسارين اللبناني والسوري بعد الانتخابات الاسرائيلية؟ فاجاب: "نحن بالتأكيد نأمل في حصول تقدم على صعيد المسارات التفاوضية بعد الانتخابات الاسرائيلية بصرف النظر عمن سيفوز فيها لأن السلام هو في مصلحة الجميع في المنطقة وله انعكاسات ايجابية على لبنان تحديدا".

واضاف: "لا يمكن القول ان عملية السلام مجمدة، نحن نحرص على احراز تقدم فيها، كيف ومتى يحصل هذا التقدم؟ نحن نعمل لتكون الاجواء مؤاتية لتحقيقه".

● هل ناقشتما الوضع في جنوب لبنان؟

– بالتأكيد، الوضع في الجنوب كان من ضمن الموضوعات التي بحثت فيها مع الرئيس الحريري، ونحن نأمل في اتخاذ الاجراءات التي من شأنها الحفاظ على الاستقرار والهدوء في الجنوب، وان يعمل جميع الافرقاء على تجنب حدوث اعمال العنف".

● هل ستتابع جولاتك في المناطق اللبنانية؟

– كانت لي جولات جيدة في عدد من المناطق اللبنانية وانا مستمر فيها وكانت زيارة جيدة وموفقة لمنطقة البقاع امس وكانت ممتعة".

## يعد اقتراح قانون للانتخابات

# حرب: مهما كان لحود عظيماً لن ينجح وحده في تحقيق التغيير

دعا النائب بطرس حرب الى وضع قانون لانتخاب جديد يساوي بين جميع اللبنانيين مناطق وطوائف. معلنا انه في صدد التحضير لاقتراح قانون" يلحظ انتخاب المواطن مرشحاً واحدا من كل طائفة لها مرشحون في الدائرة بما يمكن المرشح الفائز من الانسجام مع زملائه المرشحين، حتى اذا فازوا يستطيعون البقاء في تجمع نيابي او كتلة نيابية ولا يتفرق العشاق بعد اعلان نتائج الانتخاب مباشرة كما حصل في الانتخابات الاخيرة".

وقال: "مع الرئيس اميل لحود نستطيع اشاعة جو بعيد عن الطائفية فلا يعود اللبناني يرهق قيادات طوائفه في مطالب لا علاقة للطائفة بها. واذا تمكن الرئيس لحود بمساعدتنا جميعا من ارساء قواعد العلمنة، استطعنا ان نخرج رويدا رويدا من عالمنا الطائفي. اما القول بان الغاء الطائفية السياسية يكون بقرار، فاعتبره مزاحا لان اللبنانيين كلما رأوا مسؤوليهم يمارسون الطائفية يصبحون طائفيين على غرار المسؤولين عنهم. ان الانقلاب الابيض ورهان التغيير لا يمكن ان يتأمنا اذا ما اتكلنا على رجل واحد. فمهما كان هذا الرجل عظيما، وهو عظيم، ومهما كان صادقا وهو صادق ومهما كان صاحب ادارة ورأي، وهو مصمم، فلن يستطيع وحده تحقيق عملية التغيير المطلوبة، ولكي ينجح يجب علينا استنهاض القوى الشعبية والارادات الوطنية لكي تواكبه في عمله وتحصنه من اجل اجراء التغيير المطلوب (...)".

## جنبلاط زار دمشق والتقى خدام والشهابي

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي، وتناول اللقاءان الاوضاع في لبنان والمنطقة.

## وفد الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي يزور لبنان

يزور لبنان وفد من الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي من ١٥ الى ١٨ اذار ١٩٩٩، ويتألف من هانس سوفوبودا (النمسا – نائب رئيس المجموعة الاشتراكية المكلف العلاقات الخارجية)، يانيس ساكيلاريو (المانيا – مقرر السياسة المتوسطية في لجنة الشؤون الخارجية)، يورن دونر (فنلندا – عضو في لجنة الشؤون الخارجية)، كلود دلكروا (بلجيكا – عضو في لجنتي التطوير والشؤون الدستورية).

وتهدف هذه الزيارة، وهي الاولى لوفد برلماني اوروبي منذ عام ١٩٩٦، الى تطوير الشركة الاوروبية المتوسطية، وخصوصا التعاون بين البرلمانات والاطلاع على الدور السياسي والاقتصادي للبنان في المنطقة وعلى الوضع السياسي الاقليمي وكذلك على نشاطات "الاونروا" في لبنان.

وخلال هذه الزيارة يلتقي البرلمانيون الاوروبيون رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووفدا برلمانيا لبنانيا ووزير المال جورج قرم ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، وسيزورون ايضا الجنوب.

## كرم يستمع الى شكوى الصيادلة

استقبل وزير الصحة كرم كرم نقيبة الصيادلة ليلى خوري ووفدا من صيادلة مدينة جبيل وعرض معهما "سبل معالجة المخالفات التي تشوب مهنة الصيدلة ويرتكبها تجار ينتحلون صفة صيادلة ويسوقون ادوية غير مسجلة مما يشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين وصحتهم وينعكس سلبا على عمل الصيادلة المنتسبين الى النقابة". واكدت خوري تجاوب الوزير لافتة الى ان معالجة الموضوع لن تنحصر بمدينة جبيل، بل ستشمل المناطق في اطار حملة شاملة.

واستقبل كرم وفدا من نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان برئاسة النقيب ارمان فارس ثم النواب فيصل الداود وطلال المرعبي وسامي الخطيب وعلي عسيران ومحمد فنيش على رأس وفد من الزهراني.

### "السلام البارد" ما زال الأقوى

# "هدنة أنديك" في آذار آخر عناقيد القرار ٤٢٥

كتب أحمد عياش:

في غمرة الذكرى الحادية والعشرين لاجتياح اسرائيل الاول، ثم ولادة القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الشهيرين، تمر هذه الايام بصمت الذكرى العشرون لاتفاق كامب ديفيد، وهو الاول من نوعه بين اسرائيل ودولة عربية، بل الدولة العربية الاكبر.

وقد وصفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية امس هذه الذكرى بانها "غير سعيدة" لان الامور الآن "أسوأ مما كانت عليه في الذكرى الخامسة او العاشرة" في اطار ما وصفته بـ"السلام البارد". واعطت مثالاً على ذلك ثلاث نقاط لم تتبدل خلال عقدين هي: "لا يزال الرئيس حسني مبارك يرفض زيارة اسرائيل (ظهر فقط في جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين)، لا تزال السفارة الاسرائيلية في القاهرة في عزلة عن المصريين، ولا توفر الخارجية المصرية فرصة اثارة مشاكل ضد اسرائيل بين عدد كبير من دول العالم الثالث".

على ما يبدو، ولنا مثال في قضيتنا، انه من الاسهل في المنطقة العربية تذكر الوجه – المأساة من النزاع العربي – الاسرائيلي. وليس خافياً ان لبنان وسوريا وحدهما يرفعان صوتهما عالياً في هذا المضمار. وفي اي حال، فان رحلة القرار ٤٢٥ تقترب من منعطف ١٧ ايار الاسرائيلي (غير ١٧ ايار اللبناني قبل ١٧ عاما). فكيف تبدو الصورة في هذه الآونة؟

أربعة يمتلكون اسرار تلك المرحلة التي ولد فيها القرار ٤٢٥، رحل منهم الرئيس الياس سركيس. اما الثلاثة الباقون فهم: رئيس الحكومة آنذاك، واليوم كذلك، سليم الحص، وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة وقتذاك غسان تويني.

"النهار" رأت من المفيد استعادة تلك المرحلة في اطار راهن ومستقبلي ولكنها لم تجد حماسة عند الرئيس الحص وكذلك عند الوزير السابق بطرس، وكلاهما وجد ان الصمت اليوم أجدى، الى درجة اوحى بطرس ان الكلام الذي يجب ان يقال لا يقال. وحده السفير تويني كانت اوراقه تجد طريقها الى كتب افرغ فيها الكثير مما كان يتداول همساً وتصريحاً، وخصوصاً في كتابه "رسائل الى الرئيس الياس سركيس".

وفي هذا السياق الطويل من القرارات الدولية مضافاً اليه اخيراً "تفاهم نيسان" عام ١٩٩٦، ظهرت قبل ايام ملامح "هدنة انديك" لتهدئة اوضاع الجنوب عند المستوى المتدني من التوتر في ضوء ما اسفرت عنه محادثات مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الاحد الماضي في دمشق. واذا كنا نتحدث عما حصل قبل ايام قلائل فان صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية صدرت في ٣ الجاري وفيها نبأ حفل الكوكتيل الذي اقيم في منزل انديك في العاصمة الاميركية، وضم الى صاحب الدعوة، السفير السوري وليد المعلم والسفير الاسرائيلي زالمان شوفال وعدداً من الديبلوماسيين من الشرق الاوسط. الحفل اقيم بعد ساعات فقط على انطلاق التهديدات الاسرائيلية اثر مقتل الجنرال ايريز غيرشتاين وثلاثة آخرين من الاسرائيليين في عملية لـ"حزب الله" في الجنوب. والديبلوماسي الوحيد الذي كان غائباً عن الحفل هو السفير اللبناني المعين فريد عبود، الذي لا يزال عضواً في الوفد اللبناني الى المجموعة الدولية لمراقبة "تفاهم نيسان". وحتى لا تفسد تطورات الجنوب اجواء الحفل، اكتفى مسؤول اميركي بالقول: "تأسف لسقوط ضحايا. لكن ذلك ليس انتهاكاً للتفاهم. التهدئة هي ما فعلته واشنطن في النصف الاول من هذا الشهر. لكن ما زال امامنا شهران حتى موعد الانتخابات الاسرائيلية. واذا انقضيا من دون "قلب الطاولة"، فان "هدنة انديك" ستحتل مكانها على لائحة القرارات والتفاقمات الدولية الخاصة بلبنان، من دون ان يعني ذلك ان موعد اقفال اللائحة اقترب".

### عرض مع كرم الملفات الاعلامية

# الخليل: لست وزيراً لصرف موظفين

زار نقيب المحررين ملحم كرم وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل في مكتبه في وزارة الاعلام امس، ونقل عنه "ان الاعلام يجب ان تكون له قدرة عطاء ايجابية استراتيجية تضعه في الموضع الحسن، كي يكون بناء كالمحراب ثابت الاركان".

وعن وضع المرتبات وقضية تسديد حقوق العاملين في الوزارة، قال "ان الخليل وضع اساسا جديدا يحظى برضى الصحافيين ويصون كرامة كل العاملين في الوزارة، وهو يؤكد انه حق طبيعي لهم، لا منّة فيه، وكل ما يقال عكس ذلك ليس صحيحا. ربما حصلت اخطاء تنفيذية في البداية الا اننا تداركناها".

واشار الى "اننا بحثنا في قضية قانون الاعلان"، لافتا الى "ان الخليل انشأ لجنتين، الاولى تبحث في قانون الاعلان، والاخرى تدرس قانون البث الاذاعي والتلفزيوني ٩٤/٣٨٢. وبعد ان تضع اللجنتان توصياتهما، سيتم درسها بالتنسيق مع نقابتي الصحافة والمحررين، وخصوصا التوصيات المتعلقة بالمجلس الوطني للاعلام. والخليل حريص على ان يكون التعاون كاملا مع الصحافة".

ونقل ايضا عن الخليل "ان من يتقاضى مالا من الوزارة من دون وجه حق ومن دون عطاء لن يبقى فيها".

وعن الصحافيين العاملين او المتعاملين، قال الخليل انه لم يأت الى الوزارة كي يكون وزير صرف موظفين، وانه وزير تحسين اوضاع ويحرص على ان يكون الموظف العامل او المتعامل او المتعاون مع الوزارة في وضع سليم يحفظ كرامته ويصونه من اي اساءة".

واشار الى "ان الخليل اكد ان الوزارة ستعيد توزيع القنوات والترددات الاذاعية والتلفزيونية بعدالة وبحسب القانون، عندما يستقيم الوضع وتزال المخالفات، التي كانت تحصل. وبالنسبة الى "تلفزيون لبنان" يقول انه يعاني ارهاقا ماليا، ويتكبد ٣ ملايين دولار مقابل تردد واحد. وهذا المبلغ باهظ ويتطلب دراسة دقيقة لاوضاع المحطات المرئية لكي تتحمل مسؤولياتها وتؤدي الدور الطبيعي المرتجى منها، الى جانب الصحافة".

## صفير استقبل السفير الاميركي السابق في الامارات

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أمس في بكركي السفير الاميركي السابق في الامارات العربية المتحدة سام الزاخم، ثم السيد سمير فرنجية فالدكتور عصام خليفة والقاضي السابق اسعد جرمانوس.

# لجنتا درس الرسوم والاعلان تواصلان اجتماعاتهما في وزارة الاعلام

واصلت لجنتا الاعلام المكلفتان درس قانون الاعلان والتعديلات على الرسوم المالية المتوجبة على المؤسسات الاعلامية المرخص لها اجتماعاتهما في وزارة الاعلام امس.

وحضر جلسة لجنة درس قانون الاعلان احد ممثلي شركات "الريجي" جورج شموان ونقيب وكالات الاعلان والدعاية سعيد صباغة. واتفق المجتمعون على ان تقدم شركات "الريجي" مسودة اقتراح لتنظيم الاعلان بقانون مستقل عن قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الرقم ٩٤/٣٨٢، على ان تقدم ايضا نقابة وكالات الاعلان تصوراً مماثلاً. ويخضع الاقتراحان لمناقشة في اجتماع اللجنة في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل.

وعُلم ان اعضاء اللجنة تداولوا اقتراحاً يقضي بانشاء مجلس أعلى للاعلان، ويتطلب مزيداً من البحث والتشاور.

وفي اجتماع لجنة درس الرسوم المالية، اجمع ممثلو المؤسسات الاعلامية المرخص لها على ان محطاتهم تعاني من خسارة مالية دائمة. ونقلت مصادر مطلعة عن رئيس مجلس ادارة شركة "تلفزيون المستقبل" نديم المنلا ان تلفزيون "المستقبل" يتكبد سنوياً رسوماً وضرائب للدولة تبلغ ٤ ملايين دولار اميركي، وهذا المبلغ كبير، ويجب خفضه. وبرزت آراء اخرى تقول ان ثمة مؤسسات اعلامية تربح اكثر من غيرها، ولا تتحمل الدولة مسؤولية خسارة المحطات ولا ربحها ايضاً.

وخلص الاجتماع الى تشكيل لجنة مصغرة تضع ورقة نهائية تضمنها تصوراً نموذجياً للاكلاف السنوية التي تتكبدها محطتين اذاعية وتلفزيونية.

وقالت مصادر مطلعة "ان المناقشة تتجاوز لازمة "تلفزيون لبنان" الرسمي. وهي قضية تنال حيزاً من البحث انطلاقاً من الحقوق التي انتزعت من التلفزيون بقوة القانون الرقم ٩٤/٣٨٢، وتتم استعادة هذه الحقوق بموجب قانون".

واشارت الى "ان ثمة اتجاهاً لدى الحكومة يقضي بمساعدة قطاع الاعلام المرئي والمسموع في النمو والازدهار، ولكن بعد درس دقيق للارقام المالية والاسعار الدولية للقنوات والترددات وحقيقة الارقام المرتبطة بالسوق الاعلانية التي يجب ان تخضع لقانون ينظمها".

ولفتت الى "ان مداولات اللجان الثلاث التي شكلت اخيراً ستنتهي الى وضع اقتراحات اولية تخضع بدورها لمناقشة عامة تطاول قطاعات اخرى، وخصوصاً نقابتي الصحافة والمحررين".

واكدت "ان وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل يحرص على الانتهاء من وضع مقترحات تعديلات على القانون ٩٤/٣٨٢ والمجلس الوطني للاعلام في الوقت نفسه، بحيث يتم التوصل الى صيغة نهائية تقدم الى مجلس الوزراء فمجلس النواب في اوائل الشهر المقبل".

ومن المقرر ان تعقد لجنة درس التعديلات على القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ اجتماعاً غداً، على ان تجتمع لجنة درس قانون الاعلان في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في الوزارة.

## الحسيني وشخصيات عادوا مخيبر

زارت أمس شخصيات مستشفى الجامعة الأميركية للاطمئنان الى صحة الدكتور البر مخيبر الذي يتعافى من وعكة.

ومن عواده أمس الرئيس حسين الحسيني والوزير أنور الخليل ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان نايلة معوض وعصام فارس ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والنائبان السابقان عثمان الدنا وشفيق بدر والسيدة ميرنا البستاني والسفيران عبدالرحمن الصلح وخليل الخليل واللواء نديم لطيف. وتلقى مخيبر اتصالاً من راعي أبرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي وآخر من النائب بوريس فاضل.

### حماية الملكية الفكرية والأدبية

# لبنان يريد تعهدات وداراً للمعلوماتية واتحاد منتجي البرامج يعد بخفوضات

كتبت ريتا شرارة:

هل تأخذ الهيئة العامة لمجلس النواب في جلستيها اليوم وغدا باقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الفكرية والادبية والعلمية بالصيغة التي ورد فيها؟

يمكن قراءة الاجواء التي سبقت انعقاد الهيئة العامة سياسيا بـ "امل" السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد قبيل الجلسة، في ان مجلس النواب"سيقر" الاقتراح المذكور لما فيه المصلحة الاقتصادية للبنان ولمنتجي البرامج. اما ميدانيا، فكانت للشركات الخاصة غير اللبنانية التي ستكون المستفيد الاول ماديا من القانون المقترح، اكثر تحركا. اذ تعهد "اتحاد منتجي البرامج" (B.S.A.) تأكيد الشركات الاعضاء فيه استعدادها منح خفوضات على النسخ الاصلية لبرامجها الى الطلاب اللبنانيين تصل الى ٩٠ في المئة. ومن دون ريب، فان الاتحاد، اطلع وزارة الاقتصاد بصورة الخطوة التي يعتزم القيام بها في السوق اللبنانية، وهي قد تتلاءم وما خرج به رئيس مجلس النواب نبيه بري في جلسة ١١ شباط حين قال انه يريد التزاما لسنوات عدة وان تكون هناك تعهدات موثوق بها قانونا تقدم الى الحكومة خلال فترة سنتين او ثلاث على الاقل وان تعطي الشركات الطالب اللبناني وغيره نسبة اسعار مخفوضة تصل الى ٩٠ في المئة، على ان يتلى هذا التعهد مع اقتراح القانون فتصادق الهيئة العامة عليه دون ان ينسى ضرورة انشاء المكتبات العامة. من هنا، ستقدم وزارة الاقتصاد ورقة تحمل توقيع الاتحاد، او على الاقل بعض الشركات فيه على التعهد المذكور، على ان يقرر في الجلسة لاقرار الاقتراح ان يكون هناك "دار وطنية للمعلوماتية".

ولا بد في هذا السياق، من التوقف عند نقاط بارزة:

– سحبت شركة "مايكروسوفت" نفسها من معركة الاقتراح ظاهريا (هناك ورقة وزعتها على رئيسي المجلس والحكومة تحمل مقترحاتها وعروضها)، وحل محلها الاتحاد وهو تجمع لشركات اقتصادية وتجارية اميركية يفاوض الحكومة على تقديمات وتسهيلات لتقر قانونا يفترض ان تكون مصلحته خاصة لا عامة، بدلا من ان تكون الحكومة الاميركية هي التي تفاوض وتناقش مع الحكومة اللبنانية، او الوزارات المعنية – والمقصود ايضا وزارة التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني التي لا تزال تحجب نفسها عن الموضوع. من خلال مشاريع القوانين ومذكرات التفاهم.

ما هو "اتحاد منتجي البرامج"؟

يتعاطى اتحاد "BUSINESS SOFTWARE ALLIANCE" مجال انتاج البرامج وبيعها ويمثل، عبر العالم، ١٧ شركة اميركية هي الآتية: "مايكروسوفت"، "لوتس"، "نوفيل"، "سايمانتيك"، "ادوب سيستمز"، "اوراكل"، "آي. بي. أم"، "بورلاند"، "بانتلي سيستمز"، "كوريل"، "فايل مايكر"، "ايمبرايز"، "ماكروميديا"، "نتوورك اسوسييشتز"، "فيزيو"، "اتاتشمنت" و"اوتودسك". وهذه الشركات تنتج أهم البرامج المتخصصة لمصممي نظم الكومبيوتر والشبكات وقواعد المعلومات الضخمة والرسم الهندسي المتخصص والغرافيك والاخراج التلفزيوني، وتعتبر اسعارها من اغلى اسعار البرامج في العالم.

ومعلوم ان هناك شركات اخرى تعنى بهذا المجال وأبرزها شركات فرنسية، وتقدم للطالب المعرفة من خلال برامج باتت تتناول الآتي:

الرياضيات (جبر وحساب وهندسة)، علم الحياة، علم النبات، الكيمياء، الفيزياء، اللغات، القواميس، الجغرافيا، التاريخ، الاختراعات، تعليم الاولاد، الاحصاء، الفلسفة، الادب، الاقتصاد، التمويل، التسويق، التدريب، الطب، الالكترونيك، الفضاء، علم النفس، الموسيقى، عالم الحيوان، الفن وتاريخه، المسرح، السينما والطيران وتاريخه، السيارات، الصحافة، الالعاب، علم الطقس، علم الاجناس وعلم المكتبات.

ويقول الخبير في المعلوماتية مبدع عبسي (وكيل "مايكروسوفت" في العالم العربي والخليج لـ"النهار" انه لو اراد "اتحاد منتجي البرامج" ان يساعد لبنان فعلا للجأ الى وسائل ملموسة من مثل تزويد لبنان الاموال اللازمة لينهض بالقطاع المعلوماتي العربي لا توزيع برامج مجاناً". ويتمنى ان تأخذ الحكومة بآرائه وخبرته في هذا المجال مشيرا الى انه لا تستقيم الامور في مجال المعلوماتية دون ان تكون هناك صناعة تدعمها الحكومة.

ولا ريب في ان الدول العربية المحيطة التي اقرت قوانين لحماية الملكية الادبية والفنية والعلمية فيما تمتعت بيعد نظر اشتراعي بان حمت الجسم الطالبي، وحتى الشريحة الواسعة من الناس لديها كما في الجزائر، وخصصت بنوداً في تلك القوانين لحصول هؤلاء على الانتاجات العلمية والفكرية باقل كلفة ممكنة، من طريق النسخ عبر تراخيص محددة.

# اللجان درست انصاف حَمَلة الاجازة وأرجأت الاعانات الغذائية للموظفين

استكملت اللجان المشتركة البحث في جدول اعمالها في جلسة مشتركة عقدتها امس برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وفي حضور الوزير محمد يوسف بيضون، والمدير العام للضمان الاجتماعي خليل ماجد وممثلين عن مجلس الخدمة المدنية والمعلمين والنواب الاعضاء.

وتناولت اقتراح القانون المتعلق بانصاف حملة الاجازة والكفاءة في ملاك التعليم العام وقررت تشكيل لجنة من مجلس الخدمة المدنية ووزارات المال والعدل والتربية برئاسة بيضون للاجابة عن اسئلة النواب ولاسيما لجهة تكاليف المشروع والمصلحة العليا للتعليم في مهلة اقصاها شهر.

ولم تبحث في اقتراح القانون الرامي الى فتح اعتماد اعانات غذائية وملبس للمستخدمين والاجراء المنتسبين الى صندوق الضمان الاجتماعي لفقدان النصاب. واوضح الفرزلي انه بالنسبة الى اقتراح القانون المتعلق بترقية الاحتياطيين في قوى الامن الداخلي فقد كان لوزارة الداخلية ممثلة بالعميد سعيد عيد رأي مخالف. فتقرر بسبب غياب وزارة المال لدرس تكاليف المشروع تأجيل بته ريثما يحضر وزير المال جورج قرم.

وارجأت اللجان اجتماعها الى الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل.

### الادارة عدلّت في صرف أموال البلديات

# المال: ٤٠ مليارا لانشاء الملاعب

وافقت اللجنة النيابية للمال والموازنة برئاسة النائب خليل الهراوي على اعتماد مقداره اربعون مليار ليرة لانشاء ملاعب رياضية بمواصفات دولية ضمن برنامج يمتد خمس سنوات.

وانتهت الى وضع الصيغة الواردة ادناه للمادة الاولى من مشروع القانون المخصص للملاعب الرياضية والمحال على الهيئة العامة".

"يخصص اعتماد مقداره ٤٠ مليار ليرة لبنانية لانشاء ثلاثة ملاعب رياضية بمواصفات دولية لكرة القدم وغيرها من الملاعب الرياضية في صيدا وطرابلس وبعلبك وانشاء ملعب رياضي في كل من سن الفيل وزحلة وتأهيل الملعب الرياضي في كل من جونيه وبرج حمود وبحمدون واكمال انشاء ملعب انصار. على ان يبقى قانون البرنامج مقسما على خمس سنوات بقيمة ثمانية مليارات ليرة لبنانية سنويا ويغطى هذا المبلغ من رسم على بطاقات السفر بقيمة ٥٠٠٠ ليرة لبنانية ومن خلال فرض رسم بقيمة ١٥ الف ليرة على الفنادق خلال دورة كأس آسيا في شهر تشرين الثاني المقبل".

الادارة

واقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان اقتراح القانون الرامي الى تحويل الملاك الموقت في وزارة السياحة ملاكا دائما على اساس المباراة مع حفظ حق الراسبين في ان يبقوا في ملاك خاص ينتهي لدى انتهاء مدة خدماتهم، واقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٧٣ في ١٩٩٨/٣/١٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف بعد تصحيح الاخطار الواردة.

وكذلك صادقت على اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون البلديات المدرج في جدول اعمال الجلسة العامة اليوم بزيادة صلاحيات البلديات ورؤسائها والمصاريف التي في امكانهم ان ينفقوها من دون سلطات الوصاية وتوسيع هذه الصلاحيات.

واوضح ابو سليمان "حددنا السقف الذي يجيز لرئيس البلدية حسب المعاملات اكثر مما كان متاحا له سابقا بحيث بات في امكانهم بت عقود الايجارات التي لا تزيد بدلاتها السنوية عن ستة ملايين ليرة دون مراجعة".

حضر الجلسة وزير السياحة والبيئة آرتور نظريان والعميد سعيد عيد عن وزارة الداخلية واسعد ضومط عن مجلس الخدمة المدنية. وتغيب النواب مقرر اللجنة احمد سويد، راجي ابو حيدر، احمد فتفت، محمد رعد، زاهر الخطيب، اسطفان الدويهي وبطرس حرب.

# سؤالان لدلول عن مستحقات أشغال ومساهمة الحكومة في قرض البنك الدولي

وجه النائب محسن دلول سؤالين امس الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلقان بعدم دفع مستحقات المتعهدين عن تنفيذ اشغال تعبيد وتزفيت وانارة عامة وذلك بموجب اتفاقات وقعها وزير الشؤون البلدية والقروية، وبعدم دفع مساهمة الحكومة في القرض المتعلق بتنمية البنية الزراعية الاساسية.

وجاء في السؤال الاول: "سبق لوزير الشؤون البلدية والقروية ان وقع اتفاقات تلزيم متعهدين لتنفيذ تعبيد وتزفيت وانارة عامة في مختلف المحافظات، بموجب عروض اسعار تقدموا بها وتم الاتفاق عليها في حينه وقد جرى التنفيذ فعلياً والاشغال لا تزال قائمة في مواقعها شاهداً على صحة التنفيذ.

ولقد فوجئنا بتباطؤ الحكومة اللبنانية في دفع مستحقات المتعهدين مما يهدد شريحة واسعة من اللبنانيين بالافلاس. علماً بأن عمل المتعهدين يشكل دورة اقتصادية انتاجية كاملة، لان عدداً لا يستهان به من اللبنانيين يرتبط بهذه الدورة الاقتصادية والتي ادى تباطؤ الحكومة في تسديد الاموال المتوجبة عليها للمتعهدين الى حال اختناق ومشاكل جمة بين المتعهدين والمصارف. وللمعلومات فقط فإن عدد الشيكات المرتجعة في لبنان في كانون الثاني المنصرم بلغ ٣٥ الف شيك. لذا نرجو الاجابة ضمن المهلة القانونية على ما يأتي: ما هو موقف الحكومة وما هي الاجراءات المنوي اتخاذها حيال هذا الموضوع؟".

وجاء في السؤال الثاني: "سبق لمجلس النواب ان اقر القانون رقم ٧٩/٦٣١ قرضاً مع البنك الدولي بقيمة ٣١ مليون دولار لتنفيذ مشاريع زراعية بواسطة المشروع الاخضر، وقد تأخر العمل في تنفيذ المشروع الى الآن بسبب عدم تسديد وزارة المال حصة الدولة المقدرة بـ٣٠ في المئة من قيمة القرض رغم ان ادارة المشروع الاخضر قد باشرت حجز اموال للمزارعين لاستصلاح اراضيهم. كما ان هؤلاء المزارعين دفعوا في صناديق وزارة المال المساهمة المتوجبة عليهم، الا ان ادارة المشروع لا تستطيع دفع المستحقات المتوجبة للمزارعين الا بعد ان تدفع الدولة حصتها من القرض، اضافة الى ان ممثلي البنك الدولي الذين كانوا في لبنان في شهر شباط الفائت، سيضطرون الى الطلب من البنك الدولي الغاء القرض اذا لم تدفع الدولة ما يتوجب عليها. علماً ان المجلس النيابي الكريم اقر في آخر جلسة تشريعية له قرضاً بقيمة ١٢ مليون دولار مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) كجزء مكمل للقرض مع البنك الدولي.

لذي اتوجه الى الحكومة بالسؤال عن سبب عدم دفع المساهمة التي يمكن ان تؤدي الى الغاء هذا القرض المتعلق بتنمية البنية الزراعية الاساسية".

## كبارة: الحكومة انصاعت لأحد سياسيي طرابلس بنقل الملعب الأولمبي

قال النائب محمد عبداللطيف كبارة في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة أمس ان الحكومة "خالفت العناوين والمعايير الذي وضعتها لمهماتها الأساسية في الحكم وأبدت تهاوناً في صدقيتها والتزامها المصلحة العامة" عندما اتخذت "قراراً مرتجلاً غير منطقي بنقل الملعب الأولمبي الجديد من موقعه المقرر في معرض رشيد كرامي الدولي الى موقع آخر في السقي الغربي دون أي مبرر سوى الانصياع لرغبة أحد السياسيين في طرابلس".

وأضاف ان "محاولة مكافأة بعض السياسيين لا يجوز ان تتمّ على شكل صفقات بالتراضي" معتبراً ان نقل الملعب يمس بنسف الدورة الأولمبية الآسيوية من أساسها، وانه يستوجب ردم البحر بما لا يقل عن أربعين الف متر مربع. وناشد رئيسي الجمهورية اميل لحود والحكومة سليم الحص تدارك نتائج القرار والى اثبات ان "القرارات الحكومية ليست لعبة بيد رجال السياسة ينفذونها ساعة يشاؤون ويعدلون عن تنفيذها ساعة يرغبون في ذلك.

## القومي يعلن مشروع قانون الانتخابات النيابية

عقدت الكتلة القومية الاجتماعية اجتماعاً لها برئاسة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، في حضور رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق ورئيس المكتب السياسي جمال فاخوري ونائبه جبران عريجي، ودرست مشاريع القوانين التي سيبحثها مجلس النواب في جلسته العامة.

ومن المقرر ان يعقد رئيس الحزب مؤتمراً صحافياً يعلن فيه مشروع قانون الانتخاب الذي يقترحه. وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في قاعة النهضة – نزلة "البريستول".

وكان قانصوه التقى في حضور عبدالخالق وعميد الخارجية توفيق مهنا وناموس عمدة الاذاعة والاعلام معن حمية، ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار. وجاء في بيان للقومي أن البحث "تمحور على مشروع قانون الانتخابات النيابية الذي أعده الحزب على ركائز اعتماد النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة واعتماد الثامنة عشرة سناً للاقتراع"، وأضاف انه "تم التوافق على العناوين المطروحة باعتبارها تشكل مدخلاً حقيقياً لتجاوز الاشكالات القائمة في ظل النظام الانتخابي المعمول به والذي توجد فيه ثغر عدة ولا يحقق التمثيل الحقيقي".

## مهنا الى القاهرة

سافر الدكتور كامل مهنا رئيس مؤسسة "عامل" وعضو مجلس أمناء الشبكة العربية للمنظمات الأهلية الى القاهرة أمس لحضور الاجتماع السادس لمجلس الأمناء الذي سيدرس تعديل النظام الأساسي وانتخاب نائب لرئيس الشبكة العربية ويناقش التحضير للمؤتمر التأسيسي للشبكة العربية الذي سيعقد في القاهرة أواخر هذا العام.

### الذكرى الـ٢٢ لغياب كمال جنبلاط

# التقدّمي يتمسّك بالحريات والديموقراطية ويطالب بوقف الاندفاعة نحو الخصخصة

اكد الحزب التقدمي الاشتراكي تمسكه بالحريات والديموقراطية "التي يجب ان تتخلّص من كل اشكال تعطيلها وتدخل الاجهزة على اختلافها في مسار حركتها". وحض على "وقف الاندفاعة الهائلة نحو الخصخصة وابدالها بتعزيز القطاع العام بعد اصلاح اداري حقيقي".

اصدر الحزب بياناً امس في الذكرى الثانية والعشرين لغياب كمال جنبلاط جاء فيه: (...) لعل ابرز ما ناضل في سبيله كمال جنبلاط هو مبدأ الحرية. فقد كان يعتبرها قدس الاقداس، وخصوصاً حرية التعبير وحرية العمل النقابي والنضال الحزبي والحرية الاعلامية. اما حرية الفكر فكان يعتبرها مطلقة. وقد دافع عن الحريات بكل قواه من نضاله الشعبي وفي ممارسته الحكم، وخصوصاً عندما كان وزيراً للداخلية فرخص للاحزاب الممنوعة، وسمح بحرية التظاهر في اطار القانون. لذلك نجد انفسنا في قلب هذه الحلقة النضالية العظيمة دفاعاً عن الحريات التي نعتبرها تراثاً حزبياً ثميناً نفاخر بأننا عمدناه بدم الشهداء الذين رووا شجرة الحرية بدمهم المسفوح. لذلك فاننا ندعو الدولة الى الحفاظ على مكتسباتنا في هذا المجال، فلا تسمح بأي تضييق على الحريات الشخصية والعامة تحت اي ذريعة، اذ ان الاعلام يجب ان يبقى على تنوعه وشموله بعيداً عن التوجيه الاحادي الرتيب. والنقابات يجب ان تبقى لتعبّر بحرية كاملة عن وجع الطبقات الفقيرة والمتوسطة بما في ذلك حريتها في التظاهر. والاحزاب يجب ان تتمتع بحرية الحركة لانها رافعة التطوير والتغيير في كل المجتمعات، بما يتشكل الرأي العام ويتطمر، وعبرها يتعمق وعي المواطن ليغدو جديراً بالحرية. انها حاجة مجتمعية ووطنية كبرى في كل الدول ولا سيما المتقدمة منها، وهي ليست تهمة او وصمة كما يحلو لبعضهم ان يصورها عندنا في هذه الايام العجاف.

والحديث عن الحرية يقود الى الحديث عن الديموقراطية التي هي انبل ظاهرة سياسية مرتبطة بالحرية وحقوق الانسان. والديموقراطية، بما هي حكم الشعب للشعب بالشعب، ينبغي ان تتخلص من كل اشكال تعطيلها ومن تدخل الاجهزة على اختلافها في مسار حركتها، وشرط هذه الديموقراطية فصل السلطات وتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، واقرار قانون انتخابي على اساس وطني يؤمن تمثيلاً صحيحاً لجميع المواطنين، يدفع بالنخب الحقيقية في المجتمع الى التقدم وتسلم الحكم. ونحن في هذا الاطار نؤكد موقفنا الثابت من ضرورة اعتماد الدائرة الصغرى التي تعكس التمثيل الحقيقي لكل الناس، دون تهميش او الغاء او إلحاق. على ان يُبدأ فوراً بالعمل على الغاء الطائفية الغاء كاملاً، وفق ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) بما يتيح مساواة كاملة بين جميع المواطنين في كل المجالات، وبما يؤمن الانتقال الى تشكيل اللوائح على اساس التمثيل الحزبي لا الطائفي والمذهبي، وعلى قاعدة النسبية التي تكفل تمثيل الجميع. ومن البديهي أن تدعم الحياة الديموقراطية بقضاء نزيه مستقل، يكفل محاكمة عادلة لكل منهم وفق وقائع ملفه، وبعيداً عن الضغوط والمداخلات التي كثيراً ما تسعى اما الى تحقيق المصالح على حساب العدالة واما الى التشفي السياسي والانتقام.

اما عروبة لبنان، وهي ثابت اساسي من ثوابت فكرنا ونضالنا، فندعو الى تكريسها في كل مجالات حياتنا السياسية والثقافية والتربوية وغيرها، والى الانطلاق منها نحو مزيد من التصدي للعدو الاسرائيلي عبر دعم المقاومة وتأكيد العلاقات المميزة مع سوريا وتعزيز وحدة المسار والمصير بين البلدين الشقيقين.

وبديهي في ذكرى استشهاد المعلم القائد الذي نذر حياته ونضاله للدفاع عن "الفقراء الذين ليس على صدرهم قميص" ان نطالب بالاسراع في معالجة الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي استفحلت فجرفت الطبقة الوسطى، صمام الامان في المجتمع، عبر تثبيت حجم المديونية العامة، ووقف الهدر، وزيادة الواردات من دون تحميل الفقراء واصحاب الدخل المحدود اي اعباء ضريبية جديدة، بل على العكس السعي فوراً الى اقرار الضريبة التصاعدية التي بشر بها خطاب القسم، ولكنها، ويا للاسف، غابت عن البيان الوزاري للحكومة. الى جانب تحصيل الضرائب العادلة من ارباح الشركات الكبرى وعلاوات سندات الخزينة، وتطبيق قانون الاملاك البحرية ومراقبة الايرادات العقارية للدولة اللبنانية ودعم قطاعي الزراعة والصناعة ولاسيما الحرف التي تعزز الاقتصاد الاسري، والمباشرة بتشكيل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي المنصوص عنه في اتفاق الطائف، والسعي الى خلق فرص عمل للشباب، خصوصاً في الارياف التي يجب ان تشملها خطة انماء متوازنة في اطار من اللامركزية الادارية، بدل ان تشملها سياسة التقشف الموعودة التي لم تعرف هذه المناطق غيرها منذ الاستقلال.

وبديهي القول ان الخصخصة ليست هي الحل، بل ان الحزب يدعو الى وقف هذه الاندفاعة الهائلة نحوها، وابدالها بمزيد من تعزيز القطاع العام بعد تحقيق اصلاح اداري حقيقي يؤمن الشفافية الكاملة في ادارة هذا القطاع الذي يعتبر بيعه والغاؤه ضربة قاصمة للفقراء، الذين سيحرمون من الحصول على الخدمات الباهظة من القطاع الخاص. وما دمنا في اطار الحديث عن الاصلاح الاداري ندعو الى جعل هذا الاصلاح قائماً على قاعدة علمية عصرية مستمرة لا على قاعدة الوضع في التصرف والصرف من الخدمة بناء على الانتماء الحزبي والسياسي في اكثر الاحيان.

اما صحة المواطن فينبغي ان تصان في شكل مجاني، مما يستدعي توسيع قاعدة المستفيدين من المساعدات الطبية والاستشفائية وهذا يتحقق بوقف الهدر عبر توحيد مصادر الانفاق، وحماية الضمان الاجتماعي وتفعيل دوره، وعبر تفعيل المكتب الوطني للدواء وتصحيح الخلل القائم فيه، وتعزيز المستشفيات الحكومية، وانشاء مؤسسة عامة للمعوقين وجرحى الحرب وضحايا الاحتلال الاسرائيلي.

ويدعو الحزب الى تأمين المسكن اللائق لكل مواطن عبر تفعيل المؤسسة العامة للاسكان التي عليها ان تباشر توزيع القروض على ذوي الدخل المحدود، وعبر اقرار قانون للايجارات يحمي صغار المالكين ولا يرهق المستأجرين. كما يدعو الى تأمين التعليم المجاني لكل تلميذ عبر توسيع المدارس الرسمية وتعزيزها وعبر تفعيل الجامعة الوطنية وضمان وحدتها واستقلاليتها واقرار مناهج مدرسية حديثة، ومتطورة، ومعبّرة عن حقيقة لبنان العربية وخصوصاً في كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية. والبيئة التي ندعو الى حمايتها واقرار شرعتها وادخالها في برامج التعليم فبديهي ان نطالب بتعزيز وزارتها بالصلاحيات والامكانات، لا ان يصار، ويا للاسف، للدعوة الى الغائها كما يحاول البعض في الحكومة الحالية.

وتبقى قضية المهجرين التي قطعت شوطاً كبيراً مع الحكومات السابقة. هذه القضية يجب تحريرها من الضغط السياسي والابتزاز المالي، ومتابعتها على قاعدة استمرار المصالحات، وتأمين الامكانات المالية، وتحقيق الانماء الشامل في مناطق العودة، بما يطاول العائد والمقيم معاً على قاعدة المساواة التي تكفل الامان والاستقرار الحقيقيين والضروريين لترسيخ قواعد العيش الواحد الذي لا بد من تعزيزه لتعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي (...)".

# ارسلان استنكر سرقة صومعة جنبلاط وطالب باستعادة الأموال المسروقة

خلده – "النهار":

رأى النائب الأمير طلال أرسلان "انه من الضروري اعتماد الضريبة التصاعدية ورفع الحد الأدنى للأجور". وأمل من الدولة "تعزيز أوضاع المدرسة الرسمية لتصبح بالفعل القاعدة الأساس للتعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي في لبنان".

إلتقى ارسلان مساء الأحد في منزله في خلده وفداً من أهالي بلدة المشرفة، قضاء عاليه، وتحدث اليهم فقال: "تألمت ألماً عميقاً من حدث، وقع قبل أيام، ألا وهو الاعتداء بالسرقة على مكان موقر إختاره المرحوم كمال جنبلاط عزلة للتأمل والتفكير. هذا العمل يدينه كل إنسان يحرص على القيم الاخلاقية والمبادىء الوطنية ويُغلّب شرعة الحياة الكريمة على أساليب الغدر الدنيئة. ويزيد في ألمنا ألماً أن يتزامن هذا العمل السافل مع إقتراب السادس عشر من آذار، ذكرى استشهاد كمال بك جنبلاط.

نعلّق الآمال على التحقيقات الجارية لكشف الفاعلين الدنيئين، وسوقهم الى المحاكمة لتنزل بهم العقوبة التي يستحقون". وأضاف: "يواجه بلدنا اليوم، كما في كل يوم، محاولة جديدة تُضاف الى محاولات عدة للنيل من وحدته الاقليمية الوطنية وتماسكه الداخلي، وتكامله الاستراتيجي مع الشقيقة التوأم سوريا، وذلك من خلال الضغط عليه لفرض تعديل "تفاهم نيسان" بُغية الوصول الى إلغاء القرار الدولي ٤٢٥. لا مجال إطلاقاً للقبول بأي تعديل لأن التفاهم بمثابة إعتراف دولي بحق شعبنا في مقاومة الاحتلال". وشدد على أهمية تحصين السلطة القضائية مطالباً باستعادة الأموال المسروقة، وقال: "أمام الدولة مهمّات ماثلة كتعزيز أوضاع المدرسة الرسمية (...) وتحسين أوضاع الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية، إذ تقع على عاتقها مهمّة رفع المستوى الثقافي للطلاّب وتأهيلهم لمتابعة العلم. وإني بالمناسبة أتبنّى الدراسة التي أعدتها أخيراً الهيئة الادارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان لجهة مطالبتها بالانصاف، إذ أن بعض القوانين، وخصوصاً ذلك (القانون) الصادر عام ١٩٩٦ والذي يحمل الرقم ٥٩٣/٩٦، ألحق الغبن بأساتذة التعليم الثانوي بالغائه حقاً كان مكرّساً لهم قانوناً، وفرض عليهم ساعات عمل إضافية دون مقابل".

وأضاف: "أعتقد من الضروري انجاز أمرين: الأول اعتماد الضريبة التصاعدية، والثاني رفع الحد الأدنى للأجور". وطالب بـ"تثبيت عدد من الأجراء المياومين الذين أمضوا سنوات طوال في خدمة الدولة ولا تشوب سلوكهم شائبة، خصوصاً أن منهم من بات على قاب قوسين من بلوغ سن التقاعد. ولا ننسى بالمناسبة أن عدداً من المياومين في الجامعة اللبنانية، التي نريدها قاعدة للتعليم الجامعي في لبنان، كانوا قد صُرفوا من الخدمة لبلوغهم السن القانونية، بعد ٢٥ أو ٢٧ عاماً من الخدمة، لقاء تعويضات زهيدة لا تكفيهم فوائدها لتأمين القوت والأدوية، فهي دون الحد الأدنى للأجور. فلا بد من إلحاق هؤلاء بشرعة التقاعد في ضوء دراسة حالاتهم وفق معايير محددة تراعي أوضاعهم وأوضاع الخزينة في آن".

# غيث زار رأس المتن: نتفوّق على العدو بالسلاح الروحي

رأس المتن – "النهار":

دعا قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ابناء الطائفة الدرزية الى "الوقوف بهدوء ومراجعة الضمير لما فيه الخير العام مع القليل من التنازل عن المصالح الشخصية التي تشوه المسار وتؤخر المسيرة".

زار الشيخ غيث مساء الاحد بلدة رأس المتن والتقى حشدا من مشايخها وتحدث امامهم في منزل الشيخ ابو حسن نايف مكارم عن ذكرى ١٤ آذار فقال: "نحن اليوم في ١٤ آذار نجدد تصميمنا وثباتنا ورسوخنا لازالة الوهم من النفوس لأنه في الاخير لا يصح الا الصحيح وسينتصر الحق، لأن الحق قوي ومعزز بالعزة الالهية. علينا الاعتصام بحبل اليقين والتمسك بحقنا وبدفاعنا عن ارضنا حتى تحريرها وان لا نخاف من عدة العدو ولا من عدد الدول التي تدعمه ما دمنا اصحاب حق.

في هذه الذكرى نوجه نداء الى كل اخواننا اللبنانيين والسوريين، ونحن شعب واحد مع الشعب العربي، علينا ان نزيل الاوهام القائلة ان العدو متفوق علينا، فقد يكون متفوقا بالسلاح المادي، لكننا متفوقون عليه بالسلاح الروحي، والسلاح الروحي هو الاقوى. في البدء كانت الكلمة واخيرا ستكون الكلمة".

واضاف: "من هنا كانت المسيرة الصحيحة التي بدأ بها العهد، اضافة الى مسيرة التطهير والانماء والاعمار بالشكل الصحيح والقواعد السليمة وارجاع الامور الى نصابها وملء الشواغر والمراكز بالاشخاص الجديرين والموالين لمسيرة التصحيح.

لا بد لنا نحن في الطائفة الدرزية من ان نوجه النداء الى كل ابناء طائفة بني معروف، ان يقفوا وقفة هدوء ومراجعة ضمير، وقفة وحدة الصف ووحدة الكلمة لما فيه الخير العام مع القليل من التنازل عن المصالح الخاصة التي تشوه المسار وتؤخر المسيرة من بلوغها اهدافها، نتمنى على الجميع مراجعة حساباتهم والوقوف بهدوء مع انفسهم وضمائرهم في مسارنا التوحيدي اللبناني، العربي، مسار الحق في وجه الباطل، ولا بد مهما علا الباطل ان يأتي الحق عليه في النهاية فيخمده".

كما زار الشيخ غيث سماح بو رسلان وعز الدين مكارم في منزلهما.

## المفتي قباني

ترأس أمس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعاً لمجلس القضاء الشرعي الاسلامي الأعلى في حضور رئيس المحكمة الشرعية السنية الشيخ مفيد شلق ورئيس المحكمة الجعفرية الشيخ حسن عواد والمدعين العامين والمفتشين في المحاكم. واستقبل قباني وفداً من أعضاء مجلس بلدية بيروت ضم: عصام برغوت، هشام سنو، احمد مختار خالد، توفيق كفوري، ثم وفداً من لجنة الاتصالات السياسية في ندوة العمل الوطني برئاسة هاني فاخوري، فرئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار الذي قال: "ان ما حصل في أرنون يعتبر ظاهرة طيبة تم من خلالها تحرير البلدة وازالة الأسلاك الشائكة عنها وعادت الى المناطق المحررة وما جرى يعبر عن جميع اللبنانيين ومشاركتنا فيما كانت من جملة الذين شاركوا، وخصوصاً ان سماحة المفتي كان له الدور الأول في مثل هذه المسألة ونعتبر انه يمثل الجميع".

## أوّل اجتماع تفاوضي بين نعمان وشركتي الخليوي

يعقد الخميس المقبل أول اجتماع تفاوضي بين وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان وبعض أركان الوزارة وممثلين لشركتي "سيليس" و"ليبانسيل" للتفاوض في قضايا ومصالح مشتركة بين طرفي العقد المتعلق بانشاء شبكات الهاتف الخليوي واستثمارها في لبنان"، على ما جاء في نص الدعوة التي وجهها نعمان الى الشركتين.

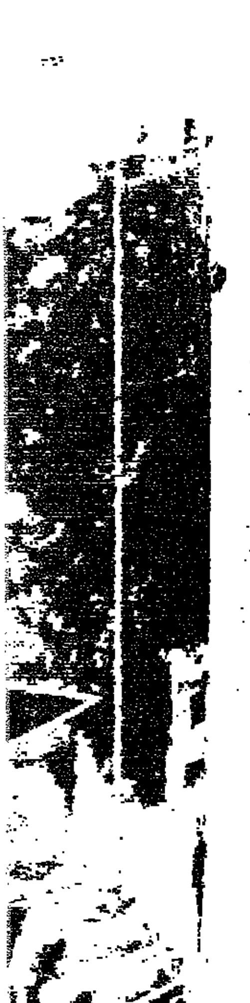
وكان عقد اجتماع سابق بين الطرفين في ١٨ شباط الفائت وصف بأنه جولة استقصاء في خدمات الشركتين.

وأبلغ على أثره نعمان الى الشركتين ضرورة التزام سقف الـ ٢٥٠ الف خط والتوقف عن اعطاء خطوط اضافية.

## وزير الدولة الايرلندي لشؤون الزراعة يصل اليوم

يصل الى بيروت اليوم وزير الدولة الايرلندي لشؤون الزراعة نويل دافرن ممثلاً وزير الدفاع الايرلندي يرافقه قائد الجيش وشخصيات ايرلندية، وذلك في زيارة لتفقد الكتيبة الايرلندية في الجنوب.

وأفاد بيان لقنصلية ايرلندا في بيروت ان الوزير دافرن سيقابل وزير الاقتصاد ناصر السعيدي في الأولى بعد ظهر الجمعة، وقبله قائد الجيش العماد ميشال سليمان في العاشرة والنصف قبل الظهر. ويحضر دافرن حفلة يقيمها قنصل ايرلندا في لبنان خالد الداعوق مساء اليوم نفسه في مناسبة العيد الوطني الايرلندي، ثم يغادر بيروت براً السبت الى دمشق.



### بيضون يناشد المحتفظين بآثار اعادتها تحت طائلة الملاحقة

# عملية دهم واسعة لمستودعين و٤ منازل ومصادرة أكثر من ألف قطعة أثرية



دهم مستودع ناجي أصفر في الصيفي امس (عن التلفزيون)

واجهة محل أصفر في حي سرسق مقفلة (جان لو برسودير)

كتبت كلوديت سركيس:

عملية دهم واسعة نفذها امس مكتب مكافحة الجرائم المالية باشراف المحامي العام المالي القاضي خالد حمود، وبمشاركته في احداها، وشملت ٧ اماكن تحوي اثريات من كل الانواع والاحجام في بيروت وجبل لبنان.

وقالت مصادر قضائية لـ"النهار" ان اعمال الدهم شملت اماكن لتجار آثار وسواهم في غزير والصيفي والاشرفية والبرزة وجبيل. واضافت ان اكثر من الف قطعة اثرية من موزاييك واعمدة وتماثيل ولوحات تعود الى مئات السنين وبعضها يعود الى القرن السادس بعد الميلاد وضعت مديرية الآثار يدها عليها وباتت في عهدتها.

وبعد الظهر باشر القاضي حمود تحقيقا في مكتب مكافحة الجرائم المالية مع الاشخاص المعنيين بالمصادرات بينهم تجار آثار. وكشفت المصادر ان التحقيقات تركزت على معرفة مصدر الاثريات التي شملتها اعمال الدهم. واوضحت ان الامر لم يتطور بعد الى حصول توقيفات حتى الساعة مشيرة الى انه جرى الاستماع الى افادات ٢٢ شخصا.

وفي غزير تم دهم مستودع تاجر الآثار فريد زيادة وقد ختم بالشمع الاحمر. وقالت المصادر انه تم وضع اليد على اكثر من ٢١٠ قطع اثرية. وكذلك تم دهم مستودع تاجر الآثار ناجي الاصفر في الصيفي وختم بالشمع الاحمر. كما تم دهم معرض يملكه في الاشرفية ودهمت ٤ منازل اخرى في جبيل والبرزة.

وعلم ان القاضي حمود امر بتنفيذ اعمال الدهم امس في ضوء التحقيقات التي كان بدأها والمعلومات التي توافرت لديه.

واعتبرت اوساط قضائية ان المصادرات يمكن ان تشكل متحفا متكاملا نظرا الى موجوداتها وهي من كل الاحجام والانواع وباهظة الثمن. وستتواصل التحقيقات لمعرفة مصدر هذه الاثريات وكيفية الحصول عليها. وامر القاضي حمود بتسليم المصادرات الى مديرية الآثار لوضع قائمة بعددها ونوعيتها وعمرها.

في غضون ذلك كلف حمود مكتب مكافحة السرقات الدولية متابعة السرقات الحاصلة للآثار والتي جرى تهريبها الى الخارج وايداعه النتيجة تباعا.

وكررت مصادر قضائية دعوتها "جميع مقتني اثريات من دون وجه حق الى تسليمها الى مكتب مكافحة الجرائم المالية لرفع المسؤولية عنهم"، واكدت انه "في حال الاحتفاظ بها وعدم الابلاغ عنها سيلاحق مقتنوها جزائيا وفقا للاصول المعاقب عليها قانونا". وتحدثت عن وجود معلومات مهمة في الملف في هذا المجال.

ويتابع القاضي المالي تحقيقاته اليوم في مكتبه في قصر العدل مع عدد من الاشخاص للاستماع الى اقوالهم.

وفي الثامنة مساء امس اوقف القاضي تحقيقاته. واشارت المصادر الى ان لا توقيفات حتى الآن. وتكتمت بشدة عن اسماء اصحاب المنازل التي تم دهمها رافضة الافصاح عما اذا كان اصحاب هذه المنازل معروفين او تجار آثار او مواطنين عاديين. وقالت لـ"النهار" ان التكتم عن الاسماء "هو سيف فوق الجميع. وحتى لو عمد البعض الى تخبئة الآثار سنكشف اماكنها بعد حين. ومن لا يسلم الاثريات طوعا، وايا كان، سيسلمها كرها لأنها اموال الشعب وهي جزء من تاريخ البلاد".

**بيضون**

وقد جدد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون دعوته المواطنين، الى تسليم ما يملكون من قطع اثرية نادرة، الى المديرية العامة للآثار "تحت طائلة الملاحقة الجزائية"، ونفى امكان ملاحقة من يسلم هذه الآثار، معتبرا "انهم مواطنون جديرون بالتقدير والمحبة لأنهم حافظوا عليها من السرقة والتصدير".

وقال بيضون مساء امس: "انني اتابع مع المحامي العام المالي القاضي خالد حمود، موضوع الآثار في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية، وقد اعلمني اليوم بما جرى بالنسبة الى مداهمة بعض المخازن التي سوف يتحقق من ملكية اصحابها لها.

انني اغتنم هذه المناسبة لاكرر مناشدتي جميع المواطنين، الذين يحتفظون بقطع اثرية ليست ملكا لهم، ان يبادروا بأسرع ما يمكن، الى تسليم هذه القطع الى المديرية العامة للآثار، تجنبا لملاحقة جزائية في حقهم لاحقا.

وأمل في ان القى من جميع المواطنين التجاوب: وان يقدموا على تسليم ما في حوزتهم من آثار، وهي في النتيجة ملك لبنان وملك تراث لبنان وتدخل في تاريخ لبنان؟

وسئل: هل يمكن القول ان "على المواطنين الامان" في تسليم القطع الاثرية، اذا كانت في حوزتهم؟

اجاب: "نحن امضينا ١٧ عاما في وضع غير طبيعي، كان هناك ازمة فعلية، والكثير من المواطنين الذين كانوا يجدون اثارا كانوا يأخذونها ويحتفظون بها منعا لسرقتها وتصديرها، كما جرى مع الكثير من الناس. وانا اعتبر هؤلاء الناس ممن حافظوا على هذه القطع الاثرية، مواطنين جديرين بالتقدير والمحبة".

وسئل: يتردد ان بعض المسؤولين متورطون في قضية الآثار، ومنذ ١٥ عاما، ما هو تعليقكم؟

اجاب: لا يمكن ان ادخل في هذا الموضوع بالتفصيل، هذا الامر يعود البحث فيه الى القضاء.

## التعريف القانوني

نظم القرار الرقم ١٦٦ الصادر في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٣ وضع الآثار القديمة في لبنان. وتعرف المادة الاولى منه الآثار كالآتي:

"تعتبر آثارا قديمة جميع الاشياء التي صنعتها يد الانسان قبل سنة ١٧٠٠ (١١٠٧ هجرية) مهما كانت المدنية التي تنتمي اليها هذه المصنوعات. وتعتبر شبيهة بالآثار القديمة وخاضعة لقواعد هذا القرار الاشياء غير المنقولة التي صنعت بعد سنة ١٧٠٠ وفي حفظها صالح عمومي من وجهة التاريخ او الفن وقيدت في "قائمة الجرد العام للأبنية التاريخية" المنصوص عنه في المادة ١٨".

وتوضح المادة ٢ ان "الآثار القديمة هي غير منقولة او منقولة. الآثار القديمة غير المنقولة هي:

١- كل عمل صناعي فوق الارض له شكل جيولوجي (كالتلول).

٢- كل تشييد او بناء قديم او بقايا او آثار ابنية قديمة اما هيكل ظاهر فوق الارض او غير ظاهر.

٣- كل شيء منقول مثبت في الارض او في البناء بصورة دائمة.

٤- جميع المواقع الطبيعية التي أعدتها او استعملتها الصناعة البشرية مثل الملاجىء تحت الصخور والمغاور والصخور المشتملة على تصاوير او نقوش او حفر او كتابة.

الآثار القديمة المنقولة هي: كل شيء او بقايا شيء صنعته او شغلته او حورته يد الانسان وهو غير داخل في الفئات السابقة".

وفي المادة ٣: "اذا وقع اختلاف بهذا الصدد فيقرر مدير دائرة الآثار اذا كان الشيء المختلف عليه هو اثر قديم او اثر غير قديم واذا كان أثرا منقولا او غير منقول".

ويتناول القرار في الفصل الثاني من الباب الرابع المعاملات التجارية المتعلقة بالآثار الآتي:

"المادة ٧٩ – يرخص لتجار الآثار القديمة ببيع الآثار القديمة المنقولة ضمن الشروط المنصوص عنها في هذا الفصل. رغبة في تسهيل المعاملات التجارية وجعلها قانونية في ما يختص بالآثار التي لم يتمكن من التصريح بها او التي ليست مصحوبة بالتبليغ المنصوص عنه في المادة ١٣ يعترف بحق الملكية لتجار الآثار القديمة على آثارهم التي من هذا النوع والتي يكونون قد اشتروها ضمن الشروط الآتية:

أ) اذا قدم التاجر تصريحا بهذه الآثار في مدة ثلاثة ايام لدائرة الآثار القديمة، يمكن للدولة عندئذ ان تستعمل حقها ضمن الشروط المنصوص عنها في المادة ٢١ من هذا القرار واذا لم تشتر الآثار فتقيد في سجل التاجر ويذكر بجنبها الشروح القانونية.

ب) اذا كان البائع والشاري من ذوي النية الحسنة واذا ظهر صريحا أن الآثار غير آتية من حفريات سرية كما هي محددة في المادة ٧٢.

المادة ٨٠ – تجار الآثار القديمة هم وفقا لأحكام هذا القرار كل تاجر او سمسار او وسيط يقوم بأعمال تجارية تتعلق بآثار قديمة منقولة.

## دعوى بارسوميان على "النهار" ارجئت الى ت١

عقدت محكمة المطبوعات جلسة امس برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين وائل مرتضى وغادة عودة في حضور ممثل النيابة العامة القاضي سمير حمود لمتابعة المحاكمة في دعوى الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان على "النهار".

وحضر المدير المسؤول لـ"النهار" جوزف نصر وكاتب المقال الزميل نقولا ناصيف ووكيل "النهار" المحامي انطوان سبع. ولم يحضر احد عن الجهة المدعية التي حوكمت في الجلسة السابقة بمثابة الوجاهي. وقررت المحكمة استئخار بت الدعوى لوجود ملاحقة جزائية في حق المدعي بارسوميان في ملف النفط، باعتبار ان نتائجها قد تؤثر على مسار المحاكمة الجارية امام محكمة المطبوعات. وعينت احتياطاً جلسة يوم ١٩٩٩/١٠/١١.

وكان الوزير السابق قد ادعى على "النهار" والمدير المسؤول وكاتب المقال بالقدح والذم في مقالين نشرتهما "النهار" في آب ١٩٩٧ عن اعادة تصدير مازوت الى تركيا وعن تفاوت بين سعر مبيع الطن الواحد في السوق المحلية والسوق الخارجية بما يعادل ٧٠ دولاراً اميركياً، وانشاء مختبر لتحليل النفط في برج حمود.

## الرابطة المارونية

قال بيان للرابطة المارونية ان وفدها الى جنوب افريقيا المؤلف من اللواء انطوان بركات والسيدين جورج بشير وجوزف خليل، عاد امس الى بيروت والتقى رئيس الرابطة الوزير السابق بيار حلو ثم عقد الجميع اجتماعاً مع مجلس "الرابطات اللبنانية المسيحية" وعرضوا فيه نتائج الزيارة.

## الزراعات البديلة بين ابرهيم ووفد اميركي

التقى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم قبل ظهر امس وفداً اميركياً ضم الى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الامن الديبلوماسي ديفيد كاربنتر ورئيس جهاز الامن الاقليمي في السفارة الاميركية في لبنان فيليب جورنلاين. وبحث في اللقاء في موضوع "الزراعات البديلة" وخصوصاً في منطقتي البقاع وبعلبك والهرمل.

## وكيل بارسوميان قدّم طعناً وملف النفط الى محكمة التمييز

انتقل ملف النفط امس من دائرة قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى محكمة التمييز، للنظر في طلب نقض قرار الهيئة الاتهامية الذي صدر الجمعة واعتبر ان القضاء صالح للنظر في قضية وزير النفط السابق الموقوف شاهي بارسوميان.

وتقدم بارسوميان امس بالطعن بواسطة وكيليه المحامين بدوي ابو ديب واكرم عازوري ضد الحق العام والدولة ممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل. وطلب قبول الطعن في الشكل لوروده ضمن المدة القانونية، وتاليا نقض قرار الهيئة الاتهامية سندا الى المادة ١٢٥ من قانون التنظيم القضائي المتعلقة بالصلاحية، واعلان عدم صلاحية القضاء العدلي للنظر في الافعال المنسوبة الى بارسوميان، واسترداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة في حقه وتخليته فورا وتضمين الدولة اللبنانية الرسوم والنفقات.

والطعن الذي تسلمه قلم محكمة التمييز قبل ظهر امس استند في اسباب تقديمه في الشكل الى نص المادة ١٢٥ من قانون التنظيم القضائي التي تورد جواز طلب نقض القرارات المتعلقة بالصلاحية قبل الحكم النهائي، باعتبار ان القرار المطعون فيه يتعلق بالصلاحية لجهة ما اثارته الدفوع الشكلية في قضية عدم صلاحية القضاء العدلي للنظر في دعوى بارسوميان، وباعتبار ان الافعال المنسوبة الى المدعى عليه تدخل ضمن الاخلال بالموجبات المترتبة على الوزراء عملا بنص المادة ٧٠ من الدستور.

وفي الاساس، ساق المميز اربعة اسباب اعتبر انها تستدعي نقض قرار الهيئة الاتهامية، وهي مخالفة المواد ١٠٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية و٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة و٥٦٤ من قانون اصول المحاكمات المدنية والمادة ٧٠ من الدستور، وعدم استطلاع قاضي التحقيق الاول رأي النيابة العامة المالية في الدفوع الشكلية المثارة امامه.

وهذا الطلب ستنظر فيه محكمة التمييز برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين الياس عبدالله وفؤاد جعجع ومن المتوقع ان تنظر فيه اليوم.

وكان محام من مكتب عازوري قد حصل امس على نسخة عن القرار الصادر عن الهيئة الاتهامية من قلم الهيئة.

وفي ملف الرشوة، رد قاضي التحقيق الاول طلبا لتخلية الموقوف سركيس قيومجيان، تقدم به بواسطة وكيله وذلك لعدم اكتمال التحقيق.

وتسلم قسم المباحث الجنائية المركزية استنابة من القاضي ميرزا طلب فيها تزويده لائحة بحائزي رخص لتصدير الجلود من وزارة الصناعة عام ١٩٩٦، للتوصل الى معرفة هوية الجهة التي حصلت على ترخيص من الوزارة بتدخل من السائق الموقوف والموظف في وزارة النفط الموقوف بركات بركات، وفقا لمصادر قضائية.

## جريح برصاص في القرعون

افاد تقرير امني ان حيدر جمعة كرام الدين (٣٧ عاماً) اطلق النار من مسدس حربي في بلدة القرعون على محمد علي درويش (١٧ عاماً) واصابه في صدره. اوقف مطلق النار.

## تضرر سيارتين بعبوة في البرج الشمالي

انفجرت عبوة ناسفة في مخيم البرج الشمالي فالحق انفجارها اضراراً في سيارتي مرسيدس، الاولى رقمها ١٢١٠٨١٧ للفلسطيني سمير صالح صالح (٢٣ عاماً) والاخرى رقمها ١٤٨٠٦١٧ لكامل فياض حويش (٤٥ عاماً).

## ٤ مرسيدس و٣ هوندا وفيات وباص وملايين في خبر كان!

٤ سيارات مرسيدس غنمها اللصوص في غفلة من اصحابها. الاولى من الجمهور لمحمد ديب رفيق النصولي، والثانية من الغبيري لنعمة الله محمود نصر الله، والثالثة من الاشرفية لرامز الياس العاقوري، والرابعة من ضهر العين للياس موسى الحايك.

ولم تقتصر السرقات على المرسيدس، اذ شملت ايضاً ٣ سيارات هوندا لليتا رزق داود في الاشرفية وحسيب ميلاد نعيمة في البوشرية وسيمون نعمان محفوظ في زوق مصبح.

وفي السرقات ايضاً تويوتا لفوزية محمد الملاح من الطريق الجديدة، وفيات لمروان توفيق تركاوي من الطريق الجديدة ايضاً، وباص لحسن علي يحيى من برج البراجنة.

وفي السرقات الاخرى: ١٥ مليون ليرة من منزل زكريا حسين حسون في كورنيش المزرعة و١٩ مليوناً من منزل فاسكين آرام كستاكيان في برج حمود، و١٢ مليوناً من منزل الياس جورج جبرا في زوق مكايل، و٧ ملايين من محل محمد ميسوري لبيع جهاز العرائس في تعلبايا، وخمسة ملايين من منزل مرتضى علي ملاذان في بلدة علي النهري.

## حملة لقوى الأمن بعد توزيع بيانات سياسية

# اعتقالات طاولت أكثر من ٢٠ طالباً واعتصامات اليوم في الجامعات

اثارت حملة توقيفات قامت بها القوى الامنية بين الطلاب الجامعيين امس موجة استياء في الصفوف الطالبية استمرت حتى ساعات الليل رغم اطلاق بعض الموقوفين.

ففيما كان الطلاب الجامعيون، من تيارات سياسية يمينية ويسارية مختلفة، يوزعون بيانات في ذكرى ١٤ آذار، دهمتهم عناصر من قوى الامن الداخلي وقوى امنية اخرى، واعتقلت منهم عددا غير محدد نهائيا وتردد ان هذه البيانات او بعضها ينطوي على معارضة سياسية او انه يسيء الى سوريا.

وفيما بدا ان الحملة تعرضت للطلاب في اكثر من منطقة وجامعة، فهم ان وقعها الاشد كان على طلاب جامعة القديس يوسف وخصوصا بين طلاب "التيار الوطني الحر" المؤيد للعماد ميشال عون.

وقد اوقفت القوى الامنية الطالبين خالد براج واحمد حيدر اللذين كانا يوزعان بيانات باسم "مجموعة طانيوس شاهين" اليسارية وباسم صياد الذي كان يوزع بيانا للحزب السوري القومي الاجتماعي وبشير حداد باسم "التيار الوطني الحر" وريمون نجار باسم حزب الوطنيين الاحرار، وجميعهم من جامعة القديس يوسف واوقفوا في محيطها.

وبعد الظهر، امر القاضي عبدالله بيطار باطلاق اربعة من هؤلاء، مبقيا على بشير حداد نصف ساعة اضافية، ما لبث ان تركه على اثرها بسند اقامة لاسباب لم تعرف.

وعلم مساء ان حملة الاعتقالات استمرت، وافادت "لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار الوطني الحر" في بيان لها وزع بالفاكس ان عناصر من قوى الامن والجيش اللبناني اوقفت (٢١) طالبا، هم: ربيع معلولي ومارك شقير وجوزف ريشا وملكارت عواد وربيع ابي عقل من الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية وطوني اوريون من جامعة الكسليك في منطقة جل الديب واقتيدوا الى مركز الجيش في بيت المستقبل.

بول جرجورة وروجيه كامل وحاتم الدقس وزياد الشامي وجان ابي رزق ونجيب قصار وشمعون ابرهيم من الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وداني شختورة من جامعة سيدة اللويزة، اوقفوا في منطقتي الجديدة وتمر الموت وسيقوا الى مركز الجيش في بيت المستقبل.

بشير حداد من الجامعة اليسوعية بيروت ورياض شماب ورلى خوري وريتا حوراني وديانا حداد من جامعة الحكمة اوقفوا في ساحة ساسين في الاشرفية وسيقوا الى مخفر درك الاشرفية.

الطالب جورج صوما من الفرع الثاني لكلية الاداب (حتى توقيت اصدار البيان).

واستنكرت اللجنة "بشدة اعتقال الرفاق الطلاب في التيار" ودعت الى "اطلاقهم فورا خاصة وانه لا يمكن ان ينسب اليهم اي جرم من اي نوع كان".

ودعت اللجنة الى الاعتصام قبل الظهر في الفرع الثاني لكلية الحقوق والفرع الثاني لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية وفي جامعة الحكمة وجامعة القديس يوسف، احتجاجا على الاعتقالات، ثم الانطلاق في اتجاه مقر الاسكوا، لتسليم مذكرة الى الامانة العامة للامم المتحدة.

واصدر قسم الطلاب في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" بيانا استنكر فيه "بشدة الاعتقال التعسفي الذي تعرض له الطلاب".

واضاف: "يشكل هذا الاعتقال تقييداً للحريات العامة، وحرية الفكر والتعبير ولمجمل العمل الديموقراطي، والنقابي المطلبي ان القسم يدعو جميع الشباب والطلاب لرص الصفوف وتوحيد الجهود نحو العدو الحقيقي لشعبنا ولامتنا العربية العدو الصهيوني، يطالب بالافراج الفوري عن الطلاب وعدم التعرض لهم وتقييد حريتهم، ومنع اي اجراء قانوني او قضائي يتخذ بحقهم جميعاً.

ان اتحادنا يدعو الى التضامن الطالبي الواسع لاستنكار هذه الخطوة غير المبررة، كما تضامن شباب وطلاب لبنان وتوجهوا جنوباً نحو ارنون لتحريرها فمسيرة الحركة الطالبية اكبر من ان يشكك بها، وبدورها وبقدرتها على الفعل لتشكيل القوة الضاغطة من اجل استكمال عملية التحرير من العدو الاسرائيلي (...)".

وافادت وكالة "رويترز" نقلاً عن مصدر امني ان قوى الامن الداخلي اطلقت خمسة طلاب كانوا اعتقلوا في وقت سابق لتوزيعهم بيانات سياسية معارضة في حرم جامعة القديس يوسف في بيروت.

وقال "اوقفنا خمسة طلاب في جامعة القديس يوسف واطلقنا سراحهم بعد ان حققنا معهم اثر توزيع بيانات تضمنت اساءة لدولة شقيقة".

واوردت الوكالة مقتطفات من البيانات التي وزعها الطلاب، ففي بيان انصار العماد ميشال عون: "هو يوم الرفض للاخوة الماكرة اخوة قايين التي حملت الخراب والدمار الى لبنان الوطن ولبنان الانسان".

اما بيان مصلحة طلاب "حزب الوطنيين الاحرار" فقد تضمن فقرات من احدى خطب البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واخرى لرئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو ومقتطفات باللغة الفرنسية من قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٢٠.

وجاء في المقتطفات من كلمة الاب عبو "ان قوة مبدأ المساواة بين الكائنات الحرة التي حملت الطلبة على تحدي الخطر والوعيد للمطالبة في اجماع بديع بحقهم المقدس في الحرية (...) وللمناداة بتحرير الارض اي بجلاء الجيوش (...) المنتشرة في انحائها بصرف النظر عن التمييز البيزنطي بين احتلال عدو ووجود شقيق".

وجاء في بيان موقع باسم مجموعة "طانيوس شاهين" اليسارية "٢١ عاماً على ذاكرة الترحيل الدموي في ظل صمت انظمة ساقطة رازحة تحت اقدام الاستعمار الامبريالي. من دير ياسين مروراً بصبرا وشاتيلا وصولاً الى قانا والمجية الصهيونية تسطر ابشع معالم الحضارات الجديدة".

## التوقيت الصيفي ليل ٢٧-٢٨ آذار

اصدر الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار امس مذكرة حددت البدء بالتوقيت الصيفي هذا نصها:

"عملا بقرار مجلس الوزراء رقم ٥ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠، القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من منتصف ليل آخر سبت احد من شهر آذار ولغاية منتصف ليل آخر سبت احد من شهر تشرين الاول من كل عام.

يذكر الامين العام لمجلس الوزراء بوجوب تقديم الساعة ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ٢٧-٢٨ آذار ١٩٩٩ تاريخ بدء العمل بالتوقيت الصيفي".

## افتتاح الدورة الـ٨٩ لـ"عربسات"

افتتحت امس في فندق "ماريوت" "الدورة الـ٨٩ للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" والتي تستمر حتى ١٩ الحالي.

حضر الافتتاح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان ورئيس مجلس ادارة "عربسات" محمد بن سعد الشمري والمدير العام سعد بن عبد العزيز البدنه والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الهاتف عبد المنعم يوسف والمدير العام للانشاء والتجهيز ناجي اندراوس ويشارك في اعمال المؤتمر ممثلون عن المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة.

بداية رحب نعمان بالحضور، وقال: "ان "عربسات" هي أحد أبرز أوجه العمل العربي المشترك وأنجحها (...) وتؤمن خدمات التخابر الهاتفي والبث التلفزيوني في كل أنحاء الوطن العربي، فهي إذاً مؤسسة تؤمن التواصل بين ابناء الشعب العربي في صورة مستمرة وفاعلة".

واضاف: "في اواخر الشهر الماضي أطلقت "عربسات" قمرها الاصطناعي الاول من الجيل الثالث "عربسات ٣أ" الذي يؤدي خدمات الاتصالات والتواصل على نطاق أوسع".

وحدد بعض الاقتراحات التي من شأنها المشاركة في التطور ومنها: "اتخاذ قرارات وخيارات استراتيجية داخل "عربسات" لاستيعاب المنافسة القاسية في سوق الاتصالات وطفرة الخدمات الجديدة، وتطوير هيكلية "عربسات" ورفع رأسمالها لمضاعفة جهودها الاستثمارية، واشراك القطاع الخاص العربي في المؤسسة واعتماد سياسة استثمارية تسويقية وتجارية جريئة وفاعلة".

ثم تحدث الشمري فقال "ان "عربسات" تقف اليوم بشموخ بين المؤسسات العالمية المشابهة، الا انها تعيش منافسة غير عادية"، لافتا الى "ان وضعها المالي يزداد تحسنا، وقد بلغت ارباحها عام ١٩٩٨ اكثر من ٨٨ مليون دولار، وعام ١٩٩٧ نحو ٥٤ مليونا".

وناقش المؤتمرون امس تشكيل اللجان الفنية والمالية والادارية ودرس الوثائق والخطة التجارية للمؤسسة للسنة الحالية وتسويق خدمات "عربسات" ومواصلة العمل في مشروع الاتصالات الشخصية عبر الاقمار الاصطناعية عالميا (ايكو).

## مسعد زار كرامي وتفقد القبة وباب التبانة

واصل رئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد لقاءاته مع وفود من القرى المهجرة في الشوف وعاليه، ابدت "ارتياحها الى التعاطي الجديد مع ملف العودة". وبينها وفد ضم رؤساء بلديات بحمدون الضيعة سمير خيرالله وبحمدون المحطة اسطه ابو رجيلي وبطلون خليل خيرالله وعين جديدة ايلي متى.

واوضح اعضاء الوفد ان "البحث تناول تعويضات الترميم والاعمار واستكمال مشاريع البنى التحتية نظراً الى اهمية ذلك في عودة جميع ابناء هذه البلدات المهجرين، وفي تحفيز المصطافين اللبنانيين والعرب على العودة للاصطياف".

واستقبل مسعد وفداً من اتحاد مهجري الجبل ضم الامين العام لـ"جبهة الشعب" انطوان شويري وخليل خيرالله وخليل ابو رجيلي فالنائب السابق فؤاد السعد ووفداً من بلدة دير دوريت – الشوف ضم رئيس البلدية غسان مارون واعضاء المجلس البلدي والمختار كميل راجحة، ونقل الوفد وعد مسعد باستكمال تعويضات الاعمار قريباً في ضوء نتائج دراسة ملف البلدة.

ثم التقى راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك جورج كويتر يرافقه وفد من بلدة كفرنبرخ قضاء الشوف بحث معه في موضوع العودة الى كفرنبرخ، وقال كويتر ان البحث تناول ايضاً موضوع اعادة بناء مدرسة المحبة في كفرنبرخ، وكما هو معروف فإن المدرسة عنصر مهم في تعزيز العودة وترسيخها.

ثم استقبل مطران صيدا ومرجعيون لطائفة الروم الارثوذكس الياس كفوري.

وكان مسعد قام بزيارة ميدانية لمنطقتي القبة وباب التبانة في طرابلس واطلع على حاجاتها المتعلقة بملف المهجرين، والتقى الرئيس عمر كرامي ومحافظ الشمال خليل الهندي عرض معهما خطوات عمل الصندوق في منطقة الشمال.

## متعهّد تركيب كراسي المدينة الرياضية: لا تصنيع حسب المواصفات في لبنان

اصدر رجل الاعمال انطوان دفوني الذي تعهد تركيب كراسي المدينة الرياضية، بيانا جاء فيه "ان سعر كرسي البلاستيك في ارض المعمل في اسبانيا هو ٢,٣٥ دولار اميركي، وهو مطابق للمواصفات العالمية للملاعب المصنفة درجة اولى، وذلك حسب الشهادات المبرزة مع العقد الاساسي لتركيب الكراسي، علما ان العقد يشمل كل اعمال مسح المدرجات والاعمال الهندسية والخرائط والتركيب والبراغي واغطية البراغي والترقيم والتغليف والتنظيف، كما يشمل الجمارك والشحن والتخليص والضرائب والعمال والساعات الاضافية للتسليم وقف الموعد المحدد".

واورد البيان لائحة بالشهادات والشركات المتعلقة بهذا التعهد كالآتي:

– شهادة تصنيع من المعمل تبرز كل المواصفات.

– شركة ROW لجودة نوع MO-PLEN INJECTED PLOY-PROPYLENE المستعمل.

– شركة DISPER S.A لضمان اللون وتأثره بالضوء والشمس.

– شركة CLIPTERPLAST لضمان ضغط الكبس (TRANSTUBE) وكمية المواد لمنع تغير اللون HLSU.V، وعامل الطراوة ١١٥٠ MT والتمدد ASTM - D638.

– شركة OMW لضمان مدة التبريد.

– شركة FORUM لجمة تحمل الحرارة من: ٥٥ درجة حتى ٢٥ درجة تحت الصفر، وعامل التشقق DIN 53455 - 28 N/MM2 وعامل المقاومة ضد الكسر DIN 68872.

– شركة INTEPLAS لمراقبة فاعلية تأخر الحريق لمواد BASF المضافة.

– شركة A. RODERICKS لمراقبة التصنيع والتغليف والشحن ومراقبة نهاية النتاج على الكومبيوتر.

– شركة HILTI لنوعية البراغي وصلاحيتها.

واستغرب التصريح بان سعر الكرسي الوطني ستة دولارات اميركية، مع العلم ان لا تصنيع في لبنان حسب المواصفات المطلوبة".

واضاف "اما شركة FORUM التي صنعت الكراسي للمدينة الرياضية بناء على تعاقدنا معها، فهي من الشركات العالمية التي جهزت حتى الآن نحو ٥٨ ملعبا في اسبانيا والبرتغال وبلجيكا وهولندا والاكوادور والدانمارك وروسيا ولبنان وتركيا".

وختم: "الارقام لا تتحمل تلاعبا سخيفا، فعدد كراسي المدينة الرياضية هو ٤٧٥٨٠ وليس ٧٥٠٠٠ كرسي ولا ٥٧٠٠٠".

## الصليب الاحمر الدولي يحقق عن الحرب

تبدأ اليوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحقيقا واسعا في لبنان عن "الشعوب والحرب"، يتضمن توزيع نحو الف استمارة وتنظيم جلسات مناقشة لمعرفة رأي المواطنين في الحرب وفعالية القانون الانساني الدولي في حماية المدنيين.

وتنظم هذه الحملة، التي تجري ايضا في ١٤ دولة اخرى عاشت تجربة الحرب وفي دول غربية، في الذكرى الخمسين لاقرار معاهدات جنيف في ١٢ آب المقبل.

وسينشر تقرير عن كل بلد، وتقرير شامل عن كل الدول يعرض في المؤتمر الدولي الـ٢٧ للصليب الاحمر والهلال الاحمر، في جنيف خلال تشرين الثاني ١٩٩٩.



## "لبنان المقاوم" استضاف المؤتمر القومي العربي التاسع

# اشادة بالتجربة اللبنانية وتركيز على الديموقراطية ودور النخبة

بشور والرئيس الحص والجادر ومهري في جلسة الافتتاح.

مهري والوزير المصري السابق فائق وعوض في احدى الجلسات. (ابرهيم الطويل)

افتتح رئيس الوزراء سليم الحص امس في فندق الكارلتون المؤتمر القومي العربي التاسع الذي تنظمه شخصيات وهيئات لبنانية وعربية، مرحبا بالحضور في "لبنان الصامد، لبنان المقاوم".

وتشارك في المؤتمر ٢٣٠ شخصية سياسية وثقافية عربية وحضر جلسة الافتتاح، الى المشاركين، وزراء ونواب لبنانيون.

في المستهل تكلم رئيس الجلسة اديب الجادر، ومما قال: "كلما ضاقت بنا الدنيا عدنا الى بيروت عاصمة العرب الثقافية"، ورأى في انعقاد المؤتمر وتبادل الآراء خلاله "ظاهرة صحية"، وتحدث عن مبادرات شعبية عربية تدعو الى التفاؤل ابرزها المقاومة في جنوب لبنان.

### الحص

الرئيس الحص اكد في كلمته "اجماع اللبنانيين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي". وقال "ان مقاومة الشعب اللبناني تجلت بأبهى صورها في عملية تحرير ارنون التي كانت عملية فدائية نفذها الشبان الابرار بالاكف العارية". واضاف: "ان العرب تفوقوا على اسرائيل عندما واجهوها بسلاحهم الذي هو الانسان الصابر والمؤمن وصاحب الارادة الوطنية وروح الفداء، كما الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة في لبنان التي احدثت تحولا في مشهد الصراع العربي – الاسرائيلي، فبعدما كان العرب يتقدمون بالشكاوى ضد اسرائيل الى الامم المتحدة، صارت هي من يشكو لبنان امام مجموعة تفاهم نيسان". واكد "استمرار المقاومة حتى التحرير ووحدة المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات".

ودعا الى "تحقيق السوق العربية المشتركة او المنطقة العربية الحرة بروح نضالية وعناد في الحق". وختم بالترحيب بالمشاركين في المؤتمر في لبنان "حيث يقي للقومية العربية فعل يستنهض الجيل الطالع ويستقطب طلاب التضحية والشهادة".

### مهري

والى كلمة الامين العام للمؤتمر عبد الحميد مهري الذي تحدث عن "لبنان الصامد في محيط التخاذل"، لافتا الى ان "المؤتمر يطمح الى ان يكون مرجعية قومية"، وان "القضايا التي يناقشها تشعر الشعوب العربية بأن حكوماتها عاجزة عن حلها". واشار الى ان هذه القضايا "ليست ملفات اكاديمية بل مشاكل واقعية تعانيها الشعوب العربية".

### حماد

ثم عرض الدكتور مجدي حماد ملخص تقرير "حال الامة" الذي اعدته الامانة العامة للمؤتمر في قراءة للاوضاع والمشاكل العربية، والتأثيرات الاقليمية والاوروبية والآسيوية. كما تناول التقرير التنمية الاقتصادية، والعلم والتقنيات، والديموقراطية وحقوق الانسان، ودور الجاليات العربية في المهجر.

### جلسة

والى الجلسة الثانية التي ترأسها الوزير المصري السابق محمد فائق ومقررها محسن عوض، واطارها "تحليل ورؤية مستقبلية للاوضاع العربية العامة"، وركزت معظم المداخلات فيها، ومنها مداخلات محمد البصري، والامين العام المساعد السابق لجامعة الدول العربية عدنان عمران وحسين عبد الرزاق والوزير الاردني السابق سليم الزعبي والدكتور يوسف الحسن والدكتور وميض نظمي، على التجربة اللبنانية والمقاومة في الجنوب وتحرير ارنون نموذجا يتعين على الدول العربية ان تقتدي به كما كان الحديث عن الحصار المفروض على العراق، وخطر تقسيمه وتغيير خارطة المنطقة، ونبه المتحدثون الى سيطرة الولايات المتحدة الاميركية، والى غياب الديموقراطية وغياب رؤية عربية موحدة والى عمل عربي موحد. واطلقت دعوات الى احترام حقوق الانسان والحريات والعمل على حل الخلافات العربية – العربية، والتوحد والاستمرار في مواجهة اسرائيل.

### شبيلات

وكانت كلمة المعارض الاردني ليث شبيلات النقد الابرز في الجلسة، فسأل عن دور النخبة العربية المثقفة ودور المشاركين في المؤتمر، ولاحظ ان النخبة "لا تزعج الحكومات، ولا تقف في الصف الامامي في المواجهات" وتساءل: "هل نحن مؤهلون لنداوي الامة؟ الامة تشكو منا، نحن نأخذ المغانم الشعبية لكننا لا ندفع الثمن".

وكان تأكيد من هدى عبد الناصر على مبدأ "ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة"، مع قراءة جديدة لمفهوم جديد للقوة بابعادها العسكرية، وابعادها التي تمثلت في تحرير ارنون والانتفاضة الفلسطينية، وفي ما توفره اساليب القرن المقبل وتقنياته.

اما السيد محمد حسن الامين فلخص مشكلة الامة العربية بقضية "شرعية السلطة". وتحدث بعض المشاركين عن الحكومات العربية التي تستمد قوتها وشرعيتها من الخارج، وان الانظمة العربية تحارب بعضها لتساند الولايات المتحدة الاميركية.

ودعا شفيق الحوت الى التركيز على "العلاقة الجدلية بين تحرير الانسان وتحرير الاوطان". وحذر رئيس الحكومة الاردني السابق طاهر المصري "من اكتمال المشروع الصهيوني على ارض فلسطين"، كما حذر رئيس الوزراء الاردني السابق احمد عبيدات من العدو الذي يهدد مصالح الامة العربية واجيالها.

ودعا النائب قبلان عيسى الخوري الى طرح العروبة في شكل جديد للمسيحيين.

### الثالثة

الجلسة الثالثة كانت استكمالا للجلسة الثانية، وترأسها رئيس الوزراء الاردني السابق احمد عبيدات، ودعا خلالها هاني دحلة ومحمد عبد الملك المتوكل ومنير السعدي وخالد عمر وعمر مهاجر ومحمد عويس الى عدم اقتصار المؤتمر على المناقشات والتوصيات، والى تأليف لجان لتتابع ما يقرر عمليا، و"كسر الحاجز بين النخبة المثقفة والجماهير".

ورأت امل محمود في تحرير ارنون "دليلا على ضرورة تخطي الخلافات الطائفية والسياسية". وشددت على اهمية انتقال المبادرة من الانظمة الى القوى الشعبية، وطالبت بالسعي الى توازن دولي جديد تحدثه الشعوب، وايلاء الاهتمام للرأي العام العالمي.

اما منير الحمش فرأى ان "اي حديث عن المستقبل يجب ان يأخذ في الحسبان الماضي القريب". وتحدث عن "الهاوية التي تفصل القلة العربية الغنية عن الاكثرية الفقيرة". وشدد احمد الاسعد على ان "الامة العربية ليست مبتورة الجذور، وان لها مخزونا حضاريا وكفاحيا كبيرا يعطي الامل".

واعتبرت فريدة النقاش ان "قضية الديموقراطية هي القضية المركزية، وهي المدخل الى اي مشروع نهضوي عربي"، ولفتت الى ان الاحتجاج الاجتماعي هو الوجه الآخر للنهوض الوطني".

وتحدث محمد الحموري عن المشكلة المتمثلة بعلاقة السلطة في الدول العربية وعلاقتها بشعبها، ودعا المؤتمرين الى العمل على ترسيخ "فكرة محاسبة الحاكم في ذهن الشعوب"، وفي هذا الاطار كان حديث اللواء طلعت مسلم، الذي قال ان على التربية والتعليم في الامة العربية "اطلاق قدرات الاجيال الجديدة ومواهبها". وقال ان المشكلة الرئيسية تتمثل بعجز النخبة العربية المثقفة عن تحريك الجماهير. وتحدث صقر ابو فخر عن وجود ٧٠ مليون امي في العالم العربي، وعن "امية المتعلمين".

رئيس الحركة الثقافية في انطلياس الاب انطوان ضو قال ان "العروبة مدعوة الى ان تعنى بالناس والى التجدد والانفتاح"، ودعا الى الالتفات الى حقوق الانسان والحريات والتنمية وحل الخلافات، وشدد على الحق في الخيار والاشتراك والوحدة.

وحذر محمود معروف من ان كل الدول العربية تتعرض الى تهديد الانفجار الداخلي. وقال ان "الاعلام يحاول قمع العقل العربي".

وقال محمد الخالد ان "الولايات المتحدة الاميركية نمر حديدي لكنها ليست قدرا، وقد هزمت مرارا في دول العالم الثالث".

### الاخيرة

جلسة اليوم الاول الاخيرة ترأسها السيد محمد حسن الامين وكانت بعنوان "العرب والعالم: القوى الكبرى – دول الجوار"، وقدم خلالها الدكتور محمود عبد الفضيل والدكتور مجدي حماد ورقتين للنقاش.

ولفت الامين الى ان القرن المقبل سيكون عصر القوى الموحدة على المستويين الاقتصادي والسياسي، ودعا الى بلورة رؤية لدور العالم العربي.

وقال الدكتور عبد الفضيل ان سنة ١٩٩٩ تمثل ارهاصات عالم جديد ستحدد الحقبة الاولى من الالفية المقبلة، وله انعكاسات سياسية واقتصادية في العالم العربي، ومنها:

– انخفاض اسعار النفط مما يدل على ان الحقبة النفطية انتهت.

– الازمة الاسيوية التي نبهت الى ان العولمة المبكرة قد تجر الكثير من الويلات على الدول النامية.

– ولادة العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" واهتزاز عرش الدولار.

وخلص الى ان العالم يشهد تحولات جديدة ودرجات من الحرية على العرب التنبه اليها.

تم كانت مداخلة الدكتور حماد تحدث فيها عن مواقف الدول الكبرى من العرب. "فالولايات المتحدة الاميركية عادت تمارس سياسة الغطرسة تجاه الدول العربية، وهي تتستر بالشرعية الدولية وبالقرارات الدولية، وتتدخل في بعض المناطق (كما في المغرب العربي) في منافسة مع حلفائها الاوروبيين لاثبات وجودها فيها".

المحور الثاني الذي تحدث عنه الدكتور حماد كان العلاقات العربية – الاوروبية، فلم يتبلور اجماع اوروبي في هذا الاطار، وظهر ذلك في العدوان على العراق الذي شاركت فيه بريطانيا، فيما عارضته ايطاليا بشدة، وكان لفرنسا موقف وسط بينهما.

ويستمر المؤتمر الى الخميس ١٨ آذار. وتألفت لجنة لصياغة البيان الختامي للمؤتمر من معن بشور ومجدي حماد وشفيق الحوت وجميل مطر وعبد الاله بلقزيز ومحسن عوض ونيفين مسعد ومحمود عبد الفضيل.

## الحاج وبقرادوني ترشحا لرئاسة الكتائب

يقفل اليوم باب الترشيح لرئاسة حزب الكتائب قبل اربعة ايام من الانتخابات المقررة الاحد المقبل.

وتقدم امس النائب الاول لرئيس الحزب منير الحاج بترشيحه الى الامانة العامة للحزب. ومن جهته يعقد النائب الثاني للرئيس كريم بقرادوني مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في البيت المركزي يعلن فيه برنامجه السياسي اثر تقديمه ترشيحه الى الامانة العامة.

كما يعقد رئيس الحزب السابق الدكتور ايلي كرامة والوزير السابق ادمون رزق ظهر غد مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المحررين يحضره عدد من اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي السابقين لعرض تصورهم بالنسبة الى موضوع المصالحة. وستقدم القوى المعارضة رؤيتها للانتخابات وتوحيد الحزب.

وكان الحاج ترأس امس اجتماع المجلس المركزي للحزب واكد ان "الانتخاب ليس مجرد انتخاب او اختيار شخص للرئاسة، انما هو اختيار للشخص المؤتمن على تراث كبير وتاريخ مجيد ودم الشهداء". ولفت الى "محاولة فريق من اعضاء المكتب السياسي القيام بمشروع وفاق، وشكل لجنة سداسية تدرس هذا المشروع بين المرشحين وستلتقي مساء اليوم في منزل عضو المكتب السياسي موريس سابا. ودعا الحاج الى "الصلاة من اجل الوفاق".

ورأس الحاج لاحقا اجتماع المكتب السياسي.

## البَرد أضر بالمزروعات في الشمال

# الطقس اليوم غائم

بعض حبات البرد على سيارة في طرابلس. (حسان عصافيري)

أمطرت امس في الشمال ونال بعض المناطق دمعة ماء وتأثرت أشجار اللوز وحقول الفول وبعض المزروعات الخضرية في الساحل بزخات من البرد طاولت الساحل الشمالي الى سهل عكار. ولكن مياه المطر على قلتها انعشت بساتين الزيتون في الكورة والزاوية. ويكون الطقس اليوم غائما مع بقاء درجات الحرارة على ما كانت عليه امس وهي على الشكل الآتي: على الساحل من ١٢ درجة الى ٢٠ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٧ الى ١٧ وفي البقاع من ٥ الى ١٩.

## ميقاتي: سياسة جديدة للنقل والطرق في لبنان

ميقاتي متحدثاً. (علي حسن)

اكد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ان الوزارة في صدد تطوير استراتيجيا في قطاعات السكك الحديد والنقل البحري والجوي والطرق، كاشفاً عن مؤتمرين سيعقدان في الاشهر المقبلة لرسم معالم سياسة جديدة في لبنان.

واذ اشار الى ان اهتمامات الوزارة تنصب على الاسراع في تنفيذ مشروع توسيع مطار بيروت الدولي وتشغيل مطاري رياق والقليعات وتوسيع مرفأ بيروت، تحدث عن مشاريع لتأهيل السكك الحديد وشبكة الطرق.

كلام ميقاتي جاء خلال حوار مفتوح وشامل نظمه نادي روتاري – بعبدا في فندق الماريوت في منطقة الجناح وحضره السفير الالماني بيتر وينبغ.

استهل ميقاتي كلمته بالاشارة الى العقبات التي تعترض قيام تكتل اقتصادي فاعل للدول العربية، واهمها في مجال النقل وحركة انتقال الركاب والسلع، لافتاً الى "ان وزارة النقل باشرت تطوير استراتيجيا معينة في قطاعات السكك الحديد والنقل البحري والنقل الجوي والطرق".

وكشف عن مؤتمر سيعقد في ايار المقبل ويحضره خبراء دوليون ومحليون لمراجعة سياسة النقل البري والسكك الحديد، على ان يتناول الدراسات التي اجريت ويعرض المشكلات التي تعترض سبل انتقال الركاب والسلع ويحدد معالم شبكة النقل ويشرح سياسات النقل في الدول المتقدمة والنامية، لينتهي الى رسم معالم السياسة الجديدة في لبنان وآلية تطبيقها".

وفي الاطار عينه، اوضح ميقاتي ان الوزارة تخطط لعقد مؤتمر متخصص بالنقل الجوي يتطرق الى دور مطار بيروت التنافسي في المنطقة. وبالنسبة الى الطرق، اكد ان الوزارة في صدد تنفيذ المشروع الوطني للطرق بالتعاون مع البنك الدولي، مشيراً الى "ان الشروع في تنفيذ الاوتوستراد العربي يفترض تأمين التمويل اللازم واستكشاف امكان التنفيذ على مراحل، لأن انجازه بالتزامن مع تطوير مرفأ بيروت، من شأنه ان يعيد الى لبنان دوره الرائد في مجال الترانزيت". وبعدما اكد اهمية قطاع النقل في عملية التنمية الاقتصادية والبشرية، ذكّر بأن النقل شكّل مورداً مالياً وسياسياً في لبنان من خلال خدمات الترانزيت وحركة نقل البضائع وانتقال الافراد، مشيراً الى "ان اهتمامات الوزارة تنصب حالياً على الاسراع في تنفيذ مشروع توسيع مطار بيروت الدولي وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء لتشغيل مطار رينه معوض في القليعات ومطار رياق (...) فضلاً عن تطوير عمل المرافئ اللبنانية لتستوعب اكبر عدد من السفن والبواخر، وخصوصاً مرفأ بيروت الذي سيحول قسم من ارصفته مرفأ متخصصاً باستقبال المستوعبات".

وركز ميقاتي "على تفعيل النقل المشترك، بقطاعيه العام والخاص في العاصمة والمناطق، اضافة الى تسهيل حركة انتقال البضائع بين المناطق اللبنانية من جهة وبين لبنان والدول العربية من جهة اخرى (...)".

ثم رد على اسئلة الحضور، واورد ان "احياء السكك الحديد يتم عبر مشروعين: خط سريع يربط جونية بالجية، وخط يربط طرابلس بالشبكة السورية".

وفي رد على سؤال عن اعداد خطة لانماء المناطق المحرومة، ولا سيما بعلبك اكد حرص الدولة على تحقيق الانماء المتوازن، موضحاً "ان الموازنة تتضمن خطة لانماء المناطق وفي مقدمها بعلبك. وفي هذا الصدد، ثمة خطة لوزارة الاشغال العامة قيد الدرس لتأهيل ٦٣٠٠ كيلومتر ووصل المناطق".

وبالنسبة الى خصخصة شركة طيران الشرق الاوسط، اكد ان مسألة اشراك القطاع الخاص قيد الدرس والغاية هي الحد من خسائر الدولة، فضلاً عن تحسين الشركة عبر ادخال ذهنية القطاع الخاص اليها مع الحفاظ على الموظفين وايجاد فرص عمل جديدة"، موضحاً ان "صرف الف موظف يفرض على الشركة دفع ٧٦ مليون دولار، في حين ان مجموع معاشاتهم سنوياً يبلغ ثمانية ملايين دولار. وفي هذا الاطار، يمكن الاستفادة من المبلغ الاول لتزويد الشركة طائرات جديدة وتوسيع الخطوط وتحسين العمل".

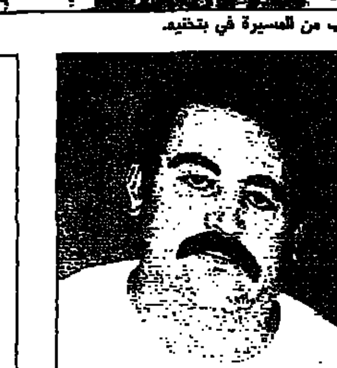
## الانماء السياحي بين نظريان والبنك الدولي

عقد وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان بعد ظهر امس، اجتماعا في وزارة السياحة حضره عن البنك الدولي رئيس الشؤون البلدية محمد فاعول، ومهندس التنظيم المدني انطوني بيجو، والاختصاصي في ادارة المراكز الاثرية فرانشيسكو سكوبولا، وعن مجلس الانماء والاعمار سامي فغالي، والدكتورة وفاء شرف الدين، والمستشار في وزارة السياحة ناصر صفي الدين، ورئيس مصلحة استثمار الاماكن الاثرية فؤاد زهر الدين.

وقال نظريان "ان المهمة الحالية لبعثة البنك الدولي تأتي في اطار استكمال مهمة استطلاعية سابقة جرت في تشرين الاول ١٩٩٨ حول مشروع حماية الارث الثقافي والسياحي في لبنان، ويهدف المشروع الى حماية المواقع الاثرية وابرازها، وتشجيع عملية الاستثمار في مناطقها. ويتمحور على ست مناطق هي بعلبك، صيدا، صور، طرابلس، جبيل وبيروت".

## اضراب في مدارس المتن الأعلى استنكاراً لحادث السير في العبادية


جانب من المسيرة في بتخنيه.


الضحية بسام الاعور.


الفتى بهاء. (رمزي م. مشرفية)

بتخنيه – "النهار":

أضربت المدارس الرسمية امس في المتن الاعلى ونظمت لجان الأهل فيها مسيرة استنكارا لحادث السير الذي حصل مساء السبت على طريق ضهور العبادية وذهب ضحيته بسام الاعور وابنه بهاء (٩ أعوام)، الطالب في تكميلية بتخنيه الرسمية، فيما لا تزال زوجة بسام وابناها شادي (١٠ اعوام) ونور (٦ اعوام) في حال خطرة في مستشفى قلب يسوع.

انطلقت المسيرة في شوارع قريتي القلعة وبتخنيه في اتجاه تكميلية بتخنيه وشارك فيها حشد من الطلاب والاهالي ورئيس بلدية بتخنيه طلال أبو الحسن والمختار بديع أبو الحسن ومديرو المدارس وجمع من المعلمين والمعلمات، وقد رفع الطلاب صوراً لزميلهم الراحل ووالده، ولافتات استنكار لحوادث السير وخصوصا على الطريق الدولية. وفي باحة التكميلية الرسمية ألقيت كلمات فتحدث معرفاً وليد أبو الحسن وتلاه هلا هلال وعادل المصري باسم لجان الاهل ونارين المقت باسم الطلاب واسعاف ابو الحسن هلال باسم تكميلية بتخنيه.



# أول الغيث في قمع مخالفات السير
## بيروت "أفضل" بعد يوم طوارىء والمداخل على حالها



رفع سيارة من أمام مبنى "النهار".

توقّف في مكان ممنوع، فاستحق محضر الضبط. (سامي عياد)

المواطنون الذين نسوا ان امس كان اليوم الاول لبدء تطبيق قرار وزارة الداخلية التشدد في قمع مخالفات السير، دفعوا الثمن غاليا. والبداية كانت امامنا، ربما كي نرى بأم العين رافعات طوارئ السير تزيل السيارات المتوقفة على جانبي شارع الحمراء وعلى الارصفة.

ولم تنحصر التدابير بهذا الشارع وحده اذ شوهدت سيارات الطوارئ ورافعاتها تجوب كل الشوارع. ازدحام السير كان مقبولا في ساعات النهار في وسط المدينة، لولا توقف باصات النقل العام وسيارات الاجرة في منتصف الشارع لاصطياد الركاب. وكان اداء فرق طوارئ السير داخل العاصمة جيدا، وساعد في حل بعض المشاكل وتسهيل المرور، وخصوصا انه اليوم الاول لهذا التدبير، وان السائقين لم يعتادوا بعد على تدخل المعنيين في شؤونهم، بل تعودوا التصرف على هواهم والتوقف متى شاؤوا وحيث ارادوا، كأنهم وحدهم في الشارع.

رفع السيارات من على جانبي الطريق وتحرير محاضر ضبط في حق اصحابها شكلا عبرة لكثيرين، فلجأوا فورا الى مراكب شارع الحمراء، واعتبر احدهم ان "في هذا ظلما كبيرا، لان المرائب لا تستوعب العدد الهائل من السيارات، فماذا نفعل واين نذهب؟".

اما عن استعمال الهاتف الخليوي في اثناء القيادة، فاعرب احد اصحاب المحال التي تبيع اكسسوارات الجهاز عن شكره وامتنانه للتشدد في تطبيق منع استعمال الهاتف، وقال: "بعت اليوم مئات السماعات (earphone) وعن الشهر كله، انا سعيد".

داخل بيروت كانت الحركة افضل، اما في مداخل العاصمة فبدت المشكلة اكثر تعقيدا، لان الازدحام الخانق كان هو هو،وربما اكثر اذا اضفنا سيارات طوارئ السير التي انضمت الى سيل الآليات المتوقفة.

لا يمكن الحكم على هذه التدابير من اليوم الاول، ولكن هناك بصيص امل لحلول اكثر فاعلية...

# من رسائل القراء

## جان عزيز

غاب في ١٣ آذار ١٩٨٦.

في ذكرى غياب زعيم جزين جان عزيز، يدعوني الوفاء ويلزمني الولاء ان اشهد لهذا الكبير الذي رسم تاريخ لبنان السياسي بمآثر الصدق والرجولة والتضحية.

غير ان اكثر ما يستوقفني اليوم هو خطاب جان عزيز السياسي، وهو خطاب عبر عنه اصدق تعبير في برقية ارسلها الى الشيخ بشير الجميل، غداة انتخاب الاخير رئيسا للجمهورية اللبنانية في ٢٣ آب ١٩٨٢.

وهذا نص البرقية الحرفي:

"فخامة الشيخ بشير الجميل، رئيس الجمهورية اللبنانية – المنتخب – بكفيا.

"فيما اتمنى لك التوفيق، لا اسمح لنفسي بتهنئتك بعد! كذّب ظني وظن من لا يزال يعتقد انك سوف لا تستطيع الخروج من الاطر الحزبية التي فيها نشأت، ومنها انطلقت، ومن ضمنها ناضلت نضالك السياسي والعسكري المرير.

"اما لجهة الحريات، فستفيد من طبيعة الديموقراطية كما صنعها التاريخ، وافرزتها التركيبة اللبنانية الفذة، واما دور المستبد العادل الذي قد يحلو لك الاضطلاع به، فستأخذ منه ما يلائمك وتلقي الباقي في جزر السباع!

"بدد المخاوف والشكوك، وطمئن اصحابها في المناطق والطوائف والاحزاب، ثم حرر لبنان من جميع الضغوط والاحتلالات، اعده كاملا الى ابنائه يرفعك البلد الشهيد الى مرتبة ابن معن في عمله التوحيدي الرائع. غلّب الرئيس على المحارب، ورجل الدولة على المحازب، وهذا لبنان كله لك. وسلام عليك"!

كتب الاستاذ جان عزيز هذه البرقية وكأنه كان يخط وصيته السياسية التي لم يدر في خلده، يومذاك، انها لن تنفذ بل ستذهب ادراج الرياح اثر اغتيال الرئيس المنتخب. لقد كان الاستاذ عزيز حريصا على وحدة الارض، آملا رؤية لبنان "البلد الشهيد"، محررا "من جميع الضغوط والاحتلالات"، ليصبح بعد ذلك كما شاءه الامير فخر الدين المعني الكبير!

ان فكر جان عزيز السياسي كان نابعا من ايمانه المطلق بوحدة الارض والشعب. وهذا ما سعى اليه العمر، مشددا على وطيد التلاحم بين الفئات اللبنانية على اختلاف مشاربها ومذاهبها. فكان داعية اعتدال ورجل حوار نابذا كل اشكال العنف والتسلط.

واذا كان، رحمه الله، قد لُقب بـ"اسد جزين"، فلأنه كان في "عرينه" جزين كالمستأسد الحامي، حريصا على امن منطقته، ساهرا على سلامة سكانها، متشبثا بجزين الى اقصى حد، وهذا ما عبر عنه في مطلع قصيدة له:

امي هناك، فلن احيدا
انزلتها قبراً جديدا.

الخميس ١٣ آذار ١٩٨٦ مات جان عزيز، ترملت جزين!

انطوان نجيب اسعد المتني

## تعليقاً على مقال "المحبوبية"

المحبوبية التي كتب عنها المطران جورج خضر في مقالة السبت ١٣ آذار ١٩٩٩، والاسهاب في ماهية اعتناقها زادها التصاقا بالروح المتيقظة. ولكن نحن في ما نحن فيه، وبالتعامل مع من نتعامل، وبالعيش في زمن الانحطاط الذي نحن عليه، هل يعلم سيادته كم يعاني من يتبع منهاج المحبوبية التي تكلم عنها؟

في حياتنا العملية اليومية لا مكان للمثاليات، للقداسة. صاحب الحس المرهف غير مؤهل لتبوؤ المناصب ولا حتى للتمتع بحقوقه لانها مهضومة. في هذه الايام الحياة تتسع للشطار، لمقتنصي حقوق القلوب المحبة.

في زمن اللامنطق، وفي ظل غياب القاعدة او تغييبها وغياب ادب المجتمع، بحر من المحبة لا يطاول اخمص اقدام المستهترين.

اذن، كيف لنا يا سيدنا ان نتباهى بمحبوبيتنا ونحن نرى بأم العين التجاوز الحاصل بين المحبين، والذين يكدون ويشقون بقدر ما اعطاهم الله من قدرة الايمان، وتوقد العقل، وقوة الجسد، وعظيم الامانة؟

بعد صلب السيد المسيح تخفّى تلامذته في وقت هيجان المتسلطين ليعودوا في ما بعد الى البشارة بكلام السيد المسيح لقوة ايمانهم به.

هكذا نحن يا سيدنا. هكذا من لا زال في قلبه محبة لقريب. وهكذا من لا زال يتمم وظيفته بضمير. وهكذا من يقدم نبيحة لمغفرة خطاياه كلما اجحف بحقه.

وهكذا هو ايضا من اودع بصمت محبوبيته في صدق اعماله، وينتظر ان يهدأ هيجان الطمع ليكمل رسالته.

روز زيادة



## الحج والوساطات

مواطن سأل هل يحتاج من يريد الذهاب الى الحج الى وساطة، وخصوصا الذين يخصون الرئيس الحريري؟ واضاف انه تقدم بطلب للذهاب الى المملكة العربية السعودية وتلقى الموافقة، ثم ابلغ ان طلبه رفض وسأل عن السبب.

● يرجى من الشاكي تحديد اسمه ورقم معاملته والدائرة التي رفضت طلبه، لان الشكوى عامة ولا يمكن معالجتها.

## برسم نواب عاليه

من ف.ع:

"اقترح على نواب قضاء عاليه ملاحقة دائرة المساحة لاجراء مسح عقاري للبلدات من اجل تطوير العمل البلدي والسياحي والاقتصادي للسكان، مع الاشارة الى ضرورة ملاحقة الوزارات لفتح فروع في المدارس المهنية لتخريج المساحين".

## السيارات على المازوت مخالفة للقانون

مواطنون شكوا من اصحاب سيارات التاكسي الذين ينتمون الى جهات نافذة ويبدلون محركات سياراتهم العاملة على البنزين بالمازوت، مما يرفع نسبة التلوث في العاصمة. وسألوا هل هذا الامر مخالف للقانون؟

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان التعليمات اعطيت الى عناصر قوى الامن الداخلي للتثبت من الشهادة الميكانيكية والتأكد ما اذا كانت السيارة غير صالحة وهل اجري عليها تحوير او خضعت للمعاينة الميكانيكية وضبطت كل المخالفات ولا غطاء لاحد في هذا المجال.

ولفت الى ان ابدال محركات السيارات التي تعمل على البنزين مخالف للقانون ويستحق الملاحقة.

## نفايات وبرغش

جاءنا:

"نحن سكان شارع يموت المتفرع من شارع الصيداني رأس بيروت خلف بناية بلاديوم، نعاني كثرة البرغش الناتج من تراكم النفايات في بناية البلاديوم التي يسكنها مهجرون، وتحديدا في مدخل كاراج لا يستعمل منذ اعوام.

لذا نرجو لفت المعنيين في بلدية بيروت لازالة هذه النفايات ورش المكان بالمبيدات لان اطفالنا يعانون امراضا جلدية وتنفسية ناتجة من التلوث".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مبنى البلاديوم ختمته النيابة العامة بالشمع الاحمر ولا تستطيع البلدية دخوله في ظل وجود الاختام، وطلب من السكان تأمين دخوله من اجل تنظيفه.



# "النهار" توغّلت في شرق صيدا حتى مخفر صفاريه
## فتح طريق جزين رَهْن بالترتيبات العملانية

صيدا – "النهار":

تستمر الاستعدادات لاعادة فتح طريق جزين – صيدا المقفلة منذ اواخر عام ١٩٩٨.

وذكرت مصادر جنوبية مطلعة ان قيادة "جيش لبنان الجنوبي" اتخذت قرارا باعادة فتح الطريق وان تأخير تنفيذه ناتج من تردي الطقس وعدم استكمال بعض الترتيبات العملانية.

وفي انتظار هذه الخطوة، توافد الاعلاميون من صيدا امس الى شرق المدينة وتجاوزوا الحاجز الاخير للجيش غرب كفرفالوس ووصلوا الى مسافة ٥٠ مترا من مخفر صفارية حيث اقفلت الطريق بثلاثة حواجز من الباطون المسلح.

وبدا ان اصداء قرار اعادة فتح الطريق وصلت الى المواطنين الذين يأتون من صيدا او من جزين في سيارات تتوقف عند جهتي الطريق، وينتقلون مشيا الى الجهة الاخرى لاكمال طريقهم، مزودين تصاريح مرور.

المواطنة ماري حنا عبّرت عن فرحتها باعتزام "الجنوبي" اعادة فتح الطريق، فحملت علما لبنانيا بحماسة وقالت لـ"النهار" غدا سأساهم في ازالة المعوقات. واتمنى على شباب لبنان وشاباته ان يساعدونا في ذلك على غرار ما فعلوا في ارنون".

وقال المواطن ادمون لبس: "هذه المنطقة محرومة منذ ٤٢ عاما. ونتمنى ان تكون خطوة اعادة فتح الطريق جدية ونهائية هذه المرة، وان تبسط الدولة سلطتها الشرعية على كل المناطق".

ولوحظ ان المنطقة الممتدة بين الحاجز الاخير للجيش ومخفر صفارية شبه مهجورة منذ عام ١٩٨٥، في حين تدب الحياة بين شرق المخفر وقرى قضاء جزين.

● شدد النائب سليمان كنعان على "اهمية فتح كل المعابر من اجل اعادة التواصل بين اللبنانيين كافة في المناطق المحتلة والمناطق المحررة". ورحب بـ"كل خطوة تصب في هذا الاطار"، متمنيا ان تكون اعادة فتح هذه الطريق "مقدمة لتنفيذ القرار ٤٢٥ والتحرير الكامل".

● في مرجعيون ("النهار") افادت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في "جيش لبنان الجنوبي" ان قيادة هذا الجيش "اتخذت قرارا مبدئيا باعادة فتح الطريق، وان التحضيرات الادارية والتقنية قائمة لهذه الغاية". وتوقعت تنفيذ هذا القرار في غضون ايام".



المواطنة ماري حنا ترفع علماً لدى اجتيازها حواجز باطون مسلح لا تزال تقفل طريق جزين – صيدا.




اعلاميون ومواطنان تحت نظر أحد رجال الأمن الداخلي.




لافتة كفرفالوس، وبدت منشآت الحريري.



دشم ومتاريس ميرما "للجنوبي" في منشآت كفرفالوس. (احمد منتش)

# المجموعة تنظر اليوم في ٤ شكاوى
## فرار عنصر من "الجنوبي" وابعاد رقيب في قوى الأمن

تلتئم مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في العاشرة قبل ظهر اليوم في الناقورة، للنظر في ٤ شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وتقوم الشكويان اللبنانيتان على قصف زلايا وتضرر منزل وقصف حداثا وسقوط جريحين ووقوع اضرار في منازل وسيارات وممتلكات، فيما تزعم اسرائيل في شكوييها انطلاق قصف من بين مناطق مأهولة في جرجوع وسقوط قنيفة داخل عين قنيا المحتلة وتضرر منزل.

ميدانياً، كتب مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً اسرائيلياً طاول في السادسة والنصف صباحاً واديي السلوقي والقيسية وأطراف قبريخا وتولين ومجدل سلم وخربة سلم والجميجمة والصوانة.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر تعرضت أطراف حداثا وحاريص وكفرا وياطر ووادي مريمين لقصف مماثل.

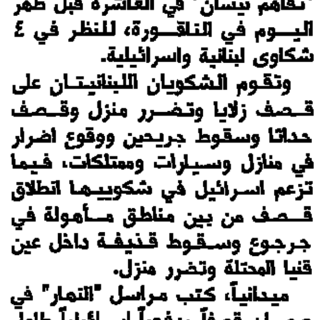
ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان أطراف البقاع الغربي تعرضت فجراً لقصف مدفعي متقطع.

من جهة أخرى، أبعد الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" الرقيب في قوى الأمن الداخلي حاتم جبر حديفة (٣٣ عاماً) من عين قنيا المحتلة عبر معبر زمريا، بعد اعتقاله ثلاثة أسابيع في سجن الخيام.

وحديفة متزوج وله ثلاثة أولاد، واتصل به رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان مبدياً استعداد المجلس لتقديم ما يلزم الى عائلته. وندد بـ"الخطوة الاسرائيلية الاجرامية".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في راشيا الى مصادر أمنية ان عنصراً من "الجيش الجنوبي" يدعى خالد منذر من ابل السقي، هرب سيراً على الأقدام عبر منطقة جبلية وسلم نفسه في المناطق المحررة الى الجيش. ونقلت عنه ان شقيقه ناجي منذر الذي كان عنصراً في "الجنوبي" ايضاً فرّ قبل خمسة أشهر بعد ان قتل أحد رفاقه في الجيش نفسه نضال نصر. وأشار الى ابعاد والديه بعد الحادث.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٧,٣٠ صباح أمس موقع سجد، والساعة ١١,٣٠ موقعي بلاط والرادار، والساعة ١٢,٠٠ ظهراً موقع الرادار حيث "دمرت الدشمة الغربية ورادارا". وفي الساعة ١٣,٣٠ قصفت تجمعاً في موقع برعشيت، وفي الساعة ١٤,٠٠ هاجمت موقع حميد.

الرقيب في قوى الأمن المبعد حاتم حديفة مع والديه بعد وصوله الى المناطق المحررة. (سعيد معلاوي)

# الاحتفالات بذكرى ١٤ آذار تواصلت في لبنان والخارج

تواصلت الاحتفالات بذكرى الرابع عشر من آذار في لبنان والخارج.

ونفذ ممثلو الاحزاب والجمعيات والنقابات والهيئات السياسية في المناطق اللبنانية المحررة والمحتلة مع حشد من الطلاب صباح امس، اعتصاماً امام مقر القوة الدولية في صور. ورفع المعتصمون لافتات تطالب الامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. وسلمت عضو الحركة الثقافية في لبنان رنا جعفر الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل مذكرة مرفوعة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، طالبوا فيها بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي.

وخاطب غوكسيل المعتصمين قائلاً: "بصفتي مسؤولاً في الامم المتحدة، سأسلم هذه المذكرة الى الامين العام، وانني اشعر معكم بمطالبتكم بتنفيذ القرار ٤٢٥، ونحن مدينون للشعب اللبناني، ولولا تحرككم هذا ومطالبتكم واصراركم على تنفيذ القرار، لما بقينا في الجنوب، فبقاؤنا هو من اجل السكان المدنيين".

وبعد النشيد الوطني اللبناني الذي انشده طلاب مدرسة المساكن الشعبية في صور، تقدمت احدى الطالبات وعلقت على صدر غوكسيل شارة صفراء رمزاً للقرار ٤٢٥.

● نظمت "هيئة أبناء العرقوب" في ذكرى ١٤ آذار لقاء في مركز العرقوب الاجتماعي في الضاحية الجنوبية. واقامت قبل ظهر امس جمعية العمل التسوي في طرابلس "حواجز محبة" في الشوارع الرئيسية في المدينة.

**طهران**

نظّمت السفارة اللبنانية في طهران احتفالاً لمناسبة "يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" مساء الاحد.

واكد سفير سوريا في طهران احمد الحسن "ضرورة استمرار نهج المقاومة ضد الاحتلال لان اسرائيل لا تفهم لغة سواها". والقى كلمة "حزب الله" ممثله في طهران عبد الله صفي الدين، وتحدث ممثل رئيس مجلس الشورى الايراني السيد صالح فونساري. واختتم اللقاء بكلمة لسفير لبنان في طهران منير تلحوق حيا فيها المقاومة. واكد تمسك لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥.

**مونتريال**

واجرى قنصل لبنان العام في مونتريال شربل وهبه لقاءات مع المسؤولين في وزارة العلاقات الدولية في حكومة مقاطعة كيبيك تركزت على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

وسلم السفير عاصم جابر والقنصل وهبه الى المسؤولين الكنديين مذكرات تناولت بالتفصيل ما تقوم به اسرائيل من "اعتداءات وانتهاكات يومية في حق اللبنانيين الآمنين".

# لقاء تضامني في عين عنوب مع الأسرى في السجون الاسرائيلية

عين عنوب – "النهار":

عُقد في "قاعة بيت عين عنوب" لقاء تضامني مع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية بدعوة من "نادي الاستقلال الثقافي الرياضي"، حضره رؤساء بلديات قرى المنطقة وممثلو الاحزاب والجمعيات ووجهاء وحشد.

وألقى رئيس النادي الدكتور شفيق قائد بيه كلمة جاء فيها: "واجب علينا ان نتذكر دائماً ونعمل بجد واخلاص لتحرير ابطال المقاومة وتكريمهم، هؤلاء الذين قدموا دماءهم وحريتهم ومستقبلهم فداء لوطنهم فداء لحريتنا وانسانيتنا وكرامتنا، الا وهم اسرانا الابطال في السجون الاسرائيلية".

ثم ألقى الاسير المحرر محمود خشيش من بلدة الخيام كلمة عاهد فيها "اهلنا هناك وجميع الاسرى، على متابعة مسيرة الجهاد والنضال ضد الاحتلال".

وحيا الاسير المحرر احمد اسماعيل من بلدة زوطر الشرقية "الجبل الاشم الذي خرج رفيقنا وحبيبنا سمير القنطار الذي عشت معه في زنزانة واحدة سنتين ونصف سنة".

وألقى بسام القنطار شقيق الاسير سمير "عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" كلمة جاء فيها: "كلما اعتليت منبراً لاتحدث جنباً الى جنب مع شهدائنا الاحياء العائدين من سجون الموت والقهر الصهيوني، اشعر بالخجل وبالتقصير. كيف لا؟ وانا ما برحت اتمنى ان اقدم جزءاً يسيراً مما قدموه في المسيرة الجهادية المظلومة".

ثم تلا رسالة وصلته من شقيقه في ١٤ آذار ١٩٩٩ يشيد فيها بانتفاضة شباب لبنان في ارنون.

● دعت "اللجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الاسرى المحررين كافة من السجون الاسرائيلية الى ملء استمارة عن اوضاعهم الاجتماعية والصحية، من اجل رفعها الى الحكومة لتأمين وظائف لدفعات جديدة منهم.

واوضحت ان ملء الاستمارات يكون يومياً في نقابة الصحافة بين التاسعة والعاشرة صباحاً، او الاتصال بوحدة الاحصاء في اللجنة على الرقم ٠٣/٢٩١٩٤٢.

## ◄ جائزة حرية الصحافة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للصحافيين التي تعمل من اجل حرية التعبير والرأي. وكان تعرض لمحاولة اغتيال في تشرين الثاني ١٩٩٧ بعد نشره تحقيقات عن اغتيال زميله في تأسيس "ثيتا" هكتور مليكس ميراندا عام ١٩٨٨.

وقال رئيس اللجنة الاستشارية كلود موازي: "ان اختيار خيسوس يدل في شكل واضح على ان الصحافة في بعض مناطق العالم هي ضحية الاعتداءات التي تقوم بها الجماعات الارهابية والمافيا والمهربون الذين لا يسمحون بأن يندد الصحافيون بجرائمهم وتجاوزاتهم، وتقع هذه الصحافة بدرجة اقل ضحية قمع الحكومات. وهذا الوضع ينطبق خصوصا على أميركا اللاتينية حيث اغتيل ١٨ صحافيا عام ١٩٩٨".

ويذكر ان تشجيع مقاومة مافيا المخدرات كان هدف اللجنة هذه السنة، فيما استبعدت ترشيحات يمني ويوغوسلافي وكوبي.

### الاقتصاد لا تعتبر "لبنة الصب" من الألبان

# السعيدي استكشف مع وفد من كيبك امكانات الاستثمار في القطاعات الانتاجية




السعيدي مجتمعاً بالوفد الكندي. (دالاتي ونهرا)

نتيجة تحرك مربي المواشي، أصدر وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي أمس بلاغاً طلب فيه الى معامل الاجبان والألبان الامتناع عن تسمية لبنة الصب وأخذ الموافقة المسبقة على أية تسمية من وزارتي الاقتصاد والزراعة.

وجاء في البلاغ:

"لما كانت المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ٢٤: ١٩٦٥ تشترط في اللبنة ان تكون ناتجة من اللبن بعد ترشيح بعض ما يحويه من ماء ومركبات ذائبة في الماء.

ولما كان بعض المعامل ينتج مادة بطريقة تركيب مواد كيميائية وحيوانية مختلفة (تعرف بلبنة الصب) بدون ترشيح اللبن، وتسوقها كلبنة تحت أسماء مختلفة.

ولما كان إنتاج المواد المشار اليه بهذه الطريقة يتعارض مع المواصفة القياسية ويعتبر بالتالي غشاً، سنداً الى أحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ٢٩-٧-٨٣.

لذلك يطلب الى معامل الأجبان والألبان المنتجة لهذا الصنف الالتزام فوراً بما يلي:

١- التوقف عن اطلاق تسمية "لبنة" أو "لبنة صب" أو أي كلمة أو عبارة مماثلة على هذا الصنف من المنتجات الغذائية.

٢- التوقف عن تعبئة هذا المنتج في عبوات مشابهة للعبوات المستخدمة في إنتاج "اللبنة".

٣- أخذ الموافقة المسبقة من وزارتي الاقتصاد والتجارة والزراعة على التسمية التي تطلق على هذا المنتج، وكذلك على شكل العبوات المستعملة لتسويقه والكتابات المدونة عليها.

يطلب من مصلحة حماية المستهلك ومصالح الاقتصاد والتجارة في المحافظات تنفيذ مضمون هذا البلاغ واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين".

وكان السعيدي استقبل وفداً من الغرفة الكندية - اللبنانية للتجارة والصناعة في مقاطعة كيبك الكندية برئاسة نائب رئيس الغرفة اللبناني الأصل ايلي جان شعيب ويرافقه المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط في وزارة الصناعة في كيبك جيرار فيل نيف، والمفوض العام الناطق باسم حكومة كيبك انطوان صاموئيلي، ورئيس دائرة الشرق الأوسط وافريقيا في وزارة العلاقات الدولية ألان ديري، والقائم بأعمال السفارة الكندية اندريه بلزينيه وعدد من ممثلي الشركات الكندية. وجرى عرض للتعاون بين لبنان وكندا عموماً وكيبك خصوصاً، وطريقة مشاركة الشركات الكندية في الاستثمار في لبنان.

وأوضح السعيدي على الأثر: "ان العلاقات الاقتصادية بين لبنان وكندا، في تحسن مستمر وبوتيرة سريعة، وكانت الزيارة مناسبة لعرض مجموعة مشاريع في لبنان وتشجيع التجارة بين البلدين.

وكان التركيز على موضوع المشاركة بين شركات لبنانية وشركات كندية مذكرين بأن الامكانات المتوافرة لدى لبنان كبيرة، ونأمل في مشاركة شركات كندية بمشاريع القطاع العام من بنى تحتية وغيرها. كذلك بحثنا في مجموعة مشاريع ومنها B.O.T من الممكن ان تشارك فيها شركات كندية. وهناك شركات كندية تعمل اليوم في لبنان في هذا المجال كالبريد وغيره، ولكننا ركزنا على التعاون والمشاركة بين القطاع الخاص في كندا وخصوصاً في ولاية كيبك، والقطاع الخاص اللبناني إن في الزراعة أو في الصناعة أو في غيرها.

ويشجع الاستثمارات الكندية الممكنة في لبنان المناخ الاستثماري الجيد فيه والذي هو في طور التحسن، اضافة الى الاتفاقات التجارية بيننا وبين البلدان العربية والتي تفسح في المجال لتوسع التجارة اللبنانية مع كل البلدان العربية، والاستفادة من السوق العربية المشتركة التي يتم إنشاؤها في هذه الفترة".

من جهته عرض صاموئيلي نتائج اللقاء لافتاً الى "ان البحث تركز على إيجاد اتفاق تعاون بين حكومتي كيبك ولبنان في مجالات التجارة والثقافة والتربية"، مشيراً الى امكان الاستثمار في كل القطاعات.

**دراسة عن الوضع الزراعي**

وتلقى السعيدي من رئيس اللجنة الزراعية في غرفة التجارة الدولية (فرع لبنان) ميشال عقل الذي زاره مع وفد من اللجنة دراسة موجزة عن واقع الزراعة في لبنان والمشاكل التي تعانيها ودور المؤسسات الرسمية في معالجتها. وأوضح عقل ضرورة تفعيل القطاع الزراعي "نظراً الى أهميته في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي".

وكان للسعيدي لقاءان آخران، واحد مع السفير البولوني تاديز سترولاك وآخر مع السفير اليمني أحمد محمد المتوكل، وقد عرضت فيهما العلاقات الثنائية ومجالات التعاون الممكنة لتنمية التبادل التجاري.

## اجتماع عمل في الزراعة للبحث في ملف الحليب واللبنة

ركزت لقاءات وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية على مواضيع التعاون الثنائي بين لبنان وكل من بلغاريا وسويسرا وبريطانيا وخصوصا ما يتعلق منها بالتعاون الزراعي. وهو استقبل لهذه الغاية السفير البلغاري نيقولاي ميخالوف اندرو، ثم السفير السويسري يورغ سترولي فالسفير البريطاني دايفيد روس ماكلينين.

وشملت المحادثات امكان فتح المزيد من الاسواق الخارجية لتصريف الانتاج الزراعي اللبناني.

يذكر ان التعاون بين لبنان وبلغاريا يتناول مجالات تبادل المعلومات والنشرات العلمية والانتاج الحيواني والنباتي وتربية الاسماك وحماية الاحراج والري والتخطيط، والتنمية الزراعية وتنظيم برامج تعليمية.

بدوره أعلن السفير ماكلينين ان البحث تركز على الاولويات التي يجب ان تهتم بها الوزارة وعلى السياسة المتبعة والمشاريع التي هي في صدد تنفيذها.

من جهة اخرى عقد اجتماع عمل في الوزارة ضم ممثلين عن وزارات الزراعة والصناعة والاقتصاد والتجارة من اجل درس ملف ازمة الحليب ولبنة الصب المصنعة من بدائل الحليب والسعي الى زيادة الرسوم الجمركية على الحليب المجفف وعلى الاجبان البيضاء التي لا يتم تصنيعها في لبنان، وتأكيد اعادة العمل بالقانون الذي يولي وزير الزراعة حق اعطاء اجازات استيراد الحليب المجفف وربط هذه الاجازة بشرط الزام المصنع شراء نسبة معينة من الحليب الطبيعي.

### اضراب عمال الميناء الى حل

## المسؤولون وعدوا علم الدين بتأمين المال في ٤٨ ساعة

الميناء - "النهار":

اضراب عمال التنظيفات في بلدية الميناء (طرابلس) لا يزال يراوح مكانه، والنفايات تتراكم في شوارع المدينة وتهدد صحة ٥٠ الف مواطن، وتلقى رئيس البلدية عبد القادر علم الدين وعودا بتأمين المال للعمال خلال ٤٨ ساعة.

وعقد علم الدين اجتماعا استثنائيا مع المجلس البلدي امس اثر عودته من بيروت. وحضر الاجتماع محافظ الشمال خليل الهندي الذي صرح: "باعتبار اننا من لجنة الطوارئ التي تألفت علم ١٩٩٦، فقد تبرعنا بمبلغ ١٠ ملايين ليرة لبنانية لورش من خارج الجهاز البلدي وسنسلم البلدية المبلغ غدا (اليوم) بغية رفع النفايات من الشوارع والاحياء الى حين حل قضية العمال المحقة. وقد طلبت وعلم الدين من التفتيش المركزي اجراء جردة شاملة للوضع المالي في البلدية".

وقال علم الدين: "نعمل بغية ايجاد الخطأ المالي في البلدية وسنعرف قريبا اين هو هذا الخطأ، واقتناعي ان الموظفين ليس لديهم اي سوء نية ولكن الخطأ المذكور سيزول خلال الاسبوع الحالي".

وعن نتيجة زيارته بيروت قال: "لقد وعدنا المسؤولون بتأمين المال المطلوب للعمال خلال ٤٨ ساعة من تاريخه".

**عمال طرابلس يحذّرون**

وفي السياق نفسه، طالبت نقابة عمال بلدية طرابلس بـ"تلبية مطالب عمال بلديتي صيدا والميناء (طرابلس)" وحذرت من لجوئها الى الاضراب المفتوح تضامنا معهما اذا لم تتحقق مطالبهما". وقال بيان صدر عن النقابة امس: "نؤيد مطالب عمال كل من بلديتي الميناء (طرابلس) وصيدا وهي:

- ٤٠ في المئة زيادة على تعويض نهاية الصرف من الخدمة، - ١٠ في المئة غلاء معيشة لجهة ادخالها في صلب الراتب والاجر، - الاستشفاء والمعالجة بعد نهاية الخدمة، - واعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب بحيث تشمل كل اجراء البلديات".

وحذر البيان المسؤولين من "مغبة التقصير في تلبية مطالب البلديات وذلك بالافراج عن اموال البلديات المجمدة في صناديق الخزينة لئلا تضطر نقابة عمال بلدية طرابلس الى اعلان الاضراب المفتوح، ولن نسكت على الظلم الذي يصيب الشريحة الكبيرة من عمال بلديات لبنان الامر الذي لا يحتمل واصبح من الصعب التغاضي عنه".



## اتحاد نقابات الشمال يعترض على موقف لوزارة العمل

طرابلس - "النهار":

اعترض اتحاد نقابات العمال في الشمال امس للمرة الثانية على موقف وزارة العمل بسبب رفضها قرار الاتحاد اجراء انتخابات مجلسه التنفيذي نظراً الى اعتراض خمس نقابات شمالية لم يدرج الاتحاد اعضاءها في جدول الشطب.

ووجه الاتحاد كتاباً الى الوزارة وقّعه كل من رئيسه عبد الغني عيسى، وامين سره شعبان خضور، وفيه: "ان الاتحاد يؤكد موقفه بضرورة تنفيذ قراره وهو اجراء الانتخابات اسوة ببقية الاتحادات العمالية في لبنان، ولن نقبل بهذا التدخل تحت اي سقف، وسنلجأ الى مواقف سلبية لا ترضي مصلحة العمل في الشمال ولا وزارة العمل".

ووصف الكتاب اعتراض الوزارة بأنه "قرار باطل يتذرع حججاً مختلفة تعتبرها وزارة العمل حججاً قانونية تجيز لها التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية".

## تفويضات بالتأجير الى "سوليدير"

جاءنا: "في اطار استراتيجيتها لاحياء منطقة الوسط التجاري لمدينة بيروت، تستمر شركة سوليدير في قبول تفويضات ووكالات من مالكي عقارات في الوسط، بغية وضعها في السوق التأجيرية وصيانتها وادارتها وفقاً للسياسة المتبعة من الشركة. وقد وقع رئيس مجلس الادارة/المدير العام الدكتور ناصر الشماع موافقة الشركة على تلك التفويضات، الممنوحة من كل من آل تماري - العقار ٢٥ من منطقة المرفأ، وآل شاهين - العقار ١١٢٦ من منطقة المرفأ، وآمال وجومانا وليندا ابرهيم سرسق - العقار ١١٩٦ من منطقة المرفأ.

وبناء على ذلك، ستقوم شركة سوليدير بتأجير هذه العقارات وصيانتها وادارتها".

## جمعية عمومية لأوكسيليا

دعا مجلس ادارة جمعية "اوكسيليا التعاونية الاستهلاكية الى جمعية عمومية للمصادقة على ميزانية ٩٨ ومناقشة موازنة ١٩٩٩ واقرارها اضافة الى شؤون ادارية وتنظيمية، السبت في ١٩٩٩/٣/٢٠ الخامسة بعد الظهر في مسرح معهد MAC الكفاءات. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى ١٩٩٩/٣/٢٧.

### ازاء مشاريع الضرائب الجديدة والمطالبة بزيادة الأجور

# الهيئات الاقتصادية تحذّر الحكومة من التسرّع في ظل الركود التجاري وتراجع الانتاجية الصناعية

كتبت سابين عويس:

يتزامن توقيت تحريك الاتحاد العمالي العام موضوع تصحيح الاجور والمطالبة بزيادة ٣٠ في المئة على الاجر مع حال من الركود الاقتصادي والترقب لموازنة ١٩٩٩ والسياسة الاقتصادية والمالية التي ستنتهجها الحكومة من خلال الخطة المرفقة بمشروع الموازنة. كذلك يتزامن التحريك مع اقتراحات بفرض ضرائب جديدة فورية من شأنها تعزيز الايرادات وخفض نسبة العجز المالي، وفي مقدمها الضريبة على البنزين.

وفيما تناقش اللجنة الوزارية المختصة هذه الاقتراحات تبدو القطاعات الاقتصادية في حال ترقب وقلق لما ستكون عليها الضرائب الجديدة انطلاقا من امرين:

- الاول ان الهيئات الاقتصادية قد ابدت دعمها لسياسة الحكومة وعيا منها لحجم الاعباء المالية المترتبة على الخزينة وضرورة معالجتها، مع اعترافها بأن الخيارات المتاحة محدودة وغير مريحة.

- الثاني ان الهيئات تقر ايضا بخطورة الركود الاقتصادي الذي يرزح تحته الوضع، وضرورة تنشيط الحركة، اذ ان ايا من القطاعات لم يعد قادرا على تحمل حال الاستنزاف الحاصلة.

**القصار**

رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار لفت الى ان "الحكومة لم تطرح الى اليوم امام الهيئات الاقتصادية خطتها او تصورها لمعالجة مديونية الدولة والضرائب التي سيتم اعتمادها لزيادة الايرادات".

وعن امكان فرض زيادة على ضريبة البنزين قال: "اذا كان الهدف من هذه الضريبة تخفيف العجز في الموازنة فنحن مستعدون في المبدأ للبحث فيها لكن المهم ان نعرف النسبة التي سيتم التوافق عليها والمردود الذي ستؤدي اليه لنقدر تاليا انعكاسات هذه الزيادة على المواطنين وعلى الخزينة في آن واحد، لأنه من الضروري معرفة اين سيصب هذا المردود.

ونحن، كقطاع خاص، ندرك حجم المشكلة ونعرف حجم العجز وعظم المديونية، وندرك كذلك ان علينا واجب المساهمة في تخفيف المشكلة انطلاقا من مسؤولياتنا، لكننا في الوقت ذاته نريد ان نعرف اذا كانت هذه الضرائب ستؤدي النتيجة المتوخاة منها، وهل هي مدرجة ضمن خطة (كما يحكى عن الخطة الخمسية) تؤدي الى نسبة عجز مقبولة".

ودعا الى "التمسك بالشفافية وشرح الخطوات المقبلة مع تأكيد اهمية تعزيز جباية واردات الدولة التي من شأنها ان تساعد على زيادة الايرادات واعادة النظر في اوضاع الموظفين في القطاع العام الذين يتقاضون رواتبهم من دون تقديم اي عمل في المقابل".

وأبدى استعداد الهيئات الاقتصادية "لابداء الرأي والتشاور وصولا الى ما فيه المصلحة الوطنية وخدمة الاقتصاد".

**عاصي**

رئيس جمعية التجار نديم عاصي سأل عبر "النهار": "كيف يمكن حض المواطنين على تشجيع الخزينة في ظل المهاترات السياسية القائمة؟".

ولفت الى "ان الجمعية اقترحت، في مجال البحث على موارد لتغذية العجز، فرض زيادة على اسعار التبغ انطلاقا من امرين: الاول ان سعر هذه السلعة في الخارج اغلى مما هو في لبنان. والثاني ان هذه السلعة ليست حاجة ملحة ويمكن الاستغناء عنها وهي اختيارية بالنسبة الى المواطنين ومن الكماليات ويمكن ان يكون لها مردود فوري مثلها مثل البنزين ولن يكون اقل نظرا الى نسبة الزيادة والى عدد المدخنين على ان يترافق ذلك ضبط عمليات التهريب ومراقبتها.

ويأتي هذا الاقتراح الذي تقدمنا به الى رئيس الحكومة، ولم يلق تجاوبا بالرغم من انه وعد بعرضه على مجلس الوزراء، لتخفيف الاعباء الضريبية عن كاهل المواطن ولا سيما ضريبة البنزين".

واضاف: "ان زيادة سعر البنزين كخيار لا بد منه يجب ان يدرس في اطار سياسة متكاملة تأخذ في الاعتبار امرين:

الاول ان تكون نسبة الزيادة في حدها الادنى (الا تزيد على ٣ آلاف ليرة) لأن زيادة بمعدل وسطي شهري لاستهلاك البنزين (٥ صفائح مثلا) لا تشكل اكثر من ١٥ الف ليرة شهريا، لهي زيادة يمكن ان يتحملها المواطن شرط ان تقترن بالجد في التعامل مع موضوع العجز وعصر النفقات ووقف الاهدار.

- الثاني: تفعيل شبكة النقل العام وربطها بين مختلف المناطق وتنظيم توقيتها والمحافظة على نظافة الحافلات بحيث يتاح للمواطن اعتماد النقل العام بشكل منتظم".

ولفت الى ان اي كلام على زيادة الاجور في هذه المرحلة لهو ضرب لكل القطاعات الاقتصادية التي تعاني ركودا، داعيا الى حل مشكلة العجز والمديونية عبر معالجة جذرية تأخذ بالمعطيات الاقتصادية القائمة وليس عبر فرض المزيد من الضرائب". واقترح لهذه الغاية "التشدد في جباية المستحقات وتوسيع قاعدة المكلفين وترشيد الاستثمار العام"، مؤكدا ان هذه التدابير "باتت ممكنة التحقيق في ضوء توجه الحكومة وخطاب القسم الذي وضع الجميع تحت سقف القانون ووعد بالخدمة بالضريبة وليس بالرشوة".

واشار الى "ان المطلوب استكمال درس الملفات المفتوحة كملف الاصلاح الاداري مثلا". وقال: "لا نريد عملا من دون اجر، ولكننا لا نقبل باجر من دون عمل" داعيا الى "الحد من الاهدار والفساد ودرس الاسباب الكامنة وراء ذلك، وكذلك الحد من نفقات القطاع العام غير المنتجة ومعالجة الفائض في الموظفين".

واكد "ان القطاعات التجارية غير قادرة على تحمل اية اعباء جديدة"، داعيا الى "التعمق في درس الضرائب الجديدة المزمع فرضها ليس من منطلق مردودها على الخزينة فحسب، وانما ايضا من انعكاساتها على القطاعات الاقتصادية، ذلك ان معظم الضرائب التي يتم تناولها لادراجها في موازنة ١٩٩٩ لها انعكاسات سلبية على المواطن وعلى المستثمرين وعلى المستهلكين والمنتجين، تجارا كانوا ام صناعيين.

فالكلام على لبنان جنة ضريبية لا يحقق المطلوب اذ لا تلبث الضرائب ان تتعدل فتفقد الدولة شفافيتها وصدقيتها. لذلك فالمطلوب استقرار التشريع الضريبي، من هنا مطالبتنا بعدم التسرع في فرض ضرائب جديدة واتخاذ تدابير عشوائية. واننا نرى وجوب التروي واخذ مجموعة من الامور في الاعتبار ابرزها:

- الوضع الاقتصادي وحال الركود التي تمر بها القطاعات التجارية والصناعية.

- البحث عن ضرائب مجدية لانفاق مجد.

- تأمين التفاعل بين الصناعة والتجارة وايجاد الحوافز لتشجيع التصدير.

- تأمين مستوى من القدرة التنافسية للسوق وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية، ونحن على ابواب موسم الصيف.

- تأمين الاستقرار الاقتصادي وثبات التشريع في القوانين الضريبية قبل البدء بتطبيق قوانين جديدة وسياسة جديدة.

- مواجهة الاستحقاقات الخارجية المتعلقة بالانفتاح الاقتصادي (الشراكة الاوروبية، "الغات")".

**جمعية الصناعيين**

عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين نقولا نحاس اعتبر في اتصال مع "النهار" ان الصناعة "تعاني مشكلة اساسية تتعلق بالتكلفة التي تعتبر الاعلى في المنطقة، مما يوجد عوائق في التصدير، وتخفيف قدرة الصناعة الوطنية على المنافسة".

وسأل: "كيف يتحمل الصناعي زيادة على احد عناصر التكلفة من دون ان ينعكس ذلك على تكلفة المنتج؟" ورأى "ان هذا الامر سيؤدي حتما الى تراجع في الانتاجية".

وقال: "ان الزيادة على الاجر، اذا ما اقرت، ستنعكس على الاسعار عموما، وستؤدي الى تعجيل عجلة قفل العديد من المؤسسات الصناعية وتشجيع استخدام اليد العاملة الاجنبية.

ان الانعكاسات ستكون كثيرة، اذ ان الاوضاع الراهنة صعبة جدا، ولا يجوز فرض اي زيادة من دون البحث في مؤشر الغلاء ككل".

واعتبر "ان اي زيادة يجب ان تأتي ضمن خطة شاملة لتؤدي الدور التناغمي المطلوب منها، لجهة خدمة القطاعات الاقتصادية من عمال واصحاب عمل".

وقال: ان الحكومة تعمل على تحضير هذا البرنامج المتكامل، على اساس ان تنبثق الموازنة من نظرة اقتصادية متكاملة".

وعن موقف الصناعيين من احتمال رفع اسعار البنزين، قال: "اننا كهيئات اقتصادية نؤيد انماء الاقتصاد وتوازن الموازنة، ونقر بضرورة اتخاذ اجراءات متكاملة، قد تكون من بينها زيادة اسعار البنزين. فلا اجراءات ممنوعة، بل يجب منع الانكماش الاقتصادي".

واشار الى "ان السعي يتركز حاليا على حل مشكلة قائمة عمرها سنوات، والحل لا يكون بعصا سحرية، الا انه من الضروري شد الاحزمة وزيادة حجم الانتاجية، والتوافق على رؤية اقتصادية موحدة".

### تطور الكتلة النقدية بين ٢/٢٦ و٣/٤

## زيادة السيولة ١٣٤ مليار ليرة والودائع الأجنبية ٢,٥ مليون دولار

سجلت السيولة الجاهزة بالليرة خلال الاسبوع الممتد من ٢٦ شباط الى ٤ آذار زيادة بلغت ١٣٤ مليارا فيما تراجعت الودائع الادخارية بالليرة ١٤ مليارا. وزادت الودائع بالعملات الاجنبية مليونين ونصف مليون دولار.

وأفادت مديرية الاحصاءات والدراسات في مصرف لبنان الآتي:

M1 - سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٦ شباط الى ٤ آذار ١٩٩٩، زيادة بلغت ١٣٤ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمقدار ١٧٧ مليار ليرة، وتراجع الودائع تحت الطلب مبلغ ٤٣ مليار ليرة.

M2 - تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 مبلغ ١٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٣,٦٣٪.

M3 - ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروق القطع) مبلغ ٢,٥ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤,٨١٪.

M4 - بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٢,١٢٪. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ٢٠ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

وهنا جدول بتطور الكتلة النقدية بحسب مصرف لبنان:

| بالمليارات ل.ل. | كانون الأول ١٩٩٨ | شباط ١٩٩٨ | ٢٥ شباط ١٩٩٩ | ٤ آذار ١٩٩٩ | التغيير الاسبوعي | التغيير السنوي (٪) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ٢٠٥٢ | ١٨٥٧ | ١٩١٦ | ٢٠٥٠ | ١٣٤ | ١٠,٢٨ |
| M2 | ١٦٥٥٤ | ١٤٥١٣ | ١٦٣٧١ | ١٦٤٩١ | ١٢٠ | ١٣,٦٣ |
| M3 | ٤٠٥٠٩ | ٣٥٤٧١ | ٤٠٦٠٠ | ٤٠٧٣٣ | ١٣٣ | ١٤,٨١ |
| M4 | ٤٥٧٨١ | ٤١٠٩٥ | ٤٥٩٣٣ | ٤٦٠٧٦ | ١٤٣ | ١٢,١٢ |

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي من ضمنها الفوائد المحققة.

### استمرار الفائض في سندات الخزينة

## الاسمي ٢١٠ مليارات والشرائي ١٩٠

استمر فائض الاكتتاب في سندات الخزينة لاصدار الخميس المنصرم، وشمل جميع الفئات باستثناء فئة الثلاثة اشهر التي حققت عجزا بنحو ٣٧ مليار ليرة لكل من القيمتين الاسمية والشرائية.

وبحسب البيان الصادر عن مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال، فقد بلغ فائض الاكتتاب العام نحو ٩٠ مليار ليرة شرائيا و١١٠ مليارات اسميا، وبلغت حصيلة الاكتتاب الاسمي ٢١٠ مليارات و٢٢٣ مليونا و٥٧٠ الف ليرة، والشرائي ١٩٠ مليارا و٦٦٨ مليونا و٧٠٨ آلاف و٧٦١ ليرة. فيما بلغ الاستحقاق ١٠٠ مليار و٤٩٠ مليونا و٧٩٠ الف ليرة.

وحافظت معدلات فائدة الحسم على استقرارها في كل الفئات كالآتي: ١١,٤٠ في المئة لفئة الثلاثة اشهر، ١٢,٢١ في المئة للستة اشهر، ١٢,٩٢ في المئة للسنة، و١٦,٠٢ في المئة للسنتين.

وهنا جدول مفصل بالملاحظات حول الاكتتابات:

- الاكتتابات الاسمية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٢١٠ مليارات و٢٢٣ مليونا و٥٧٠ الف ليرة، وتوزع كالآتي:

- ٣ أشهر: ٤ مليارات و١٧٧ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ١٨ مليارا و٨٦٣ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.

- سنة: ١٤١ مليارا و٨٨٥ مليونا و١٧٠ الف ليرة.

- سنتان: ٤٥ مليارا و٢٩٧ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة.

- الاكتتابات الشرائية:

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ١٩٠ مليارا و٦٦٨ مليونا و٧٠٨ آلاف ليرة، وتوزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤ مليارات و٥٨ مليونا و٧١٢ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ١٧ مليارا و٧١٥ مليونا و٢٠ الف ليرة.

- سنة: ١٢٣ مليارا و٥٩٥ مليونا و٩٩٦ الف ليرة.

سنتان: ٤٥ مليارا و٢٩٨ مليونا و٩٦٨ الف ليرة.

- الاستحقاقات:

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ١٠٠ مليار و٤٩٠ مليونا و٧٩٠ الف ليرة.

## مركز الضمان في بدارو يطالب بموظفين

تلقى المركز الرئيسي للضمان الاجتماعي تقريراً من مركز الضمان في بدارو يعرض فيه لسير العمل والحاجة الى عشرين موظفاً على الاقل لأن مجموع الموظفين فيه حالياً هو ٥٥، وعشرة مصفين. وتجدر الاشارة الى ان اعداداً كبيرة من المنتسبين الى صندوق الضمان والمسجلين في مركز بدارو هم من بيروت ومناطق عديدة في محافظة جبل لبنان. ويغطي المركز ٥٠ الف معاملة يومية. وهناك ١٢٥٠ معاملة للقبض الفوري يومياً تسلّم الى اصحابها.

وتجدر الاشارة الى ان موظف الضمان يعمل مئتي يوم في السنة.

ولوحظ ان مركز بدارو خال من اي تجهيز كومبيوتر.

### مشروع تنظيمي أعدته غرفة الشمال

## مجلس أعلى للمعارض بوصاية الاقتصاد وحصر الدولية بمعرض رشيد كرامي

رفعت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال اقتراح مشروع قانون الى وزير الاقتصاد والتجارة قبل نحو اسبوعين يتعلق بتنظيم المعارض في لبنان وحصر الدولية منها بـ"معرض رشيد كرامي الدولي".

ولفت المشروع الى انشاء مجلس أعلى للمعارض خاضع لوصاية وزارة الاقتصاد وتكون مهمته الترخيص لانشاء حالات المعارض في لبنان وتصنيفها، وتنظيم أصول اقامة المعارض الدولية والاقليمية والمحلية والمتخصصة في لبنان.

اما مهمات هذا المجلس فتحدد باخضاع الترخيص لانشاء حالات جديدة للمعارض للموافقة المسبقة من المجلس، واخضاع اقامة اي معرض وتنظيمه للترخيص المسبق في هذا المجلس على أن تقدم طلبات الترخيص ضمن فترة زمنية يحددها المجلس. ويضع المجلس تصنيفا لصالات المعارض في لبنان والمؤسسات والشركات التي يسمح لها بتنظيم المعارض واقامتها او لا يسمح لاي شخص مادي او معنوي بتنظيم اي معرض ما لم يتم تصنيفه من المجلس. ويتم التنسيق بين ادارة معرض رشيد كرامي الدولي والمجلس الاعلى للمعارض على البرنامج الزمني للمعارض وتوعيتها، على ان يقوم الطرف الاول بوضع دفتر شروط كل معرض سيقام على أرضه ضمن البرنامج المقرر. ويتم تلزيم استثمار كل معرض على حدة بموجب مناقصات تدعى اليها الشركات المحلية والدولية التي تهتم بأمور تنظيم المعارض والتي تكون قد صنفت سابقاً من المجلس الاعلى للمعارض.

وفي إطار حصر اقامة المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي الدولي، أشار الاقتراح الى ان "اقامة المعارض الدولية في لبنان تحصر بمعرض رشيد كرامي الدولي بصفته المعرض الرسمي الوحيد الذي تملكه الدولة اللبنانية ويدار بوصاية من وزارة الاقتصاد والتجارة ويتمتع بالمواصفات الدولية المطلوبة".

وعرّف الاقتراح المعارض الدولية تلك "التي تشارك فيها الدول او ميئاتها الرسمية او غرف التجارة والصناعة والزراعة التابعة لها باجنحة خاصة".

وشدد على ضرورة تنظيم معرض دولي عام او متخصص كل سنة على الأقل و"الا يوقف العمل بقرار الحصرية إلا اذا وجد سبب طارئ حال دون تنفيذ هذا الأمر".

وفي الاسباب الموجبة للمشروع أن "ملكية الدولة لهذا المشروع البالغة مساحته ٩٦٠ ألف متر مربع وهو أكبر استملاك للدولة من حيث القيمة الفعلية إذ تزيد مليارَي دولار اميركي، تستوجب حسن استثماره وتأمين الإطار القانوني اللازم لحمايته ودعمه وتنشيطه، لتحقيق النصوص والغايات الاساسية التي أنشئ من أجلها بموجب المرسوم رقم ٤٠٢٧ الصادر في ١٩٦٠/٥/٤، والقانون رقم ٨٠/٣٠ اللذين نصا على أن الهدف من انشائه تنشيط الاوضاع الاقتصادية التجارية والاقتصادية والسياحية والثقافية والفنية".

## مزارعو بعلبك شكروا البنك الدولي: نلتزم عدم زراعة المخدرات

وجه ممثلو المزارعين والفلاحين في منطقة بعلبك - دير الاحمر كتابا الى البنك الدولي للانشاء والتعمير شكروا فيه مؤسسة التمويل الدولية على تمويلها مشاريع تنموية في المنطقة، واكدوا التزامهم عدم زراعة المخدرات.

وجاء في الكتاب "تقدير الالتفاتة الدولية عبر تمويل مشروع تأهيل مشروع مياه اليمونة وتحديثه وتطويره مما اعاد الحياة الى المنطقة الريفية". وأمل المزارعون استمرار الدعم والمساعدة" لاكمال المرحلة الثانية من المشروع بعدما انجزت المرحلة الاولى من خلال الدراسات الميدانية والتمويل والاشراف على التنفيذ، وتنفيذ مشاريع انمائية اخرى اهمها البحيرات الجبلية لتجميع المياه".

واكد هؤلاء "ان مزارعي منطقة بعلبك - الهرمل التزموا عدم زراعة المخدرات منذ اكثر من ٧ سنوات".

ووقع الكتاب مخاتير القرى والبلدات المعنية في بعلبك ودير الاحمر.

### لطيف في ردّ على ضو:

## لا ايحاء بسرقة أو مخالفات

ردّ الرئيس السابق لمجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف على ما ورد في بيان خليل ميشال ابي زيد ضو، وهو مدير سابق في الصالة الكلاسيكية في الكازينو. والبيان نشر امس.

حول موضوع سحب فيش عن الطاولات قال لطيف: "لم يرد ضمن التقرير المعني عبارة سحب فيش عن الطاولات ولم يرد الايحاء بوجود سرقة او اتهام للعاملين باي مخالفة للقوانين والانظمة". واشار الى "ان الموضوع متعلق بشركة الجستيون التي ترتبط بشركة كازينو لبنان بموجب عقد خاص يخولها تقاضي مداخيل من طاولات اللعب من دون ادراجها في الحسابات العامة للكازينو. وهذا ما عنيناه في التقرير الذي رفعناه الى الجمعية العمومية في جلستها السنوية العادية مطلع الشهر الجاري والتي سبقت انتخاب الرئيس الجديد للكازينو ايلي غريب".

ويذكر أن لطيف كان قدم تقريرا عن الوضع في الكازينو وارفقه ببيان مفصل عن حسابات الشركة لسنتي ١٩٩٧ - ١٩٩٨، وتطرق فيه الى "مسألة التعيينات التي فرضتها المحسوبيات السياسية والطائفية والمناطقية" فأشار الى "ان شركة ادارة الالعاب "الجستيون" كانت تستوعب كل هذه الضغوط وتتولى الانفاق في مجالات عدة وخففت بالتالي من أعباء الشركة ظاهريا بحيث لا تظهر مثل هذه الارقام ضمن الحسابات بل كانت تؤخذ مداخيلها في الاساس من طاولات اللعب مما كان يؤدي الى خفض المدخول المتوقع للشركة وهذا ما الغاه مجلس الادارة منذ اعادة الافتتاح سنة ١٩٩٦".

وبيان ضو الموظف في الكازينو ورد امس تحت عنوان "رد على لطيف من الكازينو" مما اعتبر ردنا موجها من الادارة على لطيف فيما هو في الواقع رد المدير السابق للصالة الكلاسيكية في الكازينو على الرئيس السابق لمجلس الادارة.

## تبرع بالدم للجنوب من خبراء المحاسبة

توجه وفد من نقابة خبراء المحاسبة المجازين برئاسة النقيب الدكتور موفق اليافي الى الجنوب وقام بحملة تبرع بالدم في بنك الدم في النبطية.

واوضح اليافي "ان الحملة هي لتأكيد وحدة اللبنانيين في نظرتهم الى العدو الاسرائيلي ولدعم ابناء الجنوب وتعزيز صمودهم".

## حركة الطائرات

الاربعاء ١٧ آذار ١٩٩٩

**الوصول**

| الشركة | المصدر | الوصول |
|---|---|---|
| الشرق الاوسط | جنيف | ٠٠,٢٠ |
| الرومانية | بوخارست | ٠٠,٢٥ |
| لوفتهانزا | فرنكفورت | ٠١,٤٠ |
| ك.ل.م | أمستردام - عمان | ٠١,٤٥ |
| اليطاليا | ميلانو | ٠٢,٢٠ |
| المجرية | بودابست | ٠٣,٠٠ |
| سابينا | بروكسيل | ٠٣,٢٥ |
| الشرق الاوسط | جدة | ١٣,١٠ |
| آيروفلوت | موسكو | ١٣,١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ١٤,١٠ |
| الخليج | البحرين | ١٤,٣٠ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ١٥,٠٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ١٥,٢٥ |
| السعودية | الرياض | ١٥,٣٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ١٥,٥٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٦,١٥ |
| الشرق الاوسط | لندن | ١٨,٤٠ |
| أيرفرانس | باريس | ١٩,٠٠ |
| مصر للطيران | القاهرة-الاسكندرية | ١٩,٤٠ |
| الشرق الاوسط | باريس | ١٩,٤٥ |
| الاردنية | عمان | ٢٠,٤٥ |
| التركية | اسطنبول | ٢١,٠٠ |
| الشرق الاوسط | عمان | ٢١,١٠ |
| البريطانية | لندن | ٢١,٤٥ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ٢١,٤٥ |
| الشرق الاوسط | اسطنبول | ٢٢,٠٠ |
| اولمبيك | أثينا | ٢٢,٣٥ |

**الاقلاع**

| الشركة | الوجهة | الاقلاع |
|---|---|---|
| الرومانية | بوخارست | ٠٢,٢٥ |
| ك.ل.م | أمستردام | ٠٢,٤٥ |
| لوفتهانزا | فرنكفورت | ٠٣,٢٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ٠٣,٣٥ |
| المجرية | بودابست | ٠٤,١٠ |
| سابينا | بروكسيل | ٠٤,١٥ |
| الشرق الاوسط | جدة | ٠٧,١٠ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ٠٧,١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ٠٧,٣٠ |
| الشرق الاوسط | لندن | ٠٧,٤٠ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ٠٧,٥٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ٠٨,٠٠ |
| أير فرانس | باريس | ٠٨,٠٠ |
| الشرق الاوسط | باريس | ٠٩,٠٠ |
| البريطانية | لندن | ١٠,٥٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٤,٢٠ |
| أيروفلوت | موسكو | ١٤,٤٠ |
| الخليج | البحرين | ١٥,٢٠ |
| الشرق الاوسط | روما | ١٦,٥٠ |
| السعودية | الرياض | ١٧,٠٠ |
| الشرق الاوسط | ابيدجان - لاغوس | ١٧,١٥ |
| الكويتية | الكويت | ١٧,٢٠ |
| الشرق الاوسط | عمان | ١٧,٣٠ |
| "الامارات" | لارنكا - دبي | ١٨,١٥ |
| الشرق الاوسط | اسطنبول | ١٨,٢٥ |
| مصر للطيران | القاهرة-الاسكندرية | ٢٠,٤٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٢,٠٠ |

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرا الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورلن الهولندي | الين الياباني | الكورون السويجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٢,٠٠ | ٢٤٤٤,١٤ | ٢٥٠,٦٦ | ١٠٢٩,٢٥ | ٨٤٢,٠٥ | ٠,٨٤ | ٤٠,٤٢ | ٧٤٧,١٠ | ١٢,٣٠ | ١٨٤,٨٤ | ٩,٤٢ | ٩٥١,٨١ | ٩٨٥,٨٢ |
| المبيع | ١٥١٤,٠٠ | ٢٤٥٤,١٤ | ٢٥٢,٦٦ | ١٠٣٣,٢٥ | ٨٤٦,٠٥ | ٠,٨٦ | ٤١,٤٢ | ٧٥١,١٠ | ١٣,٣٠ | ١٨٦,٨٤ | ١٠,٤٢ | ٩٥٥,٨١ | ٩٨٩,٨٢ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣١,٥٠ | ٠,٠٠٣٥ | ٤٤٠,٣٧ | ٣٩٩١,٠٠ | ٣٩١١,٠٠ | ٢١١٢,٩٨ | ٤٩٣٩,٠١ | ٤٠٨,٥٧ | ٤٠٠,٠٧ | ٤١٢,١٩ | ٢٨٤١,٢٠ | ١١٨,٩٧ | ٤,٦٢ |
| المبيع | ٣٣,٥٠ | ٠,٠٠٥٥ | ٤٤٤,٣٧ | ٤٠١١,٠٠ | ٣٩٣١,٠٠ | ٢١٢٢,٩٨ | ٤٩٦٩,٠١ | ٤١٢,٥٧ | ٤٠٤,٠٧ | ٤١٦,١٩ | ٢٨٥١,٢٠ | ١٢٠,٩٧ | ٥,٦٢ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٨٥٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٧٠٠٠٠ | ٤٨٥٠٠٠ | ١٣٧٠٠٠٠٠ | ٤٢٤٠٠٠ | ٢٤٩٠٠٠ | ٧٧٥٠,٠٠ |
| المبيع | ٩٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٧٥٠٠٠ | ٤٩٥٠٠٠ | ١٤٢٠٠٠٠٠ | ٤٤٤٠٠٠ | ٢٥٩٠٠٠ | ٧٨٥٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرا الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | الاورو EURO | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٥٢٨٨ | ٢,٤٨٠٢ | ١,٠٤٦٢ | ٠,٠١٢٤١ | ٠,٠٠٠٨٦ | ٠,٨٥٥٢ | ٠,٢٥٥٠ | ١,٦٧١١ | — |
| الاورولاند | ٠,٩١٤١ | ١,٤٨٢٤ | ٠,٦١٩٣ | ٠,٠٠٥٢٢ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥١١٢ | ٠,١٥٢٤ | — | ٠,٥٩٨٤ |
| فرنسا | ٦,٠٠٠٩ | ٩,٧٢٧٦ | ٤,١٠٣٤ | ٠,٠٥٥٦٢ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥٣٩ | — | ٦,٥٥٩٦ | ٣,٩٢٢٢ |
| المانيا | ١,٧٨٩٥ | ٢,٩٠٠٤ | ١,٢٢٣٥ | ٠,٠١٦٥٩ | ٠,٠٠١٠١ | — | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٥٥٨ | ١,١٧٠٦ |
| ايطاليا | ١٧٧١,٢٥ | ٢٨٧٢,٠٤ | ١٢١١,٥١ | ١٦,٤٢٥ | — | ٩٩٠,٢٢ | ٢٩٥,٢٥ | ١٩٣٦,٢٧ | ١١٥٩,٢٠ |
| اليابان | ١١٧,٧٥ | ٢٨٢,٤٦ | ١١٨,٤٢ | — | ٠,٠٩٨٧٦ | ٩٧,٧٧ | ٢٩,١٥ | ١٢٩,٠٠ | ١١٤,٤٢ |
| سويسرا | ١,٤٢٣٠ | ٢,٣٧٠٦ | — | ٠,٠١٢٠٦ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨١٧٢ | ٠,٢٤٢٧ | ١,٥٩٨٦ | ٠,٩٥٦٨ |
| بريطانيا | ٠,٦١٦٨ | — | ٠,٤٢١٥ | ٠,٠٠٥٢٥ | ٠,٠٠٠٣٥ | ٠,٣٤٥١ | ٠,١٠٢٩ | ٠,٦٧٥٠ | ٠,٤٠٤١ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٢٢٥ | ٠,٦٨٢٨ | ٠,٠٠٨٥١ | ٠,٠٠٠٥٦ | ٠,٥٥٩٢ | ٠,١٦٦٧ | ١,٠٩٢٨ | ٠,٦٥٤٩ |

## اسواق الاسهم العالمية

| المؤشر | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٩٩٥٨,٧٧ | ٩٨٧٦,٣٥ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٤١٨٥,١٢ | ٤١٧٥,٠٣ |
| مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني | ٦٢٠٦,٨٠ | ٦٢٨٢,٢٠ |
| مؤشر نيكاي الياباني | ١٥٧٧٩,٦٠ | ١٥٤٨٨,٨٦ |
| مؤشر داكس الالماني | ٥٠٤٢,٢٣ | ٥٠٢١,٠٦ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 46 1/2 | 45 1/2 |
| Aluminum | 37 3/4 | 37 3/8 |
| Am Express | 125 3/4 | 126 1/4 |
| Armco | 4 15/16 | 4 15/16 |
| Asarco Inc. | 14 7/16 | 14 7/16 |
| AT et Corp | 82 5/16 | 81 7/16 |
| Atl Richf. | 60 3/4 | 61 1/4 |
| Avon Prod. | 45 7/16 | 46 5/8 |
| Bankamerica | 73 13/16 | 72 1/4 |
| Boeing | 34 15/16 | 35 |
| Boise CASC | 32 3/4 | 32 1/4 |
| Bristol My. | 65 | 62 7/8 |
| Burlington Northern | 34 1/2 | 34 3/8 |
| Caterpillar | 45 7/16 | 44 11/16 |
| Chase Manh. | 87 1/4 | 88 |
| Chevron | 84 3/8 | 84 11/16 |
| Citigroup | 65 15/16 | 66 |
| Coca Cola | 68 11/16 | 69 7/16 |
| Colgate | 91 9/16 | 92 1/2 |
| Columbia Gas | 53 7/8 | 54 1/2 |
| Corning Inc | 59 | 58 15/16 |
| Csx Corp. | 39 3/8 | 37 15/16 |
| Cyprus Amax Min. | 10 5/8 | 11 3/16 |
| Deere | 33 3/8 | 33 1/2 |
| Delta Air Lines | 68 7/8 | 64 |
| Disney Corp. | 35 13/16 | 36 1/16 |
| Eastm Kodak | 66 3/4 | 66 5/8 |
| Estee Lauder -A- | 91 5/16 | 92 5/8 |
| Exxon | 73 11/16 | 74 |
| Ford | 58 7/16 | 58 |
| Genl Dynamics | 63 1/16 | 61 11/16 |
| Gilette | 61 7/16 | 62 |
| Grace | 13 1/16 | 12 13/16 |
| G.T.E. Corp. | 62 9/16 | 62 5/8 |
| Halliburton | 35 13/16 | 35 3/4 |
| Hilton | 15 1/4 | 15 5/16 |
| Honeywell | 75 3/4 | 74 11/16 |
| INA | 16 1/8 | 16 3/16 |
| Inco Ltd. | 13.75 | 12.625 |
| Intl Bus | 182 5/16 | 179 1/8 |
| Intl Paper | 43 5/16 | 41 7/8 |
| ITT Bus | 50 | 52 7/8 |
| Johns. | 90 15/16 | 88 13/16 |
| Kellogg | 38 5/16 | 37 3/8 |
| Litton | 59 | 59 5/16 |
| Lockheed Martin | 40 3/16 | 39 1/4 |
| Loews | 82 1/4 | 83 1/2 |
| Mallinckrodt | 30 5/8 | 30 3/4 |
| Merck | 84 1/4 | 84 |
| Merril Lyn. | 91 11/16 | 87 1/4 |
| Min Mining | 79 11/16 | 80 3/8 |
| Mobil | 91 15/16 | 92 1/16 |
| Monsanto | 45 1/4 | 48 11/16 |
| Morgan | 125 3/8 | 122 |
| Natl Semiconductor | 10 | 10 1/8 |
| Navistar | 38 | 38 |
| Occ. Petrol. | 16 7/16 | 16 9/16 |
| Olin | 10 13/16 | 11 |
| Penny | 39 9/16 | 40 9/16 |
| Pepsico | 38 5/8 | 38 13/16 |
| Pfizer | 140 13/16 | 140 3/8 |
| PG et Corp | 32 7/16 | 32 5/8 |
| Pharmacia Up John | 58 1/8 | 57 |
| Placer Dome | 11.625 | 12 |
| PolaroidQuaker | 22 | 21 5/8 |
| Quaker Oats | 56 1/4 | 54 5/8 |
| Schlumberger | 56.75 | 56.4375 |
| Sears Roeb. | 46 5/16 | 46 3/16 |
| Sony Corp Adr. | 100 9/16 | 96 15/16 |
| Tandy | 58 | 58 7/8 |
| Tenneco | 30 7/8 | 29 5/8 |
| Texaco | 54 5/8 | 55 7/16 |
| Texas Instr. | 99 7/16 | 99 1/2 |
| Textron | 80 13/16 | 81 1/4 |
| Time Warner Inc. | 69 3/16 | 69 7/16 |
| Ual | 73 1/2 | 67 1/16 |
| Union Carbide | 43 1/2 | 43 1/2 |
| Union Pacific Corp | 52 1/2 | 50 3/4 |
| Unisys | 30 11/16 | 30 3/16 |
| Utd Techno. | 129 3/8 | 127 1/2 |
| US Life Inco Fund | 9 3/4 | 9 3/4 |
| Usx Marathon Grp. | 23 3/16 | 24 1/8 |
| Usx Steel Grp. | 23 7/8 | 23 5/16 |
| Warner Lamb. | 73 5/8 | 72 3/16 |
| Xerox | 53 3/4 | 52 1/8 |

### بورصة باريس (اورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 9.5 | 13.17 |
| Accor | 235.5 | 232.5 |
| Air Liquide | 135.8 | 135.6 |
| Barrick gold sico | 16.69 | 17.18 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 31.05 | 30.8 |
| ATT | 75.55 | 75 |
| Bayer Aktiengesells | 34.8 | 34.9 |
| BCM | 89.1 | 89.1 |
| BHV | 100 | 100.5 |
| Bic | 45 | 45.1 |
| Bon Marhe | 306.42 | 306.42 |
| Bouygues | 242.5 | 241.1 |
| Carrefour | 661.5 | 664.5 |
| Casino Guichard-Per | 82.15 | 82.5 |
| Casino Gui Per Adp | 51 | 51 |
| CFF | 14.1 | 15.96 |
| CIE Bancaire | 152.5 | 152.5 |
| Club Méditerranee | 87.8 | 85.8 |
| Crédit Lyonnais | 39.79 | 39 |
| Danone (ex BSN) | 227 | 220.6 |
| DMC | 6.65 | 6.76 |
| Du Pont Nemours | 51.65 | 54.45 |
| East Rand Prop | 0.15 | 0.15 |
| ELF-Aquitaine | 114.5 | 114.5 |
| Endania Beghin | 123.9 | 123.5 |
| Esso | 71.9 | 72 |
| Eurafrance | 452 | 450 |
| Fives-Lille | 63 | 65.05 |
| Galeries Lafayette | 890 | 901 |
| General Motors | 80.05 | 82.6 |
| GTM-Entrepose | 83 | 84.8 |
| Hoechst Akt. | 41.94 | 42.7 |
| IBM Corp | 164.8 | 163.7 |
| ICI Ltd Plc | 8.35 | 8.35 |
| LA Rochette | 2.5 | 2.57 |
| Lafarge | 82.6 | 82.75 |
| Legrand | 190 | 193 |
| Legrand ADP | 115.8 | 114.2 |
| Locindus | 121 | 121 |
| Longometal-Afrique | 7.22 | 7.22 |
| L'Oréal | 579.5 | 581 |
| LVMH | 223.1 | 223.2 |
| Metaleurop | 4.54 | 4.64 |
| Mitsubishi Corp. | 5.56 | 5.53 |
| Mobil Corp. | 84.5 | 85.45 |
| Moulinex | 10.75 | 10.75 |
| Nicolas | 154 | 154 |
| Nord-Est | 26.1 | 25.5 |
| Norsk Hydro | 35.53 | 35.6 |
| O.N.A. | 60.95 | 59.9 |
| Petrofina | 463 | 482 |
| Philips Electronics | 67.05 | 67.05 |
| Pinault-Printemps-R | 156 | 156 |
| Primagaz | 72 | 72 |
| Procter and Gamble | 83 | 83.9 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 45.42 | 45.73 |
| Saint-Gobain | 146 | 145.5 |
| SCOR S.A. | 54 | 53.5 |
| S.G.E. | 42.8 | 42.75 |
| Shell Transport | 5.8 | 5.75 |
| Siemens AG | 59.65 | 59.2 |
| Skis Rossignol | 12 | 11.9 |
| Sommer-Allibert | 24.2 | 24.34 |
| Suez Lyon - Des eaux | 173.7 | 173.2 |
| Thomson-CSF | 28.68 | 28.02 |
| Total | 106.3 | 106.5 |
| Valeo | 77.95 | 75.55 |
| Vallourec | 25.8 | 25.9 |
| Vivendi | 241 | - |
| Volkswagen AG | 57.7 | 56.85 |
| Worms (CIE) | 13 | 13.2 |
| Zambia Copper Inves | 1.2 | 1.22 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.02 | 5.06 |
| Allied Zurich | 8.7605 | 8.5 |
| Asda Group Plc | 1.461 | 1.45 |
| Assoc Brit Food | 4.365 | 4.5675 |
| BAA | 6.8837 | 7.025 |
| Barclays | 18.31 | 18.64 |
| Bass | 9.21 | 9.65 |
| Bicc | 0.825 | 0.84 |
| Blue Circle | 3.52 | 3.7 |
| Boc Group | 8.86698 | 8.885 |
| Boots | 8.9282 | 9.06 |
| British Petrol | 9.7275 | 9.871 |
| British Aerospace | 4.061 | 4.115 |
| British Airways | 4.37045 | 4.5 |
| British Telecom | 10.4076 | 10.845 |
| BTR | 2.90175 | 2.85 |
| Burmah Oil | 9.03 | 9.07 |
| Cable Wireless | 7.5674 | 8.305 |
| Cadbury Schweppes | 9.02 | 9.125 |
| Centrica | 1.1325 | 1.15 |
| Charter | 3.71 | 3.83 |
| Coats Viyella | 0.39 | 0.3925 |
| Commercial Union | 9.6767 | 9.665 |
| Cookson Grp Plc | 1.49 | 1.51 |
| Cordiant | 1.63 | 1.63 |
| Courtaulds | 1.52 | 1.45 |
| Diageo | 6.8558 | 6.915 |
| Dixons | 13.0442 | 13.36 |
| ECC | 2.35 | 2.5 |
| General Electic | 5.944 | 5.915 |
| GKN | 10.14 | 10.265 |
| Glaxo | 19.4961 | 19.45 |
| Granada Grp | 12.8858 | 13.27 |
| Great Univ. Stores | 7.805 | 7.91 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3.48 | 3.495 |
| Hanson | 5.815 | 5.9102 |
| HSBC HLDGS | 18.74 | 18.9655 |
| ICI | 5.434 | 5.38 |
| Kingfisher | 8.0852 | 7.99 |
| Land Sec PLC | 8.555 | 8.585 |
| Legal Gen. Grp. | 7.68 | 7.91 |
| Lloyds | 9.7642 | 9.91 |
| Lonrho | 4.155 | 4.12 |
| Lucas | 2.865 | 2.54 |
| Marks Spencer | 3.8525 | 3.8975 |
| National Power | 4.565 | 4.65 |
| Natwest | 14.5019 | 14.63 |
| Pearson Grp. | 12.8934 | 13 |
| P. and O. | 7.41 | 7.39 |
| Pilkington | 0.65 | 0.64 |
| Prudential Corp. | 7.5594 | 7.78 |
| Racal Electronics | 4.34 | 4.37 |
| Rank group | 2.492 | 2.4708 |
| Reed Intl. | 5.2227 | 5.0025 |
| Reuters | 9.3 | 9.54 |
| Rexam | 2.14 | 2.07 |
| Rio Tinto | 8.8403 | 8.925 |
| Rolls Royce | 2.7609 | 2.7854 |
| Royal Sun | 5.9083 | 6.15 |
| Sainsbury | 3.4964 | 3.445 |
| Sears | 3.5625 | 3.6 |
| Shell | 3.854 | 3.8675 |
| Siebe Plc | 2.90175 | 2.85 |
| Std. Chart. Bank | 9.18 | 9.4 |
| Storehouse | 1.25 | 1.2847 |
| T I. Group. | 4.59 | 4.67 |
| Tarmac | 1.1493 | 1.15 |
| Tate and LyleTesco | 3.94796 | 4.0207 |
| Tesco | 1.6443 | 1.645 |
| Unit Biscuits | 1.56 | 1.94 |
| Vickers | 1.48 | 1.48 |
| Vodafone Group | 11.1469 | 11.305 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 120 | 111 |
| Bridgestone Corp | 2825 | 2900 |
| Canon Inc | 2950 | 2995 |
| Fuji Bank | 630 | 602 |
| Fuji Photo Film | 4700 | 4790 |
| Hitachi | 855 | 865 |
| Honda Motor | 5090 | 4990 |
| Jal | 320 | 318 |
| Kirin Brewery | 1475 | 1455 |
| Matsushita E Ind | 2265 | 2290 |
| Mitsubishi Corp | 729 | 709 |
| NEC Corporation | 1564 | 1522 |
| Nihon Kagaku San | 255 | 250 |
| Nip Steel Corp | 237 | 231 |
| Nomura Secs | 1150 | 1150 |
| Pioneer Elec. | 2440 | 2390 |
| Sharp Corp | 1215 | 1217 |
| Sony Corp | 11300 | 11010 |
| Takeda Chem Inds | 4480 | 4280 |
| Sumitomo Corp | 734 | 700 |
| Toshiba Corp | 820 | 820 |
| Toyota Motor Co | 3400 | 3350 |
| Yamanouchi Pharm | 3720 | 3770 |

### بورصة فرنكفورت (اورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 39.10 | 39.70 |
| Bayer AG | 34.50 | 34.80 |
| Bay Mot Werke | 603.00 | 604.00 |
| Commerz Bank AG | - | - |
| Degussa AG | 28.00 | 27.30 |
| DT Babcock St | 47.00 | 47.00 |
| Dresdner Bank AG | 37.70 | 36.40 |
| RWE-DEA AG | 221 | 221.00 |
| Schering AG | 110.90 | 109.30 |
| Siemens AG | 58.85 | 59.00 |
| Hypovereins Bank | - | - |
| Dt Lufthansa AG | 19.61 | 19.55 |
| Mannesmann AG | - | - |
| Preussag AG | 469.00 | 459.00 |
| Thyssen AG | 177.50 | 166.50 |
| Veba AG | 53.90 | 52.80 |
| Volkswagen AG | 57.50 | 57.00 |
| Deutsche Bank AG | 51.30 | 51.50 |
| Linde AG | 489.00 | 485.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرا الايطالي | الاورو EURO |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٠٠ | ٥,٠٦ | ٢,٨٧٠٠ | ٠,٥٦ | ٢,٨٧٠٠ | ٠,١٣ | ٤,٩٣ | ٢,٨٧٠٠ | ٢,٨٧٠٠ | ٢,٨٧٠٠ |
| لشهر | ٤,٨١ | ٥,٢٢ | ٢,٩٧٠٠ | ١,٠٥ | ٢,٩٧٠٠ | ٠,٠٩ | ٤,٨٧ | ٢,٩٧٠٠ | ٢,٩٧٠٠ | ٢,٩٧٠٠ |
| لـ٣ اشهر | ٤,٨٧ | ٥,١٦ | ٢,٩٨٠٠ | ١,١٧ | ٢,٩٨٠٠ | ٠,١٠ | ٤,٨٧ | ٢,٩٨٠٠ | ٢,٩٨٠٠ | ٢,٩٨٠٠ |
| لـ٦ اشهر | ٤,٩٢ | ٥,٠٩ | ٢,٩٢٠٠ | ١,٢٢ | ٢,٩٢٠٠ | ٠,١١ | ٤,٩٠ | ٢,٩٢٠٠ | ٢,٩٢٠٠ | ٢,٩٢٠٠ |
| لسنة | ٥,١٥ | ٥,١٦ | ٢,٩٧٠٠ | ١,٣٩ | ٢,٩٧٠٠ | ٠,١٢ | ٥,٠٦ | ٢,٩٧٠٠ | ٢,٩٧٠٠ | ٢,٩٧٠٠ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٠٦٨ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٥,١٦٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٥٢١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار المعادن الدولية والسلع

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٨٩,٨٥ | ٢٩٢,٢٥ |
| الفضة | ٥,١٧٥٠ | ٥,٢٩٥٠ |
| البلاتين | ٣٦٣,٧٥ | ٣٦٥,٢٥ |
| البلاديوم | ٣٥٠,٥٠ | ٣٤٨,٠٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ٢٠٨,٠٠ | ٢٠٨,١٠ |
| آب | ٢٠١,٨٠ | ٢٠٢,٦٠ |
| تشرين الاول | ١٩٦,٧٠ | ١٩٧,٢٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٣٥٢,٥٠ | ١٣٧٥,٠٠ |
| الألومينيوم | ١١٣٩,٥٠ | ١١٤٦,٠٠ |
| القصدير | ٥٤٠٠,٠٠ | ٥٣٦٠,٠٠ |
| النيكل | ٥١٦٠,٠٠ | ٤٩٣٥,٠٠ |
| الزنك | ١٠٢٧,٥٠ | ١٠٢٢,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٦٩٢,٠٠ | ١٧١٠,٠٠ |
| أيار | ١٥٥١,٠٠ | ١٥٨٠,٠٠ |
| تموز | ١٥٥٠,٠٠ | ١٥٧٣,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — آذار | ١١٩٤,٠٠ | ١٢١٠,٠٠ |
| أيار | ١٢٠٣,٠٠ | ١٢٢٠,٠٠ |
| تموز | ١٢٢٥,٠٠ | ١٢٤٢,٠٠ |
| سكر — آذار | ٥,٨٦ | ٥,٩٠ |
| أيار | ٥,٦٤ | ٥,٧٠ |
| تموز | ٥,٩٨ | ٦,٠٣ |
| بن — آذار | ١٠٢,٩٠ | ١٠٤,٢٥ |
| أيار | ١٠٣,٣٠ | ١٠٤,٩٥ |
| تموز | ١٠٤,٦٠ | ١٠٦,٤٠ |
| قطن — آذار | ٦٠,٨٦ | ٦١,١٦ |
| أيار | ٦٠,٢٥ | ٦٠,٥٢ |
| تموز | ٥٩,٣٥ | ٥٩,٥١ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — آذار | ٢٦٤,٧٥ | ٢٦٤,٥٠ |
| أيار | ٢٦٨,٥٠ | ٢٧٢,٥٠ |
| تموز | ٢٧٨,٥٠ | ٢٨٢,٢٥ |
| الذرة — آذار | ٢١٢,٧٥ | ٢١٥,٧٥ |
| أيار | ٢٢٠,٠٠ | ٢٢٢,٧٥ |
| تموز | ٢٢٦,٥٠ | ٢٢٩,٠٠ |
| حبوب الصويا — آذار | ٤٦٤,٥٠ | ٤٦٨,٥٠ |
| أيار | ٤٧١,٠٠ | ٤٧٤,٥٠ |
| تموز | ٤٧٨,٥٠ | ٤٨١,٢٥ |
| زيت الصويا — آذار | ١٨,٠٨ | ١٨,٢٠ |
| أيار | ١٨,٣٣ | ١٨,٣٨ |
| تموز | ١٨,٦١ | ١٨,٦٤ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الارتفاع الشديد للين يضغط على الدولار في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على اسعار صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، وان انحسر عرضه عند السعر المعلن الذي اقفله به مصرف لبنان بعدما ابقى هامش تدخله في التجاميين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليجعله يستقر وسطيا على ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ ثلاثة اشهر.

الا ان المصارف كانت تتداوله بين ١٥٠٩,٠٠ ليرات و١٥١١,٠٠ ليرة بداية ثم بين ١٥١٠,٠٠ ليرات و١٥١١,٠٠ ليرة في آخر العمليات، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بثمانية ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها لا بيعاً ولا شراء لتوازن العروض والطلب عليه.

في الخارج، اندفع الين صعوداً في اسواق القطع العالمية ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الدولار، بدعم من الاقبال الذي تشهده الاسهم والسندات في بورصة طوكيو وكذلك في اعادة توطين الرساميل اليابانية مع اقتراب نهاية السنة المالية في اليابان آخر الشهر الجاري. الى ذلك كان لاعلان وزارة المال اليابانية ان فائض ميزان الحسابات الجارية سجل زيادة كبيرة نسبتها ٢٣,٢ في المئة ليبلغ في كانون الثاني الماضي ٦,٨٥ مليارات دولار في مقابل ٣,٩٨ مليارات دولار للفترة المماثلة في العام ١٩٩٨، اثره ايضاً في دعم الين من زاوية ان هذا التطور لا يبرر اي تحسن للدولار ازاء العملة اليابانية، بحيث لم يكن لتصريح مساعد وزير المال الياباني، ايسوكي ساكاكيبارا امس ان ارتفاع الين امر غير مرغوب فيه، اي انعكاس سلبي عليه، فمضى في الارتفاع ازاء الدولار الى ما بعد فتح نيويورك.

وجاء هذا التطور ليضعف الورقة الخضراء ازاء الاورو الذي ظل يلقى دعماً من الارتياح الذي تركته استقالة وزير المال الالماني اوسكار لافونتين، لاسيما بعد اعلان وزير الاقتصاد الالماني الذي يشغل حاليا منصب وزير المال بالوكالة فيرنر ميولر ان الخطة الحكومية للاصلاح الضريبي في المانيا ستتضمن خفوضا في معدلات التكليف وذلك دعما للصناعة.

وعليه، بقي الدولار في دائرة الضعف الى ما بعد فتح نيويورك ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي عانى تحقيق الارباح عليه بعد ما تجاوزت الاسواق الموازنة البريطانية التي قدمها الاسبوع الماضي وزير الخزانة غوردون براون، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٠٩٤٥ للاورو في مقابل ١,٠٩١٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٢١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥.
- ١,٧٨٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٤٠.
- ٥,٩٩٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١٧٠.
- ١,٤٦٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٤٠.
- ١٧٦٩,١٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٦,٢٠.
- ١١٧,٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٨٠.

وعادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع تحت ضغط تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٩,٨٥٠ دولارا في مقابل ٢٩٢,٦٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩١,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٩٧٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,١٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٢ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٢٥ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية نحو الارتفاع امس بدعم من القفزة الكبيرة التي سجلتها وول ستريت بعد الفتح حيث كاد مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها يلامس عتبة الـ ١٠,٠٠٠ نقطة النفسية. وشكلت بورصة لندن استثناء، فانخفض مؤشر "الفاينتشال تايمس" ٧٥,٤٠ نقطة ليقفل على ٦٢٠٦,٨٠ نقاط بتأثير من هبوط اسهم شركة "كايبيل اند وايرلس" التي باعت شركة "ويبا" الالمانية حصتها فيها والبالغة ١٠,٢ في المئة من رأس مالها باسعار تقل عن الاسعار المتداولة بـ١٠ في المئة.

وعليه، اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ١٢,١٧ نقطة على ٥٠٤٢,٢٣ نقطة، وكذلك مؤشر "كـاك ٤٠" في بورصة باريس ١٠,٠٩ نقـاط على ٤١٨٥,١٢ نقطة. وفي وول ستريت، قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٨٦٢,٤٨ نقطة الى اعلى على ٩٩٦٠,٤٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٩٥٤,٠٥ نقطة، بزيادة ٧٧,٧٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع ملحوظ لاسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو وسط تفاؤل بمستقبل الاقتصاد الياباني، فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٢٩٠,٧٤ نقطة على ١٥٧٧٩,٦٠ نقطة.

ايلي قموجي



# بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك عودة "ج" ويونيسيراميك "ج"، وتراجع سعرا سهمي رسامني يونس وبوخليل ماركتس في بورصة بيروت اليوم، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٠,٨٩٨ سهماً قيمتها ٢٨٤,٤٢٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

١- الجلسة الاولى: ١٠٠١ سهم من سوليدير "أ"، و٤٤٣٢ سهماً من سوليدير "ب".

٢- الجلسة الثانية: ١٥٠١ سهم من سوليدير "أ"، وسهم واحد من سوليدير "ب"، و٣٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٧,١٦٣ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠٠ سهم من رسامني يونس، و١٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٢٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٣١ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٧٢٧,٢٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليبي" ٠,٠٥ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨١,٣٦ نقطة، فيما مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ارتفع ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٠,٩٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥:

| Shares Official Market | # Coupon القسيمة # | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | % Change التغير النسبي | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | الاسهم السوق الرسمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 12064 | 12/03/99 | | 8 | 94295 | 1001 | 1001 | 8 | سوليدير "أ" (التثبيت الاول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 12064 | 12/03/99 | 0.00 | 8 | 98326 | 1501 | 1501 | 8 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 12630 | 11/03/99 | | 8 3/8 | 4432 | 13800 | 4432 | 8 3/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الاول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 12630 | 12/03/99 | 0.00 | 8 3/8 | 1 | 9369 | 1 | 8 3/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 26202 | 11/02/99 | 0.00 | 17 3/8 | 3724 | | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 42601 | 12/03/99 | 0.44 | 28 1/8 | 3200 | 10598 | 3200 | 28 2/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 11404 | 12/03/99 | 0.00 | 7 9/16 | 23383 | 108500 | 17163 | 7 9/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 4053 | 12/03/99 | 0.00 | 2 11/16 | 36375 | 2100 | | | بنك بيبلوس "ج" |
| BEMO "C" | | 4524 | 10/03/99 | 0.00 | 3 | 28608 | | | | بيمو "ج" |
| Rassamny-Younis Motor Company "B" | | 4336 | 08/03/99 | -4.17 | 3 | 64520 | 100 | 100 | 2 14/16 | شركة رسامني يونس "ب" |
| Ciments Libanais | 7 | 990 | 12/03/99 | 5.00 | 21/32 | | 90056 | | | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 895 | 07/01/99 | 0.00 | 19/32 | | | | | اترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2828 | 12/03/99 | 0.00 | 1 28/32 | | | | | الاسمنت الابيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2828 | 23/02/99 | 0.00 | 1 28/32 | | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2451 | 03/03/98 | 0.00 | 1 20/32 | | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 3063 | 11/03/99 | 1.56 | 2 | 5000 | 7000 | 1000 | 2 1/32 | يونيسيراميك لحامله (ج) |
| Shares Junior Market | | | | | | | | | | الاسهم السوق الموازي |
| Lebanon Holdings | | 9892 | 22/02/99 | 0.00 | 6 5/16 | 181290 | 5000 | | | ليبانون هولدينغز |
| Bou Khalil Markets (B) | | 2875 | 10/03/99 | -4.69 | 2 | 13493 | 2500 | 2500 | 1 29/32 | بو خليل ماركتس (ب) |

| مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded | قيمة الاسهم المتداولة Value in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 30898 | 284,422 | 1,936,383,000 |

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

# فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ١٩٩٩/٦/١٧ | ١٧٠٧ | ١١,٤٠ | ١١,٧٣ | ٩٧١٦,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ١٩٩٩/٩/١٦ | ١٧٠٧ | ١٢,٢١ | ١٣,٠٠ | ٩٣٩١,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ٢٠٠٠/٣/١٦ | ١٧٠٧ | ١٢,٩٣ | ١٤,٨٤ | ٨٧١١,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ٢٠٠١/٣/١٥ | ١٧٠٧ | ١٦,٠٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٩/٩/١٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/٣/١٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/٩/١٤ | ٨٠١ |
| ٢٠٠١/٣/١٥ | ٨٠١ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم٪ |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧,٥٠ |
| لثلاثة ايام | ٧,٦١ |
| لسبعة ايام | ٧,٨٤ |
| لثلاثين يوما | ٩,١٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١٠,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٠,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٤,٨١٢٥٠ |
| لشهر واحد | ٥,٤٣٧٥٠ |
| لثلاثة اشهر | ٥,٥٠٠٠٠ |
| لسنة واحدة | ٥,٧٨١٢٥ |
| لسنة ونصف سنة | ٥,٩٠٦٢٥ |
| لسنتين | ٦,٠٣١٢٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء | ٩,١٥ | ١١,٦٧ | ١٢,٦١ | ١٣,١١ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم | ٧,٠٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٠٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٦ باخرة ناقلة ١٧١٦٠ طناً، وغادرته ١٨.

وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة بينها أربع مسافرة هي: "كارلس كرونا" و"ليدي مار -١" و"حاجة آمنة" و"الفاروق".

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| إكسكاليبور | بيزرت | ٢٠٠٠ حديداً | غولف ايجانسي |
| غلز صن | فرنسا | ١٦٠٠ محروقات | اوفرسيس |
| حاج مصطفى -٢ | كوبر | ٢٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| مولتيتالك برازيليا | تيس | ١٧٤٠ مواد كيميائية | كلرايبريس |
| رمضان -٢ | دمياط | للشحن | اديمار |
| شاكلنبورغ | ليماسول | ٤٠٢ مختلفاً | هـ. ميلد |

### البواخر الراسية

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٣ | المادي | للتموين | ميترفا |
| ٨ | بازل -١ | ٥٠٠ مختلفاً | ن. ابو رجيلي |
| ٨ | رابونيون ٢٠ | ٤٥٠ ماشية | رابونيون |
| ١٠ | ماري | ٣٠٠ خضروات | ن. ابو رجيلي |
| ١٠ | بتياكو فالنكو | ٧٥٠ مختلفاً | فرعون |
| ١٠ | سامي | ٧٠٠ خضروات | البدر شيبينغ |
| ١٢ | نيقون إكسبرس | ١٠٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| الدورة | غاز فلرايست | ١٦٥٠ محروقات | اوفرسيس شيبينغ |
| ١٢ | جيوميليف | ١٨٤٥ مختلفاً | الجزائري |
| ٧ | محمد كالكافان | ٢٢٥٠ مختلفاً | نقاش |
| ١٢ | MF كاريير | ٨٧٠ مختلفاً | ع. مكاوي |
| ٧ | اوشيا إكسبرس | — | ح. ثابت |
| الدورة | بولوكس | ٢٢٦٠ مواد كيميائية | ميتز شيبينغ |
| ١٤ | صوفي شولت | ١٣٨٠ مختلفاً | جيغو ماريتيم |
| ١٤ | ستانكو ستايكوف | ١٥٤٥ مختلفاً | الجزائري |
| ١٢ | سويفت فيدر | ١٥٦٠ مختلفاً | ميد شيبينغ اند كومباني |

# نتنياهو يتعهد توسيع مستوطنات غور الأردن وعرفات يتمسك باعلان الدولة في ٤ أيار



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بين حراسه ومرافقيه لدى قيامه بجولة في غور الاردن. (أ ف ب تيليفوتو)

فيما يستمر السجال بينه وبين الاتحاد الاوروبي في شأن وضع القدس، تحدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو موقف الولايات المتحدة الاستيطان بتعمده توسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية.

فبعد ثلاثة ايام عن وصف المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الاستيطان بأنه "مدمر لمساعي السلام"، جال نتنياهو في الجانب الغربي من غور الاردن المحتل منذ عام ١٩٦٧ وتعهد ان تبقي اسرائيل احتلالها لهذه المنطقة الى الابد. وقال: "الذي يحصل هنا اعمار كبير وتطور كبير ونريده ان يكون أكبر". واضاف: "من دون غور الاردن، من دون هذا الجدار الواقي، لن نستطيع حماية دولة اسرائيل ولذا سنظل هنا الى الابد". واكد ان المستوطنات لا تدمر مساعي السلام على الاطلاق.

وخلال جولته التقى رئيس الوزراء السكان وافتتح طريقاً سريعاً ووضع حجر الاساس لمباني كلية جديدة. ووعد بتحويل مستوطنة معالي افراييم التي يعيش فيها ١٧٠٠ مستوطن مدينة مركزية تزود غور الاردن بالخدمات، قائلاً: "سنضيف مزيداً من الاحياء. نريد ان تصير معالي افراييم كبيرة".

القدس

وفي موضوع القدس قال نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن هذه المدينة "ستبدأ وتنتهي بسرعة لان موقفنا واضح. ان القدس غير قابلة للتفاوض ولن نتطرق الى هذا الموضوع ولن نسمح بأن تجزأ المدينة ولن ندولها".

وفي بون كررت الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي تمسك الاتحاد بموقفه من وضع القدس على رغم الاحتجاجات الاسرائيلية. وطرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن ارдман الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي ان "الاوروبيين لا ينوون تغيير موقفهم من جراء اتصالات مع الشخصيات الفلسطينية في القدس الشرقية".

وكان الاتحاد الاوروبي جدّد رفضه الاعتراف بأي شطر من القدس عاصمة لاسرائيل، رداً على المعارضة الاسرائيلية لقيام ديبلوماسيين اوروبيين خصوصاً بزيارة "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وابدت اسرائيل استياءها الشديد من هذا الموقف.

وفي الخليل شدد عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني على ان "السيادة في القدس هي للفلسطينيين". وقال في مهرجان خطابي اقامته شبيبة حركة "فتح" في جامعة الخليل: "عروبة القدس واسلاميتها تترسخان كل يوم ونقول لنتنياهو لا سيادة لك على القدس، انك تسيطر عليها بالاحتلال والسيادة فيها للفلسطينيين". واضاف "القدس مقسمة على رغم ادعاءات الحكومة الاسرائيلية بين قسم محتل وقسم يمارس الاحتلال". واشاد بالموقف الاوروبي من المدينة المقدسة.

الى ذلك نقلت صحيفة "هآرتس" عن تقرير رسمي ان نشاط اجهزة المخابرات الفلسطينية عام ١٩٩٨ كانت اقل من العام السابق في القدس. واوضح التقرير انها استجوبت او اعتقلت ٧١ شخصاً في القدس في ١٩٩٨ في مقابل ١٢٨ عام ١٩٩٧.

وانذرت امس بلدية القدس الاسرائيلية سكان بلدة الولجة القريبة من المدينة بأنها ستجرف شارعاً عبّد حديثاً في القرية بحجة انه غير مرخص. وقال رئيس بلدية البلدة مصطفى ابو التين ان السلطات الاسرائيلية انذرت السكان بجرف الشارع في غضون ٢٤ ساعة اذا لم يقدموا اعتراضاً الى المحكمة في هذه الفترة. لكنه اضاف ان السكان لن يتوجهوا الى المحكمة الاسرائيلية للاعتراض على قرار بلدية القدس لان ذلك سيعتبر اقراراً ضمنياً بأن الحي تابع لها.

الدولة

وعلى رغم الاحتجاجات الدولية والمناشدات للتأجيل، اكد الزعيم الفلسطيني امس نيته اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار. وافادت وكالة الانباء الفنلندية ان عرفات اجرى محادثات مع الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري في هذا الصدد وقال ان تاريخ الرابع من ايار "مقدس بالنسبة الى الفلسطينيين وله شرعية دولية يجب احترامها". وبرر موقفه بأن اعلان قيام الدولة في ٤ ايار مقرر في اتفاق اوسلو. واضافت الوكالة ان الزعيم الفلسطيني تجنب الرد عندما سئل عن الظروف التي من شأنها ان تدفع الفلسطينيين الى تأجيل الاعلان في هذا التاريخ، ملاحظاً ان تأجيلاً محتملاً يمكن ان يوجد "وضعاً معقداً جداً".

من جهة اخرى، اعلنت هيئات اسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان ان اسرائيل لا تزال تحتفظ برفات ٢٤ فلسطينياً وترفض تسليمها الى ذويهم واتهمت الحكومة باعتماد "عقاب جماعي لعائلات القتلى".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الرئيس الفنلندي مارتي أهتيساري مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في هلسنكي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

## عزّز موقعه قبل الانتخابات بشهرين

# تقرير رسمي برّأ باراك من حادث عسكري عام ١٩٩٢

قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة بشهرين، برئت ساحة المنافس الرئيسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على منصب رئاسة الوزراء، زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك، مما نسب اليه من تجاهل جنود قتلوا او جرحوا خلال تدريب اجري عام ١٩٩٢ في اشرافه.

وجاء في تقرير مراقب الدولة القاضي اليعازر غولدبرغ ان باراك، الذي كان عامذاك رئيساً لاركان الجيش الاسرائيلي، "غادر المكان بعد وصول فرق الانقاذ"، لكنه امتنع عن القول ما اذا كان باراك على حق ام لا، في عدم اسعاف الجرحى بنفسه.

وكان قتل خمسة جنود من الوحدات الخاصة في هيئة الاركان، وهي فرق النخبة في الجيش الاسرائيلي، بصاروخ اطلق خطأ في اتجاههم في قاعدة تسيليم في صحراء النقب في جنوب اسرائيل في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٢.

وتفيد معلومات نشرتها الصحف الاجنبية لكنها لم تؤكد، ان التدريب نظم تحضيرا لتنفيذ عملية كانت تهدف الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

ومنذ سنوات تستخدم هذه القضية ضد باراك المرشح لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة في اسرائيل في ١٧ ايار.

ونشر الجزء الاكبر من التقرير رسميا امس بعد تسريبات عن مضمونه الاسبوع الماضي.

استجواب نتنياهو

في غضون ذلك، اعلنت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان اجهزتها تنوي استجواب نتنياهو في قضية رشوة شهود في اطار دعوى تشهير اقامها وزير الخارجية اريل شارون على صحيفة "هآرتس".

واوضحت ان الشرطة طلبت الاستماع الى رئيس الوزراء وحصلت مبدئيا على اذن من مدعية الدولة ايدنا اربيل والمستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين. ولكن لم يحدد اي موعد للاستجواب.

ويرجح ان يطلب من نتنياهو ايضاح دوره في رحلة الى روسيا عام ١٩٩٧ قام بها شاهد اساسي في الدعوة التي اقامها شارون.

وقد ادلى الجنرال في الاحتياط افيغدور بن غال بشهادة لمصلحة شارون خلال المحاكمة، بعدما اصطحبه الاخير في زيارة لروسيا، علما انه كان ادلى بتصريحات ضده قبل عشر سنين في اطار القضية عينها. واقام شارون الدعوى على "هآرتس" لأنها نشرت انه اخفى عمدا عن رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن الاهداف الحقيقية للعملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان عام ١٩٨٢ والتي قررها بصفة كونه وزيرا للدفاع. وقال شارون آنذاك ان الامر يتعلق بعملية صغيرة تهدف الى تدمير البنى التحتية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تتجاوز مسافة ٤٠ كيلومترا شمال اسرائيل، الا ان اجتياح الجيش الاسرائيلي وصل الى بيروت وأوقعه في الفخ اللبناني طوال ثلاث سنوات.

وكان الجنرال بن غال، الذي كان خلال الاجتياح قائدا للمنطقة العسكرية الشمالية، اتهم علنا شارون بأنه تعمد تضليل حكومة بيغن من حيث اهدافه الحقيقية. الا انه تراجع عن هذا الاتهام لدى النظر في الدعوى على الصحيفة عام ١٩٩٧ بعد اسبوعين من اصطحاب شارون، الذي كان آنذاك وزيرا للبنى التحتية الوطنية، اياه الى روسيا حيث اجرى الوزير محادثات في شأن اتفاق محتمل للغاز مع موسكو.

ولمحت "هآرتس" الى ان بن غال الذي بات اليوم رجل اعمال، تعرض للرشوة من شارون خلال هذه الرحلة. بيد ان نتنياهو تدخل على الاثر ليؤكد انه هو الذي اتخذ المبادرة في ارسال بن غال الى روسيا وليس شارون.

ونقلت "هآرتس" عن مسؤول كبير في وزارة العدل ان "الشرطة يمكن ان تستجوب نتنياهو في كل المواضيع الواردة في التحقيق في هذه القضية".

اضراب مفتوح

على صعيد آخر، قال مصدر نقابي ان نحو ٨٠ الف موظف اسرائيلي في القطاع العام بدأوا امس اضرابا مفتوحا للمطالبة بتصحيح اجورهم على اساس التضخم.

وكان المسؤولون الاسرائيليون اقترحوا تصحيحا للأجور يراوح بين ٣,٨٥ في المئة و٤ في المئة، بينما يطالب الموظفون بتصحيح نسبته ١٦ في المئة للفترة الممتدة من ايلول ١٩٩٧ الى كانون الاول ١٩٩٩. وارتفعت الاسعار بنسبة ٨,٦ في المئة في اسرائيل خلال عام ١٩٩٨ في مقابل ٧ في المئة عام ١٩٩٧.

(و ص ف، اب)



## بعد قرار اسرائيلي بخفض الضخ ٥٠ مليون م٣

# عمّان ترفض خفض حصتها من المياه ونتنياهو يدعوها إلى "حل توافقي"

عمان – من باسل رفايعة:

رفضت عمان امس توجهها الى خفض الحصة الاردنية من المياه التي توفرها اسرائيل، بعدما ابلغت تل ابيب الى عمان انها لن تتمكن من ضخ ٥٠ مليون متر مكعب من المياه الى الاردن بموجب معاهدة السلام بين البلدين الموقعة عام ١٩٩٤.

وصرح رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة بعد جلسة عادية للحكومة ان "الاردن ابلغ الى اسرائيل رسميا اصراره على الحصول على حقوقه المائية كاملة كما نصت عليها معاهدة السلام". واضاف: "سنواصل التفاوض مع الاسرائيليين وانا على يقين اننا سنحصل على حقنا في النهاية"، مشيرا الى ان "العجز المتوقع في حاجة المملكة من المياه سيصل الى تسعة في المئة" هذه السنة.

وكان مدير مصلحة المياه في اسرائيل مئير بن مئير عرض في اجتماع الاحد مع الامين العام لسلطة وادي الاردن دريد محاسنة خفض حصة الاردن من المياه الاسرائيلية بنسبة تفوق ٥٠ في المئة وتزويده نحو ثمانية ملايين متر مكعب من حصته البالغة ٢٠ مليون متر مكعب صيفا، اضافة الى خفض الحصة الاردنية من المياه الاضافية البالغة ٢٥ مليون متر مكعب وتزويده ١٠ ملايين متر مكعب منها. لكن محاسنة رفض ذلك وانسحب من الاجتماع مشددا على "وجوب التزام اسرائيل معاهدة السلام مع الاردن".

وبينما رأت اسرائيل ان خفض حصة الاردن ضرورية لتلبية حاجاتها من المياه بعد انحباس الامطار هذه السنة، قالت عمان ان لدى تل ابيب بدائل متاحة، في حين تحتاج المملكة الى ٢٨٣ مليون متر مكعب للاشهر الستة المقبلة يتوافر منها ٢٥٠ مليون متر مكعب. واكد وزير المياه الاردني كامل محادين ان "الاردن لن يتنازل عن حقوقه، ونحن لن نتفاوض مع اسرائيل على شيء جديد. ومثلما عندهم جفاف وازمة لدينا مثل ذلك وزيادة".

وشهد الاردن في تموز الماضي ازمة تلوث في مياه الشفة الآتية من بحيرة طبريا في اسرائيل، واخفقت حكومة الدكتور عبد السلام المجالي في معالجتها مما دفع الملك الراحل حسين الى اقالتها في آب الماضي.

وتخشى عمان ازمة مياه حادة هذا الصيف بسبب الجفاف المستمر منذ ثلاثة اشهر. واعلنت خطة لترشيد استهلاك مياه الشفة والري.

نتنياهو

● في اسرائيل (و ص ف) طلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي كان يزور مستوطنة معالي افرائيم في الضفة الغربية من الحكومة الاردنية "تسوية ودية" لأزمة المياه. وقال: "يجب ايجاد حل توافقي للخلاف يأخذ في الاعتبار واقع الجفاف الذي يضرب المنطقة". واضاف ان "اسرائيل لا تنوي التراجع عن الاتفاقات التي عقدتها مع الاردن والفلسطينيين في ما يتعلق بالمياه لكن ثمة مشكلة نقص حقيقية". واعتبر ان "الحل الوحيد يكمن في بناء مصانع لتحلية مياه البحر".

وصرح مئير: "ستستدرج عروض في الاشهر المقبلة لبناء مصانع لتحلية المياه" في اسرائيل، تراوح قدرتها السنوية بين ٥٠ مليون متر مكعب و١٠٠ مليون.

# الاعدام لأردنيين دينا بقتل ١٢



من اليمين، محمد الجغامين وكايد ابو مرخية ووائل عبيدة يستمعون الى تلاوة الحكم وخلفهم رجال شرطة في المحكمة. (أ ف ب تيليفوتو)

قضت أمس محكمة أمن الدولة الاردنية باعدام اردنيين دانتهما بقتل ١٢ شخصاً على الاقل بينهم ديبلوماسي عراقي رفيع العام الماضي، وبسجن اثنين آخرين ٢٠ سنة.

وحكمت هيئة المحكمة برئاسة القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري على العقل المدبر لسلسلة الجرائم محمد الجغامين بالاعدام شنقاً، وكذلك على شريكه احمد محمود حبية الفار من وجه العدالة.

وجاء في قرار المحكمة الذي صدر في ١٦٧ صفحة أن المجموعة كانت تستهدف "بالقتل والنهب" من وصفتهم بـ"النصارى واليهود ورموز الماسونية في الاردن". وان جرائمهما كانت ترمي الى "محاولة اثارة الفتنة والاقتتال الطائفي" في الاردن.

واسقط الحق العام عن اثنين من افراد المجموعة الذين جرمتهم المحكمة وهما جمال النسور وعبدالله الكسواني لانهما قتلا في مواجهات مع الشرطة، في حين حكم على كايد أبو مرخية ووائل عبيده بالسجن ٢٠ سنة.

وكان النسور قد قتل في ٢٥ أيار ١٩٩٨ لدى القبض على محمد الجغامين، في حين قتل الكسواني واثنان من رجال الشرطة في ١٧ شباط الماضي عندما حاول الفرار من سيارة نقل السجناء في رفقة المتهم الاول.

ويشار الى ان قرار المحكمة قابل للتمييز، كما يستوجب حكم الاعدام مصادقة الملك قبل تنفيذه.

وحضر المحاكمة، التي أجريت وسط اجراءات امنية مشددة، ثلاثة من ابناء القائم باعمال السفارة العراقية في عمان حكمت المجو، الذي كان مع زوجته بين الضحايا.

ولا يزال الجغامين يواجه محاكمة أخرى في محاولة الفرار من السجن وقتل رجال الشرطة.

(و ص ف، أ ب)

# التعاون الاقتصادي واحياء الاتحاد يناقشهما بن علي في المغرب

بدأ أمس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زيارة للمغرب تستمر يومين، هي الاولى رسمياً منذ توليه الحكم عام ١٩٨٧، وتتركز على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدولتين ومحاولة احياء اتحاد المغرب العربي. ورافقه وفد كبير ضمّ عدداً من الوزراء ورجال الأعمال.

واستقبله الملك الحسن الثاني في مطار مراكش.

وأجرى الزعيمان على الفور جولة أولى من المحادثات، ثم التقى الرئيس التونسي رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي الذي زار تونس في حزيران الماضي حيث رأس اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين وأعدّ لزيارة بن علي.

وأفادت مصادر مغربية ان المحادثات على الصعيد الثنائي ستدور على سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، اذ لم يتعد التبادل التجاري، الذي يميل لمصلحة الرباط، مبلغ ١٠٣ ملايين دولار عام ١٩٩٨ في مقابل ٩٠ مليون دولار عام ١٩٩٧. وأضافت ان تحسين العلاقات الاقتصادية يعني زيادة المبادلات في قطاع صيد السمك والزراعة والسياحة. ويقتضي ذلك الاتفاق على اقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين بحلول سنة ٢٠٠٨.

وعلى الصعيد السياسي، يأمل البلدان اللذان لا خلافات سياسية بينهما في مضاعفة الاتصالات الثنائية لتنسيق مواقفهما بشكل أفضل وخصوصاً حيال اوروبا في مسائل التجارة والامن والهجرة ومكافحة الارهاب.

وترغب تونس والرباط في اعطاء دفع جديد لاتحاد المغرب العربي الذي احتفل في ١٧ شباط الماضي بالذكرى العاشرة لتأسيسه في مراكش والذي يضم الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس.

وجمدت نشاطات الاتحاد عملياً منذ ١٩٩٤ بسبب التوتر بين الرباط والجزائر اثر حصول اعتداء في مراكش قتل خلاله سائحان اسبانيان واقفال الحدود بين البلدين.

ودعا الجانب المغربي السلطات الجزائرية مراراً الى اعادة فتح الحدود والغاء تأشيرات الدخول لكن مطالبه لم تلق تجاوباً.

وأقام العاهل المغربي عشاء على شرف ضيفه الذي سيتوجه اليوم الى الرباط لالقاء كلمة امام النواب واعضاء مجلس المستشارين.

وصرّح الرئيس التونسي لـ"وكالة أنباء المغرب العربي" قبيل وصوله "ان لا بديل من الاتحاد المغاربي العربي وان نجاحه يستلزم وجود علاقات قوية بين دوله الاعضاء".

(رويترز، وص ف)

## اسرائيل اطلقت ٣ سجناء اردنيين

عمان – و ص ف – اعلن مصدر اردني رسمي ان اسرائيل افرجت امس عن ثلاثة اردنيين من سجناء الحق العام وسلمتهم الى السلطات الاردنية على جسر اللنبي.

واضاف ان وائل المزايلة وماهر عيسى وصالح غزاوي ليسوا من السجناء الـ ١٤ الذين ترفض اسرائيل اطلاقهم لتورطهم في جرائم امنية. واكد ان وزارة الخارجية الاردنية تواصل جهودها لدى السلطات الاسرائيلية لضمان الافراج عن هؤلاء.

# الغارات الأميركية تتواصل على الشمال والجنوب وبغداد تجدّد حملتها على السعودية والكويت

أعلنت بغداد امس ان الطائرات الاميركية والبريطانية هاجمت مجدداً اهدافاً مدنية وعسكرية في شمال العراق وجنوبه فجرح أحد المواطنين وكررت مطالبتها حكومتي المملكة العربية السعودية والكويت بوقف انطلاق هذه الطائرات من اراضيها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق عسكري ان الطائرات الاميركية والبريطانية نفذت "٥١ طلعة جوية منها ٣٤ طلعة فوق محافظات الجنوب و١٧ طلعة فوق المحافظات الشمالية وادى القصف الى جرح احد المواطنين". وقال ان "طائراتنا ومقاوماتنا الارضية تصدت للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار والعودة الى أوكار الشر التي انطلقت منها".

في واشنطن، أفادت القيادة المركزية للقوات الاميركية ان طائرات مطاردة قصفت موقعي رادار في جنوب العراق "رداً على انتهاك طائرات عراقية" لمنطقة حظر الطيران. وأوضحت ان طائرات "ف ١٦ فايتينغ فالكون" و"ف اي ١٨ هورنيت" و"ف ١٤ تومكات" استهدفت موقع رادار قرب السلمان على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق بغداد وآخر في الشعيبة على مسافة ٤٥٠ كيلومتراً. وكان الجيش الاميركي في قاعدة انجرليك في جنوب تركيا أعلن سابقا ان مطاردات "ف ١٥ اي سترايك ايغل "تعرضت للتهديد من مواقع للدفاع الجوي" القت " دفاعا عن النفس" قنابل من نوع "جي بي يو ١٢" على "مواقع عدة تقع شمال غرب مدينة الموصل".

وفي بغداد، نشرت صحيفة "بابل" ان السعودية والكويت تواصلان عبر توفير التسهيلات للطائرات الاميركية والبريطانية "حربهما غير المعلنة ضد شعب العراق. وان دورهما في مواصلة العدوان على العراق هو اكبر من دور أميركا وبريطانيا". اما صحيفة "الثورة" فأكدت استمرار العراق في التصدي للطائرات الحليفة وسخرت من "المزاعم" ان هذه الطائرات تدافع عن نفسها.

من جهة أخرى، أفادت "واع" ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف غادر بغداد متوجها الى القاهرة حيث سيحضر اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في ١٧ و١٨ آذار. وقالت ان الصحاف "سيجري لقاءات عدة مع نظرائه العرب على هامش اجتماعات هذه الدورة للبحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والاقطار العربية".

ومعلوم ان لجنة متابعة عربية تألفت خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ٢٤ كانون الثاني الماضي. وكان الاجتماع الاول لهذه اللجنة مقررا الاحد الماضي في دمشق لكنه ارجئ الى الاربعاء والخميس المقبلين في القاهرة. وتضم اللجنة المغرب والسعودية ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن والبحرين.

● في أبو ظبي، أبلغ قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني الى صحيفة "الاتحاد" ان العراق وايران "أطماعاً" في منطقة الخليج واتهم طهران بانتاج اسلحة دمار شامل. وشكك في جدوى مساعدة المعارضة العراقية لتغيير النظام العراقي من الخارج. وأبدى "قلقاً لدعم بعض الاطراف في المنطقة الارهاب ومحاولة دول أخرى انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية" من غير أن يسمي هذه الدول. وأشار الى "ان الولايات المتحدة تعمل بالتعاون مع دول المنطقة على مواجهة هذه المخاطر والتهديدات".

مجلس التعاون

● في الرياض، أعرب وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي عن "الاسف والقلق لاستمرار الحكومة العراقية في تحدي ارادة الشرعية الدولية وقراراتها برفضها الصيغ المقترحة من مجلس الامن والمتعلقة بتشكيل ثلاث لجان لتقويم ملفات العلاقة بين العراق والامم المتحدة ورفض التعاون مع آليات الامم المتحدة المكلفة التأكد من التخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية".

الحجاج العراقيون

وأعلنت وكالة الانباء السعودية "واس" ان دفعة أولى من الحجاج العراقيين تضم الفي حاج وصلت الى السعودية مساء الاحد بطريق البر لاداء فريضة الحج في مكة. وقررت السلطات العراقية ارسال اربعة آلاف شخص لاداء فريضة الحج ممن تتجاوز اعمارهم ٥٥ عاما للرجال و٥٠ عاما للنساء والذين لم يسبق لهم ان ادوا فريضة الحج.

● أفاد مصدر في السفارة الايرانية في بغداد ان أكثر من ٤٠٠ عراقي و٥٧ ايرانيا ممن أسروا خلال الحرب العراقية – الايرانية سيطلقون ويعادون الى بلادهم اليوم. وقضية الاسرى واحدة من أصعب القضايا التي تحول دون تحسين العلاقات بين البلدين.

(و ص ف، رويترز)

## على هامش معرض "ايدكس ٩٩"

# الامارات وقعت ثلاثة عقود دفاعية وهددت بالعدول عن صفقة الـ"ف ١٦"

أعلنت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة أمس انها وقعت ثلاثة عقود قيمتها ٥٠ مليون دولار على هامش معرض أبو ظبي للسلاح "ايدكس ٩٩" الذي افتتح الأحد.

وصرح الناطق الحكومي العقيد عبيد الكتبي ان شركة "طومسون–سي اس اف" الفرنسية حصلت على أول عقد لبيع معدات للاتصالات وبلغت قيمته ٢٤,٥ مليون دولار. واضاف ان شركة "دانل" الحكومية الإفريقية الجنوبية فازت بصفقة تزويد الجيش الاماراتي ذخائر قيمتها ٩,٥ ملايين دولار، في حين حصلت شركة "المسعود" الاماراتية على صفقة سيارات عسكرية قيمتها ١٤ مليون دولار.

من جهة اخرى، أفاد مصدر عسكري ان الامارات هددت بالغاء عقد شراء طائرات "ف ١٦" الاميركية اذا لم تحصل على التعديلات التقنية التي طلبتها. وقال أن المنافسين البريطانيين والفرنسيين سيعودون الى حلبة المنافسة اذا رفضت واشنطن تزويد الطائرات التجهيزات الالكترونية التي تطلبها أبو ظبي.

ولم يستبعد أن تجمد عوامل اقتصادية وسياسية تضاف إلى العامل العسكري العقد الذي وقعته أبو ظبي مع شركة "لوكهيد مارتن" لشراء ٨٠ طائرة مقاتلة "ف ١٦" قيمتها ستة مليارات دولار مفضلة اياها على طائرتي "رافال" الفرنسية و"اوروفايتر" الاوروبية.

وكان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاماراتية الفريق الركن الطيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أكد الأحد ان خيارات الامارات في شأن عقد الطائرات "لا تزال مفتوحة". وأوضح في حديث تلفزيوني: "لنا مطالب ونسعى إلى توفيرها لحماية امن دولة الامارات واستقرارها (...) لا نزال ندرس مع اصدقائنا (الاميركيين) تفاصيل الصفقة ولم نوقعها حتى الان (...) لدينا مطالب معينة اذا تم توفيرها كان به وان لم يتم توفيرها فان لدولة الامارات خيارات اخرى في السوق العالمية".

البحرية الاماراتية

من جهة أخرى، تسعى فرنسا التي اشترت منها الإمارات أسلحة بنحو عشرة مليارات دولار في السنوات الخمس الأخيرة، الى عقود لتحديث سلاح البحرية الاماراتي تقدر قيمتها بأكثر من ١,٧ مليار دولار. وقال المندوب العام للحكومة الفرنسية لشؤون التسلح جان ايف هيلمر الذي مثل بلاده في افتتاح "ايدكس ٩٩": "اننا نامل في توسيع تعاوننا وشركتنا الصناعية الى البرامج البحرية".

وتريد أبو ظبي تزويد بحريتها عددا من الفرقاطات والسفن الحربية وكاسحات الالغام وزوارق الدورية وتحديث انظمة الاسلحة الموجودة في فرقاطتين مستعملتين اشترتهما عام ١٩٩٧. وتريد أيضا شراء غواصة مستعملة تلقت في صددها عروضا من فرنسا والمانيا.

والامارات هي الزبون الاجنبي الثاني لصناعات الدفاع الفرنسية بعد المملكة العربية السعودية. وقد وقعت وحدها عام ١٩٩٨ ثلثي عقود الاسلحة التي سجلت في فرنسا للتصدير والتي بلغت قيمتها نحو ٥٠ مليار فرنك فرنسي (٨,٣ مليارات دولار).

بيد أن هيلمر حرص مع ذلك على عدم المبالغة في اهمية حجم الامارات في مشتريات السلاح الفرنسية، قائلاً: "اذا كان التعاون العسكري والصناعي والتكنولوجي مع الامارات يعتبر مثاليا فان هذا البلد لم يستورد سوى ١٢ في المئة من صادراتنا منذ عشر سنين". ورأى أن الصادرات الدفاعية الفرنسية هذه السنة ١٩٩٩ والسنوات التي تليها يجب ان يعاد توجيهها نحو اوروبا وهي "سوق تسيطر عليها منذ وقت بعيد الولايات المتحدة وتشكل اعادة السيطرة عليها احدى أولوياتنا".

(و ص ف)

## محادثات اقتصادية بين دمشق وانقرة

دمشق – من ثناء الامام:

افادت مصادر سورية ان نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين سيزور تركيا في ٢٣ اذار للبحث في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بعد استقرار الاوضاع الامنية بين البلدين منذ توقيع اتفاق اضنة في تشرين الاول الماضي.

واوضحت ان الجانب التركي سيبحث مع ياسين في اساليب زيادة التبادل التجاري وامكان استيراد انقرة غازاً سورياً.

واشارت الى أن وفدا امنيا سوريا سيزور انقرة في شهر نيسان لاستكمال المحادثات الامنية الدورية بين الجانبين والتي كانت اخرها الشهر الماضي في دمشق عندما اتفق الجانبان على فتح معبر حدودي جديد بين البلدين واقامة منطقة محايدة تسمح للاهالي بالعبور بموجب البطاقة الشخصية فقط لتبادل التهاني والهدايا ايام الاعياد.

## تونس: وفاة الزعيم النقابي الحبيب عاشور

تونس – رويترز – أعلن اتحاد النقابات في تونس امس، وفاة القائد النقابي السابق الحبيب عاشور الاحد عن عمر يناهز ٨٨ سنة.

وشارك عاشور الملقب "الاسد العجوز" في معارك التحرير خلال الاستعمار الفرنسي لتونس، الى جانب الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وانخرط في النضال الوطني والنقابي منذ عام ١٩٣٤ في سن الحادية والعشرين. وبعد سنة سجن للمرة الاولى لمشاركته في تهريب بورقيبة الى ليبيا والمشرق العربي. وصار عام ١٩٤٣ مسؤولاً عن مكتب محلي لمنظمة الشغيلة، قبل أن ينضم الى الاتحاد العام التونسي للشغل الذي أسسه الزعيم النقابي الراحل فرحات حشاد في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٦. وضرب برصاص الجيش الفرنسي في معركة صفاقس في ٥ آب ١٩٤٧. وقاد الاتحاد التونسي العام للشغل من ١٩٦٣ الى ١٩٨٦ سجن خلالها مراراً بسبب نضاله المستمر من أجل استقلالية المنظمة النقابية في ظل النظام التونسي السابق.

## أخبار عربية قصيرة

### الملك فهد استقبل الوزراء الخليجيين

الرياض – رويترز – استقبل الملك فهد بن عبد العزيز في الرياض وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي المجتمعين هناك لمناقشة النزاع بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على الجزر الخليجية الثلاث.

وقال وزير الخارجية الاماراتي راشد عبد الله النعيمي ان قضية جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تصدرت "أولويات" المحادثات التي استمرت يوم امس.

واضاف ان ايران تجري من حين الى آخر مناورات استفزازية جوية وبحرية تشمل الجزر الثلاث وهذا يشكل انتهاكاً لسيادة الامارات على تلك الجزر.

وتتنازع الامارات وايران السيادة على الجزر الثلاث التي تسيطر عليها طهران. ويمثل هذا النزاع نقطة توتر في علاقات ايران بدول مجلس التعاون الخليجي.

### الاتحاد الاوروبي يموّل مشاريع في سوريا

دمشق – و ص ف – افاد امس مصدر برلماني اوروبي في دمشق ان الاتحاد الاوروبي سيمول خمسة مشاريع تنمية في سوريا بما قيمته الاجمالية ٣٧ مليون أورو (نحو ٤٠ مليون دولار).

وحصلت هذه المشاريع على موافقة البنك الاوروبي للاستثمار ومن المقرر ان يوقع اتفاق في هذا الصدد قريباً كما اعلن للصحافيين النائب النمسوي هانس سفوبودا الذي يزور دمشق على رأس وفد برلماني اوروبي.

وقال النائب النمسوي ان الاتفاق سيوقع "قريباً" من وزير التخطيط السوري عبد الرحيم السبيعي وممثل الاتحاد الاوروبي في دمشق مارك بياريني.

وتتعلق المشاريع بتحديث الادارات البلدية (١٨ مليون اورو، اكثر من ١٩ مليون دولار) والاتصالات (١٠ ملايين اورو، نحو ١١ مليون دولار) والغابات (٣,٥ ملايين اورو، اربعة ملايين دولار) وتطوير السياحة الثقافية (٣ ملايين اورو، قرابة اربعة ملايين دولار).

واشار سفوبودا من جهة اخرى الى انه يجري التفاوض حالياً على ثلاثة مشاريع اخرى تبلغ قيمتها ٣٥ مليون أورو (نحو ٣٩ مليون دولار) وتهدف الى تطوير القطاع المالي والكهربائي في سوريا.

### "البوليساريو" تهدد بالحرب اذا اعيق الاستفتاء

مدريد – وص ف – هدد رئيس "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" محمد عبد العزيز بمتابعة الحرب اذا اعاقت الرباط تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، في تصريحات نشرتها صحيفة "آل بايس" الاسبانية امس.

وقال: "اذا احبط الموقف المغربي العملية ولم يجر الاستفتاء سيحدث فراغ وحدها الحرب يمكن ان تملأه". واضاف ان "الحكومة المغربية وصلت الى استنتاج انه اذا جرى الاستفتاء في الظروف الحالية سيصوت الشعب الصحراوي بنعم للاستقلال". واكد ان الرباط تشل تطبيق اتفاق هيوستن (١٩٩٧) عن معايير تحديد الصحراويين الذين تحق لهم المشاركة في الاستفتاء. وامل "ان يسقط المغرب الفيتو الذي يضعه على مقترحات" الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قبل ان يقدم تقريره عن الصحراء الغربية في ٢٢ اذار الجاري.

## هجمات صربية على مواقع الانفصاليين شمال الاقليم

# ألبان كوسوفو يوقّعون اليوم الاتفاق و"ميلوسيفيتش بات الآن العقبة الوحيدة"


وزيرا الخارجية البريطاني روبن كوك والفرنسي أوبير فيدرين لدى وصولهما الى مركز كليبير للمؤتمرات في باريس. (رويترز تيليفوتو)



الزعيم المعتدل لألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا لدى وصوله الى مكان المفاوضات. (رويترز تيليفوتو)



الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش ورئيس الوفد المفاوض كريستيان دلتازيو، الى اليسار. (رويترز تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين
واشنطن – من وفيق رمضان
بيروت – الوكالات:

في اليوم الاول من الجولة الثانية من مفاوضات السلام في كوسوفو التي تجرى في باريس، استجاب البان كوسوفو للنداءات الدولية وأعلنوا عزمهم توقيع مشروع اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، مما يتيح للدول الغربية زيادة الضغوط على بلغراد واعطاء زخم اكبر للتهديدات التي تمارس على الصرب.

وأعلن رئيسا المؤتمر وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك انهما تلقيا رسالة من رئيس وفد البان كوسوفو هاشم تقي "يوافق فيها على الاتفاق" الذي لا يلحظ الاستفتاء الذي طالب الانفصاليون الالبان باضافته في الجولة الاولى من المفاوضات التي اجريت في رامبوييه قرب باريس الشهر الماضي.

وقال فيدرين: "اجتمعنا مع وفد كوسوفو وهنأناهم بشجاعتهم السياسية. وهذا عنصر مهم ومشجع". وأضاف ان المسؤولين اليوغوسلاف "باتوا الآن امام الحائط". وأشار الى انه وكوك اجتمعا ايضاً بالوفد اليوغوسلافي و"نقلنا اليه موقف البان كوسوفو وتركنا المجال لعمل الوسطاء".

اما كوك فقال: "هنأت وفد كوسوفو بشجاعته ولاقناعه الشعب في كوسوفو بان تسوية من أجل السلام هي تسوية مشرفة. كما قلت للوفد الصربي ان الارادة التي ظهرت لدى ممثلي كوسوفو تحض الصرب على القيام بالمثل".

ولاحظ فيدرين ان "الوفد الصربي لم يغير موقفه. وخطط حلف شمال الاطلسي بدورها لم تتغير. والكل يعلم ذلك. ولم نحدد موعداً اقصى لانتهاء المفاوضات واذا كان ثمة موعد فهو قصير (...)، الاتفاق لا يلحظ مسألة الاستفتاء على تقرير المصير بعد انقضاء المرحلة الانتقالية ومدتها ثلاث سنوات".

وأكد تقي في مؤتمر صحافي عقده لاحقاً ان وفده "قرر بالاجماع الموافقة على الاتفاق". وسئل عن موعد التوقيع الرسمي، فأجاب: "آمل في ان يتم ذلك غداً (اليوم)". وهكذا يكون "جيش تحرير كوسوفو"، باعلانه الموافقة على الاتفاق، قد حقق رغبة مجموعة الاتصال واحدث ربما اختراقاً حاسماً في المفاوضات.

ورحب البيت الابيض بالرد الايجابي للالبان. وقال الناطق الرئاسي جو لوكهارت: "نحن سعداء بموافقتهم على الاتفاق". وشدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى استقباله الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا على انه بات الآن على الصرب والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش توقيع الاتفاق لـ"تجنب أي اعمال عنف جديدة واراقة دماء (...) اذا اظهر تعنتاً وعدواناً فلن تكون امامنا خيارات كثيرة".

وسئل كلينتون عن مفاوضات باريس، فأجاب: "لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، ومع هذا نريد اعطاء كل طرف بعض الوقت لأن السلام هو أفضل من الحرب. والى ان يقوّم كل طرف ما يجري، سنعرف عندها كيف نتجه (...) عملنا كثيراً وطويلاً مع الوزيرة مادلين اولبرايت والوزير وليم كوهين لنحاول تفادي الكثير من الفظائع كتلك التي حصلت في البوسنة. نحن لا نريد ان نشهد هذا مرة جديدة، نحن نحاول تقصير وقت العدوان والحد من سقوط ابرياء".

وكان سولانا كرر قبيل لقائه الرئيس الاميركي انه "اذ لم يوقع الاتفاق فقد تقع اعمال عنف ميدانياً. وعلينا ان نكون على استعداد لوقف العنف". وقال ان "الهدف الاساسي للقصف هو الحاق اضرار كبيرة" بما لدى القوات الصربية من "قدرات لاحداث كارثة انسانية في الميدان".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان قرار البان كوسوفو يضع "الآن الضغط على بلغراد" وان "ميلوسيفيتش بات الآن العقبة الوحيدة امام السلام". وقال ان بلغراد لا تزال ترفض نشر قوة بقيادة حلف شمال الاطلسي مكلفة مراقبة تنفيذ الاتفاق.

وأفادت مصادر صربية ان ميلوتينوفيتش توجه فور اعلان الالبان موافقتهم على الاتفاق الى السفارة اليوغوسلافية لاجراء "مشاورات". وأبلغ الى الصحافيين ان اتفاق "رامبوييه لم ينجز بعد"، مشيراً الى انه "لا قيمة لاتفاق يوقعه جانب واحد".

### الوضع الميداني

في غضون ذلك، تواصلت المعارك امس في شمال الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية. وصرحت الناطقة باسم بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا بياتريس لاكوست ان الجيش اليوغوسلافي استخدم مدافع الدبابات ومدافع مضادة للطائرات لقصف مواقع الانفصاليين الالبان في قرية ليبان على مسافة خمسة كيلومترات شمال بريستينا. وقال عضو في بعثة التحقق للصحافيين ان الانفصاليين اطلقوا النار على عربة للجيش اليوغوسلافي فجرحوا ضابطاً برتبة كولونيل، ورد الجيش عليهم.

وكان الجيش اليوغوسلافي بدأ هجوماً واسعاً للسيطرة على معاقل "جيش تحرير كوسوفو" في غرب كوسوفو. وقام تساندها الدبابات والمدفعية المضادة للطائرات بتمشيط قرى البانية في محاذاة الطريق التي تربط بريستينا وكوسوفسكا ميتروفيتشا مما أدى الى نزوح مئات القرويين. وقالت اللجنة الالبانية للدفاع عن حقوق الانسان ان اكثر من مئة آلية عسكرية يوغوسلافية دخلت كوسوفو آتية من صربيا في الشمال.

وارتفع حجم الخسائر التي سجلت اخيراً في اعنف اشتباكات من نوعها يشهدها الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية الى أكثر من ١٨ قتيلاً.

# رئيس الوزراء الصيني ينتقد واشنطن ويكرّر نفي تهمة التجسس النووي


رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي – إلى اليمين – يتبادل ضحكة مع نائبه لي لانكينغ في الجلسة الختامية لمؤتمر الشعب العام في بيجينغ أمس. (أ ب تيليفوتو)

انتقد أمس رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي بقوة الحملة المعادية للصين في الولايات المتحدة مع اقتراب موعد زيارته الاولى لواشنطن، لكنه أمل مع ذلك في تحقيق اتفاق على انضمام بلاده الى منظمة التجارة العالمية.

وقال في المؤتمر الصحافي السنوي الذي نظم في ختام الجلسة العمومية لمؤتمر الشعب العام الصيني: "لن تكون زيارتي حقل ألغام، لكني أتوقع مواجهة أجواء غير ودية وربما عدائية في الولايات المتحدة. إن ذلك لن يكون أمراً سهلاً".

ونفى نفياً قاطعاً الاتهام الأميركي لعملاء بالتجسس النووي لحساب الصين في الثمانينات ووصفه بأنه "عار تماماً من الصحة". وأكد ان "الإجراءات الأمنية الصارمة في مختبرات لوس ألاموس النووية (...) تمنع إخراج الأسرار". وشدد على ان "الصين قادرة تماماً على تطوير أي نوع من التكنولوجيا العسكرية. انها مسألة وقت فقط".

وكان وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون طرد مطلع الأسبوع الماضي عالماً أميركياً من أصل صيني في مختبر لوس ألاموس في ولاية نيومكسيكو بحجة انه نقل إلى الصين في الثمانينات معلومات عن تكنولوجيا الصواريخ النووية الاميركية الامر الذي اتاح لها صنع أسلحة نووية ذات رؤوس مصغرة.

ومنعت واشنطن الشهر الماضي بيع الصين قمراً اصطناعياً للاتصالات خشية استخدام التكنولوجيا التي يحتوي عليها لتطوير برامج صاروخية صينية.

وكرر زهو، من جهة اخرى، معارضة بلاده ضم تايوان إلى مشروع اميركي لإقامة نظام اقليمي مضاد للصواريخ بالتعاون مع سيول وطوكيو.

الى ذلك، عزز الانطباع عن احتمال التوصل الى اتفاق خلال جولته الأميركية على انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية معلناً ان بيجينغ جاهزة "لتقديم أقصى التنازلات" لهذه الغاية. وقال: "لدي أمل كبير في التوصل الى اتفاق". ولفت إلى أن "الصين أجرت أخيراً مفاوضات جديدة مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في هذا الملف، والهوة بين الصين وشركائها ضاقت".

وعلى صعيد حقوق الانسان، سخر من الدعم الذي توفره الدول الغربية لمعارضين صينيين قائلاً ان النظام الشيوعي هو أفضل من يحمي الحقوق في الصين. وطالب في هذا المجال بعدم تقديم الدعم "إلى الناشطين الديموقراطيين المزعومين الذين إذا عادوا الى الصين لن تكون هناك دولة قانون أو ديموقراطية أو نظام قضائي كما تتخيلون".

وأقر بصعوبة الوضع الاقتصادي، لكنه أشاد بصمود الاقتصاد الصيني في وجه انعكاسات الأزمة الخانقة في عدد من الدول الآسيوية.

### الملكية الخاصة

وقد تبنى مؤتمر الشعب العام أمس سلسلة من التعديلات الدستورية تقر بان الملكية الخاصة تشكل "عنصرا مهما" في الاقتصاد الوطني. ووافق على مشروع التعديلات ٢٨١١ نائبا من أصل ٢٩٧٨.

وتجعل الصيغة الجديدة الملكيات الخاصة "عنصرا مهما في اقتصاد السوق الاشتراكي" بينما كانت الصيغة السابقة لا تعتبرها سوى "متممة" للملكية العامة.

وأضيفت الى مقدمة الدستور "نظرية دنغ شياو بينغ" الزعيم الراحل وأبي الاصلاحات الى نظرية الماركسية اللينينية و"فكر ماو تسي تونغ" لتصير ضمن المبادئ الموجهة للشعب. وحذف النواب من النص الدستوري عبارة "جريمة ضد الثورة" لتحل محلها عبارة "المساس بأمن الدولة".

### النمو السكاني

من جهة أخرى، نشرت "صحيفة الشعب" أن معدل نمو السكان بلغ العام الماضي ٩,٥٣ في الالف وهو الادنى منذ مطلع السبعينات. لكنه لن يترجم في المستقبل القريب تراجعاً في عدد السكان الذي ينتظر لن يتجاوز ١,٦ مليار نسمة سنة ٢٠٥٠ علما انه بلغ ١,٢٤٨ مليار نسمة في نهاية ١٩٩٨.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## طهران تدعو واشنطن الى فتح الطريق للشركات الاميركية

طهران – وص ف – كررت طهران دعوتها واشنطن الى "فتح الطريق" امام مساهمة شركات اميركية في صناعة النفط والغاز في ايران.

وصرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي: "آن الاوان لكي تعيد الولايات المتحدة النظر في سياستها وموقفها وتفتح الطريق امام مساهمة شركات اميركية في مشاريع انمائية نفطية وغازية في ايران. وأيد معاودة التبادل التجاري بين ايران والولايات المتحدة المقطوع بسبب الحظر الاقتصادي الذي فرضته واشنطن علم ١٩٩٥. وأكد ان السياسة الاميركية حيال بلاده "تسيء الى الشركات الاميركية".

وعن زيارة الرئيس محمد خاتمي الاسبوع الماضي لايطاليا، قال انها اثبتت ان الاوروبيين يقفون في وجه السياسة التي فرضها عليهم الولايات المتحدة، وهذا لمصلحة ايران واوروبا على حد سواء".

## خفض الانتاج النروجي ١٠٠ ألف برميل

# طهران تتوقع استقرار السوق النفطية

رحب وزير النفط الايراني بيجان نمدر زانغنه أمس بدعم الدول النفطية الرئيسية خفض الانتاج واعتبر ان اتفاق لاهاي الأسبوع الماضي سيسمح للسوق النفطية باستعادة استقرارها.

وقال في تصريح لإذاعة طهران ان "ضمان تنفيذ" اتفاق لاهاي هو "الدعم السياسي على كل المستويات في الدول المنتجة للنفط". وأضاف: "نظن ان هذا القرار سيسمح للسوق باستعادة توازنها واستقرارها".

ولم يكشف توزيع الخفوضات في انتظار موافقة منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في اجتماعها المقرر عقده في فيينا في ٢٣ اذار واختتام المفاوضات الجارية مع دول من المنظمة وخارجها. غير أن مصادر إيرانية رجحت أن يبلغ الخفض الإيراني ٢٥٠ ألف برميل يومياً.

وفي أوسلو، أعلنت وزارة النفط والطاقة النروجية أن إنتاج النفط النروجي سيخفض من الأول من نيسان ١٠٠ ألف برميل يومياً حتى نهاية ١٩٩٩.

في غضون ذلك، نسبت وكالة "رويترز" إلى مصادر في "أوبيك" أن المملكة العربية السعودية ستخفض انتاجها ٥٨٥ ألف برميل يوميا. ونقلت عن "مسؤول خليجي كبير" ان الدول المعنية من اعضاء "أوبيك" اتفقت على حصص محددة للخفض وستعلنها في ٢٣ آذار.

وفي تحليل لنشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) المتخصصة الصادرة أمس في نيقوسيا أن اتفاق لاهاي بين السعودية وإيران والجزائر وفنزويلا والمكسيك لا يعني أن المهمة سهلة "فالتحديات ضخمة والتجارب السابقة غير مشجعة". وأضافت أن "احتراما من الجميع لخفض الانتاج بمقدار مليوني برميل يكفي لجعل الاسعار في مستوى معقول". مشددة على ان "أوبيك" لا تستطيع ان "تفشل الاسبوع المقبل في التوصل الى اتفاق ذي صدقية".

### ترحيب روسي

وفي موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الطاقة الروسية أوليغ رومياتنسيف أن "روسيا راضية عن الخطوات التي اتخذتها الدول التي اتفقت على الخفوضات وتؤيدها (...) نحن نعمل حاليا على تحديد موقفنا في ما يتعلق برفع توصيات ملموسة في شأن خفض الإنتاج الروسي".

واستبعد حضور وزير الطاقة سيرغي جنرالوف أو ممثل له اجتماع "أوبيك".

### برنت

في غضون ذلك، توقف ارتفاع سعر نفط برنت المستخرج من بحر الشمال أمس في سوق لندن الآجلة بعد تحسنه الاسبوع الماضي اثر اتفاق لاهاي وتخطيه عتبة ١٢ دولاراً، فبلغ صباحاً ١٢,٦٤ دولاراً في مقابل ١٢,٦٣ دولاراً لدى افتتاح السوق و١٢,٦٠ دولاراً عند اقفال الجمعة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

# أديس أبابا اعترفت بشنّها هجوماً وأفورقي تعهّد الدفاع ولو بالعصي

أقرّت أديس أبابا أمس بشنها هجوماً جديداً على أهداف اريترية للمرة الاولى منذ اسبوعين، غداة نفيها ذلك وتحدثها عن "اشتباكات محدودة"، في حين أعلنت اسمرة اسقاط مقاتلة اثيوبية "ميغ ٢٣" وتدمير ١٩ دبابة.

وأصدرت الحكومة الاثيوبية بياناً جاء فيه ان مناوشات صغيرة بدأت الاحد على جبهة زالمبيسا –ايغيلا على مسافة الف كيلومتر من العاصمة الاريترية اسمرة، تحولت قتالاً عنيفاً تواصل أمس.

في المقابل، أكدت وزارة الخارجية في اسمرة أن الجيش الاريتري "ألحق خسائر كبيرة بالقوات الاثيوبية في الارواح والعتاد" في معارك الاحد. وأوضحت ان مقاتلة اثيوبية "ميغ ٢٣" أسقطت وان ١٩ دبابة دمرت على جبهة تسورونا شمال شرق زالمبيسا، مشيرة الى أن اديس ابابا تستخدم في الهجوم سلاح المشاة والمدرعات مع عمليات قصف جوي بمساعدة "طيارين مرتزقة".

واتهمت اسمرة أديس أبابا بـ"الاستخفاف بدعوة مجلس الامن في ٤ آذار الى وقف العمليات العسكرية".

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاريترية "اننا متمسكون بمواقعنا" وان الهدوء ساد ليلاً القطاعات الاخرى على الحدود التي تمتد مسافة الف كيلومتر.

وفي مقابلة تلفزيونية انيعت من اسمرة مساء الاحد، دعا الرئيس الاريتري أسياس افورقي جميع مواطنيه الى الاستعداد للدفاع عن بلدهم وحضهم على "أن يكونوا متأهبين". وقال أن "على كل اريتري ان يحمل حتى عصا على الاقل لاحباط اطماع المعتدين". لكنه شدد على أن حكومته لاتزال تسعى للتوصل الى حل سلمي للنزاع الحدودي. وأضاف في أول ظهور علني له منذ اسابيع: "سنعمل حتى اللحظة الاخيرة على ايجاد حل سلمي ولكن لدينا القوة والاسلحة والحق في الدفاع عن انفسنا في مواجهة العدوان الاثيوبي".

ونفت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي خسارة طائرة "ميغ ٢٣" و١٩ دبابة ووصفت الانباء الواردة من اسمرة بأنها "محض أكاذيب"، وطالبت الاريتريين بتقديم الدليل. وقالت: "انها حيلة ترمي الى رفع الروح المعنوية للقوات الاريترية والشعب بشكل عام (...) سمعنا من قبل هذه اللازمة على جبهة بادميه"، غرب الجبهة.

وبث التلفزيون الاثيوبي مساء الاحد المشاهد الاولى للمعارك التي دارت من أجل استعادة بادميه حيث أعلنت اديس أبابا "انتصاراً شاملاً" في نهاية شباط الماضي.

ويذكر أن هذه المعارك تأتي بعد هدوء على الجبهات المختلفة طوال أكثر من أسبوع، فيما دارت بين العاصمتين حرب بيانات حول تفسير خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية. وتشترط حكومة أديس أبابا انسحاب قوات اسمره من جميع الراضي التي احتلتها منذ بدء النزاع في ايار ١٩٩٨ قبل التوصل الى وقف للنار. في حين ترى اسمرة ان لا عقبات امام تطبيق خطة السلام بما ان قواتها انسحبت من "بادميه وضواحيها" كما نصت على ذلك خطة منظمة الوحدة الافريقية.

وأوضحت مصادر مستقلة أن منطقة بادميه "مزروعة" بالالغام المضادة للافراد والدبابات والعربات العسكرية التي وضعتها القوات الاريترية قبل انسحابها. ولاحظت ان "وجود هذه الالغام يجعل عودة سكان هذه المنطقة المدنيين أكثر من صعبة"، مشيرة الى ان "الكثير من الاشخاص سقطوا فعلاً ضحايا هذه الالغام".

(و ص ف، أ ب، ي ب، رويترز)

# الفصائل الأفغانية تجتمع في نيسان و"طالبان" تنتظر موقف مسعود


مقاتلون موالون للقائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود في موقع مراقبة على جبهة طفب شمال شرق كابول. (أ ب تيليفوتو)

أعلنت أمس الفصائل الافغانية المتنازعة، غداة اتفاقها على مبدأ تأليف حكومة وحدة وطنية، أنها ستلتقي مجدداً الشهر المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق سلام تمهيدي يفترض أن ينهي ٢٠ سنة من الحرب، في حين قالت حركة "طالبان" الاصولية أنها تنتظر رد فعل القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود على الاتفاق الذي رحب به الافغان بحذر.

والتقى أمس الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف وفدي "طالبان" والتحالف المعارض لها، اللذين اجتمعا في العاصمة التركمانية عشق آباد، كلاً على حدة قبل عودتهما الى بلادهما.

وبعد اللقاء واعلان موعد اللقاء المقبل، قال رئيس وفد "طالبان" وكيل أحمد: "اتفقنا على المبادئ الرئيسية لتأليف حكومة موحدة وواسعة التمثيل".

وتلاه رئيس وفد المعارضة محمد يونس قانوني فقال أن " تاريخ افغانستان يظهر أنه اذا هيمنت مجموعة على الحكومة، تكون مفاوضات السلام هشة جداً ولا تدوم طويلاً". ولاحظ الزعيم البارز في حركة "طالبان" سميع الحق ان الاتفاق الاخير على اقتسام السلطة محاط بالغيوم لعدم اتضاح موقف القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود الذي تخوض قواته وحدها المواجهات ضد الحركة الاصولية. وقال: "لا يقاوم احد طالبان سوى مسعود، واذا لم يشارك في الاتفاق لن يسود السلام".

ولم يعلّق مسعود الذي تتمركز قواته على مسافة ٤٥ كيلومتراً شمال العاصمة الافغانية كابول علناً على الاتفاق حتى الان.

وساد جو من الحذر بعد توقيع الاتفاق. وقال مصدر غربي لم يشأ ذكر اسمه: "لقد ابرمت اتفاقات في السابق لم تسفر عن نتيجة (...) ولكن اذا عاد المفاوضون الى طاولة المفاوضات وصادق الطرفان على الاتفاق عندئذ ستكون هناك مبررات تبعث على الامل".

وصرح ناطق باسم المعارضة الافغانية أمس: "نعتبر الخطوة التي انجزت ايجابية لكن الطريق لا يزال طويلاً"، موضحاً ان مسألة اختيار رئيس الدولة المقبل يجب أن تسوى.

وفي هذا الاطار، نقلت صحيفة "الخليج" الاماراتية عن مسؤول في "طالبان" أن الحركة لا تمانع في مشاركة المعارضة في السلطة، لكنه شدد على ضرورة قبولها بولاية "أمير المؤمنين" في اشارة الى زعيمها الملا محمد عمر.

### الامم المتحدة

ووصل مدير برنامج الغذاء العالمي مايكل ساكيت الى العاصمة الافغانية كابول وناقش الترتيبات الامنية قبل عودة الموظفين الدوليين الى البلاد التي تعصف بها حرب اهلية.

وقال لدى وصوله الى مطار كابول: "قرار عودة موظفي الامم المتحدة الدوليين الى افغانستان سار من اليوم".

(أ ب، وص ف، أ ش أ)

## النواب الاسلاميون يلوّحون باسقاط حكومة أجاويد

# "حزب العمال الكردستاني" يهدّد السياحة وانفجار في الحي الديبلوماسي في أنقرة

أعلن "حزب العمال الكردستاني" امس الحرب على السياحة في تركيا، في محاولة للضغط على السلطات للافراج عن زعيم الحزب المعتقل عبدالله أوج ألان. وانفجرت عبوة ناسفة بعد ساعات من اطلاق التحذير في الحي الديبلوماسي في انقرة في أحدث حلقة من أعمال العنف التي تهز البلاد منذ اعتقال الزعيم الكردي في كينيا في ١٥ شباط الماضي واحضاره الى تركيا ليواجه اتهامات عقوبتها الاعدام.

ودعا "حزب العمال الكردستاني" في بيان نقلته وكالة "دي اي ام" للانباء الموالية للثوار الاكراد والتي تتخذ ألمانيا مقراً لها، الحكومات الى تحذير مواطنيها ونصحهم بالابتعاد عن تركيا. كذلك دعا شركات السياحة الى عدم تنظيم رحلات الى تركيا "حتى لا تفتح الطريق أمام أي حوادث مؤسفة". وقال ان "تركيا كلها تحولت ساحة حرب. وذلك يشمل مناطق يعتبرها العامة مناطق سياحية. لقد تقرر تصعيد الحرب ضد الدولة التركية الى ان يفرج عن الرئيس أبو (أوج ألان)".

ويذكر ان "حزب العمال الكردستاني" هدد بمهاجمة منتجعات تركية في الماضي من دون تأثير يذكر. وانفجرت قنبلتان في منتجعين جنوبيين عام ١٩٩٤ وقتلت سائحة بريطانية. وتشكل عائدات السياحة التركية مصدر دخل كبيراً للدولة.

وأمس انفجرت عبوة ناسفة امام ممثلية المفوضية الاوروبية في الحي الديبلوماسي في انقرة، فأصيب شخص بجروح طفيفة، الا ان سيارتين تضررتا، كما صرح ناطق باسم المفوضية. وأوضح ان الانفجار وقع قرابة الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش) قرب سيارة متوقفة أمام مقر الممثلية وأدت الى اشتعال سيارة ثانية كانت متوقفة في محيطها. وقال ان الشرطة وأجهزة الاطفاء سارعت الى إطفاء الحريق وان أي ضرر لم يلحق بمقر الممثلية.

واستناداً الى وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية، كانت امرأة مارة في المكان فأصيبت بجرح طفيف في رجليها نتيجة الانفجار. وتبحث الشرطة عن شخصين أحدهما امرأة.

وهذه المرة الاولى يستهدف مقر بعثة ديبلوماسية في اطار موجة الهجمات التي تشهدها تركيا منذ اعتقال أوج ألان. وقد شهدت اسطنبول لاربع عمليات منذ الاربعاء الماضي أوقعت ١٤ قتيلاً بينهم ١٣ قتلوا في هجوم استهدف مركزاً تجارياً السبت. ووجهت السلطات التركية اصابع الاتهام الى "حزب العمال الكردستاني"، لكن الحزب نفى مسؤوليته عن الهجمات.

وأطلق مقاتلو "حزب العمال الكردستاني" صاروخين على مصفاة للنفط تابعة لشركة النفط التركية الوطنية في منطقة راما في جنوب شرق تركيا، فألحقا أضراراً بخطوط الانابيب الخاصة بهذه المصفاة. ولم يصب أحد بأذى.

### الأزمة السياسية

ووجه المدعي العام التركي نوح ميت يوكزيل اتهامات الى ٢٨ من السياسيين ورجال الاعمال الاسلاميين، بمحاولة تقويض الدستور. وطالب بتوقيع عقوبة الاعدام على اربعة منهم.

وقال في قرار الاتهام الذي اوردته "أنباء الأناضول" ان المتهمين يديرون مؤسسة تهدف الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في تركيا العلمانية. وطالب بعقوبة الاعدام لاربعة نواب سابقين اسلاميين من حزب الرفاه الذي حل العام الماضي بتهمة محاولة اطاحة الدستور. ويواجه المتهمون الاخرون وعددهم ٢٤ احكاماً بالسجن تراوح بين سبع و٢٢ سنة.

الى ذلك، لوّح حزب الفضيلة الاسلامي، وهو أكبر الاحزاب في مجلس النواب التركي، بتقديم مذكرة استجواب لاسقاط حكومة الاقلية التي يرأسها بولنت اجاويد، إذا حال دون مناقشة المجلس مشروع تعديل مادة في قانون العقوبات يسمح برفع الحظر السياسي عن شخصيات بارزة بمن في ذلك زعيم حزب الرفاه المنحل رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان ورئيس بلدية اسطنبول السابق رجب طيب اردوغان. وقال نائب رئيس المجموعة البرلمانية للفضيلة عبد اللطيف شنر ان حزبه سيتحرك لاسقاط الحكومة اذا لم تسمح بالمضي في مناقشة ادخال هذا التعديل اعتباراً من الجلسة النيابية الطارئة التي ستبدأ اليوم.

ويأتي انعقاد هذه الجلسة في وقت وصف أجاويد الموقف على الساحة السياسية بانه غير واضح، وقال ان أحداً لا يعلم ما سيحصل في جلسة البرلمان وما سيترتب على ذلك من تداعيات. لكنه أكد انه لا يفكر حالياً في تقديم استقالة حكومته، مشيراً الى صعوبة تأليف حكومة جديدة اذا ادت التطورات الحالية الى ارجاء الانتخابات المبكرة المقررة في ١٨ نيسان.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)




منظر عام لمكان الانفجار امام بعثة المفوضية الاوروبية في أنقرة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

## اخبار دولية قصيرة

### الغاء انتخاب ٥ مستشارين مؤيدين لخاتمي

طهران – و ص ف – نشرت صحيفة "صبح–اي–ايمروز" الايرانية ان الهيئة المركزية لمراقبة الانتخابات "الغت" انتخاب خمسة مستشارين بلديين اصلاحيين في طهران بينهم زعيم الجناح المؤيد للرئيس محمد خاتمي في العاصمة عبد الله نوري.

وبررت الهيئة، التي عينها مجلس الشورى والتي يهيمن عليها المحافظون، قرارها بالنسبة الى نوري بانه لم يستقل من منصبه قبل الترشح للانتخابات البلدية التي أجريت في ٢٦ شباط . واستبعد للسبب عينه فائزان آخران من الموظفين الكبار هما احمد حكيمي–بور ومحمد اتريانفار.

واوضحت ان الغاء انتخاب سعيد ماجريان، نائب وزير الاستخبارات السابق ومدير "صبح – اي – ايمروز" تقرر بسبب "الغموض" في "التزامه الخطي" لمبدأ ولاية الفقيه الدستوري. اما الغاء انتخاب ابرهيم اصغرزاده، المسؤول السابق عن احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران والذي يقود حاليا رابطة طالبية قريبة من اليسار الاسلامي، فقد تقرر بسبب ملفه القضائي أمام المحكمة الثورية.

### الجيش الاندونيسي ينزع سلاح امبون

امبون – رويترز – صرح الكولونيل كاريل رلامالو ان القوات الاندونيسية في جزيرة امبون، التي تعصف بها اضطرابات طائفية، تلقت أمراً بفتح النار على السكان الذين يرفضون القاء السلاح. وقال ان " قوى الامن ستطلب من الناس تسليم السلاح طوعاً ثلاث مرات على الاقل. ولكن اذا رفضوا سنتحرك بشكل حاسم ونطلق النار على الفور اما لاحداث اعاقة واما للقتل".

وروى شهود ان القوات الاندونيسية دهمت ستة مواقع اضطرابات في محيط امبون على مسافة ٢٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة جاكرتا بحثا عن اسلحة. وقالوا ان الهدوء ساد المدينة امس وفتح بعض المدارس ابوابه بعد صدامات طائفية بين المسلمين والمسيحيين بدأت في ١٩ كانون الثاني وقتل فيها أكثر من ٢٠٠ شخص.

من جهة اخرى، أعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس أن استفتاء مباشراً سيجرى في تيمور الشرقية في تموز لتحديد رأي شعبها في عرض منحها حكما ذاتيا موسعا. وكانت حكومتا اندونيسيا والبرتغال اتفقتا خلال محادثات أجريت في الامم المتحدة الاسبوع الماضي على اجراء اقتراع مباشر يحدد فيه شعب تيمور الشرقية مستقبل أرضه.

### يلتسين استقبل بريماكوف في المستشفى

موسكو – أ ب – استقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في المستشفى الذي يعالج فيه قرب موسكو من قرحة في المعدة، رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف وناقش معه في الوضع المتدهور في تشيتشينيا والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وهذا اللقاء هو الاول للرئيسين منذ اواخر شباط الماضي لدى ظهورهما معاً امام عدسات المصورين ليؤكدا التزامهما البقاء في منصبيهما حتى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية صيف سنة ٢٠٠٠.

وأفاد مركز الاعلام في الكرملين ان الرئيسين ناقشا سلسلة من المواضيع بينها الوضع في تشيتشينيا حيث خطف مسلحون ضابطا روسيا كبيرا والجهود الحكومية لمعالجة اضراب عمال المناجم والمفاوضات مع صندوق النقد. وقال ان الرئيس لم يكن يرغب في الخوض في تفاصيل المفاوضات مع صندوق النقد الا انه اضطر الى ذلك بسبب التأخر في التوصل الى نتيجة حاسمة.

قضايا النهار

على غرار نقض معاهدة ١٩٣٦ ... نواب مصريون يقترحون:

# مشروع قانون لالغاء معاهدة "السلام" مع اسرائيل

. القاهرة – عمرو ناصف

في السادس والعشرين من آذار الجاري يكون مر على توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية عشرون عاما بالتمام والكمال.

وفي هذه المناسبة يستعد اعضاء البرلمان المصري من المعارضة والمستقلين، يدعمهم فريق من الباحثين والاكاديميين ورجال القانون الدولي لاعداد مشروع قانون يلغي المعاهدة وكافة المترتبات والآثار التابعة لها.

الفكرة مثيرة في حد ذاتها، رغم ان فرص التوفيق امامها لا تكاد ترى بالعين المجردة، وذلك لأسباب يؤدي فيها القانون والمواثيق الدولية ادوارا يصعب تجاوزها ربما، لكن ذلك وحده لن يكون الفيصل في القضية، فالمعيار الاهم مرهون بحسابات الحكم في مصر ومدى اضطراره في الوقت الحالي على الاقل، وتاليا استعداده، لدخول معركة كهذه، لن يبتلع الفضاء صدى قرارها الا وتكون جبهة الحرب المصرية – الاسرائيلية فتحت على مصراعيها، مع اعادة برمجة مجمل العلاقات المصرية مع الولايات المتحدة واوروبا، ناهيك عن الزلزال العربي الذي يتوقع ان يكون مركزه بين غزة وعمان وقد لا يقوى جهاز ريختر على قياس شدته وقوة تأثيره ودوائر توابعه.

من باب الفانتازيا السياسية سألت عددا من قادة احزاب المعارضة المصرية الأنشط عن اول القرارات التي سيتخذها كل منهم اذا تحقق حلمهم في تداول السلطة.

ان احدا منهم لم ينج من لحظة التأمل التي جسدت لدقائق كل علامات البهجة التي بلغت قوتها حد القدرة على اقتحام خريطة التجاعيد التي اتقنت حفر خطوطها سنوات العمر الماضي والتي يبلغ عددها في المتوسط ٧٥ سنة.

لكن سرعان ما يعود كل شيء الى طبيعته ليجتهد كل منهم في صوغ اجابة، والفريق ان منهم من استمرأ الصمت، اما البقية فتنوعت اجاباتهم، لكنها على اي حال لم تأت على ذكر المعاهدة. ففي هذه اللحظات يعيش كل منهم حقيقة الامر الواقع ويتخيل نفسه مسؤولا عن حاضر بلد بأكمله ومستقبله.

زعيم حزب الوفد فؤاد سراج الدين يعبر بدقة عن هذا المأزق ويقول ان الامر ليس بهذه البساطة، والفكرة تحتاج استيعاب وحسابات الكثير من الخلفيات والحقائق ذات الاهداف المصرية. وهذا الرأي لفؤاد سراج الدين كان السبب كما تقول اسبوعية "الاهرام الاقتصادي" في غضبه من بعض قيادات الحزب ومن النائب احمد طه الذي كان هجر العمل الشيوعي وانضم الى الوفد قل ان يستقل بعد ذلك، لانهم وافقوا على الاعلان عن فكرة مشروع الغاء المعاهدة خلال مؤتمر صحافي يعقد في مقر حزب الوفد.

الامين العام المساعد للشؤون السياسية في "حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي" حسين عبد الرازق وهو من اشد المتحمسين لفكرة القانون، يضع علامة استفهام على رأي سراج الدين، ويقول ان حزب الوفد تحديدا له سابقة تاريخية مشهودة في الغاء المعاهدات المجحفة من طرف واحد، وذلك عندما الغى معاهدة ١٩٣٦ عام ١٩٥١.

والدعوة الى الغاء معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية مطلب لا يدخل وصفه بالشعبي في محذور المبالغة لكن الثابت هو ان المعارضة المصرية الحزبية والنقابية والمستقلة لم تقدم مشروعا او برنامجا واقعيا يقود الى هذا الالغاء او يصلح كوسيلة او اداة ضغط في يد الدولة المضطرة الى التعامل مع اسرائيل. بل ان المعارضة تورطت احيانا في مواقف واجراءات بنيت على فهم مغلوط للمعاهدة، تماما كما حصل اوائل عام ١٩٩٧ عندما خرج بعض صحف المعارضة ليبشر بأن المعاهدة تنتهي زمنيا في ذلك العام، وتطالب الحكم بعدم تجديدها، وبلغ الامر حدا استطالت معه المقالات والتحليلات التي تحدثت عن الجهد الديبلوماسي المصري الذي بذل لافشال المخطط الاسرائيلي الذي كان يهدف الى جعل مدة المعاهدة ٢٥ سنة، وكيف ان المفاوض المصري نجح في قصر المدة على ١٨ سنة فقط.

في حينه تورطت بدوري وسألت وزير الخارجية عمرو موسى عن الامر والتزام الخارجية المصرية الصمت حيال الواقع الجديد والتوجهات المصرية بخصوصه. لكن الوزير موسى نفى جملة وتفصيلا قصة المدة الزمنية، واعتبر ان المعارضة هي المعنية بالاجابة عن كل الاسئلة المتعلقة بالموضوع لانها هي التي فجرته. ولم يكن الامر على اي حال اكثر من ان التزام الولايات المتحدة بدفع حصتها في تمويل القوات المتعددة الجنسية في سيناء هو الذي سينتهي في آذار ١٩٩٧.

اما الجهد الذي يبذل الآن من اجل انهاء المعاهدة فيبتعد قدر الامكان عن نصوصها التي لم تتطرق من قريب او بعيد الى مسألة الانهاء، اللهم الا في الفقرة الرابعة من المادة الرابعة التي تنص على انه: "يتم بناء على طلب احد الطرفين اعادة النظر في الترتيبات الامنية المنصوص عليها وتعديلها باتفاق الطرفين".

فالتركيز حاليا يتم على محورين:

الاول: عدم التزام اسرائيل بتعهداتها.

الثاني: حق مصر في الغاء المعاهدة من طرف واحد.

صاحب فكرة التعاون النائب احمد طه يقول ان اسرائيل نسفت ما بينها وبين مصر من معاهدات واتفاقات وذلك خلال العديد من الممارسات التي اجملها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريحه الذي ادلى به الخريف الماضي وقال فيه، "ان مصر هي العدو الجنوبي لاسرائيل". ويتساءل احمد طه، اذا كانت اسرائيل راغبة بالفعل في سلام حقيقي فلماذا تبقي على شعارها الموجود الى الآن على مدخل الكنيست والذي ينص على ان وطن اسرائيل يمتد من النيل الى الفرات؟

ايضا يشير النائب الناصري سامح عاشور الى العلم الاسرائيلي ويقول: ان تصميم العلم دليل آخر على عدم تنازل اسرائيل عن مشاريعها التوسعية، وعلى ان ما تبرمه مع الدول العربية ليس اكثر من هدنة. ويتساءل عن الخطين الازرقين في العلم ويقول: الا يرمز الخط الاول الى نهر النيل والثاني الى الفرات؟

يضيف سامح عاشور ان مشروع القانون مكون من مادة واحدة علاوة على مذكرة ايضاحية، ونص المادة المقترحة يقول بالغاء القرار الجمهوري الرقم ١٥٣ والموقع في ١٩٧٩/٤/١٥ والمتعلق بالموافقة على اتفاق السلام بين مصر واسرائيل، والعلاقة مع العدو الصهيوني جاءت بقرار جمهوري دون مراعاة لقناعات الشعب ومعتقداته وتوجهاته، ولا لطبيعة الصراع العربي – الصهيوني.

اما ابرز النقاط المثارة في المذكرة الايضاحية فهي:

١– لا يمكن تصور ان هنالك معاهدة ابدية لا تنتهي بانتهاء مدتها او بتغيير الظروف التي وقعت فيها او اذا خالف احد اطرافها شروطها واحكامها، فهذه كلها امور لا تستقيم مع قواعد القانون الدولي.

٢– المخالفات الاسرائيلية التي مورست عمليا وتمارس في شكل يومي تؤكد عدم احترام اسرائيل هذه المعاهدة، وانها تبقي عليها فقط لضمان بقاء مصر خارج دائرة الصراع، وحتى تتمكن من تضخيم آلتها الحربية والتحرك سياسيا بحرية في كل اتجاه في العالم يؤمن لها التفوق السياسي والعسكري والتكنولوجي على العرب.

٣– ان اسرائيل تعتبر مصر دولة معادية وقد تأكد ذلك رسميا في اكثر من مجال ومناسبة، فضلا عن الممارسات الاسرائيلية الموثقة والمشهودة والهادفة الى احداث اكبر مقدار من التخريب في مصر خلال طرق عدة منها تهريب المخدرات والعملة واعمال التزوير والتزييف.

٤– ان جزءاً غاليا من الارض المصرية لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي وهو قرية "ام الرشراش" التي حولت اسرائيل اسمها الى ايلات.

٥– الاجراءات السياسية والقانونية التي تتخذها اسرائيل بخصوص الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني تؤكد عدوانية اسرائيل وانعدام الرغبة الحقيقية لديها في اقامة سلام عادل وشامل.

هذه المرتكزات وغيرها تكفي من وجهة النظر السياسية المصرية غير الرسمية لانهاء المعاهدة وكافة الآثار المترتبة عليها.

لكن الفقيه القانوني يحيى الجمل يقول رغم رفضه من الاساس فكرة الصلح مع اسرائيل: ان المعاهدة اصبحت جزءا من القانون الدولي، والغاؤها يتطلب شرطا اساسيا وهو اعتراف الدولتين بتغير الظروف في العلاقات بينهما تغييرا كاملا.

اما السفير صلاح بسيوني وهو من اشد انصار التطبيع مع اسرائيل ويتولى رئاسة جمعية القاهرة للسلام فيقول حسبما جاء في يومية "العالم اليوم" (١٩٩٩/٣/٨): لا يجوز وليس من حق اي طرف الغاء معاهدة او تعديل بنود فيها دون موافقة الطرف الآخر والا اعتبر ذلك مخالفا للقانون الدولي، ويرى بسيوني ان تحرك المعارضة يدل على عدم رضاها عن سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية، ولكن هذه الحكومة ستتغير خلال شهرين خلال الانتخابات، والحكومة الآتية لا بد لها من الالتزام بالاتفاقات الدولية.

ويرى معارضو الاسلوب المطروح للالغاء، ان نقض المعاهدة في حد ذاته مطلب جماهيري، لكن الظروف الحالية تختلف جملة وتفصيلا عن الظروف التي كانت ابان نقض معاهدة ١٩٣٦، فالاوضاع الدولية على حد تعبيرهم لا تحتمل مفاجآت او قرارات "عنترية" وذلك فضلا عن حسابات القوى. ويقول الباحث مسلم لطفي ان اسرائيل تدّعي تمسكها باتفاق السلام مع مصر، ولكنها مستعدة للخطة التي يمكن ان يتم فيها نسفها سواء من جانبنا او من جانبها. اما نحن، فعلى المستوى غير الرسمي عموما، ضد الاتفاق، ولكننا غير مؤهلين لتبعات نقضها وهذا هو الفرق.

وتنادي اصوات اخرى بحق مصري مفقود حتى الآن ولا يمكن المطالبة به الا بوجود الاتفاق، هذا الحق هو حصول مصر على التعويضات المناسبة عن احتلال سيناء ونهب ثرواتها طوال مدة الاحتلال والتي قدرتها بعض الجهات بنحو ٢٠ مليار دولار، وكذلك المطالبة وفق التحكيم الدولي باسترداد قرية ام الرشراش، وفرض عقوبات وغرامات على اسرائيل نتيجة قيامها بتصفية الاسرى المصريين لديها بعيد حرب ١٩٦٧.

آراء ووجهات نظر كثيرة ومتباينة، تنتظر حسمها برلمانياً فور اعداد المشروع وطرحه على مجلس الشعب. وكما يقول نائب حزب العمل على فتح الباب ستكون الجلسات مشهودة وخاصة عندما نقارن بين ما كنا نقدر عليه قبل نحو نصف قرن عندما الغينا معاهدة ١٩٣٦ مع بريطانيا العظمى، وما نحن عليه الآن.

## نص قرار مصر الغاء معاهدة ١٩٣٦ من طرف واحد

القانون الرقم ١٧٥ لسنة ١٩٥١.

بانهاء العمل بأحكام معاهدة ٢٦ آب سنة ١٩٣٦ وملحقاتها، وبأحكام اتفاقيتي ١٩ كانون الثاني وتموز ١٨٩٩.

نحن فاروق الاول ملك مصر.

قرر مجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الآتي نصه، وقد صدقنا عليه واصدرناه:

المادة الاولى يلغى القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٣٦، بالموافقة على معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا العظمى الموقعة في لندن في ٢٦ آب سنة ١٩٣٦، ومن ثم ينتهي العمل بأحكام تلك المعاهدة والاتفاق المرافق لها، الخاص بالاعفاءات والميزات التي تتمتع بها القوات البريطانية الموجودة في المملكة المصرية، وينتهي العمل كذلك بأحكام اتفاقيتي ١٩ كانون الثاني و١٠ تموز سنة ١٨٩٩ بشأن ادارة السودان.

المادة الثانية: يلغى القانون رقم ١٣ والقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٤١ الخاصان بالاعفاءات والميزات المشار اليها في المادة السابقة.

المادة الثالثة: على وزرائنا تنفيذ هذا القانون كل في ما يخصه واتخاذ ما يلزم لذلك من التدابير، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، وينفذ كقانون من قوانين الدولة.

* صدر بقصر المنتزه في ١٤ المحرم سنة ١٣٧١
١٥ تشرين الاول سنة ١٩٥١

فاروق
بأمر حضرة صاحب الجلالة
رئيس مجلس الوزراء
مصطفى النحاس

---

صالة رصد

# جمهورية حافظ الأسد الثانية

هل يجوز القول ان الرئيس السوري حافظ الاسد "أرسل" في خطابه الاخير، خطاب أداء القسم لولاية رئاسية جديدة يوم الخميس المنصرم امام "مجلس الشعب"... رسالتين جوهريتين:

الاولى هي اعلان النظام السوري في عهده الجديد، اولوية سياسة حسن جوار مع محيطه من الانظمة التي لها معه تاريخ مناكفات وصراعات فاترة ومتوترة طويلة الامد كالعراق والاردن ومنظمة التحرير وتركيا، بل انها اكثر من رسالة دعوة الى حسن جوار: علاقات تفاهم ثنائية وجماعية جديدة، مقرونة بفهم عملي لفكرة "التضامن العربي".

ألا تتمثل هذه "الرسالة" في قوله في الخطاب:

"يتكلم البعض عن السلام مع اسرائيل في الوقت الذي نرفض فيه السلام في ما بيننا، ولن يتحقق السلام مع اسرائيل موضوعياً الا اذا تحقق السلام بين العرب انفسهم".

وفي اضافته الفورية في الفقرة التي تليها:

"ان سوريا، وهي مدركة وقلقة من حالة الامة العربية، ومن اخطار استمرار هذه الحالة، ستستمر بالعمل الجاد والمسؤول لتحقيق التضامن العربي والبحث عن مخارج للوضع الراهن...".

اما الرسالة الثانية فتظهر بما هو اكثر من فقرة محددة. انها ما يمكن تسميته: "جسم الخطاب" الذي يحتل فيه الهم الاقتصادي الاداري المرتبة الاولى بلا منازع في كل النص، اي اولوية الهم الداخلي. صحيح ان ثوابت الخطاب القومي التقليدي للرئيس السوري لم تغب عن نصه الجديد، وما كان لها طبعاً ان تغيب (تحرير الجولان)، غير ان النَفَس العام كان نَفَس التركيز على هذا الهم الداخلي، في بعديه الانفتاحي والتحديثي، كأنما هو الرئيس الاسد نفسه يعلن الخطوط العريضة لوجهة الانتقال نحو "الجمهورية الثانية"، جمهورية الابواب المفتوحة بمزيد من الجدية عما كان في السابق امام استثمارات القطاع الخاص وجمهورية قطاع عام اكثر تطوراً على الصعيدين البشري والتقني.

الكلمة المفتاح في هذا التوجه الذي يجعله الرئيس الاسد معياراً لمشروع تجاوز التخلف المريع الحالي في بنى الادارة والاقتصاد. هذه الكلمة المفتاح هي حين يجعل الرئيس الاسد الموضوع مرتبطاً بقدرة النظام نفسه على البقاء، اذن اعلى درجات الجدية. فهو يقول:

"ان تطوير العمل في اجهزة الدولة ومؤسساتها بات ضرورة ملحة ومسؤولية وطنية حتى لا تتسع الفجوة بيننا وبين الآخرين وحتى نكون شركاء اكفياء في كل ما يجري من تطورات سياسية واقتصادية في الوطن العربي وفي العالم".

هذه الفقرة تأتي بعد تهديد "البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية... فقصّر او اهمل او اساء" بأن الدولة "لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات" او حين يكرر التذكير بـ"اعتبار الاخلال بواجبات العمل... اخلالاً بالواجبات الوطنية".

وسيكون من الطبيعي في هذا السياق ان يشرح الرئيس الاسد، او ان يعيد التشديد على "اعادة النظر في قانون الاستثمار لازالة الثغر التي حالت دون الاستفادة القصوى منه وتوفير استثمارات جديدة".

إذن مزيد من الانفتاح الاقتصادي في الافق يذهب الى حد: "تطوير الانظمة المصرفية وتحديثها... اصبح ضروريا وملحا".

* * *

سبق للسيد بشار الاسد ان ذهب في بعض تصريحاته في تفصيل اوسع لفكرة التحديث العلمي والتكنولوجي لا يتسع له مقام خطاب الرئيس الوالد. وصحيح ان الرئيس الاسد يضبط خطاب الانفتاح بضوابط رفض "نهج العولمة الثقافية والاقتصادية وهدم الحدود الوطنية وتدمير هويات الشعوب"، إلا ان هذه الضوابط الطبيعية من موقع الرئيس الاسد يتبنى فيها حصيلة الموقف اليساري العربي العام المستجد... صحيح ذلك، الا ان هذه الضوابط لا تغير في جوهر الرسالة "الانفتاحية" التي اصبح عنوانها السياسي في ظل الرئيس الاسد هو نجله بشار.

ان الرسالتين الكبيرتين تضمنهما الخطاب الاخير للرئيس السوري بشكل لا سابق له.

وسيكون من غير الدقيق حتما، اعتبارهما جديدتين في المطلق. لكن الحجم الذي تأخذانه في الخطاب الاخير لا سابق له بدون ادنى شك. وله معنى كبير في الظروف السياسية التي يتولى فيها الرئيس الاسد ولايته الجديدة في سوريا، فضلا طبعا عن المتغيرات التي واكبتها في لبنان، والتي اصبحت معروفة.

ومع انه يبقى للرسالة الاولى (أي السلام بين العرب) جدة ليست حتى للثانية، فان كلتيهما قد تعبر فعلا عن تغيير جوهري في دور الدولة السورية كما عرفناه في ظل "جمهورية الاسد الاولى" بين ١٩٧٠ و١٩٩٩.

فعلى المستوى الاقليمي، كانت المواقف السياسية والامنية والمبدئية لسوريا تجعلها "دولة اعتراض" من بين دول الاعتراض الرئيسية في المنطقة (اذا لم تتذكر انها "دولة شغب" في نظر الولايات المتحدة الاميركية). وكان هذا خيارا تتخذه سوريا في مواجهة أعباء السياسة الاميركية – الاسرائيلية في المنطقة. وكانت طبيعة النظام الاعتراضية هي سر قوته حتى في بعض التفاهمات التي كانت تحدث بينه وبين الاميركيين. كانت سوريا جزءا من ظاهرة انظمة راديكالية كالعراق وليبيا وايران (واليمن الجنوبي سابقا). وحتى لو اختلفت دائما مع بعض هذه الانظمة، وتحالفت في المقابل مع بعضها الآخر. فان الخلفية الراديكالية للنظام السوري كانت ولا تزال تمنحه عناصر قوة كبيرة في دوره، مواجهة او تسوية.

ان أهمية ما يشير اليه الرئيس الاسد في خطابه الاخير انه يفتح الدرب (المشروط دائما) نحو تغيير في بنية السياسة لا في أدائها وحده، اي تغيير ما في طبيعة النظام نفسه.

جهاد الزين

---

# وثيقة | استراتيجيا للخروج من الأزمة الاقتصادية [٢]

الحلقة الثانية الاخيرة من الوثيقة الختامية لمؤتمر "الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في لبنان" الذي عقده "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق" القريب من "حزب الله" اخيرا:

يلفت المؤتمر الى ان السعي الى اصلاح النظام الضريبي وزيادة الايرادات لا ينبغي أن يتعارض مع الشروط اللازمة لاجتذاب الاستثمارات ولا سيما منها الرساميل اللبنانية المهاجرة، كما ينوه بضرورة الاستعانة بخبراء ضريبة دوليين مارسوا مهمات مماثلة في بلدان اخرى، لانجاز عملية اصلاح النظام الضريبي.

٢– دراسة مسألة الخصخصة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية واعتبارها – اذا تمّ التوافق عليها – منصة الاطلاق، التي تنحصر وظيفتها باخراج الاقتصاد من ممر الازمة الضيق العالق فيه، دون ان يكون من نتائجها او موجباتها اعادة النظر في دور الدولة في اتجاه حياد أكبر، ودفع الاقتصاد نحو مزيد من الليبرالية المتفلتة. بيد ان تنفيذ هذه العملية محكوم بشروط عدة، اقتصادية واجتماعية وقانونية وفنية لا بد من مراعاتها، كما لا بد من الالتفات الى ان المردود المالي للخصخصة لا يكون فورياً ولا سريعاً اذ ان أنشط عملياتها في العالم استغرق ما يراوح بين ٣ و٥ سنوات، ويزيد الامور تعقيداً فقدان البيئة الاستثمارية والاشتراعية الضرورية لعمليات الخصخصة.

٣– المباشرة ببيع املاك لا يحتاج بيعها الى قانون مثل: شركة انترا، الكازينو، ممتلكات عقارية في ساحل المتن و"سوليدير" وبعض الممتلكات في الخارج، اضافة الى العمل الدؤوب والجدي من اجل استعادة بعض الاموال التي تم نهبها.

٤– ناقش المؤتمر بتركيز سياسة تثبيت سعر صرف الليرة بازاء الدولار، فاعتبر البعض انها اصبحت مكلفة جداً، بل تهدد الاحتياطي النقدي حتى مع غياب المضاربات، ذلك ان حجم العمليات في سوق القطع اكبر بكثير من هذا الاحتياطي، وهناك طلب شهري على العملات الاجنبية يتجاوز ٦٥٠ مليون دولار لتغطية مستوردات معينة في وقت عانى ميزان المدفوعات عجزاً يقارب ٤٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٨، واستناداً الى هذا التحليل يخشى الفريق المعارض لسياسات التثبيت من ان يتضاءل الاحتياطي النقدي جراء ما يتوقعه من تدخلات مستمرة مكلفة في سوق القطع لدعم العملة الوطنية، ويقترح في المقابل الانتقال من سياسة تثبيت النقد الى سياسة استقرار النقد، التي لا تلزم المصرف المركزي بالتدخل الدائم والمستمر والمنتظم في سوق القطع في معزل عن المعطيات الاقتصادية.

الا ان كلفة التثبيت هذه، ضريبة لا بد من تحملها من وجهة نظر اخرى، لاسباب اجتماعية اولاً، ولان نسبة المخاطر العالية وعدم توافر فرص استثمارية، تؤكد جميعها على ضرورة الاستمرار في السياسة النقدية القائمة على نسبة الفائدة واستقرار العملة.

٥– تطرق المؤتمر الى مسألة بيع المخزون من الذهب، الذي غدا منذ ١٩٧٢ مجرد سلعة لا علاقة لها بثبات النقد وقيمته وقد نوقشت بعض الافكار المتعلقة بطريقة الاستفادة من هذه الثروة الوطنية المجمدة والمتناقصة القيمة، تراوح بين بيع الذهب لاغراض اطفاء الدين العام واستثماره في صندوق مستقل بالعملات الاجنبية كي تتم الاستفادة من عوائده، وقد رأى المؤتمر في معزل عن تضارب الآراء حول هذه المسألة، ان الاوان حان لاخراجها من دائرة المحرم الى ميدان البحث والنقاش، وان لم تتضح الظروف بعد للوصول الى نتائج حاسمة تكفل تنفيذ اجراءات مأمونة في هذا الصدد.

٦– عدد المؤتمر الخيارات المتاحة لخفض الانفاق وهي الى ما مر اعلاه: ترشيد الانفاق، واعادة هيكلة الدين العام ووضع سقوف صارمة على الانفاق واخضاع الانفاق من خارج الموازنة الى مصادقة مجلس النواب بدلاً من سلفات الخزينة ومنع التلزيمات بالتراضي ووقف الاهدار واطلاق ايدي اجهزة الرقابة والمحاسبة وتنفيذ المشروعات باسعار عادلة وعدم الشروع بمشروعات كبرى قبل وضع خطة اقتصادية شاملة. وقد حضّ المؤتمر على التعامل بجدية مع اقتراحات تهدف الى ضبط الانفاق، وتثبيت العجز، وخفض الفوائد الى نحو ١٠ في المئة، واهمها ربط سعر صرف الليرة بسلة من العملات الاجنبية أو باليورو.

٧– تابع المؤتمر باهتمام الآراء التي طرحت حول سبل اصلاح الادارة العامة وتفعيلها، واعادة توزيع العاملين فيها بطريقة امثل، ورفع مستوى الاجهزة الادارية، وزيادة الرواتب والاجور كي تجتذب المؤهلات والكفايات؛ وقد حذر المؤتمر في الوقت نفسه من ان سياسة تقضي بالتخلص من العمالة الزائدة في الادارات، اذا جرى التوافق عليها تفترض امرين اساسيين: تشكيل شبكة ضمانات اجتماعية تقي العاطلين عن العمل من العوز، وتأسيس مؤسسة تهتم باعادة تدريبهم وتأهيلهم. ويمكن الدولة تنسيق هذه العملية مع الفاعليات الاقتصادية التي ستبدي استعدادها لاستيعاب فوائض الادارة في القطاع الخاص اذا زودت بالحوافز الملائمة.

ان مجموع الاجراءات والتوجهات التي جرى استعراضها يمكنها ان تخفض الدين العام الى نحو ثلث ما هو عليه الآن وان بقي حجم القطاع العام على حاله.

ان اعادة هيكلة الواردات وخفض النفقات ومن ثم تقليص حجم الدين العام، تعيد للسياسة المالية توازنها وتخفض المعدلات الحقيقية للفائدة، وتقوي الاستقرار النقدي وتمنح البلد ثقة لا بد منها لوفود التوظيفات، وتحرر كذلك الموارد اللازمة لاطلاق عملية النمو من استحواذ القطاع العام عليها.

ان العلاقة بين الاصلاح المالي والاصلاح الاداري واطلاق عملية النمو علاقة جدلية، وان كان الهدف الاساسي سيظل تحقيق تنمية اقتصادية – بشرية مستدامة.

ثانياً – على صعيد اعمار البنى التحتية:

تتضح من مداولات المؤتمر ضرورة اجراء مراجعة تقويمية شاملة لعملية اعمار البنى التحتية في لبنان من مختلف جوانبها المالية والاقتصادية والاجتماعية تمهيداً لترشيدها بما يتناسب مع الامكانات المتوافرة ويستجيب لضرورات التوازن المالي والاقتصادي.

ويرى المشاركون ان هنالك اسباباً عدة تفرض هذه المراجعة ابرزها: الصعوبات المالية التي تعاني منها خزينة الدولة، وتراجع حظوظ نجاح مشاريع الشرق الاوسطية، وهي الفرضية التي استندت اليها عملية الاعمار في بداية انطلاقتها. الى جانب محاذير التوسع في الطروحات البديلة، كالخصخصة والاقتراض الخارجي او تسييل بعض املاك الدولة وموجوداتها في حال استمرار عملية الاعمار على حالها.

الا ان المشاركين يقترحون ضوابط عدة يفترض ان تحكم المراجعة المذكورة تجنباً لتبعات هذه العملية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وابرز هذه الضوابط ما يأتي:

١– من المهم جداً توافر تصور انمائي شامل ومتكامل يحدد الاحتياجات الانمائية والاقتصادية للبلاد ويحيط بالموارد المادية والبشرية المتاحة وذلك من اجل تحديد الاولويات ولحجم المشروعات المطلوبة وتالياً لاجراء عملية المراجعة المنشودة وفق أسس سليمة وواضحة.

٢– استكمال الاطار المؤسسي لعملية اعادة الاعمار، ولا سيما لجهة انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نصت عليه وثيقة الطائف، واعادة هيكلة المؤسسات القائمة على التنفيذ في ضوء ايجابيات ادائها في المرحلة المنصرمة وسلبياته.

٣– استكمال الاطر القانونية التي تضمن مشاركة القطاع الخاص في تحمل جزء من اعباء عملية الاعمار وتنفيذ مشاريع اعمارية وادارتها من دون المساس ليس بحقوق الدولة والمجتمع فحسب وانما الحيلولة دون حدوث تشوهات اضافية تؤدي الى تحويل البلاد الى مجرد سوق للاستثمارات الاجنبية غير المتوطنة، وتعريض الاقتصاد اللبناني تالياً لمخاطر المضاربات الخارجية، التي تؤثر سلباً على حركة الاستثمار، وكذلك حرمان الاقتصاد من العوائد والارباح ما لم يتم وضع ضوابط قانونية ملائمة.

٤– قد يفرض اعتماد التقشف ومعالجة عجز الموازنة وخفض كلفة الدين وقف استكمال او تأجيل مشروعات اعمارية بوشر تنفيذها او انجزت دراساتها. مما يستدعي التنبه الى محاذير وقف استكمال بعض هذه المشروعات، سواء التي من شأنها اتاحة فرص عمل ونشوء نشاطات انتاجية في الارياف والمناطق الفقيرة، وضمان تطور مستوى معيشة الطبقات المحدودة الدخل، وتحسينه أم التي قد يتسبب وقف استكمالها بإهدار موارد وطنية اضافية.

٥– تصويب وجهة السياسة الاعمارية لجهة التركيز على تأمين الاحتياجات الاساسية الاكثر الحاحاً للمواطنين، ولا سيما قطاعات الاسكان والنقل والتعليم المهني وعودة المهجرين، بعدما باتت طاقة بعض القطاعات تكفي لتغطية احتياجات الطلب المحلي خصوصا متى تم ترشيد استهلاكها وأحسنت ادارتها بكفاية، كقطاعي الكهرباء والاستشفاء، حيث يعتقد بعض المشاركين ان ٨٠ في المئة من الاسرّة الموجودة تكفي لتغطية احتياجات المواطنين اذا أعيد توزيعها جغرافياً في شكل مدروس.

---

# لماذا لم يقم القذافي بكسر الحصار على العراق؟

عندما تجاهل مصر الأخ العقيد!

عبد المنعم سعيد

المصريون شعب مجامل بالطبيعة، والمثقفون فيه من أكثر طوائفه مجاملة للضيوف، وعندما يكون الضيف عربياً فإن الترحاب يكون دافئاً بسبب الروابط العربية المعروفة، أما إذا كان ثائراً أيضاً ومثقفاً وصاحب نظرية كذلك فإن اللقاء يكون حاراً للغاية واحتفالياً في مجمله. ولا ينطبق ذلك على احد قدر انطباقه على الاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الديموقراطية العظمى، لأنه الوحيد من القادة العرب الذين لا يأتون الى مصر فقط للقاء الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين، وانما يحرص على لقاء قطاعات واسعة من الشعب المصري وفي المقدمة منه المثقفون، ذلك ان زيارته الاخيرة والتي استمرت لسبوعاً وجرت فيها مناقشة قرارات كثيرة، لم تستغل الاستغلال الكافي، وغلبت فيها العاطفة والمجاملات على ما يليق بهذه المناسبة من جدية تليق بها، أو هكذا بدا الامر عند مراجعة ما نشرته الصحف عنها.

فما بدا منشوراً ان موضوع انسلاخ ليبيا عن العروبة واعلان الاخ العقيد عن اعطائه الاولوية لعلاقاته الافريقية على تلك العربية قد سيطر على اللقاءات، فقد ظهر الامر وكأنه نوع من المناشدة المصرية له بالبقاء في الصف العربي، ومن جانبه وكأنه الحقيقة هي انه لم يلق في الصف العربي ما يستحق البقاء فيه. صحيح أن بعض المتحاورين حلوا القضية كلها بأن القائد يتكلم من وراء قلبه، وان دماءه العربية، وتاريخه كأمين القومية العربية لا يسمح بهذه الحال المريرة، ولا بد ان المسألة كلها ان حديث الزعيم راجع لفرط مرارته من الحالة العربية. ولعل ذلك كان فيه ظلم كبير للرجل الذي لا بد وان ثلاثين عاماً من الحكم قد عركته كثيراً. ومن ثم فان قراراته لا تعبر عن عواطف وأحاسيس عارضة وانما، كما هو متوقع من الثوار ورجال الدولة معاً، لا بدّ وانما تأتي بعد دراسة وتمحيص، خصوصاً مع جسامة المهام التي وضعها على اكتافه المثقفون المصريون.

وربما كان الاحرى من مثقفينا ان يعرضوا عليه الحالة الافريقية التي قرر الذهاب اليها، والتي وفق معايير كثيرة لا تقل سوءاً عن الحالة العربية. رغم كل ما يقال عن تردي هذه الحالة الاخيرة، والنزاعات والخلافات العربية – العربية، والعجز العربي عن الالتزام بالتضامن العربي والقرارات العربية، فان الاوضاع الافريقية ليست احسن حالاً فالحرب الاقليمية في منطقة البحيرات العظمى، والاخرى في منطقة القرن الافريقي بين ارتيريا واثيوبيا، والحروب الاهلية الطاحنة ومذابحها الماثلة في ليبيريا وروانداً وبوروندي والكونغو الديموقراطية، والانقلابات العسكرية والتدخلات الاقليمية الدامية في سيراليون، وخلافات الحدود، والنزاعات العرقية عبر الحدود، كلها لا تعلي الخيار الافريقي على الخيار العربي بأي حال. واذا كان الانعقاد المنتظم للقمة الافريقية، ووجود آلية لفض النزاعات في القارة السوداء لا يوجد ما يماثلها على الجانب العربي، فان قيمتها في الواقع هو قدرتها على تغيير الاوضاع الافريقية الى الافضل وهو ما لا يوجد دليل واحد عليه. فأفريقيا جنوب الصحراء هي أكثر مناطق العالم تخلفاً، بل ان حالها في كثير من الدول اسوأ بكثير مما كانت عليه الحال قبل الاستقلال، وتكاد القارة الافريقية تحتكر واقع المجاعة دون قارات العالم كلها، كما ان التدخل الاجنبي من القوى الدولية الكبرى لا يقل فداحة عما هي الحال في العالم العربي.

أما اذا كانت المسألة هي ان عدداً من قادة الدول الافريقية كسروا حاجز الحصار الجوي على ليبيا، وهو ما لم يفعله القادة العرب، فان ذلك يطرح اسئلة حيوية على الاخ العقيد لم ترد في كل ما نشرته الصحف ونقله الحاضرون للقاءات، خصوصاً من هؤلاء الذين يتبنون ايديولوجيا مذهب القومية العربية الراديكالية، فالذين كسروا الحصار الجوي لم يعرف عنهم انهم من احياء العروبة، بل انهم متهمون من جانب عدد معتبر من المثقفين المصريين انهم من هؤلاء المعادين للعرب، ويسعون الى تمزيق السودان، ومن الموالين للمؤامرة الاميركية الصهيونية على بلادنا، ولذا كان حرياً بمحاورينا، بعد الاعجاب بالخطوة الافريقية الشجاعة، ان يسألوا عما دار في اجتماعات القائد العربي بهؤلاء، وعما اذا كان داعماً للمصالح العربية، أو حتى الافريقية. ولعلها كانت مناسبة مهمة لسؤال الضيف الكبير عن سياسته الافريقية في وجه عام وعما اذا جرت لها مراجعة ام لا من زاوية المصالح العربية والافريقية معاً. فالتوجه الافريقي لليبيا ليس جديداً تماماً فقد سبق لها ان خاضت حرباً في أوغندا وتشاد بالاضافة الى تقديم العون المالي والعسكري لجماعات افريقية مختلفة. كما انها كانت اول من سلح وقدم العون لقوات جون غارنغ في السودان. كما كانت لها علاقات مشهودة مع القيادة الشيوعية السابقة في اثيوبيا، كما ان ليبيا تقف الآن الى جانب ارتيريا المتهمة من قبل البعض بنا بأنها موالية لاسرائيل في نزاعها مع اثيوبيا مما قد يعرض المصالح المصرية الاستراتيجية العالية للخطر.

وربما كان السؤال الذي لا يقل أهمية، اذا كان كسر الحصار هو المعيار. لماذا لم تقم ليبيا بكسر الحصار على العراق، وقام العراق بكسر الحصار على ليبيا، ففي حدود ما هو معلوم ان الاخ العقيد لم يذهب الى بغداد، ولم يذهب الرئيس صدام حسين الى طرابلس كي يقودا مسيرة الامة نحو كسر كل الحصارات؟. وبالطبع فان طرح هذه الاسئلة لم يكن ليحرج لحد. او يعني التخلي عن واجبات الضيافة والحفاوة بضيف مصر، فالشاهد ان الزعيم الليبي كان مفتوح العقل والقلب للحوارات الجادة، بل انه كا ساعياً اليها ليس فقط كرجل سياسة، وانما أيضاً كمثقف ومفكر عاكف على التمعن والتأليف في ما يخص العرب والافارقة، وفي حديثه عن كتابه الاخضر الشمير، فانه كان حريصاً دوماً على القول إن الرسالة فيه ليست موجهة للعرب فقط وانما للانسانية جمعاء. وللامانة فان الاخ العقيد كان صريحاً مع محدثيه، وحريصاً على الاقرار ان المسألة ليست في كسر الحصار، وانما ما آلت اليه حال العرب، وما وصلت اليه حال العروبة من شوفينية.

ولكن طرح الاسئلة كان لا يزال ضرورياً، لانه كان سينقل الحوار الى آفاق جديدة ربما تساعدنا وتساعده على فهم افضل للواقع العربي، وسبل تخطي مآزقه وازماته، فالرجل رغم كل شيء جاء طالبا الوحدة الفورية لأنه لا يؤمن بمسألة المراحل التي رآها نوعاً من الهروب غير المحمود. فلم تكن الزيارة بالنسبة اليه تتعلق بقضية لوكربي كما حاول بعض مستمعيه التركيز عليها، بل انه حرص على التأكيد على ان جنوب افريقيا ومن بعدها السعودية هما صاحبا الفضل في التقدم الذي حدث فيها، واضاف انه يخشى على مصر من القول انها الآن تحاول ركوب موجة النجاح الذي تحقق، مما حدا بوزير الخارجية المصري عمرو موسى للتصريح بان مصر لا تبحث لنفسها عن دور ليس لها. فالقضية بالنسبة اليه، ورغم التوجه الافريقي الجديد، كانت لا تزال تحقيق الوحدة العربية، وهو ما كان يطرح اسئلة أخرى بالغة الاهمية عن استعداد ليبيا الفعلي للقيام بهذه الخطوة، مع ما هو معروف عنها من خصوصية شديدة في نظام الحكم وسبل الحياة.

وعلى سبيل المثال فان الاخ العقيد القائد طرح المثال الاوروبي كواحد من الطرق على درب الوحدة، ولكن هذا المثال يطرح تواجد مؤسسات تقوم بهذه الخطوة الاستراتيجية، ولكن المشكلة ان ليبيا هي دولة جماهيرية من نوع خاص جداً لا يوجد لها مثيل في ما عرفته البشرية من قبل، وحتى ان الزعيم القذافي يرفض رفضاً بلاً وصفه بالرئيس، ولا ندري على وجه التحديد مع من في ليبيا سوف تتم الوحدة، ولعل ذلك أقل المشكلات. فالنظم المالية والضريبية والاقتصادية والسياسية الليبية في عمومها من انواع فريدة، ومن حق المصريين المطلوب منهم الوحدة ان يطمئنوا الى ان الوحدة لن تؤدي الى انهيار عملتهم، او تؤدي الى تعدد اسعار الصرف التي ناضلوا من أجل توحيدها طويلاً، وانها لن تؤدي الى حل الاحزاب والنقابات والجمعيات الاهلية لحساب تنظيمات جديدة تعرف باللجان الشعبية المجسدة لحركة الجماهير، او انها ستؤدي الى تغيير التقويم الميلادي الذي نسير عليه الى تقويمات زمنية اخرى ابتدعتها الجماهيرية العظمى. ولكن احداً، طبق ما نشر، لم يطرح هذه القضايا الجوهرية لمستقبل الامة ومستقبل ليبيا معاً، حتى بدا الامر وكأن موضوع الوحدة الذي طرحه ضيفنا بكل الجدية وعلى انه الفرصة الاخيرة لامة العرب قبل انسحاب ليبيا من الجامعة العربية، لا يستحق مثل هذه التساؤلات الجادة بدورها.

ربما حدث ذلك لأننا اعتبرنا ذلك يتناقض مع واجبات المجاملة والحفاوة، أو لأن البعض منا أخرج الضيف من المسؤولية عن الاوضاع العربية الراهنة وألقاها على عاتق بقية الحكام العرب ووجدها فرصة للغمز واللمز فيهم، او لأنهم خشوا طرح هذه الاسئلة على انفسهم لأنها اسئلة صعبة وجافة وتتناقض مع التحليلات السهلة التي تضع المسؤولية عن واقعنا على العالم الخارجي والمؤامرة العالمية على أمة العرب. ولكن أياً كانت الاسباب فان الزعيم الليبي كان يستحق منا ما هو أكثر من المسايرة، بل انه على الارجح لم يكن ساعياً اليها، وجاء استبعاده للدور المصري في قضية لوكربي متعمداً لمصلحة ما اعتبره قضية الوحدة الجوهرية وحتى لا تطغى عليها. وعلى اي الاحوال فان الحوار مع الاخ العقيد لن ينقطع، ومن لا يزال له في العمر بقية، سوف تسنح له الفرصة لطرح الاسئلة وتلقي الاجابات!

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام

### تصويب

اذ نشكركم جزيل الشكر على نشركم مقالتنا (الجمعة ١٩٩٩/٣/١٢ ص ١٣).

واذ نعرف حرصكم الكبير على الدقة والموضوعية، نلفت نظركم الى الآتي:

– اولاً: إن الرد كان على المقولات التي صدرت في شأن تعيين طرق ثبوت الهلال، من غير تخصيص بالاسم الوارد في العنوان الموضوع من جانبكم.

– ثانياً: وردت بعض الاخطاء المطبعية الآتية:

١– "الحجة الدافعة" والصحيح "الدامغة". العمود الرابع، السطر الاخير من الفقرة الثالثة.

٢– "يتبنى مدعاة لستشهد هو ذلك" والصحيح "تبنى مدعاه لاستشهد هو بذلك". العمود الخامس، السطر الاخير من الفقرة الاخيرة.

٣– "خمسين سنة عن ساحته تلك" والصحيح "خمسين سنة من ساحته تلك". العمود الاول السطر السادس من الفقرة الثالثة.

٤– "الا ما نقلناه لكن من كلمات الفلكين" والصحيح "الا ما نقلناه لكم من كلمات الفلكيين" العمود الاخير السطر الثاني من الفقرة الثالثة.

٥– "الحدائق الناظرة" والصحيح "الحدائق الناضرة"، الهامش رقم (١).

– ورد في هامش تعريف بالكاتب عبارة "الحوزة الدينية قم" والصحيح "الحوزة العلمية – لبنان"، والكاتب يتحمل شخصياً الآراء الواردة في مقالته دون نسبتها الى هذه الحوزة او تلك.

السيد أيمن محمود الموسوي

---

## النهار قبل ستين عاماً

١٦ آذار ١٩٣٩

### اعلان استقلال سلوفاكيا

انبئنا في بيروت بعد ظهر امس ملحقاً عن استقلال سلوفاكيا. وننشر فيما يلي آخر التفاصيل:

لندن ١٤ – خصوصي – وصل الأب تيسو صباح اليوم من برلين الى براتسلافا وتوجه رأساً الى دار الحكومة. وعلى الاثر عقدت وزارة المسيو سيدور اجتماعاً حضره الأب تيسو وأبلغ الوزراء نتائج مباحثاته في برلين.

وبعد هذا الاجتماع اعلنت استقالة وزارة المسيو سيدور، والف الاب تيسو الوزارة الجديدة وفي الوزارة الجديدة وزيران من الذين طردتهم حكومة براغ يوم الجمعة الماضي، وزعيما الحركة الانفصالية المسيو توكاس الذي اصبح نائباً لرئيس الوزارة والمسيو ماتش الذي اصبح وزيراً للدعاية واصبح المسيو دورشنسكي وزيراً للخارجية.

### المجلس النيابي يقرر الاستقلال

وفي الساعة الحادية عشرة عقد رؤساء كتل المجلس النيابي اجتماعاً سرياً، ثم عقد المجلس النيابي نفسه جلسة سرية حضرها ٦٢ نائباً وتغيب اربعة نواب فقط منهم ثلاثة روسيين وواحد مجري.

افتتح الجلسة الرئيس المسيو سيدور بخطاب قصير، ثم القى الاب تيسو بياناً طويلاً عن مباحثاته في برلين، واكد لهم ان الحكومة الالمانية تؤيد استقلال سلوفاكيا اذا تعهد السلوفاك بتطبيق القوانين العنصرية ضد اليهود، والا فانها تتركهم وشأنهم.

ثم طرح على المجلس مشروع قانون باعلان استقلال سلوفاكيا وفصلها عن الدولة التشيكوسلوفاكية، فوافق عليه المجلس بالاجماع وسط التصفيق والهتاف.

قضايا النهار

## نموذج غير واعد

في غمرة الانشداد الى ٤ ايار، الموعد المفترض لاعلان الدولة الفلسطينية، وفي الوقت الذي وجه الاتحاد الاوروبي صفعة الى اسرائيل برفض الاعتراف بسيادتها على اي جزء من القدس، جاءت احداث رفح لتعكس منطقاً مختلفاً للامور.

قتيلان و٨٥ جريحاً، الحصيلة الرسمية لضحايا يومين من المواجهات بين الشرطة وسكان هذه المدينة الغزاوية التي لا تزال تعيش وطأة الذكريات المؤلمة للاحتلال الاسرائيلي، كأن شيئاً لم يتغير منذ ذلك الحين. وربما الحصيلة اقل بكثير من الحقيقة، لا لأنها رسمية وصادرة عن السلطة، بل لان من يخشى الصحافة ويمنعها من نقل ما جرى في المدينة، يزرع الشك في ما يقول ويزيد التساؤلات.

كان يمكن لهذا الحادث ان يكون عابراً لو كان يتيماً في تاريخ الحكم الذاتي. لكنه يتكرر من اليوم الاول لانتقال السلطة من المحتل الى اهل الارض. فمنذ اطلاق النار على المتظاهرين خارج مسجد فلسطين في غزة في تشرين الثاني ١٩٩٤ ويد الشرطة الفلسطينية رخوة على الزناد. قمع من الخارج وقمع في الداخل. في الخليل وخان يونس ورام الله وبيت لحم و... المشهد نفسه والمتهم بالمسؤولية هو هو: "الطابور الخامس المدعوم من جهات خارجية والذي يريد النيل من الوحدة الداخلية وجعل فلسطين افغانستان او صومال اخرى".

وكان يمكن لهذه التهمة ان تكون مبررة لو ان الاحتجاجات اقتصرت على المعارضة الرافضة لتفاقات الحكم الذاتي، ولو ان المحتجين الذين يحرضون الناس على النزول الى الشارع هم من المعارضين فقط. لكن هل تنتمي حركة "فتح" ايضاً الى الطابور الخامس وهي التي كانت تقود قبل اسابيع الاحتجاجات الصاخبة على انتهاكات الشرطة في نابلس والتي انتهت بمواجهة دامية مثلما حصل في رفح؟ وهل ترمي "فتح" الى احداث انشقاق داخلي وهي التي كانت في مقدم المطالبين بوقف تنفيذ احكام الاعدام المتتالية التي تصدرها المحاكم العسكرية الفلسطينية وباجراء محاكمات اكثر عدلاً؟ وهل تريد "فتح" جعل فلسطين افغانستان اخرى وهي التي دعا نوابها في المجلس الاشتراعي الى الافراج عن المعتقلين السياسيين ووقف التعذيب في السجون؟

قد يكون دافع الاحتجاج عشائرياً قبلياً يرفض المس بأحد من ابناء العشيرة، وان يكن مجرماً. ولكن هل يجبه المنطق العشائري بعرض للقوة والثأر والانتقام؟

في البدايات كانت السلطة تبرر افعال شرطتها بصعوبة انتقال الثائر او الفدائي المطارد من موقع المتمرد الرافض للاحتلال والسلطة، الى موقع تطبيق قوانين السلطة الناشئة بين ليلة وضحاها. لكن الوقت مرّ والتجربة اخذت مداها، فهل انتقل الشرطي من ثائر من اجل شعبه الى ثائر عليه؟

وتمادي السلطة في هذا السلوك سيفسّر بأن علاقتها بمجتمعها هي علاقة ارتياب في الوقت الذي هي في اشد الحاجة الى اظهار الثقة المتبادلة بينها وبين شعبها، وهي على ابواب استحقاقات كبرى تنتظرها. وسيفسّر ايضاً بأن السلطة تشعر بالخطر على وجودها من الداخل في الوقت الذي تحتاج الى الوحدة والتماسك حتى تستطيع القول انها قادرة على حماية شعبها ونقله من مرحلة الثورة الى بناء الدولة. لكن هذا النمط من العلاقة في رفح وغيرها لا يطمئن ولا بالتأكيد يعطي نموذجاً واعداً لما ستكون عليه الدولة الموعودة.

امين قمورية

## لبنان: بداية جديدة أم عهد "إضافي"؟

شارل شرتوني

إن الكتابة في الشأن السياسي الراهن تبدأ بأسئلة حول طبيعة المرحلة وتنتهي بتحديد معالم المفكرة السياسية الجديدة وأولوياتها. هل يا ترى نحن اليوم في الحقيقة أمام تحولات أساسية تطاول الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، أم أن في ذلك مغالاة وتمنّيات يدفع بها توق اللبنانيين الى التغيير بعدما بلغ الافلاس السياسي والسقوط الاخلاقي لما سمّي "الجمهورية الثانية" مدى مهماً. وإذا اردنا مساءلة أكثر تنويهاً أقول وهل نحن أمام تلاقٍ بين رغبة في التغيير ومعطيات جديدة مساعدة على إيجاد أفق وطني وسياسي جديد؟ أعتقد أن لهذه الاسئلة مبررات جدّية وإن بقيت الاجوبة المتوقّعة على شيء من الالتباس وتفترض التحفّظ وعدم التوسع في الاستنتاجات والقفز نحو خلاصات مسبقة.

ما هي معالم المرحلة السياسية الراهنة وما هي مؤشّرات التغيير القائمة والمتوقّعة اذا شئنا ان نخوض في وضع سيناريوات عملية توضح المسارات الممكن اعتمادها من العهد الجديد وذلك في مجال تصحيح المعادلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لقد برز التغيير الاول عندما اتخذ القرار باجراء الانتخابات الرئاسية على أساس مبدأ المداولة في السلطة (Alternance au pouvoir) وذلك بعدما سادت مناخات توحي بأن التقاليد التي ميزت الديموقراطية اللبنانية على ثغراتها الى زوال. بدا للمراقب أن لبنان أخذ يتبنّى مسالك الاوتوقراطيات العربية المبنية على الانقلابات الدموية والاجماعات المصطنعة وتهميش المجتمعات المدنية واقفال المدى العام. ومهما كانت التحفظات التي أبديت حول السياق السياسي الذي تمّت خلاله الانتخابات، بما في ذلك من تطويع للمؤسسات الدستورية لحساب السياسات الواقعية (Real Politik) المعنية بهذا الاستحقاق الدستوري؛ يبقى أن الاهم قد تمّ وهو تداول السلطة والحفاظ على السياق الديموقراطي. وهذا لا يعني أن عملية التداول تكفي في ذاتها، فهي، إذا اردنا للديموقراطية ثباتاً في واقعنا، خطوة أولى في عملية الاصلاح الحكومي وعودة المشاركة السياسية وتركيز المصلحة الوطنية على أسس توافقية افتقدناها حتى اليوم.

تجلّى التغيير الثاني عند بروز تقاطعات بين سياسات اقليمية ودولية (تحديداً سورية واميركية) ومحلية ترمي الى تطوير حيز الاستقلال السياسي للحكم اللبناني بحيث تخرج الدوائر السياسية المحلية عن قاعدة الاحتكام الآلي الى الحكم السوري كضابط للحياة السياسية.

إن مجرد خروج رموز سياسية ارتبط وجودها بالنفوذ السوري في البلاد، ما هو إلا دليل على رغبة هذا الحكم في تعزيز السيادة السياسية والقرارات الذاتية. هذه نقلة نوعية لا بد من تسجيلها والمراهنة على تطورها في اتجاه ارساء علاقة سياسية سليمة بين البلدين، قائمة على الاحترام المتبادل والاستقلالية والتوافق والتعاون بين الانداد. إن التظاهرات التي رافقت تجديد البيعة للرئيس الاسد، مع تنظيم مراكز اقتراع في مختلف المناطق اللبنانية، بالاضافة الى بعض التصريحات التي صدرت من جانب بعض المسؤولين في البلدين، تطرح تساؤلات حول صدقية ومدى هذا النمط في العلاقات الذي أوحى به العهد الحاضر. إن عدم تشكيل وفد لبناني برئاسة العماد اميل لحود للمشاركة في جنازة الملك حسين، مؤشر إضافي لحدود مبادرة الدولة على الصعيد الاقليمي وإثبات حضورها في مناسبة بالغة الاهمية. إن سياسة التمديد بعودة الحرب الاهلية التي يعتمدها على نحو مستمر وليد جنبلاط مضافة الى سياسة الإستقواء والإستقواء المضاد والزيارات المكوكية، يمليان نظرة تحفّظ حيال امكان تراجع سياسة الاحتكام لحساب استقلالية مطردة للساحة السياسية اللبنانية. هذا يعيدنا الى السؤال الاساسي هل هنالك قناعة لدى اللبنانيين بدفع القرار الذاتي على الصعيد الوطني والتوافق وعلى الرغم من كل التباينات التي في ما بينهم؟ وثانياً هل أن سوريا في وارد الانسحاب من مستنقع السياسات الداخلية، أم نحن أمام سياسة مد وجزر تحكمها الاعتبارات الظرفية ومن ضمن أفق الاحتكام كاطار ناظم للعلاقة. إن متابعة سياسة اعادة تركيز الحياة السياسية الداخلية كما أوحت بها إتجاهات الحكم الحالي بالتوافق مع سوريا، تحتاج الى الكثير من القناعة والجرأة والمبادرة على أساس أن تنزيه العلاقة ونموها الايجابي يمران بتنظيمها على أساس الاحترام والسيادة والتعاون.

تأتي التغيير الثالث عن كسر سياسة شخصنة السلطة (Personnalisation de pouvoir) التي كرستها سياسة الترويكا التي اعتمدها الحكم السابق وكانت في أساس تحوّل الحكم في لبنان "مقاطعات سلطوية" يديرها "الرؤساء الثلاثة" كل انطلاقاً من احتسابه لمصالحه السياسية والمالية. ومع هذا النهج تحوّلت المشاركة محاصصة بين زعامات ومراكز قوى تتنازع مقدّرات الدولة وتوظّفها في خدمة مصالحها وذلك على حساب الكيان الدستوري والتوازنات الوطنية والخير العام. فمع تراجع مبدأ فصل السلطات وتنامي واقع المقاطعات السلطوية والنزعة الشخصانية في السلطة التي لا تحدّها إلا دينامية علاقات القوى، تطرح أسئلة أساسية حول حقيقة الديموقراطية في لبنان ومستقبلها. إن اعلان الحكم رغبته في اجراء تعديلات دستورية في ما يخص التوازنات داخل السلطة الاجرائية سوف يحول دون نشوء نزاعات شخصية بين اطرافها على نحو يمنع الوصول الى اداء حكومي متماسك وسلطة تنفيذية حاسمة. فمع تأسيس الانقسامات وتكريسها في بنود دستورية معطّلة لسلطة الدولة التنفيذية، لم يعد من سبيل سوى الاحتكام الى سوريا كمرجع ضابط للحياة السياسية والمؤسسية في البلاد.

لقد أدّى هذا الواقع الى اضعاف الكيان الحقوقي للدولة اللبنانية في شكل لم نعهده من قبل حتى في أشد الظروف التي عرفتها الحرب اللبنانية. كما أنها قلّصت مدى العلاقات السياسية وأفقرت مضمونها بحيث أضحت اللعبة السياسية نيلاً لاستراتيجيات الاستتباع التي اعتمدها أركان الحكم من أجل توسيع قواعد نفوذهم. فالبرنامج السياسي الوحيد المطروح على الساحة العامة هو طريقة الالتحاق والتنعم بما يفيضون على من يواليهم من مراتب ومغانم. تعمّمت هذه السياسات القضاء على أي شكل من أشكال المشاركة السياسية، الأمر الذي برز على نحو بيّن مع محاولات تعطيل حرية العمل السياسي والثقافي والطالبي والاعلامي وأي نوع من العمل التجمعي (Action Associative).

أما الأمر الآخر المهم في مفكرة الاصلاح السياسي فهو الشق العائد الى التعاطي مع مشكلة الطائفية السياسية. إن النهج المعتمد من جانب الحكم الحالي حتى الساعة ينبئ عن واقعية سياسية سليمة هدفها تعزيز واقع المشاركة بين المسيحيين والمسلمين وتجاوز منطق المحاصصة الفئوية التي تغيب الأفق الوطني والمدني الجامع. إن تطوير الولاءات الوطنية والمدنية الجامعة مرتبط بتنمية ثقافة سياسية توافقية قائمة على اقتناعات وطنية مشتركة وتطوير خيارات سياسية مشتركة ودفع سياسة الانماء المتوازن في اتجاه تقليص الفروقات الاجتماعية والمناطقية والطوائفية.

هذه هي السبل التي تؤسس لحياة وطنية قائمة على الثقة والتبادل والعمل المشترك وذلك بعيداً عن الاسقاطات الايديولوجية التي تستند اليها الطروحات الحالية لالغاء الطائفية السياسية، والتي ترمي الى تثبيت هيمنات سياسية وطائفية ترتكز على منطق الارجحية العددية وخيارات سياسية فئوية. فبدلاً من منطق "الالغاء الطائفي للطائفية السياسية"، يبدو من الافضل اعتماد سياسة التوافق والتداخل الارادي والعمل المشترك سبيلاً لتركيز السلم الاهلي والتوازن الوطني على قواعد سياسية وحقوقية ومبدئية تتجاوز مبدأ توازن القوى في اتجاه مبدأ الاعتراف والمحاورة والمشاركة الديموقراطية. هذه النظرة تملي أيضاً اعادة النظر في قانون التجنّس وذلك لعدم تقديره الموضوعي لقدرة البلاد الاستيعابية ولاخلاله المفتعل بالتوازنات الديموغرافية والسياسية والاجتماعية في البلاد.

قضى التغيير الرابع باعلان الحكم الحالي عن الرغبة في اجراء تعديلات لقانون الانتخابات على نحو يصحح عملية التمثيل النيابي. أملنا ان يتم ذلك في اتجاه منع الهيمنات الطائفية والزعامية على تأليف اللوائح. ان قانون الانتخاب السابق الذي اعتمد المحافظة في المناطق والقضاء في منطقة الشوف والدائرة الكبرى في بيروت، وضع اساساً لتعزيز مرشحي مراكز القوى الحاكمة واقطابها وإضعاف مرشحي المعارضة وتعطيل حرية التمثيل المسيحي. إن العودة الى القضاء او الى أي شكل من اشكال الدائرة الصغرى، يشكل مدخلاً أساسياً لاعادة التوازن في التمثيل الشعبي وضمانة أساسية في مجال الحؤول دون الهيمنات الطائفية التي استهدفت المسيحيين في كل المناطق ودون الهيمنات الزعامية والسياسية التي منعت كل المنافسين والمعارضين في كل الطوائف والمناطق.

إن تصحيح واقع التمثيل الشعبي يلازم اعادة فتح الحياة السياسية وعودة المشاركة التي حالت دونها سياسة التمييز ضد المعارضين ضمن سقف الطائف، والمعارضين له في مضامينه وسياساته الفعلية. لقد تجاوزت خطورة هذه السياسة حدود استراتيجيات التعطيل الى القضاء على أي شكل من أشكال العمل السياسي المؤسسي المستقل في أوساط المسيحيين والى قمع أي نوع من أنواع المعارضة بحجة التآمر على الامن القومي.

إن النيات التي اعلنها العهد الجديد في ما يخص إلغاء سياسات الاقصاء تتطلّب عملاً حاسماً في مجال اطلاق الحريات التجمعية والسياسية وحمايتها. إن تعزيز الثقة في هذا الحكم الواعد مرتبط في شكل أكيد ببعث دينامية المشاركة السياسية وتحصينها وكسر سياسات التمييز التي عمل الحكم السابق على تثبيتها. أتى التغيير الخامس الى فتح ملفات الادارة العامة التي أضحت مع الحكم السابق دائرة محظورة على أي شكل من أشكال المراقبة والمحاسبة. لقد عملت الادارة وفقاً لاولويات أملتها مصالح الطبقة السياسية – على تنوع مراكز القوى فيها – وذلك في معزل عن أي تقدير موضوعي ومحايد لشؤون الاصلاح الاداري والمالي والاقتصادي والاجتماعي. لقد صودرت المفكرة العامة (Agenda Public) لحساب السياسات الخاصة باقطاب الحكم وغيّبت سياسات التوافق حول ملفات اصلاح الادارة العامة. لقد أضحت الادارة في عملها اليومي والقيّمين عليها ومردوديتها رديفاً لسياسات النفوذ المعتمدة من جانب هؤلاء الاقطاب، وعطلت تالياً آليات المراقبة والمحاسبة التي تعتمدها دولة القانون؛ فمع تغييب ادوار مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي، سقطت صفة الخدمة العامة عن الادارة اللبنانية.

(تتبع حلقة ثانية)

استاذ في معهد العلوم الاجتماعية (٢) – الجامعة اللبنانية

التصريح عن القطع الأثرية

## الربط بين أزمتي لبنان والمنطقة يتم عبر اتفاق الهدنة لا القرار ٤٢٥!

علي حسين الشامي

ولد القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ الصادرين في تاريخ ١٩٧٨/٣/١٩، من احشاء حرب عدوانية، قامت بها اسرائيل على مدار سبعة ايام، وادت الى احتلال ٥٥ في المئة من مساحة الجنوب، والى استشهاد ٥٦٠ مواطنا وجرح ٦٥٣ مواطنا آخر، كما ادت الى تدمير ٥٠ مدرسة والى الحاق الضرر بـ ٨٠ في المئة من قرى الجنوب ومدنه وبلداته اي نحو ٣٦٠ قرية وبلدة ومدينة. وقد جاء هذا العدوان في ظروف دولية واقليمية وداخلية معقدة، سمحت لاسرائيل بشن عدوانها بعد زيارة السادات للقدس في تاريخ ١٩٧٧/١١/١٩، وقبل اتفاقات "كمب ديفيد" التي ابرمت في تاريخ ١٩٧٨/٩/١٧.

### ما هي الطبيعة القانونية لقراري مجلس الامن؟ وما هي موجباتهما؟

بالعودة الى مضمون القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ تتكشف لنا بعض الحقائق الآتية:

اولا: ان الاحكام الواردة في القرارين هي احكام مترابطة ومتكاملة في تفسيرها وتطبيقها، بحيث يجب الا يفهم ويؤول كل منها الا في سياق الاحكام الاخرى.

ثانيا: ان احكام القرارين تنطلق من ان حفظ السلم والأمن الدوليين يفرض الانسحاب الفوري من كافة الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط، وتاليا لا القرار ٤٢٥ ولا القرار ٤٢٦ هما قرارا تسوية على نسق القرار ٢٤٢ (١٩٦٧/١١/٢٢) والقرار ٣٣٨ (١٩٧٣/١٠/٢٢) اي يقوم تنفيذهما على اجراء مفاوضات وابرام اتفاقات.

ثالثا: ان قوات الامم المتحدة في لبنان هي للتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية وليست لمراقبة وقف اطلاق النار، وللتأكد ايضا من عودة السلم والامن الدوليين، ولتنفيذ مهمتها باستطاعة القوات الدولية المنتدبة ان تلجأ الى حق الدفاع عن النفس الذي يتضمن مقاومة اي محاولة لمنعها من القيام بوظائفها وفقا لانتدابها.

رابعا: ان كلمة وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان – الواردة في الفقرة الثامنة من تقرير الامين العام الذي استند اليه القرار ٤٢٦ – هي عبارة عن اجراءات لوجستية يقوم بها كبير منسقي بعثات الامم المتحدة المكلفة حفظ السلام في الشرق الاوسط عبر الاتصالات والمقابلات التي يجريها مع ممثلي حكومتي اسرائيل ولبنان لكي يحصل توافق على صيغ انسحاب القوات الاسرائيلية واقامة منطقة عمليات الأمم المتحدة فقط. بمعنى آخر ان هذه الترتيبات هي اجراءات وصيغ فنية – عسكرية للانسحاب الاسرائيلي – وليست اي امر آخر، اذ بانتهاء الانسحاب يحكم علاقة الطرفين اتفاق الهدنة الموقع في ١٩٤٩/٣/٢٣.

### ما هو موقف اسرائيل من هذين القرارين؟ وهل يجوز لها ان تتلكأ وتماطل في تنفيذهما؟

لقد طرح بيان حكومتها المصغرة الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٤/١، خمس نقاط هي عبارة عن خمسة شروط مخالفة لنص القرارين وروحهما وهذه النقاط – الشروط هي:

١– تقبل الحكومة الاسرائيلية بالقرار ٤٢٥.

٢– ينسحب الجيش الاسرائيلي مع ترتيبات امنية مناسبة، ومع ضمان عدم امكان استخدام هذه الاراضي لنشاطات ارهابية ضد اسرائيل.

٣– ستبقى اسرائيل في الحزام الامني حتى تنفيذ الترتيبات الامنية الضرورية.

٤– تدعو الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية الى البدء بمفاوضات لهذه الغاية.

٥– تعتبر اسرائيل ان جيش لبنان الجنوبي يشكل جزءا لا يتجزأ من هذه الترتيبات.

ان مقارنة قانونية بسيطة لجميع مواقف اسرائيل، مع بنود القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ واحكامهما تكشف بجلاء ليس فقط، مخالفتها وتناقضها مع القرارين، بل ايضا تفصلها من الانسحاب الفوري دون قيد او شرط، كما تكشف هذه المقارنة عن زيف ادعاءاتها ومزاعمها وبطلانها وتؤكد على نياتها العدوانية والتوسعية.

هل يحق لاسرائيل رفض القرار ٤٢٥ او القول انها تقبل به؟

ان اي قرار صادر عن مجلس الامن هو قرار ملزم لكل دولة عضو في منظمة الامم المتحدة، وهذا ما تؤكده المادة ٢٥ من ميثاق هيئة الامم عندما تقول:

"يتعهد اعضاء الأمم المتحدة بقبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها وفق هذا الميثاق".

ان هذه المادة تقوم على قاعدة آمرة بحيث ان اي عضو وافق على هذا الميثاق وانضم الى منظمة الامم المتحدة، هو ملزم بقبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها.

اذن، لا يعتد قانونا بموقف اسرائيل لجهة قولها انها تقبل القرار ٤٢٥، او لا تريد تنفيذه، او تنفيذه بشروط، انها مجبرة وملزمة منذ لحظة صدوره بقبوله وتنفيذه. ويتأكد هذا الامر بالعودة الى قرار قبول اسرائيل عضوا في منظمة الامم المتحدة بتاريخ ١٩٤٩/٥/١١، حيث ورد في القرار ما يأتي:

"ان الجمعية العمومية،

اذ تأخذ علما... بالتصريح الذي تقبل فيه اسرائيل، دون تحفظ، الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة، وتتعهد بالتقيد بها منذ اليوم الذي تصبح فيه عضوا في الامم المتحدة..."

هذا من ناحية، اما من ناحية ثانية، كيف يمكن اسرائيل ان تدعي مثل هذا القول وخصوصا انه كان في اساس قبول عضويتها في هيئة الامم امرا مشروطا بتنفيذ قرارين هما: قرار التقسيم الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩، وقرار اعادة اللاجئين والتعويض عليهم الصادر بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١، خلاصة القول ان قبول عضوية اسرائيل في هيئة الامم كان بناء على شرط فاسخ قانونا.

ان اسرائيل ملزمة بالقبول، وليس لها ان تضع اي قيود او شروط. وان اشتراط وضع ترتيبات او اجراء مفاوضات، هو امر مرفوض ليس فقط من لبنان، بل من القانون الدولي، وخصوصا من قانون المعاهدات الصادر عام ١٩٦٨. فاذا كانت اسرائيل تريد اكراه لبنان واجباره على اجراء مفاوضات وابرام اتفاقات على نسق اتفاق ١٧ ايار عام ١٩٨٣، فقانون المعاهدات لا يسمح بذلك، ويعتبر ان مثل هذه الامور هي غير شرعية، وغير مقبولة دوليا وهذا ما يستدل عليه من نص المادة رقم ٥٢ من قانون المعاهدات التي تقول ما يأتي:

"تعتبر المعاهدة باطلة بطلانا مطلقا اذا تم ابرامها نتيجة التهديد باستعمال القوة واستخدامها بالمخالفة لمبادئ القانون الدولي الواردة في ميثاق هيئة الامم"...

كما ان المادة الرقم ٥٣ من قانون المعاهدات تؤكد على ما يأتي:

"تعتبر المعاهدة باطلة بطلانا مطلقا اذا كانت وقت ابرامها، تتعارض مع قاعدة آمرة من قواعد القانون الدولي العامة، ولأغراض هذا الاتفاق، تعتبر قاعدة آمرة من قواعد القانون الدولي العامة، القاعدة المقبولة والمعترف بها من الجماعة الدولية كقاعدة لا يجوز الاخلال بها، ولا يمكن تغييرها الا بقاعدة لاحقة من قواعد القانون الدولي العامة، لها ذات الصفة".

ان اي معاهدة او اتفاق او عقد ترتيبات او اجراء مفاوضات مع اسرائيل يقوم على قاعدة المشروطية وعلى الاجبار والاكراه والتهديد باستخدام القوة، هو باطل لتنازعه مع قاعدة آمرة، ويعد انتهاكا للقانون الدولي والميثاق، ولاسيما ان منطوق المادة رقم ٢ الفقرة الرابعة يؤكد على "ان يمتنع اعضاء الهيئة جميعا... عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي والاستقلال السياسي لأي دولة او على وجه آخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة".

من هذا المنطلق، تعتبر احكام القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦، القاضية بالانسحاب والانهاء الفوري للاحتلال دون قيد او شرط من القواعد الآمرة في القانون الدولي، لذا لا يجوز ربط هذين القرارين بأي شروط اخرى سوى شرط الانسحاب الفوري ولا شرعية تاليا ولا قانونية لمطالب اسرائيل في ترتيبات امنية او ترتيبات او شروط اخرى.

لقد كثر الكلام على ان احكام القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ لا تخضع لاحكام الفصل السابع المتعلقة بفرض السلم بالقوة لقمع العدوان ومنع الاخلال بالسلم، بل تخضع لاحكام الفصل السادس. اننا ندعو اصحاب هذا الكلام الى القراءة الدقيقة لأحكام كل من القرارين ولمضمون قرار مجلس الامن الرقم (١٠٦١١ س) ولتقرير الامين العام (حول تنفيذ القرار ٤٢٥) في الفقرة هـ والفقرة ٤ والفقرة ٧ والفقرة واو، كي يتأكدوا من ان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ يرتبطان بنص اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ وروحه المرتبطة اصلا بأحكام الفصل السابع بموجب القرار الصادر عن مجلس الامن في ١٩٤٨/١١/١٦، الذي يستند الى المادة ٤٠ من الفصل السابع "كتدبير اضافي موقت بمقتضاها"...

من ناحية اخرى وان افترضنا جدلا ان احكامهما لا تخضع لأحكام الفصل السابع المتعلقة بفرض السلم بالقوة لقمع العدوان ومنع الاخلال بالسلم، بل تخضع لأحكام الفصل السادس المتعلقة بحفظ السلم وحل المنازعات بالطرق السلمية، فان احكامهما لها قيمة قانونية لا يجوز مخالفتها، وهذا ما يؤكد عليه الفقه الدولي بالنسبة الى قرارات – التوصية الصادرة عن مجلس الامن بموجب الفصل السادس. ففي معرض تحليله لطبيعة القرار الرقم ٢٤٢ والقرار الرقم ٣٣٨ يعتبر الدكتور حسن الجلبي ان قرارات مجلس الامن الصادرة بموجب الفصل السابع تتمتع بقيمة قانونية ومنتجة لآثار ومفاعيل قانونية، بينما قرارات – التوصية الصادرة عن مجلس الامن بموجب الفصل السادس، تمثل وضعا او موقفا من الشرعية والقانونية الدولية وهي منتجة لآثارها، وذلك "مهما تأخر قبول الاطراف بها، بل انها تستمر على هذا الوجه حتى لو رفضت ممن وجهت اليهم"... لذن القرارات بتوصية "تتمتع بقيمة قانونية ومن الصعب مخالفتها لأن هذه المخالفة عندئذ تكون في حاجة الى تقديم ما يبررها من الاسباب... ويعود الى الهيئة التي اصدرتها، الصلاحية في تقدير اهمية هذه الاسباب..."

وعلى هذا الاساس، نتساءل عن مدى احترام اسرائيل مواد الميثاق واحكامه والتزامها بها، وعن مدى مقدار النية السيئة والخبيثة التي تتضمنها مواقفها! متى تقوم اسرائيل بما يفرضه عليها ميثاق هيئة الامم! وهل تحترم نص الفقرة الثانية من المادة الثانية من الميثاق التي تقول:

لكي يكفل اعضاء الهيئة لأنفسهم جميعا الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية يقومون في حسن نية بالالتزامات التي يأخذونها على انفسهم بهذا الميثاق"، فهل اسرائيل تستأهل صفة العضوية هذه وتستحقها؟ اين احترامها نص هذه المادة ونص المادة الرقم ٢٥ السالفة الذكر والتزامها بهما؟

ان اسرائيل لا تكتفي بمخالفة الاحكام والقواعد القانونية الدولية الآمرة، بل تذهب ابعد من ذلك، حيث تستخدم جميع الذرائع الباطلة لتبرير هذه المخالفة وتبرير اعتداءاتها واخفاء اطماعها التوسعية. فكلما قامت باعتداء او بعدوان، كلما ارفقته بأنه استخدام للرد الانتقامي، او للدفاع الوقائي، او للحرب الوقائية، حتى أن احتلالها تبرره بأنه احتلال دفاعي، وكأنها تجهل معنى هذه المصطلحات والمفاهيم، وتعمل على تجميل الحقائق التاريخية والقانونية وتغييبها وخصوصا عندما تستخدم هذه المصطلحات كمرادف لحق الدفاع عن النفس.

بالطبع، لا يقر الفقه الدولي ولا القانون الدولي استخدام هذه المفاهيم والمفردات بغير وجه حق وفي شكل لا يستند الى مبرر ومسوغ قانوني، ولا يوجد في القانون الدولي غزو دفاعي او احتلال دفاعي، باعتبار ان كل انواع الغزو والاحتلال هي عدائية وعدوانية غير مسوغة قانونا وهي اجرام وجريمة دولية ترتب مسؤولية دولية على حد تعبير الدكتور حسن الجلبي الذي يتطابق مع منطوق قرار الجمعية العمومية الرقم ٣٣١٤ الصادر في تاريخ ١٩٧٤/١٢/١٤، حيث ورد فيه تحديدات موصوفة للعدوان في المادة الاولى على الشكل الآتي:

– العدوان هو استعمال القوة المسلحة من جانب دولة ضد سيادة دولة اخرى وسلامتها، وضد استقلالها السياسي... (قارن هذا التحديد مع الفقرة الاولى من القرار ٤٢٥...)

وورد في المادة الثانية منه ما يأتي:

– يشكل عملا عدوانيا كل استعمال للقوة المسلحة في شكل مخالف لميثاق الامم المتحدة.

– ويشكل ايضا عملا عدوانيا كل غزو او هجوم من قوات مسلحة لدولة ما على اراضي دولة اخرى.

– ويشكل كذلك عملا عدوانيا كل احتلال عسكري وان موقت، وكل ضم للاراضي او لجزء منها يحصل نتيجة الغزو او الهجوم.

– ويشكل اخيرا عملا عدوانيا كل قصف وكل حصار للموانئ او للسواحل وللسفن وللطيران...

واكدت المادة الخامسة من قرار الجمعية على انه:

"لا يمكن تبرير العدوان مهما كانت الاعتبارات سواء اكانت سياسية ام اقتصادية ام عسكرية..."

"والحرب العدوانية هي جريمة ضد السلم الدولي ترتب المسؤولية الدولية"...

ويتأكد هذا الامر بالنص الوارد في ديباجة الميثاق وبمواد أخرى جاء على ذكرها الاخير، حيث جاء في الديباجة الآتي:

"وأن نكفل بقبولنا مبادئ معينة ورسم الخطط اللازمة لها الا تستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة".

وقد نصت المادة الرقم واحد على ان مهمة الهيئة هي:

"حفظ السلم والامن الدوليين ... ولهذه الغاية ... تقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم ..." وكذلك الامر الوارد في المادة الرقم ٤/٢ السالفة الذكر.

اما المادة التي تبيح استخدام القوة لحق الدفاع عن النفس فهي المادة الرقم ٥١ التي تنص على الآتي:

"ليس في هذا الميثاق ما يضعف او ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى او جماعات، في الدفاع عن انفسهم اذا اعتدت قوة مسلحة على احد اعضاء "الامم المتحدة" وذلك الى ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدولي، والتدابير التي اتخذها الاعضاء استعمالا لحق الدفاع عن النفس تبلغ الى المجلس فوراً، ولا تؤثر تلك التدابير بأي حال فيما للمجلس – بمقتضى سلطته ومسؤولياته المستمدة من احكام هذا الميثاق – من الحق في ان يتخذ في أي وقت ما يرى ضرورة لاتخاذه من الاعمال لحفظ السلم والامن الدولي او اعادته الى نصابه".

يتبين من هذه المادة ان اللجوء الى استعمال حق الدفاع عن النفس، يتحصل اذا اعتدت قوة مسلحة لدولة على دولة اخرى وقامت بشن هجوم عسكري عليها. ففي حال حصل هذا الامر تلجأ الدولة المعتدى عليها الى استعمال حقها في الدفاع عن النفس بالرد الرادع وذلك ريثما يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدوليين، وعند قيام مجلس الامن بهذه التدابير يتوجب التوقف عن استعمال حق الدفاع عن النفس، والتقيد بقرارات مجلس الامن.

إن هذه القواعد الآمرة والواضحة في القانون الدولي تجعل من اسرائيل دولة معتدية بكل معنى الكلمة وليست دولة معتدى عليها، ولاسيما ان الدولة اللبنانية لم تقم باعلان الحرب او التهديد بها حتى الآن، وتالياً لم يقم الجيش اللبناني بشن اي هجوم عليها. واذا كانت اسرائيل تتذرع بان غزوها وهجومها واحتلالها الاراضي اللبنانية يقوم على استعمال حقها في الدفاع عن النفس كرد على عمليات المقاومة، فان الاخيرة ليست سوى نتيجة لاحتلال اسرائيل لاراضي دولة اخرى، وانها اعمال وعمليات اقرها القانون الدولي واكدت على شرعيتها الاتفاقات الدولية سواء أكانت عمليات المقاومة اللبنانية ام المقاومة الفلسطينية حيث سمح اتفاق جنيف الثالث لعام ١٩٤٩ في مادته الرابعة/ الفقرة الثانية وشرعن اعمال المقاومة الفلسطينية كمحارب نظامي انطلاقاً من اراضي الغير اي من اراضي دولة لبنان.

ثمة أمر آخر، وهو ان اسرائيل لم تحترم مبدأ او قاعدة التناسب Proportionnalité التي يقرها القانون الدولي. ان الرد بناء على استعمال حق الدفاع عن النفس يجب ان يكون متناسباً مع حجم الاعتداء، اي بمعنى آخر يجب الا يكون الرد على عملية مقاومة او عملية فدائية صغيرة ومشروعة حرباً ماثلة ماحقة تخول صاحبها احتلال اراضي الدول الاخرى او ضمها او ضم جزء منها بالقوة المسلحة والتذرع بأنه احتلال دفاعي.

ان تاريخ الاعمال العسكرية الاسرائيلية، يثبت بطلان ادعاءاتها وذرائعها وعدم التزامها بقواعد القانون الدولي ومبادئ ميثاق الامم المتحدة، كما ان لجوءها الى استعمال حق الدفاع عن النفس ما هو الا لذر الرماد في العيون، حيث يتبين من تاريخ اعتداءاتها وتوقيتها منذ اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ حتى الآن بطلان جميع تبريراتها وحججها في استعمال هذا الحق بطلاناً مطلقاً. ويتأكد هذا الامر بالرصد الاحصائي لمجمل اعتداءات اسرائيل ضد لبنان وجنوبه وذلك منذ اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ حتى الآن.

ان هذا الرصد الاحصائي يظهر ان الاعتداءات الاسرائيلية يمكن تأطيرها ضمن ثلاث مراحل، حيث كل واحدة منها تثبت بطلان ادعاءات اسرائيل. ففي المرحلة الممتدة من عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٦٤، اي المرحلة التي لم تكن فيها المقاومة الفلسطينية موجودة كان قد بلغ مجموع ايام الاعتداءات على جنوب لبنان على مدار ١٥ عاماً نحو ١١٦ يوماً، وكل يوم هو عبارة عن مجموعة اعتداءات، وبلغ المعدل العام في هذه المرحلة ٨ ايام في السنة، اذا لا مجال للتذرع باستعمال حق الدفاع عن النفس طالما لا توجد مقاومة فلسطينية او لبنانية، او اية عملية فدائية او اي هجوم من الجيش اللبناني.

وشكاوى لبنان الى مجلس الامن وتقارير لجنة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية المشتركة لعام ١٩٤٩، تشهد على ذلك. (بلغ مجموع الشكاوى التي رفعها لبنان ضد اسرائيل اكثر من ١٠٠ شكوى وبلغ مجموع القرارات الصادرة عن مجلس الامن اكثر من ٨٠٠ قرار حتى الآن).

وفي المرحلة الثانية الممتدة من عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٨٢، اي مرحلة تواجد المقاومة الفلسطينية، بلغ مجموع أيام الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان على مدار ١٧ سنة ما يقارب ١٧٢٦ يوماً، وبلغ المعدل العام السنوي ١٠٠ يوم اعتداء.

كذلك، في هذه المرحلة لا مجال للتذرع باستعمال حق الدفاع عن النفس طالما ان القانون الدولي كان شرع عمل المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي سواء من داخل الارض المحتلة او انطلاقاً من ارض دولة اخرى مجاورة لها، هي في حال حرب معها ولا تعترف باسرائيل (راجع المادة الرابعة من اتفاق جنيف الثالث لعام ١٩٤٩). كما ان التذرع بحق الدفاع عن النفس لا يستدعي الرد بحرب ماثلة ضد اعمال مقاومة ولا يخول هذا الحق صاحبه في احتلال لراض أخرى للرد والبقاء فيها، وخصوصاً بعد الامساك بزمام الامور من جانب مجلس الامن.

اما في المرحلة الثالثة، الممتدة منذ تاريخ خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢ حتى ١٩٩٦، مروراً بالغاء اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩، فقد بلغ مجموع ايام الاعتداءات الاسرائيلية على مدار ١٤ سنة نحو ٤٤٥٠ يوماً، وبلغ المعدل السنوي ٣٢٠ يوم اعتداء.

إن هذه المرحلة تؤكد أكثر على بطلان مزاعم اسرائيل، فمن جهة لم يستتبع خروج المقاومة خروج الاحتلال الاسرائيلي بل بقي جاثما على ارض لبنان رغم انتفاء مبرراته، ورغم قرارات المجلس الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي، ومن جهة مقابلة فقد ازدادت الاعتداءات الاسرائيلية انتقالاً مضاعفة عما سبقها من اعتداءات، فأثناء وجود المقاومة الفلسطينية على مدار ١٧ سنة لم يتجاوز المعدل السنوي لايام الاعتداءات اكثر من ١٠٠ يوم، بينما بعد خروجها حتى الآن، اي على مدار ١٤ سنة تجاوز المعدل السنوي لايام الاعتداءات اكثر من ٣٢٠ يوم اعتداء. مما يعني ان لبنان يعيش يومياً مجموعة اعتداءات ومجموعة هائلة من الاضرار.

وهكذا تتساقط مزاعم اسرائيل وادعاءاتها بالنسبة الى حق الدفاع عن النفس، وتتساوى مبرراتها الباطلة قانوناً بالنسبة الى اعمالها العسكرية واحتلالها الاراضي اللبنانية والعربية.

ان اسرائيل لم تتوان لحظة عن مخالفة قرارات مجلس الامن والتنصل من الاتفاقات الدولية. وما ادعاؤها بتعطيل اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ والغاؤه، الا تأكيد على عدم احترامها للعهود والمواثيق الدولية. فاتفاق الهدنة باعتبار انه عقد تنفيذاً لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٤٨/١١/١٦، وباعتبار انه لا يجوز تعديله او وقف تطبيقه الا بالرضى المتبادل، ليس من حق اسرائيل وقف تطبيقه من طرف واحد، ولاسيما ان المفاوضات جرت أيضاً برئاسة الامم المتحدة. ويبقى تالياً هذا "الاتفاق نافذاً حتى الوصول الى تسوية سلمية بين الفريقين". (راجع نص المادة ٨/٣/١ من اتفاق الهدنة).

إذا ارادت اسرائيل تعطيل جميع قرارات مجلس الامن بما فيها القرار ٤٢٥، وجر لبنان الى مفاوضات وترتيبات امنية وربط مسألة تنفيذ القرار ٤٢٥ ومسألة الانسحاب بغية التسوية في الشرق الاوسط، فهي مخطئة ولا يعتد قانوناً بموقفها واطروحاتها على اعتبار ان ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط يتم عبر اتفاق الهدنة وليس عبر القرار ٤٢٥ المختلف عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، حيث ينصان على وقف النار واجراء مفاوضات لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي، وهذا على عكس ما ينص عليه القرار ٤٢٥ بالانسحاب الفوري دون قيد او شرط.

ان تعنت اسرائيل بعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن، وبامعانها في الاعتداء على لبنان وعلى القوات الدولية المنتدبة، يستدعي دفع الامم المتحدة الى التطبيق الفعلي لارادة الشرعية الدولية ودفع قواتها التي ليست قوات شرطة او طوارئ للقيام بواجباتها المتضمنة الى جانب حقها في الدفاع عن النفس، "مقاومة اية محاولة لمنعها بوسائل قسرية من القيام بواجباتها وفق انتداب مجلس الامن لها ...".

فهل تستخدم القوات الدولية هذه الصلاحية؟ وهل تستطيع ان تضع حداً لمقولة القوة على الحق، واستخدام قوة الحق، وخصوصاً ان لبنان لا يمكن ان يقدم اطلاقاً على عقد اتفاق سلام مع عدو يحتل أراضيه، وذلك تيمناً بنص المادة الرقم ١٢١ من دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة وروحها؟ وهذا ما يؤكده المسار السوري – اللبناني السوي بازاء الاحتلال للاراضي العربية.

استاذ في الجامعة اللبنانية



# "الحكومة الأولمبية" باشرت التحضير للدورة الاستثنائية غداً وسامارانش متفائل بتجاوز نتائج فضيحة الفساد

باشرت امس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية في مقرها في لوزان التحضير للدورة الاستثنائية للجنة الاولمبية الدولية المدعوة الى الانعقاد يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ آذار لاتخاذ اجراءات في حق اعضاء اللجنة الذين تورطوا في فضيحة الفساد المتصلة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢.

وعكف رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش ونوابه الاربعة والاعضاء الستة في اللجنة على مناقشة ملف سولت لايك سيتي وتقرير لجنة التحقيق برئاسة الكندي ديك باوند وكذلك مشاريع الاصلاحات والمقترحات لتفادي تكرار المخالفات التي حصلت.

وكانت لجنة التحقيق للجنة الاولمبية الدولية أوصت في تقريرها الثاني الذي قدمته في نهاية الاسبوع الماضي، بفصل ستة من اعضاء اللجنة وبتوجيه تحذيرات متفاوتة في الشدة الى تسعة آخرين، وبتبرئة ثلاثة ممن ورد ذكرهم في فضيحة الفساد لقبولهم رشاوى او تمتعهم بامتيازات من اجل تأييد ترشيح المدينة الاميركية.

والاعضاء الخمسة المقترح فصلهم هم: اوغستين أرويو (الاكوادور)، زين العابدين احمد عبد القادر (السودان)، جان - كلود غانغا (الكونغو)، لمين كيتا (مالي)، سيرجيو سانتاندر فانتيني (تشيلي)، بول وولوورك (ساموا الغربية).

والتسعة المعنيون بالتحذيرات هم: فيليب والتر كولز (اوستراليا)، لوي غيراندو - ندياي (ساحل العاج)، ويلي كالتشميت لوجان (غواتيمالا)، أون يونغ كيم (كوريا الشمالية)، شاغدارجاف ماغفاند (منغوليا)، اناني ماتيا (توغو)، اوستن سيلي (بربادوس)، فيتالي سميرنوف (روسيا)، محمد زرقيني (الجزائر).

يضاف الى هؤلاء الهولندي انطون غيسينك الذي وجه اليه لوم في السابق.

واما الثلاثة المقترح تبييض صفحتهم فهم: هنري ادموند اوليفيمي اديفوب (نيجيريا)، اشويني كومار (الهند)، رام رومي (جزر موريشيوس).

ويرجح ان تأخذ اللجنة الاولمبية الدولية بتوصيات لجنة التحقيق، مع العلم ان فصل الاعضاء يقتضي تصويتا من ثلثي الاعضاء، مع حق هؤلاء في الدفاع عن انفسهم.

وتتناول مشاريع الاصلاحات خصوصا آلية عمل اللجنة الاولمبية وطريقة اختيار المدن المنظمة للالعاب الاولمبية الصيفية والشتوية مستقبلا.

وتتابع اللجنة التنفيذية، التي تعد بمثابة "الحكومة الاولمبية"، اعمالها المعتادة اليوم وتنظر في تقرير اللجان المختلفة، قبل افتتاح الدورة الاستثنائية للجنة الاولمبية الدولية غدا الاربعاء.

وكانت المرة الاخيرة التي دعيت فيها اللجنة الاولمبية الدولية الى دورة استثنائية قبل ١٥ سنة وذلك لمناقشة مشكلة مقاطعة موسكو دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في لوس انجلس عام ١٩٨٤.

وقد لبى الدعوة الى الدورة الاستثنائية ٩١ عضواً، ما يعني ان لاكثرية الثلثين هي ٦١ عضواً.

### سامارانش

ويبدي خوان انطونيو سامارانش تفاؤلا باخراج الحركة الاولمبية من العاصفة التي تستبد بها منذ كشف منافسه السابق على الرئاسة السويسري مارك هودلر فضيحة الفساد العام الماضي. وهو يتطلع الى تجديد اللجنة الاولمبية الدولية ثقتها به على رغم ما نسب اليه من تقصير أو تساهل في الاشهر الاخيرة، وما أثير من شكوك حول صدقية اللجنة الاولمبية الدولية.

ويقول سامارانش عن معاناته: "لقد كانت ثمة اوقات صعبة وستكون هناك اوقات عندما نعلن فصل اعضاء، لكنني لم أفكر قط في الاستقالة. سأطلب ثقة الذين حملوني الى الرئاسة، وآمل في الحصول عليها، وبعد ذلك، بصفة كوني ربانا، سأخرج السفينة من العاصفة، ثم أخرج مرفوع الرأس من الباب الكبير بعد ان أكون باشرت اصلاحات هي لازمة. اما اذا لم أنل الثقة، فسوف استخلص النتائج".

ويشدد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية على ان اللجنة لا تتحمل كل تبعات الشوائب في عملية اختيار المدن الاولمبية، ذلك ان وجود الفاسدين يفترض وجود مفسدين. ويؤكد وجوب تغيير العلاقات بين المدن الاولمبية واللجنة الاولمبية الدولية، معترفا بأنه أخطأ اذ لم يدرك ما يحصل من قبل. ويخلص الى انه "سنخرج من هذه الازمة، بل سنخرج منها معززين".

### سيدني

وعشية اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية، أكد تقرير نشر امس في سيدني ان المسؤولين عن ترشيح المدينة الاوسترالية لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٠ وكذلك عددا من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية خالفوا قواعد اللجنة مرارا، لكن في لفاتهم هي اقل اهمية من تلك التي ارتكبت في اطار ترشيح سولت لايك سيتي.

وأورد واضع التقرير، طوم شيريدان الذي كلفه الوزير الاوسترالي للالعاب الاولمبية مايكل نايت اجراء تحقيق، حالات تقديم مساعدات مالية الى أقرباء لاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية، او ايجاد وظائف لاعضاء آخرين، او تقديم هدايا الى مندوبين تفوق قيمتها المستوى المسموح به، او تنظيم زيارات لاوستراليا لاعضاء تجاوزت مدة الايام الخمسة المسموح بها. ومع ذلك اعتبر شيريدان انه لم يكتشف ما يبرر فتح تحقيق للشرطة او ملاحقة امام القضاء.

وأبدى الوزير نايت ارتياحه الى نشر هذا التقرير والى طابعه الايجابي بالنسبة الى مدينة سيدني.

وقد أودع التقرير اللجنة الاولمبية الدولية.

# اليوم إياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الأوروبي

تقام اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي يتوقع ان تبلغ فيها الاثارة ذروتها، ذلك ان ثلاثا من مباريات الذهاب انتهت بفارق اصابة واحدة ١-٢، بينما حسمت نتيجة المباراة الرابعة اذا لم تحصل اي مفاجأة وهو أمر وارد.

ويتطلع الايطاليون الى ان يحافظوا على سمعتهم الجيدة في كأس الاتحاد عبر فرقهم الثلاثة بارما وآ.اس.روما وبولونيا التي تأمل في التأهل للدور نصف النهائي. وكان بارما وآ.اس.روما خسرا امام جيروندان بوردو الفرنسي واتلتيكو مدريد الاسباني بنتيجة واحدة ١-٢ ما يعني ان فوزهما ١-٠ كاف لتحقيق هدفهما، بينما خطا بولونيا خطوة كبيرة نحو هذا الدور بفوزه على أولمبيك ليون الفرنسي ٣-٠. ويذكر ان الفرق الايطالية احرزت كأس الاتحاد ست مرات في السنين العشر الاخيرة، وان اربعا من المباريات النهائية التسع الاخيرة جمعت فريقين ايطاليين.

اما المباراة الرابعة من الدور ربع النهائي فتجمع سلتا فيغو الاسباني واولمبيك مرسيليا الفرنسي الذي فاز ٢-١ ذهابا والذي يواجه خطر الخروج خصوصا ان نتائج سلتا فيغو كانت مميزة في المسابقة اذ اخرج فريقي ليفربول واستون فيلا الانكليزيين في طريقه الى الدور ربع النهائي.

ويدرك بارما الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي والذي بلغ نهائي كأس ايطاليا، صعوبة مهمته امام بوردو الذي يتصدر الدوري الفرنسي. وصرح مدربه البرتو ماليزاني: "بوردو يتصدر الدوري الفرنسي ويضم بعض النجوم الكبار ويملك خط هجوم فعالا، لكننا مستعدون للقيام بواجبنا".

وعلى الملعب الاولمبي في روما، يستضيف آ.اس.روما اتلتيكو مدريد الذي يعاني ازمة ثقة، في غياب مالك النادي خيسوس جيل الذي منع من السفر الى روما بسبب تهمة الفساد الموجهة اليه في مدينة ماربيا التي هو عمدتها. ورفضت السلطات الاسبانية السماح له بمغادرة البلاد على رغم انه ابدى استعداده لدفع نفقات اربعة من رجال الشرطة لحراسته. ويبدو روما الذي لم يخسر على ارضه في ١٣ مباراة في الدوري الايطالي، واثقا من الفوز على ضيفه الاسباني، خصوصا ان مهاجمه ماركو دلفيكيو الذي سجل اصابة فريقه في مباراة الذهاب، في قمة مستواه وقد سجل اصابتين في المباراة ضد بولونيا السبت الماضي في الدوري المحلي.

وينتقل بولونيا الى فرنسا من دون مهاجمه دافيدي فونتولان الذي سيغيب شهرا بسبب اصابة في كاحله، لكنه سيعتمد على الفارق الكبير الذي سجله في مباراة الذهاب. وفي المقابل، يطمح ليون الى مواصلة تحقيق نتائجه الجيدة على ارضه اذ فاز في ست مباريات على التوالي وصعد الى المركز الثالث في لائحة الدوري الفرنسي.

ويعول اولمبيك مرسيليا على مهاجمه الايطالي فابريتسيو رافانيللي الذي يتعافى ببطء من مشاكل في كاحله وقد لا يشركه مدرب الفريق رولان كوربيس اذا لم يشف تماما. اما سلتا فيغو فيغيب عنه المدافع النروجي دان ايغين الذي اصيب بتمزق في اربطة ركبته، في حين يبدو اشتراك المهاجم الروسي الكسندر موستوفوي الذي سجل اصابة فريقه في مباراة الذهاب، غير مؤكد.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

آ.اس. روما (ايطاليا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) (١-٢). الساعة ١٠,٣٠ بتوقيت بيروت.

سلتا فيغو (اسبانيا) - أولمبيك مرسيليا (فرنسا) (١-٢) ١٠,٤٥.

بارما (ايطاليا) - جيروندان بوردو (فرنسا) (١-٢).

أولمبيك ليون (فرنسا) - بولونيا (ايطاليا) (٠-٣). ٩,٣٠.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# بطولة انديان ويلز لفيليبوسيس

تصدر الاسباني كارلوس مويا (٢٢ عاما) لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، بدل الاميركي بيت سامبراس الذي احتفظ بالصدارة ٢٦٢ اسبوعا غير متتالية، اقل من مواطنه ايفان ليندل التشيكي الاصل بثمانية اسابيع.

وبات مويا اللاعب الخامس عشر يحتل المركز الاول عالميا، واول لاعب اسباني منذ اعتماد التصنيف العالمي عام ١٩٧٣، بعد وصوله الى الدور النهائي من دورة كأس نيوزويك للابطال التي اقيمت في انديان ويلز، كاليفورنيا بفوزه السبت في الدور نصف النهائي على البرازيلي غوستافو كويرتن قبل أن يخسر المباراة النهائية امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس. ومن المتوقع ان يحتفظ مويا بمركزه اسبوعين على الاقل.

وتراجع الروسي يفغيني كافيلنيكوف الى المركز الثالث خلف سامبراس، والتشيلياني مارتشيلو ريوس الى المركز الثامن، بينما صعد البريطاني تيم هنمان الى المركز السادس، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الى المركز السابع. اما فيليبوسيس فتقدم من المركز السادس عشر الى المركز الحادي عشر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٥ آذار ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعب:

١- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٤٨٤ نقطة (٤).
٢- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٤٤٧ (١).
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٨٢ (٢).
٤- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٢٥٠ (٣).
٥- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١١٥ (٥).
٦- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٨٢٦ (٧).
٧- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٦٧٧ (٨).
٨- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٤٣٤ (٦).
٩- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٣٧٦ (٩).
١٠- تود مارتن (الولايات المتحدة) ٢٣٠٠ (١١).

### دورة انديان ويلز

● احرز الاوسترالي مارك فيليبوسيس غير المصنف بطولة دورة كأس نيوزويك للابطال الاميركية الدولية التي اقيمت في انديان ويلز، كاليفورنيا وبلغت قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢ في نحو ثلاث ساعات.

الاوسترالي مارك فيليبوسيس متوجاً بطلاً لدورة انديان ويلز. (رويترز تيليفوتو)

وهي الدورة الثانية يحرز فيليبوسيس (٢٢ عاما) بطولتها هذه السنة بعد دورة سان خوسيه الاميركية في ٨ شباط الماضي، كما انها الدورة السابعة منذ احترافه مع العلم انه بات أول لاعب يحرز بطولة دورتين في الموسم الحالي، وقد رفع رصيده الى ١٤ فوزا في مقابل خسارتين. ونال فيليبوسيس شيكا بقيمة ٣٦١ الف دولار، بينما نال مويا الذي ازاح الاميركي بيت سامبراس عن صدارة التصنيف العالمي ولقي خسارته الثالثة امام اللاعب الاوسترالي في ثلاث مباريات جمعتهما منذ احترافهما، فنال شيكا بقيمة ١٩٠ الف دولار.

وكانت ضربات الارسال الصاروخية لفيليبوسيس عاملا فعالا في الفوز وتركت مويا في حال ارتباك. وبعد فوز مويا بالمجموعة الاولى ٧-٥، استعاد فيليبوسيس زمام المبادرة بسرعة وفاز بالمجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة واحدة ٦-٤ بفضل ضربات ارساله وطلعاته المتكررة الى الشبكة. وعادل مويا النتيجة ٦-٢ في المجموعة الرابعة، لكنه خسر ارساله في الشوطين الخامس والسابع من المجموعة الخامسة ليحرم اصابة عصفورين بحجر واحد.

وفي نهائي الزوجي، فاز الزيمبابوياني واين بلاك والاوسترالي ساندون ستول على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي ريك ليتش (٥) ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# الفوز الـ١٦-٥ لميامي هيت

حقق ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" انتصاره الـ١٦ هذا الموسم والعاشر على التوالي على ارضه بفوزه على نيوجيرزي نتس ١٠٢-٧٦ وسجل له الونزو مورنينغ ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة، بينما سجل ستيفون ماربيري، الذي انتقل الجمعة الماضي من مينيسوتا تيمبر وولفز الى نيوجيرزي نتس، ٢١ نقطة لفريقه الجديد الذي خسر للمرة السابعة على التوالي والـ١٢ في مبارياته الـ١٤ الاخيرة.

وفي سكرامنتو، من لوس انجلس لايكرز بخسارته الاولى بقيادة مدربه الجديد كورت رامبيس اذ فاز عليه سكرامنتو كينغز ١٠٥-١٠١. وكان رامبيس عادل الرقم القياسي في الدوري بعدما قاد اللايكرز الى الفوز في مبارياته التسع الاولى معه. وافتقد الفريق دنيس رودمان الذي غاب عنه لاسباب شخصية. وسجل جاسون ويليامس ٢١ نقطة للفائز. ويشار الى ان اللايكرز سيخوض مبارياته الخمس التالية خارج ارضه ايضاً.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على تشارلوت هورنتس ٩٤-٨٦. وسجل لاري جونسون ١٨ نقطة للفريق المضيف الذي فاز في اربع من مبارياته العشر الاخيرة، مع العلم ان الفوز الاخير انقذ مدربه جيف فان غوندي من الاقالة.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ٩٩-٩٦. وسجل ريك سميتس ٢٨ نقطة منها ١٤ في الربع الرابع للفائز الذي كان متخلفاً بفارق عشر نقاط في الدقائق السبع الاخيرة، الى ان تألق سميتس وريجي ميلر ليحقق فريقهما انتصاره السابع على التوالي على بوسطن سلتكس على ملعب "ماركت سكوير ارينا" في انديانا.

وفي واشنطن، فاز واشنطن ويزاردز على تشارلوت هورنتس ٩٨-٨٦. وسجل ميتش ريتشموند ٢٣ نقطة وجوان هوارد ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز.

وفي اوبيرن هيلز، فاز اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ٨٥-٧٢.

وسجل موكي بلايلوك ١٨ نقطة منها تسع في الربع الاخير وستيف سميث ٢٢ لاتلانتا هوكس الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، بينما سجل غرانت هيل ٢٧ نقطة و١١ كرة مرتدة و٧ تمريرات لديترويت بيستونز الذي كان فاز في مبارياته الست السابقة على ارضه.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على هيوستن روكتس ١٠٤-٩٠، وحقق جاسون كيد "تريبل - دبل" للمرة الخامسة هذا الموسم اذ سجل ٢٦ نقطة و١١ كرة مرتدة و١٤ تمريرة، وطوم غوليوتا ١٧ وداني مانينغ ١٥ وكليفورد روبنسون ١٣ للفائز الذي حقق فوزه الثالث في ثماني مباريات والسادس في لقاءاته الثمانية الاخيرة مع هيوستن روكتس، في حين سجل تشارلز باركلي ٢١ نقطة وحكيم اولاجوون ١٧ وسام ماك ١٢ للخاسر الذي تعثر للمرة الثانية في مبارياته السبع الاخيرة.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٨-٨٩. وسجل غاري بايتون ٢٨ نقطة و١١ تمريرة وفيني بايكر ٢٣ نقطة للفائز الذي سجل اكبر عدد من النقاط هذا الموسم وحقق فوزه الثاني على التوالي والسادس على التوالي على كليبرز والثامن على التوالي على ارضه.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ١٦-٥
٢- اورلاندو ماجيك ١٥-٧
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٢-٨

- المجموعة الوسطى:
١- انديانا بايسرز ١٥-٥
٢- ميلووكي باكز ١٢-٧
٣- ديترويت بيستونز ١٢-٩

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ١٧-٤
٢- مينيسوتا تيمبر وولفز ١٣-٨
٣- سان انطونيو سبرز ١٣-٨

- مجموعة المادئ:
١- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٦-٤
٢- لوس انجلس لايكرز ١٦-٧
٣- سياتل سوبر سونيكس ١١-٩

# البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

استعاد ايك اثينا المركز الثاني في لائحة الدوري اليوناني لكرة القدم بفوزه امس على مضيفه باتيلياكوس ١-٠ في ختام المرحلة الـ٢٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اولمبياكوس بيرايوس ٥٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٨-١٥).
٢- ايك اثينا ٥٢ (٥٣-١٨).
٣- باناثينايكوس ٥٠ (٤٤-٢٦).
٤- باوك سالونيك ٤٣ (٢٩-٢٠).
٥- ايونيكوس ٣٩ (٤٤-٢٥).

### هولندا

يلتقي اليوم فريقا ام.في.في. ماستريشت وأجاكس امستردام في ماستريشت في ختام مباريات المرحلة الـ٢٥ من الدوري الهولندي. ويحتل ماستريشت المركز الثالث عشر برصيد ٢٢ نقطة من ٢٣ مباراة، وأجاكس امستردام بطل الموسم الماضي المركز الرابع برصيد ٤١ نقطة من ٢٣ مباراة.

### انكلترا

يستضيف اليوم بارنسلي من الدرجة الاولى، توتنهام هوتسبر من الدرجة الممتازة في بارنسلي في ختام مباريات الدور ربع النهائي من كأس انكلترا. ويلعب الفائز في هذه المباراة في الدور نصف النهائي ضد نيوكاسل يونايتد.

### اسكوتلندا

يستقبل اليوم دندي يونايتد من الدرجة الممتازة، آير يونايتد من الدرجة الاولى في دندي في مباراة معادة من الدور ربع النهائي من كأس اسكوتلندا. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ في المباراة الاولى السبت الماضي.

### الدانمارك

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي الثاني على اف.سي. كوبنهاغن الرابع ٣-٢، وألبورغ الثالث على مضيفه ب.٩٣ كوبنهاغن ٣-٠، وسيلكبورغ الخامس على مضيفه آرهوس فريماد ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ب.٩٣ كوبنهاغن ٠ - ألبورغ ٣
فايله ١ - لينغبي ٢
فيبورغ ١ - هيرفولغي ٠
بروندبي ٣ - اف.سي. كوبنهاغن ٢
آرهوس فريماد ٠ - سيلكبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- أ.ب. كوبنهاغن ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (١٣-١٤).
٢- بروندبي ٣٢ من ١٨ (٤٠-٢٠).
٣- ألبورغ ٣١ من ١٧ (٣٨-٢١).
٤- اف.سي. كوبنهاغن ٣٠ (٣٧-٣١).
٥- سيلكبورغ ٢٦ (٢٨-٢٦).

### الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٩ من دوري الجمهورية التشيكية، خسر سبارتا براغ متصدر اللائحة امام مضيفه اوبافا (١-٢)، بينما فاز سلافيا براغ الثالث على فيكتوريا زيزكوف ٤-١، وخسر درنوفيتش الرابع على ارضه امام مراديتش كرالوفي ٠-٢.

وهنا النتائج:
اوبافا ٢ - سبارتا براغ ١
درنوفيتش ٠ - مراديتش كرالوفي ٢
سلافيا براغ ٤ - فيكتوريا زيزكوف ١
بلساني ١ - بانيك اوسترافا ٢
دوكلا ١ - اولوموك ٢
سلوفان ليبيريتش ١ - يابلونيتش ٠
كارفينا ٢ - فيكتوريا بلزين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتا براغ ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة (٤٠-١٣).
٢- تيليشي ٣٢ من ١٨ (٣٥-٢٠).
٣- سلافيا براغ ٣٢ (٢٧-١٨).
٤- درنوفيتش ٣١ (٢٩-٢٣).
٥- اولوموك ٣١ (٢٦-٢٣).

### سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السلوفاكي، فاز انتر براتيسلافا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على تاتران بريسوف ٢-١، وسبارتاك ترنافا الثاني على بانيك بريفيدزا ٣-٠، وتعادل سلوفان براتيسلافا الثالث ومضيفه هومين سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
سبارتاك ترنافا ٣ - بانيك بريفيدزا ٠
توريس ريمافسكا سوبوتا ١ - ارتميديا بيترزالكا ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠ - اف.سي. كوسيتشي ٠
هومين ٠ - سلوفان براتيسلافا ٠
دوبيتكا ٠ - اف.سي. نيترا ٢
بارديبوف ٠ - ترنسين ٢
روزومبيروك ١ - زيلينا ١
انتر براتيسلافا ٢ - تاتران بريسوف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- انتر براتيسلافا ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة (٤١-٨).
٢- سبارتاك ترنافا ٤١ (٣٧-١٠).
٣- سلوفان براتيسلافا ٤١ (٣٤-٩).
٤- اف.سي. كوسيتشي ٣٧ (٣٢-١٣).
٥- ترنسين ٣٤ (٣٤-١٤).

### رومانيا

في المرحلة ١٩ من الدوري الروماني، فاز رابيد بوخارست متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على مضيفه اونيستي ٢ - ١، ودينامو بوخارست الثاني على فارول كونستانتا ٢ - ١، وشتيوا بوخارست الثالث وبطل الموسم الماضي على مضيفه جامعة كلوج ٢ - ٠.

وهنا النتائج:
ناسيونال بوخارست ٠ - اوتيلول غالاتي ١
لرغيش بيتشتي ١ - ريسيتا ٠
اونيستي ١ - رابيد بوخارست ٢
دينامو بوخارست ٢ - فارول كونستانتا ١
فوريستا فالتيتشيني ٠ - غلوريا بيستريتا ٠
اوليمبيا ساتو مار ٠ - تشيملول بياترانيمت ١
استرا بلويشتي ١ - بترولول بلويشتي ١
جامعة كرايوفا ٠ - باكاو ١
جامعة كلوج ٠ - شتيوا بوخارست ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - رابيد بوخارست ٥٠ نقطة من ١٩ مباراة (٤٤ - ١١).
٢ - دينامو بوخارست ٤٧ (٦٢ - ١٨).
٣ - شتيوا بوخارست ٤٠ (٣٥ - ١٥).
٤ - باكاو ٣٧ (٢٦ - ١٧).
٥ - ارغيش بيتشتي ٣٥ (٣٦ - ٢٢).

### بلغاريا

في المرحلة الـ ١٨ من الدوري البلغاري، فاز ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه بيرين بلاغوفغراد ٢ - ١، وليفسكي صوفيا الثاني على لوكوموتيف بلوفديف ٢ - ٠، وليفسكي كيوستنديل الثالث على سبارتاك فارنا ٢ - ٠.

وهنا النتائج:
ليفسكي صوفيا ٢ - لوكوموتيف بلوفديف ٠
بيرين بلاغوفغراد ١ - ليتكس لوفيتش ٢
بوتيف بلوفديف ٢ - سي. اس. ك. أ. صوفيا ٠
سبتمفري ٠ - سلافيا صوفيا ٢
ميتالورج برنيك ١ - دوبرودجا دوبريتش ٠
شومين ١ - مينيور برنيك ١
ليفسكي كيوستنديل ٢ - سبارتاك فارنا ٠
لوكوموتيف صوفيا ١ - نيفتوتشيميك بورغاز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليتكس لوفيتش ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٥٢ - ١٣).
٢ - ليفسكي صوفيا ٤٠ (٣٨ - ١١).
٣ - ليفسكي كيوستنديل ٣٧ (٣٨ - ١٤).
٤ - سلافيا صوفيا ٣٣ (٢٨ - ١٤).
٥ - لوكوموتيف صوفيا ٣٣ (٢٥ - ١٧).

### بولونيا

في المرحلة الـ ١٨ من الدوري البولوني، عزز فيشلا كراكوف صدارته اللائحة وابتعد بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه زاغليبي لوبين ٢ - ٠، في حين تعادل ليش بوزنان الثاني وليجيا فرصوفيا الرابع سلبا ٠ - ٠، وفاز فيدزيف لودز الثالث على اميكا فرونكي ٢ - ٠.

وهنا النتائج:
شتوميل اولشتين ٠ - بلتشاتوف ٢
زاغليبي لوبين ٠ - فيشلا كراكوف ٢
فيدزيف لودز ٢ - اميكا فرونكي ٠
روش رادزيونكوف ١ - كاتوفيتش ١
ليش بوزنان ٠ - ليجيا فرصوفيا ٠
بولونيا فرصوفيا ٢ - روش شورزوف ٠
اودرا فودزيسلاف ٢ - ال. ك. اس. لودز ١
بوغون شيشين ٠ - غورنيك زابرز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيشلا كراكوف ٤٦ نقطة من ١٨ مباراة (٤٢ - ١٤).
٢ - ليش بوزنان ٣٧ (٣٧ - ١٧).
٣ - فيدزيف لودز ٣٤ (٣٢ - ٢١).
٤ - ليجيا فرصوفيا ٣٣ (٤٢ - ١٤).
٥ - غورنيك زابرز ٣٠ (٢٤ - ١٧).

### المجر

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري المجري، ابتعد ام. تي. ك. بودابست متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على فرنسفاروش ٢ - ٠، وخسر غيور ايتو الثاني امام مضيفه بي. في. اس. سي. بودابست ١ - ٢، وفاز زالاغير شيغ الثالث على مضيفه شيوفوك ٢ - ٠.

وهنا النتائج:
فاشاش بودابست ٠ - ديوشغيور ٠
ديبريسين ٠ - اوجبشت ٢
بي. في. اس. سي. بودابست ٢ - غيور ايتو ١
شيوفوك ٠ - زالاغير شيغ ٢
غازشير ١ - فاك ٠
ام. تي. ك. بودابست ٢ - فرنسفاروش ٠
مالاداش شومباتيلي ٢ - نيرشيغ سبارتاكوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ام. تي. ك. بودابست ٥٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٧ - ١٥).
٢ - غيور ايتو ٣٩ (٣٦ - ٢٢).
٣ - زالاغيرشيغ ٣٨ (٣٠ - ١٩).
٤ - اوجبشت ٣٨ (٣٧ - ٢٧).
٥ - دونافير ٣٦ من ١٩ (٣٦ - ٢٤).

## كرة القدم الأميركية الجنوبية

# لا مفاجآت في البرازيل والأرجنتين

فاز انترناسيونال ليميرا المغمور على غواراني ٢-١ في المرحلة الثانية للدور الثاني من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم "باوليستا". ويتصدر انترناسيونال المجموعة الاولى بفارق الاصابات عن بورتوغيزا، بينما يتصدر كورينثيانس المجموعة الثانية على رغم خسارته امام سان باولو ٠-٣.

اما بورتوغيزا، الذي يدربه ماريو زاغالو، فحقق انتصاره العاشر في ١٤ مباراة بفوزه على موجي ميريم.

وفي دوري ولاية ريو دوجانيرو "كاريوكا"، فاز فاسكو داغاما متصدر اللائحة على ايتا بيرونا ٤-١. وهي المرة الثانية على التوالي يسجل فاسكو داغاما اربع اصابات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● ولاية سان باولو "باوليستا".
سانتوس ١ - ماتونزي ١
موجي ميريم ٠ - بورتوغيزا ١
كورينثيانس ٠ - سان باولو ١
باريا زنزي ٠ - بالميراس ١
غواراني ١ - انترناسيونال ليميرا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى:
١- انترناسيونال ليميرا ٦ نقاط من مباراتين (٥-٢).
٢- بورتوغيزا ٦ (٤-١).
٣- سان باولو ٤ (٥-٢).

- المجموعة الثانية:
١- كورينثيانس ٣ (٤-٥).
٢- سانتوس ٢ (٢-٢).
٣- غواراني ١ (٣-٤).

● ولاية ريو دوجانيرو "كاريوكا":
فلومينينسي ٢ - مادوريرا ١
ايتا بيرونا ١ - فاسكو داغاما ٤
بانغو ٠ - فلامنغو ٢
بوتافوغو ٠ - فريبورغنزي ١
اولاريا ١ - اميركانو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- فاسكو داغاما ٦ نقاط من مباراتين (٨-١).
٢- فلومينينسي ٦ (٧-٢).
٣- فلامنغو ٦ (٥-٢).
٤- فريبورغنزي ٦ (٢-٠).
٥- اولاريا ٣ (٣-٣).

### الارجنتين

في المرحلة الثانية للدور الثاني من الدوري الارجنتيني "كلاوسورا"، فاز بوكا جونيورز بطل الدور الاول "ابرتورا"، على جيمنازيا خوخوي ٢-٠ سجلهما باليرمو وشيلوتو في الدقيقتين ٦١ و٦٥.

كذلك فاز سان لورنزو الثاني على كولون ٣-١. سجل للفائز روميو (٢) واستينايز في الدقائق ١٣ و٨٩ و٨٠، وللخاسر ساراليغوي في الدقيقة الرابعة.

وفاز ريفربلايت الثالث على ارجنتينوس جونيورز ٢-٠ سجلهما انخل وكاستيللو في الدقيقتين ٣٦ و٨٧.

وهنا النتائج:
اونيون ٢ - موراكان ٢
جيمنازيا خوخوي ٠ - بوكاجونيورز ٢
سان لورنزو ٣ - كولون ١
ريفربلايت ٢ - ارجنتينوس جونيورز ٠
استوديانتس ٢ - فيليز سارسفيلد ١
تاليريس ٣ - بلانتس ١
روزاريو سنترال ٢ - رايسينغ كلوب ١
فيروكاريل ٠ - جيمنازيا اسغريما ١
انديبنديتي ١ - نيويلس اولد بويز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بوكا جونيورز ٦ نقاط من مباراتين (٥-٠).
٢- سان لورنزو ٦ (٥-٢).
٣- ريفربلايت ٦ (٣-٠).
٤- اونيون ٤ (٧-٢).
٥- نيويلس اولد بويز ٤ (٥-٢).

## غانا ونيجيريا معاً تستضيفان كأس افريقيا

أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس ان غانا ونيجيريا ستنظمان معا الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢٢ المقررة من ٢٣ كانون الثاني الى ١٣ شباط ٢٠٠٠.

وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي في اجتماعها في كوناكري (غينيا) احلال غانا ونيجيريا محل زيمبابوي لاستضافة البطولة بعد تأخر تأهيل الملاعب في زيمبابوي.

ونتيجة هذا التغيير، تأهلت غانا ونيجيريا ومصر حاملة الكأس الـ٢١، مباشرة للادوار النهائية وستتنافس المنتخبات الاخرى على ١٣ بطاقة بدلا من ١٤، وقررت اللجنة التنفيذية الغاء نتائج المباريات التي لعبتها غانا ونيجيريا في التصفيات.

وتستضيف غانا ١٢ مباراة للمجموعات منها المباراة الافتتاحية، واثنتين في الدور ربع النهائي، وواحدة في الدور نصف النهائي، ومباراة المركز الثالث، بينما تستضيف نيجيريا ١٢ مباراة للمجموعات، واثنتين في الدور ربع النهائي، وواحدة في الدور نصف النهائي، والمباراة النهائية الى حفل سحب القرعة.

# دورة موناكو التاسعة في الشطرنج تبدأ اليوم بمشاركة كاربوف

تفتتح اليوم دورة موناكو الدولية التاسعة في الشطرنج بمشاركة ١٢ من اشهر اللاعبين في العالم وفي مقدمهم بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف (٢٧١٠ نقاط).

وتجرى الدورة وفقاً لنظام مختلف عن المسابقات العادية، اذ يخوض المشاركون الاثنا عشر دورياً كاملاً من مرحلتين، ويلتقي كل لاعب نظيره مرتين بالمواصفات الآتية: الجولة الاولى بطريقة الشطرنج السريع لمدة ٢٥ دقيقة مع اضافة عشر ثوان لكل نقلة يلعبها اللاعب.

اما الجولة الثانية فتلعب استدبارياً (من دون النظر الى الرقعة والحجار) مدة ٢٥ دقيقة ايضاً ولكن مع اضافة عشرين ثانية لكل نقلة يلعبها اللاعب.

ويلعب المتنافسون ١١ جولة، ويبدأ اللعب الساعة ١,٣٠ بالتوقيت المحلي.

وستقام الجولات في ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ آذار، ويبلغ مجموع الجوائز ١٣٧ ألف دولار.

ويشارك الى كاربوف: كل من الهندي فيسواناثان أناند (٢٧٨١)، ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤)، والروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٥١)، والفرنسي جويل لوتييه (٢٥٩٥)، واليوغوسلافي المخضرم ليوبومير لوبويفيتش (٢٥٧١)، والبوسني برداغ نيكوليتش (٢٦٣٣)، والهولندي جيرون بيكت (٢٦١٩)، والبيلوروسي الاصل الاسرائيلي الجنسية بوريس غيلفاند (٢٦٩١)، واللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف (٢٧٢٦)، والبلغاري فيسيلين توبالوف (٢٧١٥)، والهولندي لويك فان ويلي (٢٦٣٣).

# اعادة مباراة هوليفيلد - لويس بعد الضجة التي أثارها تعادلهما

قرر رؤساء الاتحادات الدولية الثلاثة في الملاكمة (الجمعية العالمية والمجلس العالمي والاتحاد الدولي) اعادة المباراة بين البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل (المجلس العالمي) والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم (الاتحاد العالمي والجمعية العالمية) على اللقب الموحد في مهلة اقصاها ستة اشهر.

وجاء هذا القرار الذي شارك في اتخاذه بوب لي من الاتحاد الدولي، وجيلبرتو مندوزا من الجمعية العالمية، وخوسيه سليمان من المجلس العالمي، بعد الجدل الذي أثارته المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة على حلبة "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك السبت الماضي وانتهت بالتعادل، اذ رأى معظم الخبراء ان لويس تغلب بوضوح على هوليفيلد نقاطا.

وكان اعلان النتيجة ادى الى اطلاق عدد كبير من المشجعين الانكليز صيحات الاستهجان، ووجه خبراء اللعبة انتقادات قالوا فيها ان التعادل لا يرضي الا متعهدي المباراة لانهم يريدون تنظيم مباراة اكثر دخلا.

من جهة اخرى، اعترف القاضي البريطاني لاري اوكونيل الذي اعلن تعادل الملاكمين، بأنه ارتكب خطأ. وقال في تصريح له: "استنادا الى الرأي العام، اعترف بأني أخطأت، لكني عملت ما كنت مقتنعا بأنه صحيح في تلك اللحظة".

وكانت القاضية الاميركية يوجينيا وليامس اعطت مواطنها هوليفيلد ١١٥-١١٣ نقطة، واعطى القاضي الافريقي الجنوبي ستانلي كريستو دولو لويس ١١٦-١١٣ نقطة، فيما حسم القاضي البريطاني الامر بتعادل الملاكمين ١١٥-١١٥. وطلب حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي من لجنة الملاكمة في الولاية التحقيق في المباراة. وصرح امس: "لقد بذلنا قصارانا لاعادة بطولات الملاكمة الكبيرة الى ماديسون سكوير غاردن. لكن هذا ينبغي ان يحصل بطريقة تصون نزاهة الملاكمة وثقة الناس بهذه الرياضة".

رياضة وألعاب

# الحكمة الفائز على الأهلي بفارق ١٢ نقطة في المباراة النهائية احتفظ ببطولة النوادي العربية لكرة السلة للسنة الثانية

فريق الحكمة بطل النوادي العربية مع الكأس. (راقي بربريان)

المنصة الرئيسية يتوسطها ممثل رئيس الجمهورية اللواء الركن سميل خوري.

حشد المحتفلين في ساحة ساسين ليل أمس.

جانب من المحتفلين في مدرسة الحكمة في الأشرفية. (ميشال صايغ)

جدد فريق نادي الحكمة انجازه للعام الماضي، والذي كان الاول في تاريخ لبنان، اذ احتفظ ببطولة النوادي العربية لكرة السلة التي استضافها الاتحاد اللبناني لكرة السلة واشرف عليها الاتحاد العربي لكرة السلة في الفترة من اول آذار الى ١٥ منه.

وكما أحرز الحكمة لقب البطولة الثانية عشرة ١٩٩٨ للرجال على حساب بوفاريك الجزائري، أحرز لقب البطولة الثالثة عشرة ١٩٩٩ على حساب الاهلي المصري في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس في قاعة النادي الرياضي غزير المزينة وشهدها جمهور ضاقت به المدرجات وهو يرفع اعلام الحكمة واعلاما لبنانية من جهة واعلاما مصرية من جهة اخرى. وكان في مقدم الحضور ممثل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سميل خوري ونائب رئيس مجلس النواب الياس الفرزلي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيسا الاتحادين العربي اللواء حسنين عمران واللبناني انطوان شارتيه وملكة جمال لبنان كليمانس اشقر وديبلوماسيون وشخصيات.

وقبل صفرة البداية القى رئيس نادي الحكمة انطوان شويري كلمة، ثم أنشد غسان صليبا النشيدين اللبناني والمصري.

وانطلقت المباراة وسط حماسة غامرة، وسعى كل من الفريقين الى اقفال منطقته والى فرض رقابة لصيقة على "المفاتيح"، فتأخر تسجيل النقطتين الاوليين اللتين كانتا من نصيب الاهلي. وكان الفريق المصري البادئ بالمبادرة وتبادل والحكمة الهجمات، الا ان رمياته جاءت اكثر دقة فأنهى الشوط الاول في مصلحته بفارق تسع نقاط ٣٣-٢٤.

وفي الشوط الثاني، انقلب الموقف رأسا على عقب وأظهر الحكمة تصميما على تعويض ما فاته ثم على تحقيق الفوز، وسرعان ما عادل الاهلي، قبل ان يتجاوزه برميات متلاحقة من كل المراكز والزوايا ونجح في الحفاظ على تقدمه حتى انهى المباراة بنتيجة كبيرة بفارق ١٢ نقطة ٧٩-٦٧. وقد تألق لاعبو الحكمة مل في موقعه بقيادة الكابتن ايلي مشنتف وادارة المدرب غسان سركيس، وكان الافضل تسجيلا منهم فادي الخطيب ٢٧ نقطة ومن الاهلي طارق الغنام ٢٤ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي فواز وفادي الخطيب وبولس بشارة وحسان نداي وايلي مشنتف وشارلي سعد وفيكين اسكجيان وبهجت شديّاق.

ومثل الاهلي: ياسر عبد الجواد وطارق غنام وطارق ابو زيد وشريف عبد اللطيف وعلاء الدين زهران وعمرو احمد وشادي العوامري وقيدلر منداوي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي بافل فولينيك والبلغاري جورجي فارادي.

وما ان استهلكت الثانية الاخيرة من المباراة، حتى اندفع الجمهور باعلامه وطبله وزمره من المدرجات الى قلب الملعب وانهمرت عليه مئات البالونات البيض والخضر والحمر بلوني الحكمة والوان العلم اللبناني كانت اعدت سابقاً، وتبودلت التماني والتبريكات وسط هرج ومرج واختلطت فيه الفرحة بالدموع.

ولما كان لا بد من اعلان ختام البطولة وتوزيع الميداليات والكأس، وجهت نداءات متكررة الى المحتفلين لاخلاء وسط الملعب لهذه الغاية. وعندما أمكن الافساح للرسميين، وزعت الميداليات على لاعبي بلدية اسطاولي الجزائري ثالث البطولة والاهلي المصري الثاني واخيراً الحكمة بطل العرب الذي تسلم كابتنه ايلي مشنتف كأس البطولة من ممثل رئيس الجمهورية. وأعلن اللواء خوري ختام البطولة رسمياً.

### الاحتفالات

وقبل تتويج الحكمة تكراراً بطلاً للنوادي العربية، كانت مدرسة الحكمة في الاشرفية وساحة ساسين قد شهدتا تجمعات حاشدة بالاعلام والبالونات والوجوه المصبوغة باللونين الابيض والاخضر، كذلك جابت المنطقة مواكب سيارة وهي تطلق منبهاتها.

وبعدما تأكد احتفاظ الفريق اللبناني بالبطولة، انفجرت الاحتفالات في بيروت كما في المناطق الاخرى، مع اطلاق النار والمفرقعات وقرع الاجراس. واقيمت للفريق البطل العائد من غزير استقبالات حافلة على طول الطريق التي ازدحمت بالسيارات والجموع، وحتى الساعات الاولى من الفجر لم يكن قد ادرك بعد مدرسة الحكمة التي تركزت فيها الافراح وشارك فيها مطربون وفنانون.

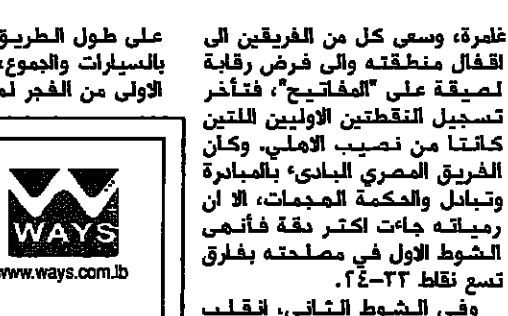
واعلن رئيس الحكمة الاب ريشار ابي صالح تعطيل مدارس الحكمة اليوم احتفالاً بالبطولة.

وقال رئيس نادي الحكمة انطوان شويري ان الهدف المقبل للنادي هو بطولة النوادي الآسيوية.

كابتن الحكمة ايلي مشنتف يرفع الكأس واشارة النصر. (وسام موسى)

## أبطال العرب ١٩٧٨ – ١٩٩٩

- ١٩٧٨ – الجلاء (سوريا).
- ١٩٨٧ – الجلاء (سوريا).
- ١٩٨٨ – البناء (الجزائر).
- ١٩٨٩ – البناء (الجزائر).
- ١٩٩٠ – الرشيد (العراق).
- ١٩٩١ – الاتحاد السكندري (مصر).
- ١٩٩٢ – الاتحاد (سوريا).
- ١٩٩٣ – الجزيرة (مصر).
- ١٩٩٥ – الاتحاد السكندري (مصر).
- ١٩٩٦ – الاتحاد السكندري (مصر).
- ١٩٩٧ – الملعب النابلي (تونس).
- ١٩٩٨ – الحكمة (لبنان).
- ١٩٩٩ – الحكمة (لبنان).






## كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم

# تأهل الأنصار على حساب الساحل

فاز الانصار على شباب الساحل ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اليوم العاشر من مسابقة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ لكرة القدم وبذلك صعد الى الدور الثاني (نصف النهائي) لملاقاة الاخاء الاهلي عاليه أول المجموعة الرابعة.

احتل الانصار الصدارة جامعا ست نقاط من فوزين على شباب الساحل والبرج بنتيجة واحدة (٢-١) على رغم غياب صانع العابه العراقي ليث حسين بسبب الاصابة وهو الذي سجل اصابتي التعادل والفوز له في المباراة الاولى وحول تخلفه ٠-١ تقدما ٢-١.

واللافت ان فوز الانصاريين، امس، جاء بـ"السيناريو" نفسه اذ تقدم الساحليون في الشوط الاول ١-٠ باصابة سجلها محمد خير الدين من ضربة حرة مباشرة ولم ينجح منافسوهم في تحويل تخلفهم تقدما ايضا الا في الشوط الثاني عندما اقتنص لهم قائدهم جمال طه اصابة التعادل وثعلبهم فادي حلاق اصابة التعزيز والحسم ٢-١ في تسع دقائق.

الاصابات: في الدقيقة ٣٠ تسبب عزت الآغا بضربة حرة مباشرة قرب الزاوية اليسرى للمنطقة فانبرى لها محمد خير الدين وارسل الكرة بيمناه قنبلة ماكرة اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الاخضر وسام كنج الذي أساء تقديرها فاحتضن القائم بدل ان يشتتها طائرا باحدى قبضتيه! وكما يسأل هو عن الاصابة يسأل عنها زملاؤه الذين اخفقوا في "تدشيم" حائط الصد!

وفي الدقيقة ٦٢ عوّض عزت الآغا فريقه عبر مواكبة ناجحة في الميمنة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليرتقي اليها جمال طه ويحولها برأسه من فوق توفيق حيدر الى المقص الايمن لتأخذ اليد اليمنى للحارس الازرق حسن موسى وتكون الاصابة الانصارية التعادلية ١-١.

وفي الدقيقة ٧٢ ينبري جمال طه لرمية تماس ويرسلها هوائية طويلة ساقطة فوق "الصندوق" فيتطاول اليها بيتر بروسبار وسط "كماشة" ساحلية ويحولها بمؤخر رأسه الى القائم الايسر البعيد لترتد منه الى فادي حلاق الذي خطفها، بعدما اخطأها محمد خير الدين من الوضع راقدا، ببطن القدم اليمنى مسجلا اصابة التعزيز والحسم للفريق الاخضر ٢-١.

وهذا هو الفوز الثاني للانصار وبه تصدر المجموعة الثانية وله ٦ نقاط (٤ اصابات له -٢ فيه). والتعثر الاول لشباب الساحل وبه احتل المركز الثاني وله ٣ نقاط (٣له - ٣ فيه).

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون عزت الآغا وكيفورك قره بتيان وعلي عيد وفادي عياد واحمد السقسوق وجمال طه ومالك حسون (سليم حمزة ٩٤) وفادي حلاق وهنري أوكوبو (حسان جعران ٦٤) وبيتر بروسبار. ومثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري ورحيم عودة (فؤاد شحرور ٧٨) وتوفيق حيدر وياسر منصور وعلي غنوم وحسن نشابة (باسم سليم ٦٩) وعدنان محمد حسين "ابو سعدية" وعبد السلام بدر (داني كرم ٧٤) وهشام علي موسى ومحمد خير الدين.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون حيدر قليط وزكريا العبد وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم هنري اوكوبو (٥٢) من الانصار وهشام علي موسى (٤٨) وداني كرم (٨٧) من شباب الساحل.

ويلتقي الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر اليوم السلام زغرتا والاهلي صيدا على بطاقة المجموعة الثالثة وذلك في ختام مباريات الدور الاول.

## كأس العرب السابعة لكرة الطاولة

بدأ أمس وصول الفرق المشتركة في دورة كأس العرب السابعة لكرة الطاولة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة من الخميس ١٨ آذار الى الاحد ٢١ منه في قصر الرياضة لنادي مون لاسال في عين سعادة. وتتضمن هذه الدورة مباريات في الفردي والزوجي للرجال والسيدات.

والدول المشاركة هي دولة الامارات العربية المتحدة ومصر والسعودية والاردن وسوريا وقطر وتونس والجزائر والمغرب واليمن والكويت، الى لبنان.

ويمثلها ابرز اللاعبين واللاعبات في ضوء التصنيف الاخير للبطولات العربية التي اجريت في المغرب في آب ١٩٩٨.

## بطولة الكانوي كاياك

نظم الاتحاد اللبناني لكانوي كاياك بطولة لبنان في الكاياك – سلالوم، في اطار احيائه ذكرى ١٤ آذار على مجرى نهر الكلب بعرض شارك فيه عدد من تلامذة النوادي.

وأسفرت البطولة عن الترتيب الآتي:
١ – عبد تمساح.
٢ – محمود غلاييني.
٣ – وائل عواضة.
ووزعت ميداليات على الفائزين.

## كأس لبنان للاثقال

احتل نادي الصحة والقوة المركز الاول في مسابقة كأس لبنان في رفع الاثقال التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في رعاية "السفير"، في قاعة نادي التعاضد المزرعة. وتلاه الجيش فالفتوة صيدا. وأحرز لقب نجم البطولة خضر عليوان وتلاه اسامة مستو فزكي عبدالله، وللناشئين نايف سكر ثم جورج عطا فمحمد أحمد.

وتخلل المسابقة تسجيل ٢٥ رقماً قياسياً، حقق خضر عليوان منها ثمانية وجورج عطا سبعة ونايف سكر خمسة وزكي عبدالله ثلاثة ولكل من وليد عبدالله وعباس مقلد واحداً.

وهنا الاوائل:
– وزن ٥٦ كيلغ: زكي عبدالله (الصحة والقوة) ٨٠ خطفاً + ١١٢،٥ نترا = ١٩٢،٥ كيلغ مجموعة.
– وزن ٦٢ كيلغ: اسامة مستو (الصحة والقوة) ١٠٥ + ١٣٢،٥ = ٢٣٧،٥
– وزن ٦٩ كيلغ: خضر عليوان (الصحة والقوة) ١٢٠ + ١٤٠ = ٢٦٠
– وزن ٧٧ كيلغ: عدنان مرفوسة (الصحة والقوة) ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠
– وزن ٨٥ كيلغ: مليح جليلاتي (الفتوة صيدا) ١٠٧،٥ + ١١٧ = ٢٢٤،٥
– وزن ٩٤ كيلغ: عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة صيدا) ١٢٥ + ١٤٠ = ٢٦٥
– وزن ١٠٥ كيلغ: يوسف غالب (الجيش) ١٢٢،٥ + ١٣٢،٥ = ٢٥٥

وفي فئة الناشئين:
– وزن ٥٦ كيلغ: بسام غندور (الساحل) ٦٥ + ٨٥ = ١٥٠ كيلغ.
– وزن ٦٢ كيلغ: محمد احمد (الفتوة صيدا) ٩٠ + ١٠٥ = ١٩٥
– وزن ٧٧ كيلغ: نايف سكر (الجيش) ٩٧،٥ + ١٣٠ = ٢٢٧،٥
– وزن ٨٥ كيلغ: محمد القرق (الصحة والقوة) ٩٥ + ١١٠ = ٢٠٥
– وزن ١٠٥ كيلغ: جورج عطار (الجيش) ١٢٢،٥ + ١٤٠ = ٢٦٢،٥

وهنا ترتيب الجمعيات على المستوى العالمي بحسب نظام الدورة:
– للعامة: ١ – الصحة والقوة ٢ – الجيش، ٣ – الفتوة، ٤ – الساحل، ٥ – القوة، ٦ – غولدن بادي.
– للناشئين: ١ – الجيش، ٢ – الصحة والقوة، ٣ – الفتوة صيدا، ٤ – الساحل، ٥ – القوة وغولدن بادي.

وقدم رئيس القسم الرياضي في جريدة "السفير" كؤوساً الى الفائزين.

## كأس رايدر المدرسية

تأهل فريقا الفرير القلب الاقدس وثانوية الطريق الجديدة الرسمية عن محافظة بيروت للدور النهائي في دورة كأس رايدر المدرسية الاولى في كرة القدم.

ففي الدور نصف النهائي، فاز الفرير على الاهلية ٢ – ٠، والطريق الجديدة على الروضة ٢ – ٠.

وتأهل فريقا ثانوية البرج الاولى والمبرة عن محافظة جبل لبنان، بعدما فاز الاول على حسين علي ناصر بضربات الترجيح ٤ – ٢ اثر تعادل الفريقين ١ – ١ في الوقت الاصلي، والثاني على الشويفات بضربات الترجيح ٧ – ٦ ايضاً اثر تعادلهما ٢ – ٢ في الوقت الاصلي.

وانضمت الفرق الاربعة الى الثانوية العربية ومعهد طرابلس الفني من محافظة الشمال في الدور النهائي الذي ستقام مبارياته بعد ختام مباريات محافظتي البقاع ولبنان الجنوبي.

واجريت المباريات على ملاعب العمد والبرج وثانوية الشويفات الدولية.

## بطولة الكرة الطائرة

في المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ الشبيبة البوشرية – الانطوني بعبدا على ملعب الوردية في المنصورية، الساعة ٦،٣٠ العاصفة جل الديب – الثقافي الميناء، الساعة ٨،٣٠ مون لاسال – منيبعل نهر ابرهيم على ملعب مون لاسال.

## سباق أتلتيكو للقدامى

ينظم نادي اتلتيكو الاحد ٢١ آذار سباقاً للقدامى لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق ومسافته سبعة كيلومترات في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، وذلك من كفرياسين الى صفرا مارين.

وستكون نقطة التجمع امام مقر النادي في كفرياسين والانطلاق الساعة الثامنة صباحاً. والسباق مفتوح امام جميع النوادي الاتحادية. وألف النادي لجنة فنية للسباق برئاسة رئيسه عضو الاتحاد شربل شلالا.

### افراح النمّير – سمعان

احتفل بزواج الملحق في السلك الديبلوماسي سامي النمير والآنسة ميا سمعان في بازيليك القديس بولس في حريصا. وتلا الاكليل كوكتيل في مجمع "بورتيميليو" في الكسليك.

### جو ولين جورج البراكس

رزق الدكتور جورج سامي البراكس، رئيس التجمع اللبناني الأوروبي، وقرينته السيدة جوسلين ابنتين توأمين سمياهما جوي ولين (أوتيل ديو).

# Job Opportunity

An International Firm is seeking
A **** B Hotel Manager

Qualifications:
- A (B.A. or Diploma) holder in Hotel & Restaurant Management
- Minimum experience of 5 years Resident or General Manager
- Culture oriented

For appointment booking please call 05 - 95 15 40
Office hours 08:00 to 18:00
Appointment booking will end on 22/03/1999

## مطلوب

- مدير تسويق لمؤسسة تعنى بالاعلام والتوثيق والنشر يتمتع بخبرة كافية ويجيد اللغة الانكليزية ويلم باستعمال الكومبيوتر.
- مساعدة ادارية تجيد اللغات العربية والانكليزية والفرنسية وتحمل شهادة في العلوم السياسية والادارية او العلاقات العامة وتجيد استعمال الكومبيوتر.

الاتصال بالآنسة ريما على الارقام:
٠١/٥٦٤٩٨٥ - ٠١/٤٤٣٣٠٣

# AL SHADEN



GIFTS & PROMOTIONAL ITEMS

WE ARE A WELL-ESTABLISHED GIFT AND PROMOTION AGENCY WITH A PROMINENT CLIENT LIST.
WE ARE LOOKING FOR A DYNAMIC, YOUNG RESOURCEFUL PERSON, UNIVERSITY GRADUATE, PREFERABLY IN BUSINESS ADMINISTRATION.
AGE 24 TO 28 YEARS OLD PREFERABLY WITH AN EXPERIENCE IN SALES AND GIFTS MARKETS.
A VERY GENEROUS PACKAGE WITH GOOD PROFIT SHARE
INTERVIEWS IN THE FIRST WEEK OF APRIL
IF YOU THINK YOU ARE ABLE, WILLING AND UP TO THE TASK PLEASE SEND YOUR CV TO THE FOLLOWING FAX IN SAUDI ARABIA BEFORE THE 21st OF MARCH.

P.O.Box 52047 Jeddah 21563 - Saudi Arabia
Fax: (966-2) 673 0836

**Forts de notre expansion internationale, de notre technicité confortées par une démarche qualité, ainsi que par la notoriété de notre groupe. Nous souhaitons intégrer un**

**RESPONSABLE ADMINISTRATIF & FINANCIER**

Titulaire d'un MBA ou d'une Maîtrise en Gestion, vous avez une expérience de 5 ans minimum.
- Vous assurez la conformité juridique et fiscale de la comptabilité, jusqu'à la sortie du bilan.
- Vous établissez tous les documents fiscaux et légaux
- Vous gérez la trésorerie
- Vous êtes à même d'élaborer un budget prévisionnel
- Vous maîtrisez plusieurs logiciels

Votre autonomie, votre rigueur, votre sens de la communication, alliés à vos capacités d'anticipation vous feront évoluer vers le poste de Directeur Administratif & Financier.
Merci d'envoyer votre C.V. accompagné d'une lettre de motivation où vous indiquerez le salaire souhaité à:

**SETELCOM**
**Département Ressources Humaines**
**B.P. 60445 - Jal El Dib**
**E. mail : Setelcom @ dm.net.lb**



## وظائف

مطلوب معلم اختصاصي للبوظة وعصير الفواكه للعمل في افريقيا مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للاتصال ٠٣/٧٢٢٩٢٢

Nahhal Printing Est. seeks: - Female Accountant - Experienced secretary Eng. and Comp. Skills Fax your C.V. 01/860305

شركة تجارية تطلب Medical representative يتقن الانكليزية او الفرنسية لمنطقة الاشرفية وكسروان. الشهادة الجامعية العلمية ضرورية. ت ٠٣/٦٠١٣٦١

شركة ايدريل تطلب مندوبات جامعيات لتسويق منشورات قانونية وموسوعات مدرسية. معاش + عمولة + نقليات للاتصال ٠١/٢٥٤٠٥٠ (من الساعة ١٦ الى ١٨)

Cherchons jeune dame présentable et bien éduquée pour travail à plein temps dans une galerie de meubles de grande renommée pour plus d'informations, appelez le 03/221422

مطلوب مصممة ازياء (Styliste) اختصاص فساتين اعراس وسهرة. التلفون ٠٣/٢٢٤٣٠٤

مطلوب لمركز مار الياس الطبي تقني(ة) أشعة وتقني(ة) مختبر تحاليل طبية. ت ٣١٩١٢٢ من ١١ - ١٣ ومن ١٦ - ١٨

مطلوب معلم طباعة اوفست خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠٩/٩٠٣٨٨٥ - ٠٣/٣٨٢٢٠٠

مطلوب شاب بين ٢٥ - ٣٠ سنة حائز شهادة ادارة اعمال ويتقن اللغة الانكليزية ولديه الملم في مجال الكومبيوتر. التلفون ٠٩/٩٠٣٨٨٥ - ٠٣/٣٨٢٢٠٠

An Investment Co. has a vacancy for a receptionist - Good command of English & Arabic - Word, Excel. min. 3 yrs experience pls. fax CV to 01/337628 Tel. 01/204626/7

Maison de la sécurité S.A.R.L offre postes pour téchniciens superieurs en éléctronique Tél.: 01/582313 - 01/563618

A Medical Equipments Co. requires full time sales rep. Good salary + commission Contact 01/254515/35 or fax CV to 01/254595

Cherchons placier motorisé jeune et dynamique pour vendre materiaux industriels. Salaire fixe + comm. + transp. Contacter 04/408426 - 416618

شركة تأمين في حاجة الى محاسبة وموظفة ذات خبرة في حقل التأمين. الهاتف ٣١٥٩٩٩ - ٣١٠٩٩٩

FRESH GRADUATES: Bank requires fresh graduates for its operation in Beirut. Send C.V & Recent phto to: P.O.Box 113-5424




مطلوب موثقون من خريجي كلية العلوم السياسية او الاعلام. خبرة كومبيوتر. دواما كاملا او جزئياً. الهاتف ٠١/٢٥٤٠٥٠/١ جان دارك

Sales Representative required for immediate placement to sell raw materials (chemicals) to the Lebanese industry. Should be a chemistry graduate, trustworthy with a professional attitude. Fax C.V. to 01/887898

رجل لبناني مع زوجته دون اولاد يبحث عن عمل ناطور في فيلا ذو خبرة اكثر من ٧ سنوات سائق وجنيناتي ٠٣/٩٤٠١٦٧

## عقارات

للبيع صالة عرض ٣٦٠ م.م طابق ارضي المكلس على الاوتوستراد بناية Pain D'or واجهة على ثلاث جهات صالحة لمصرف او صالة عرض. ت ٠٣/٧٢٣٠٢٤

للبيع في المنصورية شقتان سوبردولوكس في موقع مطل ومميز ١٧٠ م.م. و٢١٧ م.م. التسليم بعد سنة مع تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفرز في المكلس جسر الباشا ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠ م.م. مفرز في اخر المكلس اول المنصورية السعر ٥١٧٠$ م.م. ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس مفرز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب السعر ٥٤٠٠$ م.م. دون وسيط ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شاليه حالات سورمير ٥٠م.م مع موقف مجهزة ٠٣/٦١١٨١٢ من الساعة ١١ حتى ٧ مساء

قطعة ارض ١١٦٤م.م. منطقة ساقية المسك بحرصاف مطلة على بكفيا والبحر سعر جيد للاتصال غسان فرح ٠١/٢٤٠٧٧٧ - ٠٣/٣٦١٥٢٥

شقة للبيع كليمنصو مقابل السفارة الفرنسية سابقا بناية شيبوب ٤١٠م.م. الطابق ١١ التلفون ٠٣/٦٢٢٩٢٩

للبيع شقة دولوكس الزيدانية الطابق التاسع ٢٠٨م.م. للمراجعة التلفون ٠٥/٩٥٢٤٩٠

## اعـــلان

**الى كبار رجال اعمال البناء والمستثمرين**

مطلوب ممول درجة اولى للبناء بالمشاركة في الرملة البيضاء او الروشة او بشارة الخوري او شارع باستور الصيفي.

**الهاتف ٠١/٤٤٥١٩١**

للبيع شاليه الماليبو المعاملتين ٩٠م.م. للمراجعة التلفون ٠٥/٩٥٢٤٩٠

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ - ٥٥٦٢٢٢ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر

بدارو، في مبنى جديد، شقة ٣٠٠م.م. طابق عال، منظر كاشف، ٤ نوم، صالونان، مكيف وشوفاج مستقل مع موقف لسيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الاشرفية شقة ١٧٣م.م ٣ نوم، صالون وسفرة، مطبخ مجهز، حمامان، منظر كاشف، موقف سيارة. السعر Sodeco Gestion $ ١٢٥٠٠٠ S.A.L. 01/616000

للبيع شقة في طلعة النويري تجاه ثانوية فخر الدين ثلاث غرف نوم وصالونان وطعام ومطبخ حديث مساحة ١٩٠م.م. سند تمليك طابق اول + موقف سيارة + بئر ماء السعر ١١٠ آلاف دولار نقدا للمراجعة ٠٣/٢٤١٠٨٧ - ٠١/٦٥٦٦٨٢

كورنيش تقي الدين الصلح لجهة فردان شقة مؤهلة كليا ١٥٠م.م ٣ نوم حمامان خادمة موقف ١٢٠٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة ٢٣٠م.م ٣ نوم صالونان سفرة جلوس ٤ حمامات خادمة موقف مولد قريطم لجهة الساقية ١٦٠٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م طابق اول ومكتب ارضي مفروش ١٢٠م.م كليمنصو. للمراجعة الهاتف ٠١/٧٣٦٦٥٦/٧ - ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع شقة عدد ٢ في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار/الطابق الثاني + الطابق الاول مساحتها ٢٣٥م.م مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات مفروزة سند ملكية موقف سيارة بئر ماء، ومولد كهرباء. ت ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع ارض في بيت مري ١٠٠٠م.م + ارض في البياضة ١٠٠٠م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

بداعي السفر للبيع شقة في النقاش حوالى ١٧٠م.م طابق ارضي مع تراس كبير، مطلة على البحر، موقف خاص، خطين هاتف سعر نهائي ٦٥ الف دولار. ت ٠٣/٢٦٦٠٨٠

شقة فردان ٣ نوم صالون وسفرة مطبخ وحمام واحد موقف سيارة مكيفة ط ٤ ممتازة ٠١/٨٤١٠١٤ - ٠٣/٨٦٩٦١٥

للبيع او للايجار شقة في فردان جديدة مفروشة مساحة ٣٣٠م.م طراز اوروبي حديث للاتصال ٠٣/٧٤٠٨٢٩

للايجار شاليه اكوامارينا (٢) على الفازون التلفون ٠٣/٧٣٦٦١١ - ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحا

## للايجار او للبيع

**على طريق عام الدكوانة - المكلس:**
- محل ٦٠م.م. مع متخت ٦٠م.م. مع و/او بدون
- سفلي اول ١٩٠م.م.
- سفلي ثان ٢٣٠م.م.

ت: ٠٣/٢٠٥٨٥١
٠٤/٨٢٠٩٤٨

للبيع او للايجار شقة/فيلا في أدما ٤٥٠م.م. + حديقة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس كاميرا أمان ومدخل الكتروني. التلفون ٠٣/٣٤٣٩٠٠

للايجار طابق اول مكاتب مساحة ٢٢٥م.م يصلح عيادة طبية، مصرف، الخ... حرج ثابت - الطريق العام، ت ٠٣/٦٩٤٢١٥

كابين في الرمال من آذار الى ك١ ٩٩ - ١٨٠٠$ ت ٠٣/٢٤٠٢٠٧ من ٨-٤ بظ - ٠٤/٨٧١٩٣٠ بعد الرابعة

ارض للاستثمار التجاري او الصناعي او الرياضي والسياحي مساحتها الاستثمارية ٥٩١٦م.م في اجمل موقع في وسط بلونة كسروان. ت ٠٣/٢١٤٠٣٠ - ٠٣/٣١٨٧٧٥

للايجار شقة جديدة سوبردولوكس، طابق اول مساحة ٢١٨م.م شارع ساسين، ١٨٠٠$ شهريا وطابق سابع ٢٠٠٠$ شهريا ت ٣٢٢٨٦٧ - ٠٣/٦٠٨٠٤٧

مطعم للاستثمار في حراجل ٢٠٠م.م يستعمل صيفا شتاء بكامل معداته. ت ٠٩/٧٢٠٢٥٣

للايجار مكتب سنتر سان ايلي الحازمية طابق رابع ٦٥م.م. التلفون ٠١/٤٢٥٣٤٢ - ٠٣/٢٥٠٥٨٥

للايجار قبو مؤلف من غرفة نوم ودار وتوابعهما مسطبة، اشجار مثمرة، مطل على البحر، علو ٤٥٠م، ٧ كلم عن البترون ٢٠٠$ في الشهر. التلفون ٠٣/٥٤٨٤٨٩

## سيارات

بيك أب شفروليه ٢٥٠٠ موديل ١٩٩٥ الهاتف ٠٩/٢١١٨١٨/٩

## متفرقات

**فرصة نادرة**
**غاليري دار بخعازي**

بمناسبة الاعياد الكريمة يعلن عن تنزيلات عن الايقونات الروسية القديمة الاصلية بنسبة ٥٠٪ حتى آخر نيسان ٠١/٢٠٠٧٤٩ شارع الاشرفية تجاه ابيلا ٠١/٣٢١٤٨٧

## مفروشات

٢ بيانو ياماها مستعمل في حالة فخمة للبيع الدكوانة تجاه محطة دالاس سنتر نهرا

## مفقود

فقد جوازا سفر دانماركيان باسم نهلة احمد شيخة وتوفيق احمد شيخة لمن يجدهما الاتصال ٠٣/٨١٧١٦٤

فقد رامي حسان فران جواز سفره لبناني يرجى ممن يجده الاتصال الهاتف ٠٣/٧٦٨٤٢٧

فقد جواز سفر باسم Palu Ware Gedara سيريلانكية الجنسية وبطاقة اجازة عمل ٤١٨٤ وبطاقة اقامة رقم ٢٦٨١٧ يرجى ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٠٢١٦١

مفقود جواز سفر باسم رندة هاني غضبان الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٩٧١٢٨٥

مفقود جواز سفر باسم السيدة فضيلة عبد القادر الاحدب ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٤٣١٣٥٦

مفقود جواز سفر سعودي رقمه ٣٧٧٦٦٦ باسم امير العجلاني ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٩/٣٩٩٩٠٠

فقد جواز سفر باسم مريم علي شهاب من برعشيت سجلها ١٢٧ الاتصال ٠٣/٩٢٨٩٨١

فقدت بطاقة اقامة باسم قاسم سليم من الجنسية البنغلادش. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢١٧١٦٦


تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة - ١٩ -


**JOB OPPORTUNITY FOR QUALIFIED SENIOR AUDITOR**

The Beirut office of an Int'l auditing firm is seeking qualified Senior Auditors.
- 3 to 5 years exp. as an auditor in a leading audit firm.
- A bachelor degree in accounting with certification in public accounting (CPA. AC. ACCA ).
- Ability to manage the affairs of auditing teams.
- Fluent command in English and Arabic.

**Please send your C.V. with confidence to:**
**P.O.Box: 11-7381, Beirut, Lebanon Fax: 01-353858**
**Your application will be treated with strict confidentiality.**

**JOB OPPORTUNITY**

A modern Healthcare Company in Beirut seeks a western trained Financial Manager, holder of MBA Degree with minimum 15 years experience.
Attractive package.

Please send C.V. by Fax to: 961-1-379074
or by e-mail to: cclb@cyberia.net.lb attn. FNT

**First Class Hospitality Complex in Jeddah-Saudi Arabia has vacancies for the following positions:**

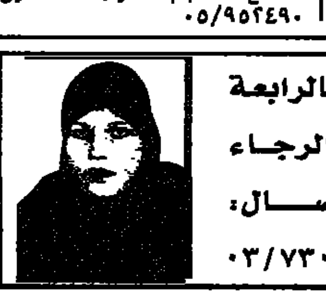
1- Sales and Marketing Executive.
2- Sales Person.
3- Banquet Manager.
4- Banquet Head Waiter.
5- Chief Steward.
6- Office Manager.

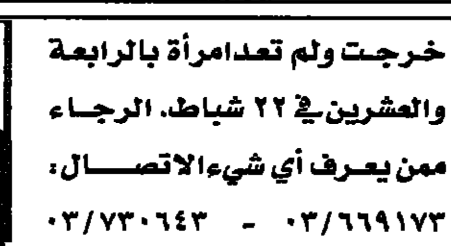
Working experience in reputable hotels and restaurants.

Fluent in English; French is an asset.

Attractive renumeration and benefits are offered.

**Please call or fax C.V.s at 01-742155/160**











# CAREER OPPORTUNITY

**A LEADING GROUP OF COMPANIES OPERATING IN LEBANON REQUIRES:**

## FINANCE MANAGER

with the following qualifications:

- University degree in business administration (Accounting and Finance).
- Minimum five years of relevant experience as a finance manager overlooking a group of companies.
- Fluent in Arabic & English. French is a plus.
- Computer literate.
- Age between 30 and 35.
- CPA or experience in an international audit firm is an asset.

***Interested candidates should send their C.V. to the following address:***
***P.O. Box: 113-5309 Beirut - Lebanon / Fax # 01 - 602 606***

# "UNE CARRIERE AVEC L'ORÉAL PARCE QUE VOUS LE VALEZ BIEN..."

L'ORÉAL PARIS — GARNIER — MAYBELLINE — LANCÔME PARIS — RALPH LAUREN — GIORGIO ARMANI — BIOTHERM — HELENA RUBINSTEIN — REDKEN — VICHY LABORATOIRES — L'ORÉAL LEADER MONDIAL DES COSMETIQUES

L'ORÉAL, **numéro un de l'industrie cosmétique** avec 12% du marché mondial et représentant un chiffre d'affaires en 1998 de 11,5 Milliards d'Euros. Avec un portefeuille de marques leaders comme L'Oréal Paris, Lancôme, Laboratoires Garnier, Maybelline NY, Helena Rubinstein, Armani et Ralph Lauren, notre objectif est d'appliquer au service de la beauté toutes les avancées scientifiques et technologiques, et de les mettre à la disposition des hommes et des femmes dans tous les pays. Avec près de 50 000 employés au niveau mondial, nous sommes présents à travers le monde, de Paris à Shanghai et d'Oslo à Buenos Aires.

**Pour notre bureau de coordination du Proche-Orient, basé à Beyrouth, nous recherchons :**

## • Un coordinateur marketing :

- Titulaire d'un Diplôme Universitaire, Grandes Ecoles ou MBA.
- Maîtrisant les trois langues (Français, Anglais, Arabe).
- Ayant à son actif une expérience en marketing dans le domaine des cosmétiques, allant de 3 à 5 ans, ou plus généralement dans les produits de grande consommation (Expérience ou exposition à l'étranger serait un réel plus).
- Possédant un esprit entrepreneur et créatif.
- Faisant preuve d'enthousiasme et appréciant les responsabilités.

**Sa mission :**

- Adaptation de la stratégie mondiale des marques sur le marché.
- Développement et réalisation, à court terme et à long terme, des plans marketing.
- Analyse des tendances du marché et interprétation des études de marché.
- Coordination avec nos agents régionaux.
- Coordination avec les agences de publicité.
- Voyages à l'étranger (Paris, Egypte, Syrie, Dubai...).

Si vous voulez apporter vos compétences et expériences à nos équipes et relever des défis avec nous, postez votre candidature maintenant à :
**National Network for Services, Tel : 961-1-816055, Fax : 961-1-819211, e-mail : nns@primejob.com**



أدب . فكر . فن

قصائد ناديا تويني منتقيات لدى دار "فلاماريون" الفرنسية

شعر

# الشاعرةُ المتّقدةُ الكثيرةُ الشغف والكثيرةُ الحياة

الكتاب: Jardinier de ma mémoire
انطولوجيا قصائد.
المؤلف: ناديا تويني.
الناشر: "فلاماريون"، باريس، ١٩٩٨.

تكتب ناديا تويني من خلف التراب. من خلف ترابها تسمعنا صوتها الشاعري الرقيق. تنساب كالمياه الى عروقنا وحواسنا لترطب مشاعرنا بقصائدها المتجددة دائماً.

ما هي اليوم، الشاعرة التي باتت جزءاً مهماً من الذاكرة الثقافية اللبنانية والعالمية، تتفتح في كتابها الجديد كلمة لامتناهية، تتشقق ابياتاً شعرية في "بستان ذاكرتها".

بل هي البستاني المهتم بحديقته المزهرة، تنقّب وتزرع في أتلام الخيال والموسيقى والأحاسيس الكثيرة، فلا تنضب. من يستطع مروراً امام قصيدة لناديا تويني من غير التمهل في اعجاب كبير ازاء تلك الخصوبة التصويرية وتلك الغزارة في التوغل داخل الغرائز وبطن الاشياء. هل هي حقاً انطولوجيا شعرية في ذكرى ناديا تويني؟ أو مجموعة اخرى تضاف الى قصائدها ذاتها وكأن الشاعرة كتبت كل تلك الكلمات الحية للتو؟ كلما عدنا وقرأنا هذه الشاعرة المتقدمة دائماً، نشعر حيالها بنوع من الرهبة لما يخالجنا من مشاعر الخشوع والصمت، وكأن القارئ يدخل منا هيكلاً مقدساً لا يسمع فيه الا اصفى الاصداء.

التماهي

"بستانيّ ذاكرتي"، كأنه عنوان اختارته الشاعرة بنفسها، اذ لا ينأى عن اجوائها الحميمة، تلك اللصيقة بحياتها الداخلية حيث نقرأ النقاء والحلم والاسترسال الطري. عنوان يشبه ناديا تويني الى حد التماهي، فهو كالمنبثق من جوفها، من قلبها ورأسها، من احاسيسها المتقدة كشلالات نحو الأمام، او نحو الاسفل، الموت النهائي.

ناديا تويني، تلك الشاعرة التي عاشت مأساتها قبل ان تكتبها، بل عاشتها بكثرة وكتبتها في هدوء، بقيت كمياه الينابيع تجري في سلاسة وعذوبة بين أسطرها ودفاترها، تاركة وراءها كمّاً هائلاً من القصائد الناطقة بالفرنسية، لكن بنبض شرقي محض.

ورغم ثنائيتها اللغوية (الفرنسية والعربية) تكلّمت ناديا تويني بنبرة ترابها وسلالتها الشرقية.

يكفي ان نقرأها لكي ننسى ان المفردات مطبوعة بالاحرف اللاتينية، اذ تجد انفسنا امام سلسلة من الحكايات والصور والتشابيه لا تمت بصلة الى الغرب.

Nadia Tuéni
Jardinier de ma mémoire
Poèmes
Flammarion

تكتب ناديا تويني ببطء الانثى الشرقية، تكتب بجمال خارق حيث الابيات تتوالى كأنها صفّ من المرايا الخلابة الالوان، تلك التي لا نراها الا في الوهم.

الذاكرة

تكتب ناديا تويني برقة المرأة الشفيفة تلك الفتاة الطالعة من خلف آفاق الشرق، تلك الصبية السريعة العطب والعميقة الصبر في الوقت ذاته. تكسرها الجروح في يسر لارهافها وطراوتها، لكن الجروح تزودها، في المقابل، الصبر المفترض في رحلتها الطويلة والشاقة نحو الموت، ذاك الشبح الاسود الذي عايشته يوماً بعد آخر.

ورغم كل ما كابدته، بقيت شاعرتنا حريصة على التزام حدود الحياة المعقولة، أي بعيداً من اي مجازفة كتابية انتحارية. في تعبير آخر، حرصت ناديا تويني على عدم مغادرة حديقتها الجميلة رغبة منها في الحفاظ على ما تبقى لها من اجزاء معقولة في حياتها اللامعقولة. من هنا قد نفهم توقف الناشر الفرنسي عند هذا العنوان دون سواه، كأنه يقول لنا خلاصة ناديا تويني، او يرسم لنا صورتها الحقيقية في كلمتين. هي حارثة ذاكرتها – ذاكرتنا، وحارثة حديقتها الطافية شعراً والواناً وحزناً وألماً، والكل في باقة كتابية خلاّقة.

من هذا الحزن، نقرأ في "سن الزبد" مثلاً، "لعينيّ لون الغيابات المفتوحة، ليس الأمس سوى نافذة تصفق". الصورة ذات التركيبة القوية التأثير والايحاء، يدخل في عناصرها كل ما يتعلق بالأسى الشديد، بالشجو الفائق الوصف، فالغيابات بحد ذاتها صعبة، وكيف حين تراها الشاعرة مفتوحة، فاغرة الجوف كهوة لامتناهية الانحدار ولا قعر لها. انه الخوف، بل الهول، انه ايضاً الأسى القاتل. نرى في تلك الفجوة، تلك الفتحة المخيفة، رعباً مأسوياً لا يحتمل، نرى فيها تراجيدية الوضع البشري حيث الغياب يشكل معضلته الكبرى، لغزه الأقسى. وما تتكلم عليه ناديا تويني هنا هو غياب الغيابات، هو امحاء الذات ورحيلها النهائي عن هذه الدنيا. هو جحيم الوجود، سرّه، عذابه، انها "الغيابات المفتوحة" على اللاشيء، على العدم. الا ان الشاعرة لا تترك الهول يتآكلها، اذ تمضي نحو مناطق اكثر دفئاً وحنيناً، واعني انها تلجأ الى الذاكرة والحنين لتنجو بعض الشيء من الاجواء العدمية الخانقة. فنرى ان "الأمس" و"النافذة التي تصفق" صورتان تتلازمان وتتكاملان (وهما تنطويان على حس جمالي كبير) شكلاً ومعنى.

الحنين

ونلاحظ من ناحية اخرى، كيف خرجت الصورتان رغم طابعهما الحزين والشجّي، من مأسوية المقطع الاول، باضفاء الكثير من النوستالجيا، غير العدمية، على كلام اقرب الى الرومنطيقية منه الى النيهيلية غير الموجودة اصلاً في تركيبة ناديا تويني الشعرية.

ولأن هاجس الموت يرافقها ولا ينفصل عنها، ولأن هذا الهاجس هو سبب تساؤلاتها الكثيرة وسبب جنونها وهذيانها، تقول في "قصائد من اجل قصة": "اولئك الذين يولدون في الجنون، يحملون صليباً نارياً في عيونهم. وما هو الليل يحمل الاجوبة في مكان معدومة فيه رائحة الحياة". قد تصل الشاعرة في بعض الأحيان الى المناطق شبه اللاهوتية، اي تلك التي تحمل في معانيها نواحي الملاك لا نواحي النعيم والثواب. والصليب يدل هنا على عمق جحيمها الذي لا تتم اشاراته الا في قعر الليل، هذا الليل الذي، من ناحيته، يبرز للشاعرة ثنائيته المجنونة. فهو من جهة يحمل الاجوبة التي لطالما بحثت عنها تويني وانتظرتها، ومن جهة اخرى يؤكد لها، وبقسوة قاتلة، ان لا وجود لأمل حياة هنا، "لرائحة حياة". وقد يعجز القارئ عن ابداء اعجابه الكبير بصور من هذا النوع، رائعة وجارحة، كاملة ومخيفة، مبدعة ومجنونة.

هذا بعض من ناديا تويني الكثيرة الشغف والكثيرة الحياة، هذا بعض من صوتها ذي الاصداء العديدة والمتواصلة، هذا بعض من بستانها الزاهي والقاتم، النابض حياة وموتاً في الوقت ذاته.

صباح زوين

---

عبد الرحمن الباشا عازفاً موزار وشوبان

مهرجان

# كنور نبضت في أنامله

ليته خصص زاوية من قائمته لسوناتا من سوناتات بيتهوفن الاثنتين والثلاثين، التي سجلها كاملة، مع تحية نقاد الموسيقى العالميين لها ووصفها بالحدث الفني الكبير آنذاك.

ليته رمق شومان بمشهد من "مشاهد الطفولة" التي سجلها ايضاً كاملة، وكأنه بما يتذكر طفولته ومشاهد منها... ليته...

لكن مهما اغدق عبد الرحمن الباشا عطاء ونوّع في قائمته يبقى جمهوره عطشاً الى المزيد منه، متشوقاً الى الكنوز التي تنبض فيه، والى تلك اللحظات من النغمة التي تجعل من اصحاب المواهب رسلاً.

في بداية اسبوعه الخامس والاخير استضافه مهرجان البستان، متأملاً في الموسيقى كراهب في مذهبه، عاشقاً يتلذذ في ملامسة الحبيبة، بتفاصيلها، باسرارها وغموضها. هادئاً، متروياً، في عزفه، على خيط لامرئي بين العصب البارد والبركان الداخلي.

اصغاء

جاء عبد الرحمن الباشا لينضم الى قافلة المحتفين بذكرى شوبان وفي جعبته نبع متجدد واصالة في ترجمة مؤلفات العظام، واشعال الانفعالات الاقوى فيها، هو الذي يعتزّ عالم الموسيقى بتسجيلاته الكاملة لشوبان في تسلسلها الزمني، وبروكوفييف وباخ وراقيل وبيتهوفن وشوبيرت وشومان، واستحقاقه الجائزة الكبرى للاسطوانة من اكاديمية شارل غرو وجائزة الاكاديمية للاسطوانة الفرنسية.

برنامج البستان تنقّل بين فانتازيا (Fantaisies) وقصائد مرتجلة (Impromptus) اختارها عبد الرحمن الباشا من اعمال موزار وبيتهوفن وشوبيرت في القسم الاول من الامسية، مكرساً القسم الثاني لفريديريك شوبان.

وفي كل المسلكين، عازف من عصب المتصوفين انشداده الى آلته وروحنتها، يخطف المستمع الى عالمه الماورائي ويحثّه على التقاط الشعلة المتطايرة من جمر الموسيقى.

في يديه المربعتين، كفاءة فيزيولوجية تحركهما على الملامس بارتياح في كل الجهات. في اصابعنا المتيقّظ الى كل شاردة وواردة، تسرح النظر في اصابعه المكتنزة تلين، تتقوقع، تساير الموسيقى بمفاصل طرية ولا تتعثر، فالمساحة النغمية يخلقها بهذا التناغم السري بين خطوط الروح وخطوط الكفين.

رزانة

كعادته، أقبل جمهور عبد الرحمن الباشا الى اوديتوريوم البستان غفيراً. فحتى اللحظة الاخيرة كان التهافت على المقاعد لافتاً. اما الأكثر موساً به فاحتاطوا للأمر سلفاً حاجزين الصفوف الأمامية الأدنى مسافة من العازف ومن ذلك التبادل الحميم بين الملامس والانامل.

عبد الرحمن الباشا، لحظات النعمة والصفاء.

الرزانة وحجب المشاعر خلف قناع من اللغز، كانا دوماً ذاك الحاجز السري بين الباشا وجمهوره. وكأنه يحمل حديقته السرية من الانفلاش خارج اسوارها.

وهكذا كان لقاؤنا به في مستهل الامسية مع موزار اولاً وبيتهوفن ثانياً. وكأن معجزة حصلت حين قرع نافذة شوبيرت في القصائد الارتجالية الاربع. كأن قناعاً سقط ووراءه بوح وألم وكنوز من الانفعالات والحنان وتلك النظرة العميقة الى الكون.

تأثره العارم جاء بدفق من هذا المؤلف الذي لطالما قال عنه الباشا انه يرقص ويبكي في الوقت عينه. والحدود في تلك اللحظة بين مشاعره الدفينة وقشرته الخارجية، ذوت، ليتم الانصهار بين تقنية صافية لا غبار عليها، وما ترشحه من احاسيس اصيلة لا تراوغ ولا تتصنع.

القسم الثاني من البرنامج المخصص لشوبان، مشاه عبد الرحمن الباشا على سكة شوبيرت العاطفية دونما احراج، لرزانته، سلسلة من اربع قصائد مرتجلة، وبولونيز كرجت حتى أعماق السمع، رقراقة، روحانية فيها من مشرقية هذا الفنان مشاعر اخلاقية مضطرمة، ووجداناً هائلاً في اختراق نفوس المؤلفين كما كتاباتهم، لاداء محسوس وارث لا يزول.

وعاد للتحية بمقطوعة من تأليفه عنوانها الفراشة، رومنطيقية، على خط واحد، من عذوبة شومان واثيرية نغمه. ولم يرتو الجمهور، طالباً اليه المزيد. عاد وجلس الى ملامسه، قائلاً: "ما دمنا في عالم الطيور، اقدم اليكم "العصفور البني" لشومان". وعزفها كمن يستخرج هواء عليلاً من معدن ثقيل.

مي منسى

---

رد

# ماضٍ في العزف والتأليف وتطويرٌ لن يسلبه أحد

ترد السيدة نينا بختنصر عازفة القانون على زميلتها ايمان حمصي، ضمن سجال يدور حول التطور البوليفوني لآلة القانون، وكانت العازفة حمصي ردت على توضيح اول للسيدة بختنصر.

استناداً الى البراهين القاطعة التي نشرتها في "النهار" بتاريخ ١٩٩٩/٣/٣ والتي تكشف المعلومات الخاطئة الواردة في بيان سيرة الآنسة ايمان حمصي الموزّع خلال مهرجان البستان؛ وانطلاقاً من الرد الوارد في "النهار" بتاريخ ١٩٩٩/٣/٦ والذي تشدد فيه الآنسة حمصي على انها هي من قام بوضع التقنيات التي قمت بانجازها وتطويرها منذ حوالى ثلاثين عاماً، أجد نفسي مضطرة الى الرد لتوضيح ما يأتي:

١– الى كوني عازفة بيانو نذرت نفسي منذ عام ١٩٦٤ لآلة القانون ايضاً بتشجيع من توفيق سكّر، كان هدفي تطوير القانون تقنياً وموسيقياً باتجاه البوليفوني، الأمر الذي لم يحصل قبل ذلك التاريخ، كما ذكر لي آنذاك الموسيقيون فؤاد البزري والمرحوم عبد الغني شعبان ومحمد السبسبي. وقد تحول ما كان يقدر بالمستحيل الى أمر واقعي اثر حفلة موسيقية احييتها عام ١٩٧١.

٢– تزعم الآنسة حمصي انها صاحبة فكرة استخدام الاصابع العشر. واود هنا الايضاح ان توفيق سكر، ألّف لي، عام ١٩٦٦، مقطوعة للقانون Suite Libanaise op.5 Rébayati تستلزم استخدام ريشة اضافية غير الريشتين المعهودتين آنذاك في الموسيقى الشرقية. وعزفت تلك المقطوعة مستخدمة الاصابع العشر (مع الريشة ومن دونها) عام ١٩٧٢ في حفلة موسيقية اقامها المركز الثقافي الالماني، ولم يكن الأمر عسيراً اذ انني اعدت استعمال الاصابع العشر للعزف على البيانو. وارى ان هذا التجديد تسلبه اليوم الآنسة حمصي بعد مرور ثلاثين عاماً على ادخاله الى عزف القانون.

٣– من جهة اخرى، كنت عام ١٩٧١، أول لبنانية تقدم امتحان الشهادة في القانون، وللمناسبة عزفت ثلاث مقطوعات بوليفونية (منها اثنتان تتطلبان استخدام الاصابع العشر والاسيما مقطوعة لجان سيباستيان باخ) والأمر حيّته الصحف اللبنانية آنذاك معتبرة انه انجاز لم يحقق بعد. وقد أقرّ اساتذة الكونسرفاتوار بينهم المرحوم عبد الغني شعبان انهم غير قادرين على عزف او تعليم البوليفوني معتبرين هذا الأمر فريداً من نوعه ولم يسبق له مثيل.

٤– أما الأكثر استغراباً فهو تقديم البراهين التاريخية الخاطئة. قيل لي تكراراً انني المرأة الشرقية الاولى التي تعزف القانون، علماً ان هذا الأمر لا يهمني اطلاقاً. وانفاجأ اليوم بالآنسة حمصي تذكر الخنساء كعازفة قانون ايام هارون الرشيد. لذا أود ان اوضح للقراء ان الخنساء هي شاعرة فحسب، اما كونها عاشت ايام هارون الرشيد فهذا أمر اخطر اذ ان الخنساء من شعراء الجاهلية وتوفيت قبل مئة سنة تقريباً من ولادة هارون الرشيد وقبل حوالى مئتي عام من ولادة الفارابي الذي يُعزى اليه اختراع آلة القانون. اما سميحة القرشي فكانت مغنية وكانت تستعين بالقانون فلا يمكننا اعتبارها محترفة. ولا اعرف على الاطلاق السيدة نجاة داغر، وكان حري بالآنسة حمصي الا تأتي على ذكر برنامج استوديو الفن على انه معيار الذوق الرفيع.

٥– عام ١٩٧٣ ايضاً عزفت القانون في المانيا مع اوركسترا هالي سورسال، كما قدمت مراراً في فرنسا وايطاليا ولبنان حفلات موسيقية يقوم برنامجها على معزوفات بوليفونية تتطلب استخدام الاصابع العشر. اما المؤلف الايطالي غوستافو بواييه فقد ألّف لي معزوفة بوليفونية للقانون عنوانها "تريبتيك". وفي ١٩٧٥ سجلت مقدمة موسيقية وثلاث مقطوعات لبنانية بوليفونية ألفها توفيق سكّر تتطلب عزف "الكونتربوان". وقامت شركة "اي مي وبيبلوس ريكورد" بتسجيل هذه الاسطوانة. اما السيد موزار شاهين فاعاد اخيراً تسجيلها على اسطوانة "سي دي".

٦– تتهمني الآنسة حمصي بأنني اسرعت في نشر موقفي من المعلومات الواردة في بيان سيرتها، في حين انني اعتبر نفسي تأخرت، ولا يمكنني ان اسمح لأحد بأن يسلبني خمسة وثلاثين عاماً في سهولة.

٧– لم تستمع الآنسة حمصي اطلاقاً إليّ، نظراً الى عدم مشاركتي منذ زمن بعيد في حفلات موسيقية في لبنان.

٨– أخيراً، تتجاهل الآنسة حمصي ان السيد توفيق سكّر هو الذي ادخل البوليفوني الى الموسيقى الشرقية منذ عام ١٩٥٠ واثار اثناءها صخباً كبيراً اذ لم يتقبل الموسيقيون فكرة الهارموني في المقامات الشرقية في شكل خاص. وفضلاً عن جهوده، اصبح هذا التجديد طبيعياً اليوم رغم ان البعض لا يحسنون استعماله.

نينا بختنصر

---

# الحرب والإنسان في نظرتي ماليك وكوبريك

خطأ كومبيوتريّ في التركيب أسقط سهواً أمس من صفحة "أدب. فكر. فن." المقالين عن تيرنس ماليك وستانلي كوبريك، فظهرت المقدمة المشتركة لهما من غير الموضوعين، الأمر الذي فرض إعادة نشر المادة كاملةً اليوم:

## تيرنس ماليك

تعثر في "الخيط الاحمر الرفيع" على الاسلوب الفريد جدا لتيرنس ماليك كما لو انه بعد عشرين سنة غيابا استعاد المخرج في النهاية عمله من حيثما تركه. لم اذن انتظاره الطويل؟ لغز. ماليك الذي لم يعقد حوارا صحافيا واحدا منذ عقدين، لم يفسر ذلك ابداً، واطلاق "الخيط الاحمر الرفيع" لن يبدل شيئا. صمته لا يخترق.

ماليك

ولد عام ١٩٤٣ في تكساس. والده كان عاملا في صناعة النفط. تلميذا موهوبا، التحق تيرنس بجامعة هارفارد حيث شغف بالفلسفة، وانطلق في الصحافة. في ١٩٧١ انجز فيلما روائيا صغيرا قبل ان يتمكن من جمع ٣٠٠ الف دولار لتصوير "بادلاندس" قصة سباق مجنون لفتى "شارلي شين" ولصديقته ابنة الاربعة عشر عاما (سيسي سباسيك) في الميدل ويست، فترة الخمسينات، قاتلين في شكل وحشي عشرة اشخاص. في هذا الفيلم، المذهل مشهديا، لم يهتم ماليك لا ببسيكولوجيا الشخصيات ولا باخلاقها، كاشفا هناك انجذابه الى عنف البشر الذي يمزق جمال العالم. تحمس النقاد للفيلم واكب ماليك على تحضير "ايام النعيم" الذي صوره بعد خمس سنوات، وفيه يتقصى سيرة عامل من شيكاغو (ريتشارد غير) يستقر في تكساس بداية القرن ليغدو عاملا زراعيا. فيلم يعصي التصنيف حيث، مرة اخرى، الدراما والعنف يتواجهان مع روعة ارض الحصاد التي صورها المخرج في عشق.

ورغم الفشل التجاري لـ"أيام النعيم"، عززت قيمة الفيلم الوضع المهني لتيرنس ماليك. في بداية الثمانينات، عمل لشركة بارامونت على فيلم بعنوان "كيو" وموضوعه: أصل العالم. لطالما افتتن بالطبيعة، وهو خبير مطلع على عالمي الحيوان والنبات. لكن بعد تهيئته اماكن التصوير في زوايا العالم الاربع، وعمله على السيناريو، توجه ذات يوم، وبلا ادنى تفسير، برسالة الى المنتج ليعلمه بالتخلي عن مشروع ذلك الفيلم. ولم يعد احد يراه في هوليوود طوال عشر سنين. عقب اشهر امضاها تجوالا في العالم، وحده، بين النيبال واليونان واسكوتلندا، انتهى ماليك الى الاستقرار في تكساس، مسقطه. كانت العودة الى مرحلة الانطلاق.

القطيعة

لتفسير قطيعته العنيفة مع السينما، يؤكد البعض ان تيرنس ماليك كان يملك تعطشا رهيبا الى المطلق، وهذا غير مطابق للتسويات التي لا بد منها في اللعبة الهوليوودية. والبعض الآخر يعتبر ان فيلميه الاولين افنياه كليا وانه لم يبق مالكا المنابع الضرورية لمواصلة انتاجه. بيد ان الذين يعرفونه افضل في تلك الحقبة يلمحون الى انه ما كان ليحتمل نظرة الآخرين القوية المصوبة اليه، بعد فيلمين لافتين جداً، كان "منتظراً" كثيرا.

وفي حقيقة القول، ان الرجل الذي لطالما اختبأ خلف لحيته (مثل كوبريك ولوكاس) يقيم مع عملية الخلق علاقة معقدة. يبدو ماليك عاجزا عن العمل، سوى في الخفاء. كل الذين دنوا منه يؤكدون الفصل المطلق الذي فرضه بين حياته الخاصة وعالمه الخلاق، الى حدّ عدم ترك احد يدخل مكتبه، وعدم اعارة كتبه، وسماعه الموسيقى فقط بواسطة "الكاسك". كما لو انه لا يستطيع ولوج باطنه الا في منأى عن اعين الآخرين. كما لو انه كذلك يعيش اضطرابات شبابه التي جعلته (تحديدا بعد انتحار شقيقه) مقفلا على نفسه في حالة من الانزواء الدائم.

في ١٩٨٨ عاود غايزلر وروبردو الاتصال بماليك. كان يعيش آنذاك في باريس مع فرنسية سوف تغدو زوجته الثانية.

السيناريو

جملة من هنا، جملة من هناك. راح ماليك يشتغل بطيئا على السيناريو... الا ان السنين مرّت دون ان يتحقق شيء، والمنتجان اللذان كانا يضمنان مصاريف ماليك الحياتية (حوالي خمسة ملايين فرنك) الفيا نفسيهما غارقين في الديون. فلجأ الى مايك ميدافوي، وكيل الاعمال الاول لماليك، والذي كان أسس للتوّ شركته لانتاج الافلام، فانضم اليهما شريكا.

عودة "الابن الضال"

في بداية ١٩٩٥، انهى تيرنس ماليك اخيرا سيناريو "الخيط الاحمر الرفيع" وذاع الخبر في كواليس هوليوود.

عودة "الابن الضال" حدث مميز، وسائر العاملين في الحقل السينمائي كانوا شديدي الحماسة لجلب زبائنهم.

بيد ان احتكاكات ماليك الاولى بهوليوود ردّته الى اشباحه... الضغط الذي شعر به مثقلا على كتفيه جعله في اضطراب. غايزلر وروبردو يكتشفان ازمات ارقه وتصرفه الغريب، من نوع انه كان يدخل عليهما تباعا من الباب الخلفي للمطعم حيث موعدهما معه، خشية ان يراه الناس. لكن ماليك الملتزم المشروع عمقا لا يستطيع ان يتراجع، في حين ان حاله كانت تزداد تفاقما الى حد ملامسة الذهان.

للمرة الاولى، تجرأ غايزلر وروبردو اللذان كرسا له سبع سنين من حياتهما وكل ثروتهما على ردّ طلبه. هناك، بدأت تفسد علاقتهما به.

صعاب انتاجية

بموازنة بلغت ٥٥ مليون دولار، لم يكن ممكنا ان ينجز "الخيط الاحمر الرفيع" من غير مساعدة شركة انتاج كبرى. اقنع مايك ميدافوي شركة سوني بتوزيع الفيلم، لكن فيما كان ماليك في شمال اوستراليا حيث تدور المشاهد الاساسية، يحضر فيلمه، اعلنت الشركة انسحابها.

وعلى نحو غير متوقع، وحتى دون ابلاغ غايزلر وروبردو، عاد ماليك، الى لوس انجلس ليقابل شخصيا مديري شركة فوكس الذين وافقوا على تسلم الراية التي تخلت عنها سوني.

التصوير

بدأ تصوير "الخيط الاحمر الرفيع" في ٢٣ حزيران ١٩٩٧. شاطئ، غابة، وتلال يغطيها العشب الطويل تشكل ديكورات الفيلم المصور كله تقريبا في النور الطبيعي. في حوالى ستة اشهر، فريق من ٢٥٠ شخصا، والعديد من الممثلين الثانويين، سوف يحيون المعارك الافظع من الحرب العالمية الثانية ويعيدون تجسيد الكابوس الذي عاشه جنود بالكاد خرجوا من مراهقتهم وانزلوا وحشيا الى الجحيم. بحسب جوش يونغ، احد الصحافيين القلائل الذين حضروا التصوير، اظهر ماليك هدوءاً صافيا على البلاتو، مثبتا مرونة مدهشة في ادارته. كما لو ان السيناريو كان العنصر الاساسي الذي ينبغي تحويله تماما، تجاوزه. الابتعاد عن السيناريو حدث يوميا، والارتجالات كانت متعددة. هكذا، شيئا فشيئا مع التقدم في ايام التصوير، اختصرت الادوار الاساسية الى ثانوية، والثانوية الى اساسية. الفيلم فرض قانونه الذاتي. وترك ماليك غريزته تقوده: "الممثلون هم له بمثابة ريشة الرسام، على قول المخرج لاحقا لجيم كافيزيل. انه في حاجة دوما اليهما قربه، بيد انه حرّ في استخدامها او عدم استخدامها، تبعا لما يبغي التعبير عنه على الشاشة".

اليوم، تيرنس ماليك الذي يبلغ الخامسة والخمسين، يلبث مسورا بصمته، مؤثرا ترك فيلمه يتحدث عنه.

## ستانلي كوبريك

السيرة كلها يمكن اختصارها في إشارات وعناوين. ستانلي كوبريك (مواليد البرونكس، نيويورك، ١٩٢٨) يهودي لم يحز تربية دينية – من حسن طالعه وطالعنا – تولع بالتصوير الفوتوغرافي وعمل اربع سنوات مصورا لمجلة "لوك" قبل ان يخوض تجربته السينمائية الاولى فيلما روائيا قصيرا عن تدريبات الملاكمة بعنوان "يوم القتال"، ويروح معززا ثقافته السينمائية في صالة "متحف الفن الحديث في نيويورك" سينيفيلياً شغوفاً، متأثرا بفلليني وبرغمان وويلز وهيوستون وشابلن واوفولس وآيزنشتاين.

في ١٩٥٣ بدأت تتكون ملامح السينمائي المستقل عن النظام الهوليوودي، الذي يعمل بموازنات ضئيلة خاصة مع فريق عمل مختصر جدا (مدير تصوير ومولف أو مونتير) حين انجز فيلما حربيا بعنوان "غضب ورغبة" لم يعرض سوى في صالة "فن وتجربة"، لكن النقاد رحبوا، وكان بعده "قبلة القاتل" في طول غير عادي لفيلم روائي طويل (٦٧ دقيقة). بدا كوبريك في بداياته وارثا للفيلم الاسود في خط لانغ وسيودماك وفولر: سيناريوات مضغوطة، اضاءة شبه تعبيرية... الى ان برزت في افلامه الامارات التحولية للعنف التعبيري، الباروكي، ولتلك "المسرحة" للموت (مقتل بيتر سيلرز في "لوليتا" وسلسلة الجرائم في "البرتقالة الآلية"). سرعان ما تفلت كوبريك من أسر الانواع، فسخّر مرجعياته لمخيلته الذاتية، وازدادت طموحاته ومتطلباته، حتى امسى مبتدع اشكاله الخاصة، مهندس صور، كوريغرافي امكنة، يعري "الوضع البشري" بالرعب والروعة والباروك، يتوثق لافلامه، يدون الملاحظات، يدرس اللوحات التشكيلية للحقبة، ينتقي الموسيقى الملائمة. وكل ذلك في تحكم ناضج ودقيق.

افلام كوبريك الشهيرة تدل عليه: "القتل" (١٩٥٦)، "دروب المجد" (١٩٥٧)، "سبارتاكوس" (١٩٦٠)، "لوليتا" (١٩٦٢)، "دكتور سترانجلاف أو كيف تعلمت الكف عن الخوف وحب القنبلة" (١٩٦٣)، "اوديسة الفضاء ٢٠٠١" (١٩٦٨)، "البرتقالة الآلية" (١٩٧١)، "باري ليندن" (١٩٧٥)، "شعاع" (١٩٧٩)، "غلاف معدني كامل" (١٩٨٧)... وفيلمه الاخير الذي كان قيد اتمامه، والذي ينتظره العالم، "عينان واسعتان مغمضتان" مع توم كروز ونيكول كيدمان في اجواء الاستيهامات الجنسية والنفسية.

الاقتباس

ونستعيد، كما قدمنا، بعض الآراء من الحوار معه. فحول الاقتباسات الادبية للسينما يقول كوبريك: "حتى الكتب الرفيعة الكتابة لم تتمتع حتميا بقصة مهمة أو قوية (...) احيانا لا يكون الكتاب جميلا الا في اسلوبه. لم يتمكن أحد على ما اعتقد من اقتباس رواية لكونراد. اعماله مكتوبة في شكل رائع، لكن إذا لم نلتفت سوى للمواقف، دون اسلوب كتابتها، نفقد كل بسيكولوجية الشخصيات. أمر صعب جدا أن نعثر على كتب صالحة لافلام حسنة (...)". وعن الممثل بين الامس واليوم: "ينبغي ان يحيا الممثلون حياة رهبانية اثناء التصوير، أن يستعيدوا قليلا الانضباطية التي كانت في هوليوود ماضيا".

الإعادة والممثلون

ويُسأل كوبريك عن الصفة الشهيرة في اسلوب عمله، أي إعادة تصوير اللقطة الواحدة، عشرات المرات الى حد المئة فيضحك ويجيب: "بلى، هذا ما يقال، والحقيقة انه بقدر ما يكون الممثل مستعدا بقدر ما يتضاءل عدد اللقطات. لا ابسط من ذلك! لا يسع الممثل التفكير في النص خلال الاداء، ينبغي ان يأتيه النص طبيعيا، دون تفكير، كما حين نهبط درجات السلّم دونما تفكير أو إحصاء لعدد خطواتنا، وهكذا، اذا ادى الممثل وفكّر في الوقت نفسه، "بعد هذه ينبغي ان اقول تلك الجملة فسوف يعجز عن اللعب، لو شئنا نقل احساس وإبرازه ينبغي ان نعمل على الفكرة التي تولده، لو فكرنا في النص لن نستطيع إظهار الانفعال ولن نقدم سوى حركات الوجه، لا الإحساس الحقيقي، لذا يستلزم العمل المزيد من الوقت (...)". وهل يدع ممثليه يشاهدون نتائج التصوير الاولى (rushes ؟): "لا أطلب افضل من ذلك، لكن الأمر يعني عامة اضاعة وقت الغداء، لأننا نشاهدها في هذا الوقت (...)".

تهيئة لمشهد

قبل تصوير المشاهد هل كان يضع كوبريك تصورا لذلك؟: "احاول العمل في اسلوب أن امرا ما يجري امام ناظري ويستحق ان يصور. إنما الناحية الاصعب: تجربة اول مشهد في مكان التصوير. بمجرد أن نغدو واثقين من ان هدف اللقطة رسم في شكل صحيح وان كل الافكار تبلورت وأن شيئا ما يمر حيويا، لا تطرح طريقة التصوير من ثم مشكلة، خاصة أني كنت مصورا في الماضي. كيف نصور؟ أمر سهل. ماذا نصور؟ أمر اصعب".

الاسطورة

ويقول له محاوره: إنك غدوت اسطورة، فيجيب كوبريك: "هذا لأن الصحافة بالغت. تتحدث عني الصحف كما لو أني نوع من دكتور مابوز "Mabuse"، ويصر المحاور: لكنك المخرج الوحيد الذي يلاحق توزيع افلامه، اعلاناتها، ونوعية العرض في الصالات، فيرد نافيا: "لا املك رقابة في هذه المجالات، اهتم بها فقط. لا استطيع إرغام أحد. استطيع مناقشة الامور فحسب، واحصل تقريبا على ما ابغي لان الشركة المنتجة تريد علاقة جيدة معي. ثم إني اساعدها لدى خلق ضجة في اخراجها من الروتين البيروقراطي. أما لجهة نوعية العرض، فإن جورج لوكاس هو من أنشأ مؤسسة تهتم بمراقبتها". وماذا عن الاسطورة التي تقول ان كوبريك كان يشاهد كل الافلام؟: "هذا صحيح، الا عندما أكون في تصوير فيلم. أشاهد كل شيء ولا أنتظر اكتشاف الروائع، بل فقط لأرفه عن نفسي، اتفرج على كيفية انجاز الفيلم وعلى الممثلين، حتى ان كانت القصة بلا فائدة أحب الافلام المتقنة الصنع. اجد أن التصوير يتطور دون توقف".

---

# كتاب ومعارض استعادية

## سان – غودنس الأميركي في "متحف الاوغوستان" الفرنسي



"نموذج استعمل لتنفيذ النصب التذكاري لشو".

يقام في "متحف الاوغوستان" في مدينة تولوز الفرنسية (حتى ٣٠ ايار).

بينما كان رودان الفرنسي ينقذ فن النحت من وقوعه في التجربة الواقعية، كان اوغستس سان – غودنس (١٨٤٨ – ١٩٠٧) يمدّد التقليد الكلاسيكي وينبح في وثبته المستوحاة من النهضة.

تصوير الطبيعة فوتوغرافياً في المنحوتة لا يتلاءم والتجسيد للموضوعات المأخوذة من سير الحضارات القديمة وتقاليدها، لذا اختار سان – غودنس مزج الاسلوبين، مع تفضيله الدائم لكبار النحاتين في عصر النهضة، مستلهماً منهم اسلوب الدنو من الواقع، والدقة في الملامح، والتعبير النفسي للنموذج الذي يطبق في نحت هيئته، ولا سيما عند نحت الانصاب التي تنجز لتحية كبار رجالات الوطن، وابرزها في بوسطن للكولونيل روبير غولد شو، عام ١٨٩٧، والذي عرضت واشنطن حديثاً نسخة عنه.

وتعرض تولوز له في "متحف الاوغوستان" (حتى ٣٠ ايار ١٩٩٩) منحوتات خمس تمثل خمسة عسكريين سود، صبّت في البرونز لتجسيد صفحة بطولية من حرب الانفصال الاميركية.

## معرض استعادي لادوارد بورن – جونز

تكرّم باريس الفنان الانكليزي ادوارد بورن – جونز (١٨٣٣ – ١٨٩٨) بمعرض استعادي في "متحف دورسي" (من ٤ اذار الى ٦ حزيران).

تتلمذ بورن – جونز على يد الفنان روسيتي، وكان صديقاً لموريس وروسكين؛ وعرف كأهم ممثل لحركة "الماقبل رافاييل"، وفي اعماله تأثيرات من معلمه ومن كبار فناني ايطاليا كبوتتشلي، ومونتينيا، وميكل – انج. نادى بالتصوير الذي يتركز على الميتولوجيا القديمة وعلى الاسطورة التي تميزت بها العصور المتوسطة، فضلاً عن الايمان والموضوعات المسيحية. حاربته "الرويال أكاديمي" وظلت اعماله مغمورة حتى عام ١٨٧٧، تاريخ اقامة معرضه الاول في "غروسفينور غاليري". وجاء النجاح والاعتراف بموهبته سريعاً فاشتهرت اعماله عالمياً، واعتبر السباق في الحركة الفنية الرمزية.

كان بورن – جونز غزير الانتاج وانجز الديكورات الفنية لزجاجيات الكنائس ولحياكة السجاد وتنفيذ الموزاييك. والعديد من اعماله موجود في متحف برمنغام، المدينة التي ابصر فيها النور.

## رسوم ذاتية لنساء

"نساء في المرآة" كتاب تشكيلي صدر حديثاً لدى "دار تامس ومدسون"، تأليف الانكليزية الجامعية فرنسيس بوزيللو، ويحمل عنوانا فرعياً ثانياً "تاريخ الرسم الذاتي الانثوي"، في ٢٢٤ صفحة، ويتضمن مجموعة كبيرة من رسوم الهيئات الانثوية لفنانات نساء.

يتأرجح العمل التأريخي ما بين تاريخ الفن والنضال الانثوي، شاملاً فترة تمتد من القرن السادس عشر الى ايامنا هذه، واذا كان العالم يعرف اعمال فنانات شهيرات مثيلات ارتيميزيا جنتلشي، وفريدا كهلو، وسندي شيرمان، فانه يجهل الاعمال القلقة التي رسمتها الايطالية سونيسبا انغيسولا في القرن السادس عشر او "الاوتو بورتريه"



الممسرح الذي رسمته الانكليزية ماري بيل احدى ألمع الفنانات في القرن السابع عشر.

# "حكم التاريخ" لأسطفان مهدى إلى العميد في ذكرى ميلاده



ويوقع كتابه وبدا الدكتور البعلبكي وشلالا.

اهدى الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان كتابه "حكم التاريخ" (الجزء الاول) الى العميد ريمون اده في ذكرى ميلاده. وكان اقيم حفل موسيقي وخطابي في فندق لكواريوم، جونية وقع خلاله اسطفان الكتاب. وحضر ممثل رئيس الوزراء الدكتور روحي البعلبكي، وممثل وزير الاعلام انور الخليل الدكتور فؤاد حمدان، والنواب منصور البون وكميل زيادة وصلاح الحركة ونقيب المحامين انطوان قليموس، والرئيس ادمون شبير، واعضاء حزب الكتلة الوطنية، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، ورؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها.

الافتتاح عزف لجوني سمين على البيانو وغناء لابنة الامين العام اسطفان، نورا.

ثم تحدث كل من مختار غوسطا انطوان اسطفان والدكتور في التاريخ جورج باسيل عن "حكم التاريخ" واهميته كمرجع تاريخي حقيقي وصحيح.

اسطفان

وقال المختار اسطفان ان الحقيقة التي توصل اليها ابرهيم اسطفان تدهش و"الكتاب يشكل دعوة الى المؤرخين كي يعودوا الى تلك الحقيقة من التاريخ، لاستقصاء جديد واجلاء غموض وكشف حقائق (...)". ثم عرض لاقسام الكتاب معرّفا شارحا.

باسيل

وقال الدكتور باسيل في "حكم التاريخ" انه "كشف النقاب عن رجل سياسي حمل لواء الوطن عاليا، وناضل في سبيل ترسيخ الكيان وتعزيز رسالة لبنان الحضارية والانسانية (...)". وتناول باسيل "خصائص الباحث واسلوبه وموضوع البحث والظروف المحلية والدولية التي احاطت به".

المؤلف

ورد الامين العام ابرهيم اسطفان بكلمة قال فيها ان هذا التاريخ هو "ذكرى عيد مولد الرجل الذي قال ان من يساوم على حقيقته او هويته يضيع في المتاهات"، وان "الخامس عشر من اذار هو ايضا ذكرى جريمة احتلال الجيش الاسرائيلي لاجزاء من لبنان عام ١٩٧٨ (...). والعميد لا يرجو من الاعياد الا عيدا واحدا هو يوم زوال الاحتلال (...)".

التوقيع

ثم انتقل الجميع الى القاعة الكبرى للفندق حيث وقع اسطفان كتابه الذي يعالج فترة تاريخية تمتد من عام ١٨٤٠ الى عام ١٩٦٩. ويبحث في تاريخ حزب الكتلة الوطنية ومواقف الرئيس المؤسس اميل اده والعميد ريمون اميل اده.

والكتاب في ثلاثة اجزاء، ينطلق فيه الكاتب من عام ١٨٤١ الى عام ١٩١٨، اي من فتن عام ١٨٤١ الى ما جرى في عهد المتصرفية من سلخ الاقضية الاربعة وولاية بيروت كحل توافقي مساحته لا تتخطى جبل لبنان. وفي الجزء الثاني يفرد الكاتب لدور اميل اده رئيس الجمهورية الماروني الاول وما رافق ذلك من احداث ومواجس على الكيان اللبناني الى فترة تأسيس الحزب. اما الجزء الثالث فيتمحور حول دور العميد ريمون اده في النضال السياسي.

ن. أ.



اسطفان يلقي كلمته. (اميل عيد)

# رئيس المركز التربوي في حفل تكريمه: الرؤية التربوية في لبنان غير واضحة

الوزير بيضون وفريحة والامين واساتذة. (دالاتي ونهرا)

كرمت الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة في احتفال اقامته في فندق السمرلاند حضره الوزير محمد يوسف بيضون وعضوا مجلس الاختصاصيين الدكتور يوسف صادر والدكتور مصطفى ياغي ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب ورئيس مكتب التجهيزات التربوية الدكتور اسعد يونس ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي الدكتور فيكتور بله والامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور كميل زيدان وممثل اليونيسف الدكتور علي الزين وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا والامين العام لجامعة القديس يوسف الدكتور هنري عويط ومدير التوجيه في الجيش العقيد الركن الياس فرحات ومدير العلاقات في جامعة اللويزة سهيل مطر ورئيس قسم التربية في الجامعة الاميركية الدكتور مراد جرداق ومسؤولة التربية في مجلس الانماء والاعمار جيمان حيدر والامين العام لجمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران وممثلان عن جمعية التعليم الديني الاسلامي محمد رضى فضل الله ومحمد سماحة، وممثلون عن المؤسسات التربوية والجامعات واعضاء الهيئة.

الأمين

رحب رئيس الهيئة الدكتور عدنان الامين بالدكتور فريحة عضو الهيئة وهنأه على تسلمه رئاسة المركز وأسف لعدم الاخذ سابقا بالمساهمات المعرفية التي قدمتها الهيئة في قطاع التربية وقال: "رغم ذلك سنتابع، ومنه شروط اتفاقنا، بعد شهر نصدر كتابا عن الدولة والتعليم في لبنان، وبعد شهرين نصدر كتابا ابيض عن الجامعة اللبنانية واصلاحها. وبعد اربعة اشهر كتابا عن اللغة والتعليم، وبعد ستة اشهر كتابا عن التعليم العالي وسوق العمل في لبنان".

واضاف "ثمة امل جديد يمثله فينا الدكتور فريحة في مركزه الجديد، وهو الذي كتب عن المنهج الخفي، اي انه اكثر العارفين فينا بمعنى الخطط الخفية، والفارق بين الباطن والظاهر، بين انجاز الصورة طبلا وزمرا وانجاز الواقع مدارس ومعلمين وكتبا مدرسية".

فريحة

ثم رد الدكتور فريحة شاكرا المبادرة، وقال: "المدرسة في لبنان عامة والرسمية خاصة تعاني من الكثير، وبحكم وجودي في هذا الموقع سأحاول بذل الجهود مع الجميع ومع المخلصين بأن نرتفع بما قليلا".

وأضاف: "الهوية التربوية في لبنان لا تزال غائبة، وهذا ما سأحاول ان ابلوره معكم. الرؤية التربوية غير واضحة. اننا نعيش في ضبابية كثيفة يجب ان تزول ولن يكون هناك وضوح لنعرف من نحن، الى اين نسير، وماذا نريد من التربية وماذا نتوقع من المعلم والمدرسة اذا كنا صادقين بأن هدفنا النهائي هو بناء المواطن اللبناني وبناء الانسان في لبنان".

# مطر لا يأتي

لم يزل القلب مثل التراب ينتظر المطر. ولم تزل المخيلة تتحفز بلا مهماز او سهم. يمر العام وليس في السماء الا غيوم ترعى بلا امل. ونحن على اهبة فصل وعدنا بالغيث ولم يبر. مرات قليلة امطرت وكنا داخل الغرف والجدران فلم نشهد انهمارا يعيد الشوق الى اول الخلق، طوفا يغرينا بعودة او رحيل او مغامرة، حدثا رائعا يعيدنا الى طفولة او يردها. مر الوقت ولم تعاين تلك اللحظة الاثيرة حيث تحتك ماء وفوقك ماء ونفسك تذوب في الزخات تلو الزخات وليس امامك الا الغرق في دفء ذاتك او صقيعها، او ان تمشي وتفتح فمك لتسقط قطرة لا دالة او منة لأحد فيها ومنها وعليها.

وتمضي محاولا، فلا تسمع غناءه على السطح في المساء، او نقراته على زجاج النافذة في الصباح، بل هو الهواء محمل في ابتراد ليس إلاّ. ولا تخشى حركة الشجرة قليلا وحديثها مع الشمس، ولا تغتبط لأوراقها الجديدة. ولكن يعز عليك الفصل يمر ناشفا جافا بلا اغاني المطر، وبلا كل الذاكرة الفنية عن حاجاته واغراضه واصوافه ومعاطفه ومظلاته والخدود المحمرة من وهج موقد او هواء ساخن. يعز عليك ان يتغير الطقس ويتحول ولا يلفت انتباهك الا متأخراً، وكأن بوادر رحيله مثل بوادر مجيئه معلقة بين زخم وانحباس. وتعرف ان الحياة تستدرجك الى انتباهات اقل، الى ذاكرة ترفض الاعتراف بشتاء بلا مطر مذ سئمت غياب المعاني عن الاشياء. انه المطر يفاجئك بلا ماء او بلل او رذاذ.

سليمان بختي

# ١٤ آذار في الاميركية



القبضة القوية حاصرها الطلاب من كل جانب. (وسام موسى)

في ذكرى ١٤ آذار، نظم طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، معرضاً لصور واسلاك شائكة ولوحات من عناقيد الغضب ومعاناة الشعب الجنوبي. وافتتح امس ايضاً معرض للكتب نظمته لجنة الطلاب في كلية الفنون والعلوم في باحة الوست هول ويستمر يومياً حتى الاثنين ٢٢ آذار يومياً من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً، وتشارك فيه دور نشر عدة.





# بيضون قدّم الخطوط العريضة لمشاريع يموّلها البنك الدولي

أعلن مسؤول قسم التنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي بنوا ميو انه ناقش مع الوزير محمد يوسف بيضون الخطوط العريضة للمشاريع التربوية التي سيمولها البنك الدولي. وأشار الى انه سيصار الى عقد اجتماعات أخرى مكثفة لدرس الخطة المرسومة وتكاليفها في شكل مفصل.

وكان ميو عقد أمس اجتماعاً مع الوزير بيضون حضره المدير العام للثقافة محمد ماضي والمدير العام للتربية الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس المجلس التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة، ومستشار الوزير للشؤون التربوية الدكتور نايف المعلوف ومدير مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم، وجرى خلاله البحث في المشاريع التربوية التي سيساهم البنك الدولي في تمويلها ومناقشة خطوطها العريضة.

وأوضح الدكتور فريحة "أن العمل في الدراسات سيستمر حتى أوائل نيسان وأن الكلفة الاجتماعية تتراوح بين ٥٠ و٥٥ مليون دولار تغطي التعليم العام ويلحظ جزء منه التعليم المهني والتقني في شكل خاص. لكن التركيز على التعليم العام بكل مراحله لا سيما ما يتعلق بالابنية المدرسية، دراسات عن الأساتذة وتأهيلهم والاحصاءات التربوية وكيفية توظيفها وهيكلية وزارة التربية حيث أطلعت الوزير بيضون على أن هذه الهيكلية جزء من المشروع الذي تدرسه الحكومة في ما يتعلق بدمج الوزارات".

ولفت فريحة الى أن هذه المشاريع "سترى النور بدءاً من السنة المقبلة، وتهدف الى رفع مستوى التعليم في المدارس، لا سيما الرسمية منها".

## موسى افتتح معرض عيدي الأم والطفل



الوزير موسى في المعرض. (دالاتي ونهرا)

افتتح الوزير ميشال موسى معرض "منتوجات حرفية لعيد الأم والطفل" في مركز الطريق الجديدة للتنمية الحضارية بدعوة من اربع جمعيات هي: المركز المقاصدي للتنمية والبيئة، جمعية التأهيل الانساني ومكافحة الأمية، جمعية حماية حقوق الانسان، جمعية الصفا الاجتماعية وجمعية النجدة الاجتماعية، وفي حضور لمى سلام ممثلة رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام ورئيس مصلحة الحرف والصناعات اليدوية صلاح حبيش ومدير التنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية حبيب خولجه ومستشار الوزير موسى الدكتور جوزف حداد.

وألقى موسى كلمة فيها ان "لبنان ليس بلدا عابرا او مستجدا في منطقة الشرق الاوسط والعالم. انه حضارة متتابعة عبر الاجيال، وتراثه كامن في نفوس ابنائه، في اقوالهم وافعالهم، في تعاطيهم مع مختلف أمور الحياة، في علاقاتهم الانسانية والوطنية، في صدهم كل عدو آت، في مرافق وجودهم اليومي وهو اليوم يخوض معركتين: معركة البقاء والصمود، ومعركة الاصلاح والتغيير".

وألقت رئيسة جمعية حماية حقوق الانسان نوال حيدر كلمة الجمعيات المشاركة، وطالبت وزارة الشؤون الاجتماعية بضرورة حماية الانتاج الحرفي اللبناني.

ويستمر المعرض حتى ٢٦ الجاري، من الحادية عشرة صباحا حتى السابعة مساء، في مركز الطريق الجديدة للتنمية الحضارية – شارع مستشفى المقاصد مقابل موقف المستشفى.

## "بحيرة البجع" في كازينو لبنان

يستضيف لبنان بمبادرة من فريق "واي غروب" باليه "بحيرة البجع"، رائعة تشايكوفسكي، ايام ٣ و٤ و٥ و٦ نيسان على مسرح كازينو لبنان.

ويأتي هذا العمل ضمن اطار احتفالات اعلان "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩"، وبعدما قدم فريق "واي غروب" اوبرا "مدام بترفلاي" والتي سجلت نجاحاً جماهيرياً فاق التصور.

وستؤدي الباليه فرقة اوبرا "اوديسا" المؤلفة من ١٤٠ راقصاً وراقصة، فضلاً عن الفرقة السمفونية الضخمة.

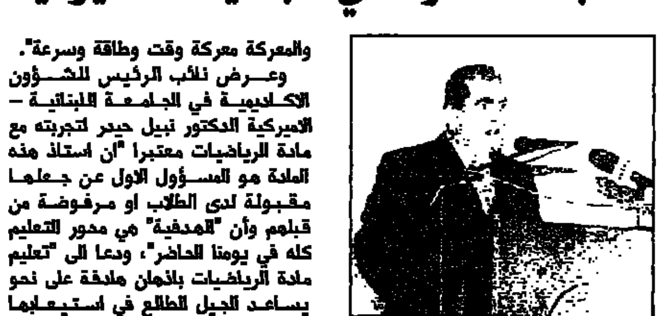
ويقدم العمل في اطار ديكور خاص احضر من "اوديسا" في اوكرانيا، كما ترتدي قاعة المسرح زينة خاصاً بالمناسبة.

وكان تشايكوفسكي وضع موسيقى "بحيرة البجع" عام ١٨٧٥ وقدم العرض الاول على مسرح البولشوي في موسكو عام ١٨٧٧.

اما قصة الباليه فمستوحاة من اسطورة المانية تروي قصة الاميرة اوديت التي طاردتها لعنة الساحر روتبار وحولتها بجعة مع زميلاتها ولم تستعد وضعها البشري الا بعد قصة حب ابدية.

وجدير بالذكر ان تشايكوفسكي وضع ثلاث خاتمات مختلفة للباليه باختلاف "كوريغرافيا" الفرقة.

# المؤتمر العالمي للحسابات العلمية ٣٦ جامعة تشارك في اللبنانية – الأميركية









الوزير شلق متحدثاً. (ابرهيم الطويل)

"المؤتمر العالمي للحسابات العلمية" افتتحته الجامعة اللبنانية الاميركية صباح امس في بيروت برعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ممثلا بوزير الاصلاح الاداري حسن شلق، وحضر اعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة وعدد من الشخصيات العلمية والمهتمين والطلاب، وتشارك فيه ٣٦ جامعة وطنية عربية، اميركية واوروبية اضافة الى تسعين اختصاصياً مشاركاً من بلجيكا، روسيا، اوكرانيا، بريطانيا، اميركا، ايطاليا، سوريا، الكويت، الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، الاردن، تونس، ارمينيا ولبنان.

الافتتاح بكلمة لرئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر ورئيس قسم العلوم الطبيعية في الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور أحمد قباني وقال: "ان بين لبنان والكومبيوتر اكثر من قاسم مشترك فكما يتقاطع الكومبيوتر مع جميع العلوم ليبسطها ويسهل البحث، وهكذا لبنان نقطة اتصال حضارية ما بين الشرق والغرب. وكما ان الكومبيوتر سريع في انجازاته كذلك استعاد لبنان دوره في سرعة"، (...) والمعركة معركة وقت وطاقة وسرعة".

وعرض نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية في الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور نبيل حيدر لتجربته مع مادة الرياضيات معتبرا "ان استاذ هذه المادة هو المسؤول الاول عن جعلها مقبولة لدى الطلاب او مرفوضة من قبلهم وأن "الهدفية" هي محور التعليم كله في يومنا الحاضر"، ودعا الى "تعليم مادة الرياضيات باذهان هادفة على نحو يساعد الجيل الطالع في استيعابها كمادة اساسية لتحقيق طموحه".

شلق

الى كلمة الوزير حسن شلق وجاء فيها: "نتقدم جميعاً بالشكر الجزيل للجامعة اللبنانية – الاميركية التي دعت الى هذا المؤتمر "العالمي للحسابات العلمية"، هذا المؤتمر الذي تصرح عنه الجامعة بلسان رئيس قسم العلوم الطبيعية فيها الدكتور أحمد قباني بأنه أول مؤتمر من نوعه يعقد في العالم العربي وبأنه يضم نخبة من الخبراء الدوليين الذين سبق ان منح معظمهم جوائز بارزة مميزة نظراً لتفوقهم العلمي، ورشح بعضهم لنيل جائزة نوبل. كما يضم ايضاً اشخاصا مميزين وبارزين من اهل الاختصاص في العالم العربي وبالتحديد مصر الاردن، الكويت، البحرين، لبنان، سوريا، الامارات، سلطنة عمان وتونس ومن روسيا واوكرانيا، بريطانيا، اميركا، ايطاليا وارمينيا (...) ان مثل هذه النشاطات العملية، التي تلتقون اليوم للتباحث فيها والتداول حولها واتخاذ التوصيات اللازمة لتفعيلها وتوظيفها في خدمة الناشئة، هي التي تستمر، بل التي تخلد (...) اتمنى لمؤتمركم الكريم ان يثمر نتائج باهرة على يد خبراء ماهرين وابرار واذاك نسجل وتسجل بيروت، ويسجل لبنان جميلاً لن ننساه أبداً".

ثم بدأت جلسات المؤتمر التي تستمر حتى غد الاربعاء.

## المفكرة

### السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٢ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).
٣ – "المفاوض" (صامويل إل جاكسون مطارَد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٤ – "جندي" (العلمي – الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٥ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٦ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية نالت نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٧ – "نمل" (تقنيات التحرك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٨ – "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت، متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورليني، اخراج مارتن بريست).
٩ – "إر باد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، اخراج ريتشارد مارتن).
● اتلانتيس، المنصورية (ت، ٥٣١١٦٦).
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان سارندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب، في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).
● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (اروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٣ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهديا، مع درو باريمور وانجليكا هيوستن، اخراج آندي تينانت).
٤ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كئيبة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).
● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا افرون).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).
● اريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧/٧٤٥٩٠٦):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).
● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إر باد – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "بسايكو" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).
● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط فرار وتشويق لامع للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روباردس).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مستر نايس غاي" (مغامرات حركة مع جاكي شان).
● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستقراطي، ستيفن ديلين، اخراج وليم نيكولسون).
● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).
● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).
● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

### المسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.
● مسرح الاتينيه، جونية:
– "طق رير" لشربل خليل
● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.
● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكة" لمنير كسروقي، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.
● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.
● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان وتقدره جدي.
● مسرح وست هاوس، جونيه
– ميشة انطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني علا.
● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"غفوا، I am sorry" لشربل خليل وفرقة "بريغولو".
● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى السلم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.
● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.
● مركز معروف سعد، صيدا:
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة حورجيت صايغ، (ت: ٠٧/٧٢٥٠٠٢)
● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبية (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "انا الديك بالضيعة"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

### متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.
● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

### ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). عليك ان ترضى بالواقع ولا تواجه المشكلات. حافظ على علاقتك الجيدة بالاقرباء.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). إقبل نصيحة الآخرين وخاصة المسنين من أفراد العائلة لأن لهم خبرة واسعة في الحياة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). إعرف كيف تنظم أمور حياتك اليومية وتضع لك برنامجاً يومياً مفصلاً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). الحب يقرع بابك فافتح له واستعد لاستقبال مرحلة جديدة من حياتك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عاداتك السيئة، إسعَ الى تبديلها والى السير نحو الافضل.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لا تعامل الناس بالسوء وان عم بلدوك بمثله، لأن شخصيتك لا تنسجم مع هذه الافعال.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). خبر جديد طارئ يدخل الفرح الى قلبك. عليك الاجابة عن رسائل عديدة وصلتك منذ حين.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). مشكلة عاطفية في حياتك مع الشريك وتطرحان معاً اسئلة مصيرية معقدة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا توقع عقداً اليوم ولا تقبل التزاماً طويل المدى، لأن مستجدات سوف تواجهك في القريب.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). هدئ من روعك، ولا تجعل احد المقربين يؤثر على قراراتك. تكون سعيداً بالنشاطات التي تقوم بها اليوم.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). أكثر من اوقات الراحة والهدوء، ومارس هواياتك وانواع الرياضة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). اذهب للقاء صديق او قريب وابحث معه في مشكلاته الخاصة لانه في حاجة الى من يصغي اليه ويحاوره.

## تسالي

اعداد: جورج الاسمر

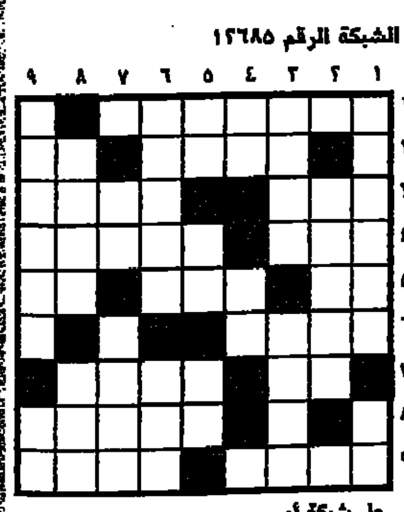
### كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: هيدا

### الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٨٥



## منتديات . جامعات . مدارس

## التكافؤ

بينما تتخبط المرأة في الكثير من بلدان العالم في ديجور من الجهل والقسر، نرى بلداناً يتحول فيها السعي الى مساواة المرأة بالرجل واقعاً.

ففي فرنسا مثلاً ترتفع الاجراءات بمقام المرأة للاهتداء الى حل حاسم، بل الى حل دستوري قاطع يجعل المرأة ليس فقط صاحبة حقوق بل صنواً للرجل، وذلك وفقاً للقاعدة الآتية التي اقرها اخيراً كل من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ: "يشجع القانون التكافؤ بين المرأة والرجل في تولي المناصب الانتخابية اياً كانت".

وفي لبنان الذي عرف تعديلات انتخابية مشجعة، اعتبر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مناسبة يوم المرأة العالمي، ان تنعم المرأة بحقوقها هو معيار من معايير التقدم الانساني والحضاري، وابدى اعجابه بالوعي النسائي اللبناني على صعيدي العمل والنضال الاجتماعيين وفي مقاومة الاحتلال، حيث استطاعت المرأة بتضحياتها الوصول الى مرتبة المدير العام والنيابة وسلك القضاء. وقال ان لبنان لا يزال مقصراً في عدم فتح باب الوزارة امام المرأة التي يراها مؤهلة لشغل مناصب القيادة العليا بعد التجارب الناجحة عالمياً.

وفي بلدان اخرى من العالم لا تزال حقوق المرأة بالعكس عرضة للمهانة والتجاهل، وفيها مساع للتغلب على هذه النزعة بالنضال الاجتماعي المكثّف.

**فاضل سعيد عقل**

## الدخول الى ملاك الجامعة عملية مستمرة

دعت لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية المسؤولين الى ان يكونوا الحريصين الاول على مصلحة الجامعة وان يعملوا على انهاء ملف ادخال الاساتذة المتفرغين والمستوفين للشروط الى الملاك الذي وقع مراسيمه وزير الثقافة بعد انتظار دام خمس سنوات. واصدرت لجنة المتابعة أمس بياناً جاء فيه: ان لجنة المتابعة تشكر وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون على توقيعه المراسيم بعد انتظار دام اكثر من خمس سنوات درست فيه طلبات كل مرشح فردياً من قبل مجلس الوحدة ومجلس الجامعة. وتنوه بجميع الزملاء المرشحين للدخول الى الملاك خاصة ان دراسات طويلة تمت لبحث كل حالة على حدة مما يعني ان عملية الدخول الى الملك مستمرة ويحق للزملاء الذين هم في التفرغ الترشح اليها بالطريقة نفسها التي تمت فيها معالجة قضيتنا التي نرفع لواءها منذ خمس سنوات.

## الأساتذة الثانويون التقوا الحص ومصير الاضراب يقرّر اليوم

استقبل رئيس الوزراء سليم الحص مساء امس في السرايا الحكومية وفداً من رابطة اساتذة التعليم الثانوي.

وعلى الاثر، اوضح الوفد أنه عرض للحص مطالب الاساتذة ومنها تصحيح الخطأ الوارد في قانون سلسلة الرتب والرواتب بما ينصف الاساتذة الثانويين ويعيد اليهم نسبة الـ٦٠ في المئة التي حصلوا عليها منذ عام ١٩٦٦، ويقولون ان السلسلة حرمتهم منها.

وعلم أنّ الحص شكل لجنة ثلاثية من ممثلين عن وزارات العدل والتربية والمال لدرس مطالب المعلمين الثانويين وتقديم تقرير بالنتيجة الى وزير التربية في مهلة اقصاها ١٥ يوماً.

وتضم اللجنة القاضي دنيز خوري، الدكتور شفيق المعلم وتميم موسى.

كما تعقد الهيئة الادارية لرابطة الاساتذة الثانويين اجتماعاً استثنائياً الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء في ثانوية عمر فروخ الرسمية، لاعلان ردود الجمعيات العمومية على التوصية التي رفعتها لتنفيذ الاضراب العام المقرر في الثانويات يوم غد الاربعاء. والتجمع صباحاً امام مجلس النواب.

### اساتذة البقاع

عقد مجلس فرع رابطة اساتذة التعليم الثانوي في البقاع اجتماعاً لتلقي ردود الجمعيات على توصية رابطة الاساتذة الثانويين بالاضراب يوم غد الاربعاء وجاءت مؤيدة للتوصية، ودعا مجلس الاساتذة الثانويين في البقاع الى المشاركة بكثافة في التجمع امام مجلس النواب الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر غد الاربعاء.

### جبيل

دعا مندوبو الثانويات الرسمية في قضاء جبيل، الاساتذة الثانويين في المنطقة الى لقاء مع الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، ممثلة برئيسها الدكتور احمد سنجقدار، وعضويها محمد قاسم وحنا غريب.

يعقد اللقاء في قاعة المحاضرات في ثانوية جبيل الرسمية الخميس المقبل ١٨ آذار الساعة ٦,٠٠ مساء.

## لا عطلة اليوم في المدارس

اعلن الوزير محمد يوسف بيضون في تصريح له انه لا تعطيل للمدارس الرسمية او الخاصة اليوم الثلثاء في مطلق الاحوال سواء فاز فريق الحكمة لكرة السلة – ومنا ما نتمنى ونرجو على فريق الاهلي المصري – او لم يفز.

يذكر ان الوزير السابق للتربية جان عبيد جعل من اليوم التالي لفوز الحكمة ببطولة العرب في كرة السلة العام الماضي يوم عطلة ابتهاجاً.

## ثانوية فخر الدين كرّمت اساتذة

كرّمت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات الاساتذة سلمى السجعان وآمنة محب ورداح شمّاب وأمينة حكيم ورئيس مجلس الاهل السابق صائب مكي، في حفل حضرته مديرة الثانوية عدلا سبليني زين واساتذة الثانوية والاهالي وجمع من وسائل الاعلام، للجهود التي بذلوها في سبيل اعلاء شأن التعليم الرسمي. اغنيات وطنية لنادي الموسيقى في الثانوية، ورقصات تعبيرية لفرقة الثانوية. ثم تكلمت مديرة الثانوية، تلاها صائب مكي، وقدمت المديرة دروع التقدير والوفاء الى المكرمين.

## مركز لصناعة البرمجة المعلوماتية في اللبنانية
## الاتحاد الأوروبي للتعاون في ورشة العمل

سركيس وكوت ليريس وذياب وفراغاداكي ومنصف. (محمود الطويل)

ضمن التعاون القائم بين الجامعة اللبنانية والاتحاد الاوروبي لتطوير "مركز تدقيق الجودة في صناعة البرمجة المعلوماتية"، زار وفد من الاتحاد يضم المستشارين المعتمدين لديه ماري فراغداكي وكوت ليريس، الادارة المركزية للجامعة في المبنى الزجاجي، حيث افتتح المركز وورشة عمل حوله تمتد من ١٥ آذار الى ١٨ منه. ويشارك فيها، اضافة الى الوفد الاوروبي، الدكتور يوسف منصف وعدد من ممثلي القطاعات المعنية ببرمجة المعلوماتية من شركات انتاج البرامج في قطاعي المصارف والفنادق، والمؤسسات التعليمية ومركز الابحاث الجامعية.

ويشرف على تنسيق الورشة مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة اللبنانية.

وركز رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في كلمته الافتتاحية على الدور الذي تولته الجامعة في المساعدة على تطوير ميادين عدة في مجال تكنولوجيا المعلوماتية بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ومؤسسات دولية أخرى، وما له من تأثير ايجابي على نظام التعليم.

واعتبر دياب الخطوة "بداية" لبناء شبكة تعاون في تكنولوجيا المعلومات على المستوى الوطني، تمهيداً لولوج الشبكة مع بلدان البحر الابيض المتوسط ودول اوروبا.

وبدأت الاتصالات من اجل تأسيس هذا المركز منذ عام تقريباً، عبر مكتب العلاقات الخارجية وهو واحد من اربعة مراكز في لبنان، اثنان منها في الجامعة اللبنانية وثالث في الجامعة الاميركية وآخر في جامعة القديس يوسف. وتهدف تلك المراكز الى تعليم كيفية التدقيق في نوعية البرامج المنتجة لتتوافق مع المواصفات المطلوبة في السوق الاوروبية والاسواق العالمية، كتمهيد، على المستوى التقني، للانضمام الى اتفاقية "الغات".

واعتبرت مديرة مكتب المشاريع الخارجية الدكتورة فيروز فرح سركيس "أن الجامعة اللبنانية بدأت تحتل موقعها المواكب لحركة التطور التكنولوجي، حيث باتت جميع كلياتها مجهزة بأجهزة الكومبيوتر ومتصلة بشبكة الانترنت، وستبدأ العمل على توفير اشتراك مجاني في الشبكة لأساتذتها عبر اجهزتهم المنزلية الخاصة خلال اسبوعين".

## الهيئة الوطنية للطفل اللبناني أعلنت برنامجها لشهر آذار

اعلنت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني عن اهم برامجها لهذا العام، ووضعت شعار عملها وعلى لسان الاطفال: "فرحنا صحة وسلامة ومدرسة نحبها". وذكرت الهيئة بيوم الطفل في لبنان في الثاني والعشرين من آذار، وبتعميم الوزير محمد يوسف بيضون للاحتفال بهذا اليوم تربوياً وترفيهياً.

وأبرز نشاطات الهيئة المركزية في بيروت خلال شهر آذار:

– الاشتراك مع قسم الشباب والناشئين في الصليب الاحمر اللبناني في مهرجان الطفل يومي ٢٠ و٢١ آذار في اكسبو بيروت عين المريسة من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٨,٠٠ مساء.

– يوم الطفل اللبناني في ٢٢ اذار، احتفالات ونشاطات في كل مراكز الجمعيات والمؤسسات الاعضاء في الهيئة الوطنية للطفل اللبناني.

– حفلة ترفيهية لاطفال الامهات العاملات في حضانة جمعية رعاية الطفل اللبناني، شارع تدمر، المصيطبة، صباح الثلثاء ٢٣ اذار.

– ندوة متعددة الاصوات حول "سلامة الطفل في البيت وفي الشارع وفي السيارة" بالتعاون مع تجمع الشباب للتوعية الاجتماعية في قاعة معهد غوته (المركز الثقافي الالماني) مساء الاربعاء ٢٤ آذار بين الساعة ٦,٠٠ و٨,٠٠ مساء.

– ندوة حول الطفل في الاسلام يحاضر فيها مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، في مركز انيس النصولي، الخميس ٢٥ آذار الساعة ٥,٠٠ مساء.

ووزعت الهيئة باسم رئيستها الدكتورة نور سلمان مذكرة مطلبية، تبدي فيها استعداداً للتعاون مع كل الهيئات والمؤسسات والجمعيات التي تعنى بقضايا الطفولة. وتعدد مطالبها في المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية.

## الملتقى الأول للمعلوماتية القانونية

بدعوة من وزارة العدل في سوريا، شارك وفد من "جمعية انماء المعلوماتية القانونية" في اعمال الملتقى الاول للمعلوماتية القانونية والقضائية الذي عقد في قصر العدل في دمشق برعاية وزير العدل حسين حسون وحضوره الى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون المعلومات سعود الزبيدي واعضاء مجلس القضاء الاعلى واعضاء المحكمة الدستورية العليا واعضاء مجلس الدولة ونقيب المحامين في سوريا احمد عيدو والمحامي العام الاول في وزارة العدل والمحامي العام في دمشق وعدد من رؤساء المحاكم والدوائر القضائية وحشد من القضاة والعاملين في وزارة العدل.

وتألف وفد جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان من الدكتور وسيم حرب الرئيس الفخري للجمعية ومن المحامي طوني عيسى رئيس الجمعية والمهندسة ريتا رعيدي. وتضمن الملتقى عدة محاور ابرزها البنية الاساسية للكومبيوترات وتطبيقاتها والاسترجاع عن طريق شبكة الانترنت وجرائم الكومبيوتر وقانون المعلوماتية وميزات ومحاذير ادخال الكومبيوتر الى وزارة القضاء والتوثيق الحقوقي واوجه الاسترجاع من بنوك المعلومات القانونية والتجارب السورية في بناء بنوك المعلومات القانونية.

والقى وزير العدل في سوريا كلمة اشار فيها الى الآمال في ادخال المعلوماتية الى سوريا. واجتمع وفد الجمعية اللبنانية مع وزير العدل السوري والمدير العام لمكتبة الاسد الدكتور غسان اللحام واركان الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وعرضوا مجالات التعاون والتنسيق.

---

ادارة مجموعة شركات دج. جونز أند بارتنرز العالمية وموظفوها

ادارة دج. جونز أند بارتنرز لبنان وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة وعميدها الفقيد

**دونالد جورج جونز (دون)**

الذي توفي في بريطانيا في السابع من آذار.

زوجته اليزابيت

بناته كارن واليسون ولوسي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ١٨ منه في يورك ماوس، تويكنهام – لندن، للتعازي: فاكس ٠٠٤٤١٨١٧٤٤١٩٦٨

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**سليمة ابرهيم يعقوب**

ارملة المرحوم حبيب رشيد عطيه

اولادها رشيد وعائلته

وجوزف وعائلته

والمرحوم جورج عطيه

بناتها ادما زوجة نقولا حكيم وعائلتها

ونوال زوجة قسطنطين اسود وعائلتها (في المهجر)

وماري زوجة بشارة صباغ وعائلتها

والهام زوجة الياس الخوري وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ اذار في كنيسة مار جرجس عقتنيت – قضاء صيدا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل ولدها رشيد في الاشرفية شارع السيدة قرب الجامعة اللبنانية بناية ابو شاهين الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٥ آذار

**محمود محمد ماجد**

وقد ووري في بلدته خربة سلم.

اولاده محمد وحبيب وكمال وعادل

أصهاره كمال دبوق ومتي علي احمد وعلي ناصر الدين واكرم ماجد.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد قبالة "الماريوت" طلعة BHV المفترق الثاني بناية البركة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه.

---

زوجته جاكلين شماس

لولاده المهندس جهاد وعائلته

وندى زوجة الاستاذ روبير حملمجي

ورلى زوجة المحامي بيار فهد

وفادي

اشقاؤه عائلة المرحوم الاستاذ حنا عبدالاحد

وعائلة المرحوم فؤاد عبدالاحد في المهجر

وجورج عبدالاحد وعائلته

والاب ادوار عبدالاحد وعائلته في المهجر

شقيقاته نهاد زوجة اسعد شمعون وعائلتها

ووديعة ارملة المرحوم مخايل دنيا وعائلتها

وماري زوجة رياض بلقه وعائلتها

وعموم عائلات عبدالاحد وشماس وابو جودة وحملمجي وفهد وعجلتوني ونعمه وصليبا وابو غانم ونازي وشمعون ودنيا وبلقة وداود وبونان وغزال

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

**اميل عبدالاحد عبدالاحد**

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٤ اذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ منه في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس طلعة السبتية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة اعتبارا من الساعة العاشرة ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزله في بعبدات منطقة الشمّيس في ملكه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

**المحامي جوزف نصري الملاط**

ان عائلته وجميع عائلات ملاط وابي راشد وعجيل ومنذر ولحود يدعون الاهل والاصدقاء والذين عرفوه وأحبوه للمشاركة في الصلاة التي ستقام لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ١٧ اذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الصلاة وبعدها من الساعة ١١,٠٠ الى الساعة ٦,٠٠ مساء.

---

زوجة الفقيد سامية سليمان عيد

والدته نظيرة داود عيد ارملة المرحوم سعدالله عيد

شقيقه جان وعائلته

شقيقتاه لورتس زوجة سامي سليمان عيد

وتريز زوجة شكيب سليم عيد

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

**يوسف سعدالله عيد**

(مختار بيقون)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ اذار في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ثم يوارى في مدفن العائلة في بيقون.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمحان ملك بشارة كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى بالوفاة فقيدنا الغالي

**الحاج حسن سعيد جابر**

(ابو امين)

شقيقه المرحوم الحاج حسين سعيد جابر

اولاده امين مدير فرع الغبيري لبنك بيروت الرياض واحمد ومحمد وابرهيم

يشيع جثمان الفقيد اليوم الثلثاء ١٦ آذار الساعة الثانية بعد الظهر من امام منزله في الغبيري شارع عبدالله الحاج الى مثواه الاخير في النجف الاشرف حيث يوارى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد.

الآسفون آل جابر والخليل والحاج والمقداد وسليم وعموم اهالي بلدة الغبيري.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**بطرس سعد أبي سعد**

اولاده طوني ونعمة الله وجورج

بناته فيلومينا زوجة انطون بسيل وانطوانيت زوجة الياس ومبه وايفيت زوجة افرام مطر وجورجيت زوجة فؤاد صفير

اشقاؤه الياس وجان وراحيل ارملة المرحوم شكري حريق والمرحوم يوسف.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ آذار في منزل الفقيد في درعون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

بنتاها يولا أرملة المرحوم سيزار بيلارد واولادها (في المهجر) وليلى ارملة المرحوم جبران رحال واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**مرتا يوسف حرفوش**

أرملة المرحوم فؤاد خليل داغر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٦ آذار في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الرميل ثم توارى في مدفن العائلة في كفرشيما.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ابنتها ليلى في الرميل شارع القبيات ملك جبران رحال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

**نهى سنو**

والدها مصطفى أمين سنو

والدتها المربية حسنية رمضان

اشقاؤها غسان ومروان وبسام وهشام

اعمامها شفيق ومختار ورياض والمرحومون رشيد ورفيق ومنير وزكي ومحمد

وصلي على جثمانها عصر امس الاثنين ١٥ آذار.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل والدها في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية الجشي قرب فرن الفزيري الطابق الرابع للنساء، والرجال في منزل شقيقها غسان المجاور لمنزل والدها بناية سامي السبليني الطابق الثاني.

الآسفون آل سنو ورمضان ومكوك وحبلي وعلماوي وملحم.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ادوار طنوس المزوق**

ولداه داني المزوق وعائلته

وماري المزوق

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آذار في منزل الفقيد في عينطورة – كسروان ملك الياس بشارة خليل الطابق الثاني.

---

زوجة الفقيد يولا متري شويري

بنتاه المرحومة الدكتورة ميشلين زوجة الدكتور يوسف فرنسيس واولادها

والدكتورة جوسلين زوجة فيكتور بحوث

اشقاؤه المرحوم الارشمندريت ايليا الحاج وعائلة المرحوم المقدم نقولا الحاج وغابي الحاج وعائلته

شقيقتاه ماري ارملة المرحوم جرجس الخوري واولادها ونهى زوجة ابرهيم سيناتيس وعائلتها (في المهجر)

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

**جان مخايل الحاج**

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آذار في منزل الفقيد في النقاش – تلة السرور خلف مطعم البركة بناية سيّما الرقم ٨.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**جورج سليم عبد الكريم**

زوجته زبيدة خوري

اولاده لورا زوجة سهيل عبد الكريم وعائلتها

وموريس عبد الكريم وعائلته

وكليرا زوجة ريمون خوري وعائلتها

وفيرا عبد الكريم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ آذار في منزل الفقيد في الدكوانة – السلاف ملك جوزف طعمه الطابق الثاني قرب الفتيم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اشقاء الفقيد جان واولاده وعائلاتهم

ابناء المرحوم عزيز وعائلاتهم

انطوانيت ارملة المرحوم انطوان واولادها وعائلاتهم

شقيقته دلال

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

**الدكتور فؤاد يوسف العم**

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ آذار في منزل الفقيد في العقيبة مفرق الشلالات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

ابنا الفقيد سايد عيروت وعائلته والمحامي انطوان عيروت وعائلته

ابنتاه جورجيت زوجة سركيس القارح وعائلته وليلى زوجة سايد المعراوي وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم اسعد

اشقاؤه محسن وعائلته وطوني وعائلته وبطرس وعائلته

شقيقته سعاد

وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**يوسف رومانوس عيروت**

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ آذار في قاعة كنيسة مار يوسف زغرتا ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ولده سايد عيروت في زغرتا العبي حي الياس الصايغ.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

**الحاجة غمرة عبدالقادر العريسي**

شقيقاها الحاج عبدالغني وسهيل

اصهارها سعيد جميل جعفر والمرحومان شفيق سليم الحلواني وعادل رمضان.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة في الزيدانية شارع مدحت باشا قرب جامع الفاروق بناية العريسي الطابق الخامس قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

الآسفون آل العريسي وخياط والحلواني ورمضان وجعفر.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

**حسان عبدالغني العويني**

زوجته عنبرة العويني

اولاده وفيقة ومايا ولمى

شقيقاه الحاج علي وسعود

اصهاره الحاج حسين سعادة ومنير دمشقية والحاج سمير حماصني والمحامي سعيد غزيري وعادل عيتاني ومحيي الدين حطب والمرحوم عطايا الطيبي

عديلاه ابرهيم عيد والمرحوم شمس الدين الوكيل

تقبل التعازي في الثالث الثلثاء ١٦ آذار في منزل الفقيد في الطريق الجديدة قبالة الجامعة العربية قرب مدرسة فخرالدين الرسمية بناية الصادق الرقم ٢ الطابق السابع.

الآسفون آل العويني وسعادة ودمشقية والطيبي وحماصني وغزيري وعيتاني وحطب وعيد والوكيل.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**طوني جرجي زخور**

رئيس مصلحة المحاسبة في المشروع الاخضر

اشقاؤه الياس وادوار ورشيد ومارون وعائلاتهم وصونيا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آذار في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجنرال بناية ميلان وخوري قبالة محطة ابو نمر الطابق الرابع.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**البير يوسف صافي**

زوجته جوزفين الياس ابو فاضل

شقيقه نعيم صافي وعائلته

ولدا شقيقته نظير بشارة وعائلته

ونورما زوجة ادمون قرطباوي وعائلتها

ابن عمه الدكتور جوزف صافي وعائلته

شقيق زوجته الدكتور ناصيف ابو فاضل وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ آذار في منزله في فرن الشباك شارع شعيا ملك نويمض الطابق الثاني.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**عادل نمر فرحة**

زوجته سعاد ابو سمرا

اولاده عدنان وعائلته وعماد وعائلته (في المهجر) وعايدة ورندى ولينا (في المهجر).

شقيقه فرحات فرحة وعائلته

وعموم عائلات فرحة وابو سمرا وعيلا ورفقة والريس ورحال وغطلس ودلغر وعيد وعبيد وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آذار في منزله في الحمراء شارع الكومودور في ملكه الطابق الثاني.

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

**ناتالي جان نعمه**

يقيم اهلها قداسا وجنازا لراحة نفسها في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح الساعة السادسة والنصف مساء غد الاربعاء ١٧ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**كريكور مهران بوشكجيان**

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بالفاكس او بارسالهم برقيات او تبرعات من لبنان والخارج سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

---

يشكر منير بشارة عبود امين سر جمعية الصحافة الاجنبية وجوزف عبود مستشار جمعية الصحافة الاجنبية والد الفقيد الشاب

**بشارة عبود**

وعمه

جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بالفاكس في لبنان والخارج وفي مقدمهم الرئيس سليم الحص والوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب والزملاء الكرام الاعلاميون ورجال الدين وغيرهم سائلين الله ألا يصيبهم مكروه.



---

### اعلان بيع عقارين

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

المنفذة: شركة سوجيليز لبنان ش.م.ل.

المنفذ عليهما: فوزي عبد السلام القمند – ربيع فوزي القمند.

العقارات المحجوزة المطلوب بيعها: – القسم ١٤ من العقار الرقم ٤٤٣٩ المصيطبة.

– القسم ٩ من العقار الرقم ١٩٤٩ راس بيروت.

وصف القسم ١٤ من العقار الرقم ٤٤٣٩

يتألف من شقة واحدة تحوي مدخلاً وثلاث غرف وصالون وغرفة طعام وغرفة خادمة وغرفة غسيل ومطبخ وغرفة صغيرة وممرين لماكينة التبريد واوفيس وحمام وخلاء وسطوح يشترك بملكية القسم الاول.

مساحة القسم ١٤ من العقار الرقم ٤٤٣٩: ٤٧٠م.م. اربعمائة وسبعون مترا مربعا.

حدوده: غربا العقار ٣١٣٩ شرقا العقار ٤٧٥٧ شمالا طريق عام جنوبا العقارين ٤٩٠١ و٤٩٠٢

تاريخ التنفيذ: ٩٨/٧/٢٨

تاريخ الحجز: ٩٨/٨/٢٥

تاريخ وضع محضر وصف العقار: ٩٨/١٠/٢١

تاريخ تسجيله: ٩٨/١٢/٩

وصف القسم ٩ من العقار الرقم ١٩٤٩ راس بيروت: يتألف من مدخلين واربعة مكاتب وثلاثة ممرات وقطعة لوازم وحمامان ومطبخ وثلاث شرفات يشترك بملكية الحق المختلف مع واحد.

مساحة القسم ٩ من العقار ١٩٤٩: ١٦٩م.م. مئة وتسعة وستون مترا مربعا.

حدوده: غربا طريق عام، شرقا العقارين ١٤٣٠ و٨٢٦، شمالا العقار ٨٢٩، جنوبا العقارين ١٩٤٨ و١٩٤٧.

تاريخ التنفيذ: ٩٨/٧/٢٨

تاريخ الحجز: ٩٨/٨/٢٥

تاريخ وضع محضر الوصف: ٩٨/١٠/٢١

تاريخ تسجيله: ٩٨/١٢/٩

التخمين:

– القسم ١٤ من العقار ٤٤٣٩: د.أ /٥٧٦,٠٠٠/ (خمسماية وستة وسبعون الف دولار اميركي) بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: د.أ. /٣٤٥,٦٠٠/ (ثلاثماية وخمسة واربعون الفا وستماية دولار اميركي) او ما يعادله بالعملة اللبنانية عند الدفع بالسعر الحر.

– القسم ٩ من العقار ١٩٤٩: د.أ. /١٦٨,٠٠٠/ (مئة وثمانية وستون الف دولار اميركي) بدل الطرح: د.أ. /١٠٠,٨٠٠/ (مئة الف وثمانماية دولار اميركي) او ما يعادله بالعملة اللبنانية عند الدفع بالسعر الحر.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع في ٩٩/٤/١٥ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل.

النفقات الواجب دفعها: رسم الدلالة والفراغ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى القسمين ١٤ من العقار الرقم ٤٤٣٩ المصيطبة والقسم ٩ من العقار ١٩٤٩ راس بيروت العائدة ملكيتهما للمنفذ عليه فوزي عبد السلام القمند الموصوفين اعلاه. فعلى راغبي الشراء قبل الشروع بالمزايدة وعملا بأحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت مبلغا موازيا لبدل الطرح المحدد اعلاه لكل من القسمين المذكورين في احد المصارف المقبولة من الحكومة او يقدم كفالة مصرفية وافية تضمن هذا المبلغ وعليه، ان يتخذ مقاما مختارا له ضمن نطاق هذه الدائرة حيث تعقد جلسة المزايدة اذا لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة اذا رست المزايدة عليه ان يودع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة تحت طائلة اعادة المزايدة مجددا بزيادة العشر عليها وعلى عهدته وهو يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك ان يدفع اضافة الى الثمن الرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ ٥٪ خمسة بالمئة دون حاجة الى انذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.

التكليف ٧٤٢

مأمور تنفيذ بيروت

محمد دحروج

---

### اعلان

طلب محمد احمد معتوق من صير الغربية شطب اشارة الدعوى المقامة من احمد خليل معتوق ضد آمنة خليل معتوق المسجلة على صحيفة العقار ٧٨٩ كفرصير بتاريخ ٩٥١/٦/٤. المعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩٩/٦٦٦

رئيس القلم

---

### تبليغ محضر

وصف عقار وتخمينه

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليه حسين عبد حيدر بصفته الشخصية وبصفته كفيلا لماجدة سبيتي الحضور اليه لتسلم محضر وصف العقار والتخمين الواقع على العقارات الرقم ٢٥٥ و٢١٩ صير الغربية و٩٥٨ كفرصير و١٥ زوطر الشرقية و١٢٥٢ زبدين بمهلة عشرين يوما من النشر تحت طائلة متابعة التنفيذ بغيابه وفقا للاصول العاملة ٩٥/٧٢٧

مأمور التنفيذ

---

### تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت للقاضي رنده يقظان تدعو عدنان عبد الغني منيمنه وعبد الغني منيمنه وليه الجبرى كمال علي الشهال او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩/١٨٣٦ وجلسة ٩٩/٥/١٠ بالدعوى المقامة عليهما من احمد درويش البزري الرامية الى اخلائهما من العقار ١١٦٢/راس بيروت

التكليف ٧٠٩

رئيس القلم

فوزي مطر

---

### حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ١٩٩٩/٣/٤ قضى باعتبار شهرة المستدعي يحيى عبدالله من القصيبة هي عبدالله بدلا من نعيم.

---

المعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩

رئيس القلم

---

### اعلان دعوى

الرقم ١٩٩٩/٧٦٢

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم: باسل نزار عثماني وابرهيم ورياض محمد صفوان عثماني من طرابلس شارع عزمي – بناية العثماني اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من غسان ابرهيم عثماني بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم /٤٨٦/ من منطقة بساتين الميناء العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله الحصني

---

### اعلان شهر افلاس

بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٩ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس آرام جورج جورج واليزابيت كيفورك جورج المولودة كوريان وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع في ١٩٩٧/٧/٢٩ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي محمد البواب وكيلا لها. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة بمكتبه في بيروت الظريف شارع رشيد نخلة بناية البلعة المالف

---

٠٣/٧٥٠٩٠١ بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٧٢٥

الكاتب

اسامة شمس الدين

---

### اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٤ تقدم السادة مروان ودرية ونجوى ولينة وروني خليل اللبان ورينه الياس ضومط وفرديناند ونادين فضل الله داغر واندريه هنري مشاقة وكلود وجاكلين وماريال ونيقولا داغر وسليم وسعد وخزامى سعيد حجال بواسطة وكيلهم القانوني الاستاذ جان زغيب باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٩/١٥٤٣ يطلبون بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة من بني داغر ضد الشركة الجديدة للشركة الجزائية التسليف والصيرفة بشأن دعوى القسمة الجبرية مسجلة على الصحيفة العينية للعقار ٦٢٤ الباشورة تحت رقم يومي ٥٦/٤٠٠.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٧٢٧

رئيس القلم

لبيب شحادة

---

### تبليغ

محكمة استئناف ايجارات بيروت

تبليغ شركة بريتش ميديترانيان

عليكم الحضور لتبلغ استئناف شركة الانماء العقاري الرقم ٩٩/١٣٣٦ ضدكم وشركة ميدل ايست ترافل سرفيسز الرامي الى اسقاط حقكم بالتمديد في مركز جفينور.

التكليف ٧٢٨

رئيس القلم

محمد حمندي

---

### تبليغ

محكمة استئناف بيروت

الرئيس منصور

تبليغ نيفين مكتبي

عليك حضور جلسة ٩٩/٥/٥ وتبلغ اوراق دعوى ٩٨/٣٤٦ باتعاب النقيب ميشال خطار بوجهك.

التكليف ٧٢٩

رئيس القلم محمد حمندي

---

### تبليغ

محكمة استئناف ايجارات بيروت

تبليغ ماري بنبوكيان

يطلب اليك تبلغ استئناف ٩٨/١٩٥٦ نمال ضناوي بوجهك وفاطمة شهاب الرامي الى اسقاط حقك بالتمديد في العقار ٥٤٤ رأس بيروت.

التكليف ٧٣٠

رئيس القلم

محمد حمندي

---

### اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن.

يبلغ الى مالكا جورج لشكي وليا لو مندرة قسطنطينوفا.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يدعو المدعى عليهما مالكا جورج لشكي وليا لو مندرة قسطنطينوفا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٠٧٨ المقامة عليهما من المدعيين جان وسيلفي حداد وموضوعها طلب حل شركة بيبليسي ش.م.م. المسجلة في السجل التجاري في بعبدا بتاريخ ١٩٩٤/١٢/١ بالرقم /٥٣٧٨٤/ على المدعى عليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية، والا فكل تبليغ اليهما في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٧٣١

رئيس القلم

جورج حنينة

---

### اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت.

بموجب جمعية تاريخ ٩٩/٢/٨ في شركة الدار العقارية ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤١٢٢١ تقرر بتاريخ ٩٩/٣/١٢ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها بطرس اسطفان. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٧٣٢

امين السجل التجاري

رياض توتيو

---

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه محمد مصطفى الكجك المجهول المقام عملا بأحكام المادة /٤٠٩/ اصول محاكمات مدنية وما يليها تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٦٨ تاريخ ٩٨/٢/١٧ اشعارا موجها اليكم من طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. الذي حل محل بنك بيروت للتجارة ش.م.ل.

موضوعه القرار الصادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ المتضمن تصحيح الخصومة في المعاملة المذكورة بحيث يصبح طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. بدلا من بنك بيروت للتجارة ش.م.ل.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الاشعار المذكور في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الاشعار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور التنفيذ بيروت

التكليف ٧٣٣ — احمد فواز

---

### اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٤ تقدمت لياس وتريز وجوزفين ابو زيد بواسطة وكيلهم القانوني المحامي جورج ناصيف باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٩٠٢ يطلبون بموجبه اعطاء القرار بشطب اشارة دعوى القسمة الجبرية امام حاكم صلح بيروت والمقدمة بتاريخ ١٩٤١/١/٤ من المرحوم جورج بشارة ابو زيد على المرحومة زهرة ابو زيد.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٧٣٤

رئيس القلم

اديب شحادة

---

### وثيقة تبليغ مدنية ودعوة

رقم الدعوى ١٩٩٧/٣٢٢٥

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت – غرفة الرئيس جان فهد.

طالبة التبليغ: خطوط ديري الملاحة ش.م.م. وكيلها الاستاذ صلاح الدين الدباغ.

المطلوب ابلاغها: شركة محفوظ سالم بن محفوظ وشركاه المجهولة المقام.

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار ومربوطاته المقدم في ١٩٩١/٨/٧ لائحة جوابية ١٩٩٢/٥/٦ ولائحة جوابية ثانية ١٩٩٣/١/١٩ – لائحة شاملة ١٩٩٤/١/٦ طلب ادخال ١٩٩٤/٥/٢٥ مذكرة ١٩٩٤/٥/٢٧ طلب تقريب موعد جلسة ١٩٩٥/١/١١ لائحة جوابية ١٩٩٥/٦/٢١ لائحة جوابية ١٩٩٥/١١/١٥ مذكرة ١٩٩٦/٣/١٣ لائحة بعد القرار الاعدادي ١٩٩٧/١/١٥ مذكرة تاريخ ١٩٩٦/٥/٩ وموعد جلسة ١٩٩٩/٥/١٩.

بالدعوى المقامة من شركة المشاريع التجارية العربية على طالب التبليغ التي تقدمت بطلب ادخال المطلوب ابلاغها بصفتها مالكة السفينة المجرى عليها التأمين فقد تعين لاجراء المحاكمة بها نهار الاربعاء في ١٩٩٩/٥/١٩ الساعة الثامنة صباحا.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري بحقكم المعاملات القانونية سندا للمادة ٤٠٩–٤٦٣ أ.م.م.

التكليف ٧٤٠

رئيس القلم

رفيق حناوي

---

### اعلان

بيع مؤسسة تجارية – نشرة اولى

البائع: شركة مرج الصناعية ش.م.ل. بشخص رئيس مجلس الادارة السيد جورج مرج – كفرشيما – ملك الشركة.

الشاري: شركة ابناء ابرهيم سليم مرج ش.م.م. بشخص المدير العام سليم مرج – حالات ملك الشركة.

موضوع البيع: معمل مرج بيروت الرقم ١١٥٠٧ الكائنة في العقار ٢٦٤١/المزرعة ملك وقف مار الياس بطينا.

ثمن المبيع: ثلاثماية الف دولار اميركي بكلفة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

تاريخ العقد: ١٩٩٥/١١/٢٤.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٩/٣/٤.

التكليف ٧٤١

امين السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

---

### انذار

طالب التبليغ: المحامي عاطف فياض، بوكالته عن ورثة المرحوم كامل نمر ونسة.

المطلوب ابلاغهم: ورثة المرحوم اشرف الخطيب وهم: زوجته جبن ستاتن واولاده طارق وكريم وريان الخطيب.

بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٠ صدر القرار الرقم ٩٩/٨ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ سبعة ملايين ومايتان وستون الف وثلاثماية وخمسون ل.ل. /٧٢٦٠٣٥٠/ل.ل. يمثل بدلات الايجار المتأخرة ابتداء من ٩٩١/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١ وبدل الخدمات ابتداء من ٩٩٦/٥/٢ ولغاية ٩٩٨/١٢/٣١ عن المأجور الذي تشغلونه في العقار ٥٦٨١/المزرعة – بيروت ملك طالبي التبليغ ضمن المهلة القانونية (خلال شهرين) وتحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس القلم

غسان مشلب

---

### اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٩/٣/٨ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس السيد رجائي سليم دياب وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى تاريخ ١٩٩٧/٩/٨ وعينت القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا والاستاذ سليم عماطوري وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بدارو – سنتر بدارو – الطابق الاول الهاتف ٠٣/٦٢٧٢٢٢ – ٠١/٣٨٤١٠٣ – ٠١/٣٨٧٨٩٨

التكليف ٧٤٣

الكاتب اسامة شمس الدين

---

### اعلان

في تفليسة رولا حكمت ناصر

قرر حضرة القاضي بيتر جرمانوس بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة دعوة المفلسة والدائنين المثبتة ديونهم في الطابق الى جلسة تعقد نهار الثلثاء الموافق في ١٩٩٩/٣/٣٠ في مكتب القاضي المشرف على التفليسة / بعبدا الساعة العاشرة، للمناقشة في العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين المثبتة ديونهم في الطابق ابراز ما يثبت صفتهم وعلى الوكلاء ابراز وكالة تجيز لهم حضور الجلسة والمناقشة.

التكليف ٧٤٥

عن رئيس القلم

## نرى ترى النهار

# شيء اسمه... العالم!

اختار بنيامين نتنياهو ان يعزف على وتر "عقدة الذنب" الالمانية الموروثة حيال اليهود والتي خلقتها الدعاية الصهيونية انطلاقاً من اضطهاد النازيين للجالية اليهودية في اوروبا.

ويشكل هذا العزف مقدمات حملة ديبلوماسية واعلامية دولية ستطلقها تل ابيب لجذب التأييد الدولي الى موقفها من مدينة القدس التي تتمسك بالزعم انها "عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل".

والواقع ان الاستنفار الاعلامي جاء رداً على الصفعة التي وجهها الاتحاد الاوروبي الى اسرائيل عندما كرر رفضه بداية هذا الشهر الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على المدينة المقدسة ومن ضمنها القطاع الغربي، الذي تجعله اسرائيل عاصمة لها منذ عام ١٩٤٨، حيث ان الاتحاد الاوروبي يستند الى قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الذي يعتبر القدس كياناً منفصلاً تحت ادارة دولية.

وفي الوقت الذي تشن فيه اسرائيل حملة دولية لتأكيد موقفها الباطل حيال القدس، يستمر لبنان في تلقي الصفعات الاسرائيلية التي تتجاوز المزاعم والاتهامات الى التهديدات السافرة والعدوان القائم، ولكن من دون القيام بأي حملة واحياناً من دون تكليف خاطر واحد من المسؤولين الرد مثلاً على مسلسل الوقاحة الذي يقدمه موشي ارينز منذ عودته الى وزارة الدفاع الاسرائيلية.

ففي اطار من التصريحات اليومية تقريباً التي تنقلها وكالات الانباء ووسائل الاعلام الدولية لا يكف ارينز عن القول: "ان لبنان ليس دولة. وان سوريا هي التي تديره (...) وان لبنان ألعوبة (...) وانه يملك مظاهر الدولة، فله رئيس وبرلمان وهو عضو في الامم المتحدة وله سفراء ولكنه ليس دولة (...) انه تمثيلية ومعظم العالم يساير هذه التمثيلية وهو يعلم حقاً انها ليست سوى مجرد تمثيلية"!

ومثل هذه الاقوال تتكرر على ألسنة مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، واكثر من هذا هناك من يوجه التهديدات اليومية الى لبنان داعياً الى قصفه وتدمير البنى التحتية فيه، ولكن باستثناء الوزير السابق الصديق ميشال اده الذي انبرى للرد على ترهات ارينز، لم نجد من يرد على "التحية" العدوانية بأحسن منها.

مجرد رد على الاكاذيب والاتهامات والتهديدات، مجرد مؤتمر صحافي تنقله الوكالات الدولية ويدعى ممثلون ديبلوماسيون الى حضوره، مجرد خطة بسيطة واضحة تزودها سفاراتنا في الخارج لتوزيعها على وسائل الاعلام، او مجرد منشور، او كتيّب ذكي [يا للذكاء] يشرح للعالم اباطيل اسرائيل وجرائمها والمذابح.

حملة دولية اسرائيلية لترسيخ باطل التوسع والعدوان في القدس، وصمت لبناني شبه مطبق ربما لترسيخ الاكاذيب الاسرائيلية عن "لبنان الالعوبة" و"البلد الذي ليس دولة".

ويا للسخرية،

تنكّرت اسرائيل مثلاً للقرار ٤٢٥ عشرين عاماً واقنعت العالم تقريباً بوجهة نظرها، وعادت اليه مشروطاً وتقنع العالم برأيها، ونحن نكاد ان لا نقرب الحديث عنه الا على بيض التصريح والتلميح... والتوضيح.

حملة دولية؟

ربما عندما يتذكر البعض ان هناك شيئاً آخر اسمه العالم.

**راجح الخوري**

## "مطالعة" مستعجلة

▫ الى المحامية جوسلين الحلو ابي حنا

قرأت ردك على مقالي "قصقصة الاجنحة الطائرة"، واذ اشكرك على "الاهتمام" أسوق مجموعة ملاحظات:

▫ أولاً: موضوعياً ليس هناك من يعتبر نفسه اكبر من وطنه بالطبع، ولكن مزايدةً هناك من حاول اتهام غيره بأنه اكبر من لبنان، ولاغراض سياسية ضيقة.

▫ ثانياً: لم يطلب احد من المشترع تفصيل قانون على حجم هذا المواطن او ذاك وتبعاً لمركزه، وأهل القانون ومنهم انت أعلم بذلك.

▫ ثالثاً: لا علاقة للقانون بالحرتقات المتقنعة بالقوانين. اما اهتمام وكالات الانباء العالمية بالمشكلة المتعمدة في المطار حيال رفيق الحريري، فمرده الى غرابة الاجراء المتخذ خلافاً لما يجري في العالم.

▫ رابعاً: من عادة المحامين التدقيق في النصوص، وهو الامر الذي لم يحصل على ما يبدو عند قراءة مقالي، بدليل الحديث عن وجود "افتخار بذمنية" نعتبر انها سقطت في العصور الوسطى.

▫ خامساً: ان مجمل ما جاء في الرد يؤكد ان مقالي كان ضحية "مطالعة" مستعجلة. ومطالعات القانونيين ليست كذلك.

# أقمار اصطناعية لنظام خليوي عالمي

موسكو – و ص ف – ذكرت وكالة "ايتار – تاس" نقلا عن مصادر عسكرية روسية ان صاروخا روسيا من طراز سيوز يحمل أربعة اقمار اصطناعية اميركية لشبكة المواصلات المستقبلية "غلوبال ستار" اطلق في نجاح عند الساعة ٣,٠٦ من صباح امس الاثنين من قاعدة بايكونور (كازاخستان).

ويبلغ وزن كل قمر ٤٥٠ كيلوغراما وسوف يضع الصاروخ الاقمار الاربعة في مدار منخفض على بعد ١٤٠٠ كلم من الارض.

اطلقت تلك الاقمار لحساب الشركة الاميركية "غلوبال ستار" التي تنوي انشاء نظام عالمي للهاتف الخليوي ينافس شبكة "ايريديوم".

وتعتزم "غلوبال ستار" لهذه الغاية نشر ٤٨ قمرا رئيسيا اضافة الى ثمانية اقمار احتياطية. وسيضع صاروخان اميركيان من طراز دلتا ثمانية اقمار منها في المدار. وسيكون لنظام الاتصالات هذا ٥٠ محطة على الارض موزعة في أنحاء العالم بينما ثلاثة في الاراضي الروسية. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ٢,٧ مليار دولار.

# الهاتف الخليوي هل يسبّب تلفاً في الدماغ؟

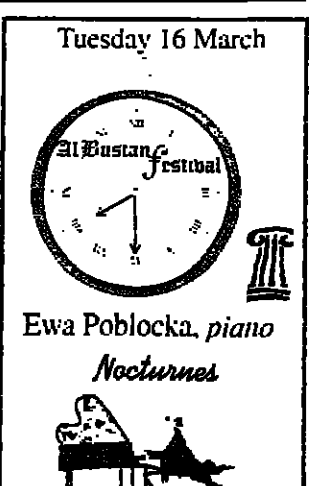
لندن – رويترز – قال مهندس سابق في شركة بريتيش تيليكوم انه أقام دعوى قضائية ضد الشركة معلنا ان ملتفه الخليوي تسبب في تلف في مخه.

واضاف ستيف كورني (٣٨ عاما) ان تعرضه لفترة طويلة للاشعاع الصادر من الهاتف الخليوي جعله يفقد ذاكرته حتى قبل ان يترك وظيفته في تيليكوم عام ١٩٩٥.

وقال للصحافيين في مؤتمر صحافي: "كنت افقد ذاكرتي لدى استخدامي الهاتف وعندما كنت احصل على المعلومات التي اطلبها كان يتعين علي ان اطلب الرقم مرة اخرى لأنني أكون نسيتها".

وعمل كورني مهندسا في الشركة لعشرة اعوام تقريبا وقال انه استخدم الهواتف الخليوية لفترة طويلة.

وامتنع متحدث باسم شركة تيليكوم عن التعليق على قضية كورني لكنه ذكر ان "لا أدلة علمية مقنعة على خطر الهواتف الخليوية على الصحة. وتدرس شركة تيليكوم بالتعاون مع شركة اتصالات اخرى في اعتناء كل التقارير والادلة المتعلقة بالهواتف الخليوية واثرها على الصحة".




## على أرفع مستوى



ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز يحدق مقرفصا في البطارق التي تعج بها جزيرة "سي ليون" في جزر فوكلاند. والامير تشارلز هو ارفع شخصية في العائلة المالكة البريطانية تزور الارجنتين وجزر فوكلاند منذ الحرب بين البلدين عام ١٩٨٢.

(رويترز تيليفوتو)

# الطفرة الفنية زالت في اليابان والذوّاقة لا يشترون الروائع

تمخضت "المعجزة" الاقتصادية اليابانية في ايام الازدهار عن طفرة فنية حيث كان اصحاب مجموعات يتجولون في مشارق الارض ومغاربها بحثا عن روائع لأسياد الفن العالميين.

ولكن يبدو ان هذه الايام ولّت بسبب الركود الذي اصاب اقتصاد اليابان.

الاقبال بلغ ذروته عام ١٩٩٠ عندما دفع ريوي سايتو، رئيس مجلس شركة للمنتجات الورقية، مبلغا خياليا لاقتناء احدى روائع فان غوغ. كان الثمن ٨٢,٥ مليون دولار ولا يزال رقما قياسيا عالميا. والمذهل ان سايتو كاد يوصي بحرق اللوحة ولوحة اخرى من رسم رينوار، مع جثته. ولكن مشكلات مالية حادة انقذت اللوحتين من المصير المخيف لان الشركة اضطرت الى بيعهما للخروج من الازمة.

والان يقبض الكساد على عنق عالم الفن في اليابان حيث أرغمت مؤسسات عديدة على بيع مقتنياتها لسداد ديون ترزح تحت وطأتها بسبب تردي الاقتصاد.

قال المعلق شينشي سيجي في احدى المطبوعات الفنية: "يريد اصحاب هذه الاعمال تحويلها الى نقود. لكن هناك سببا بسيطا لتعذر ذلك يكمن في البون الشاسع بين سعر شرائها والسعر المعروض عليهم". مثلا اشترى سايتو لوحة "طاحونة غاليت" لرينوار بمبلغ ٧١ مليون دولار عام ١٩٩٠ وباعها بمبلغ ٤٥ مليون دولار عام ١٩٩٧. وحتى لدى بيع مثل تلك الروائع لا ضمان بأنها ستجد طريقها الى الذواقة.

من تلك التحف ما اشترته شركة في جنوب اليابان ثم انتقل كضمان الى مؤسسة مالية عندما افلست الشركة التي اشترت التحفة. ثم انتقلت مرة اخرى الى شركة أجنبية. قال سيجي: "ان اعمالا فنية كثيرة عرضة لأن تمتصها مؤسسات مالية ولا تعود الى الذين اشتروها او الى عالم الفن". وحتى المتاحف تواجه صعوبات اذ انخفض عدد الزوار ودعم الشركات التي ترعاها.

لاحظ متحف في طوكيو للصور اليابانية ان الزوار انخفضوا بنسبة ١٠ في المئة في الاشهر العشرة الاخيرة.

واعتبر كيكو ايشيكاوا من متحف ياماتاني انه "عندما يسوء الاقتصاد يستطيع الناس الحياة بدون متاحف".

(رويترز)

## لذة التنزه مع الخطر



فتيان روسيان يتنزهان على قطع جليدية في خليج اميرسكاي قرب المدينة الشرقية فلاديفوستوك. ومراكز خدمة الانقاذ المحلية في حال استنفار تحسبا لحوادث الغرق مع اقتراب عطلة الربيع للطلاب، المقررة الاسبوع المقبل.

(رويترز تيليفوتو)

# مؤتمر عالمي ترعاه الأونيسكو لحماية المواقع الأثرية في الحروب

لاهاي – و ص ف – يجتمع ممثلون عن عشرات الدول والمنظمات غير الحكومية منذ امس الاثنين في لاهاي في اطار مؤتمر ديبلوماسي برعاية منظمة الاونيسكو لتعزيز حماية المواقع الاثرية والارث الثقافي في حالات الحرب.

ويهدف الاجتماع المتوقع ان يستمر حتى ٢٦ آذار الحالي الى صوغ بروتوكول ثان ملحق باتفاق لاهاي العائد الى عام ١٩٥٤ لحماية الارث الثقافي لدى وقوع نزاعات مسلحة. ومن المقرر توقيع هذا الملحق في ايار المقبل.

وخصص اليوم الاول من اعمال المؤتمر لقضايا تنظيم الاعمال، وعرضت هولندا مشروع وثيقة في هذا الشأن. وتقترح الوثيقة اعتماد معيار "حماية خاصة معززة" للمواقع المدرجة في لائحة الارث العالمي، يكون اوسع من المعيار الراهن في الاتفاق وبروتوكوله الاول.

وينص هذا المشروع ايضا على ان الدول التي ستوقع النص النهائي يجب ان تتعهد الاجراءات الضرورية "في اوقات السلم" "لضمان المحافظة على الارث الثقافي" ومنع استخدام هذه المواقع "كنقطة انطلاق مباشرة او هدف" لأي عمل عسكري او عمليات ردّ. ويجب ايضا منع "عمليات السرقة والنهب او تهريب الارث الثقافي او اي حفريات اثرية في منطقة محتلة".

ويواجه المخالفون في اي دولة موقعة بمن فيهم قادة الدول او الحكومات التي يتم في ظل سلطتهم ارتكاب انتهاكات، ملاحقات قضائية "أمام المحكمة الجنائية الدولية المقبلة "التابعة للأمم المتحدة او اي محكمة دولية اخرى مختصة".

وستكون كل الترتيبات الاخرى المنصوص عليها "مطبقة في حال وقوع نزاع مسلح غير دولي على ارض احدى تلك الدول" في اشارة الى يوغوسلافيا السابقة حيث تعرضت مدينة دوبروفنيك القديمة لقصف عنيف عام ١٩٩١.

وحتى اليوم صادقت ٩٥ دولة على اتفاق لاهاي و٧٤ دولة على بروتوكوله الاول. وبين هذه الدول كرواتيا ويوغوسلافيا واسرائيل والدول العربية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا باستثناء الجزائر. وبين الدول الرئيسية غير الموقعة على الاتفاق الولايات المتحدة والصين وبريطانيا.

## مونيكا ليوينسكي تدافع عن كلينتون

سيدني – و ص ف – دافعت مونيكا ليوينسكي امس الاثنين عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتأكيدها لاحدى الاذاعات الاوسترالية ان الاخير لا يمكن ان يرتكب عملية اغتصاب، كما اتهم أخيراً من قبل سيدة تدعى خوانيتا برودريك.

وكانت تلك المرأة التي تبلغ الخامسة والخمسين من العمر ذكرت وفق ما اوردت صحيفة "واشنطن بوست" السبت الفائت ان كلينتون اغتصبها عام ١٩٧٨ في غرفة فندق فيما كانت تعمل ضمن فريق حملته الانتخابية لمنصب حاكم ولاية اركنسو. ونفى البيت الابيض هذه المزاعم.

وفي مقابلة اجرتها معها صحافية في بريطانيا للاذاعة الاوسترالية "اي بي سي"، اعربت المتدربة السابقة في البيت الابيض عن "اضطرابها" لكلمة "اغتصاب" التي استخدمتها خوانيتا برودريك. واكدت: "لا اقصد بان خوانيتا برودريك كاذبة او انها تروي قصصا بل اعتقد ان الشخص الذي عرفته غير قادر على الاساءة الى احد في صورة متعمدة او انه اساء معاملتها جنسيا"، مضيفة "بل اعتقد بالاحرى ان الامر كان يتعلق بوضع ملتبس وليس باغتصاب".

وقالت ليوينسكي ايضا انها تبغي تغيير اسلوب حياتها لان الطريقة الوحيدة لتعود الى حياتها العادية السابقة هي في ان تعتمر "قبعة بيسبول" ونظارات بدلا من العدسات اللاصقة، والكف عن التبرج والسير منحنية الرأس. واضافت: "اذا كان عليّ ان ارتدي ازياء عادية فسيكون ذلك صعبا". وكشفت انها تريد دراسة الحقوق وعلم النفس مؤكدة في الوقت نفسه بأنها تعرف الان اكثر مما كانت تريد عن سير عمل القضاء.

## أسماك صور العملاقة

لكل انسان هوايته ايام العطلة، ومدير عام "الريجي" ناصيف سقلاوي يهوى صيد السمك بواسطة الشرك او الجرجارة او الغطس بالبندقية. وامس خرج من البحر بصيد ثمين بهر الصيادين المحترفين: اربع سمكات كبيرة تزن الواحدة منها بين ٢٠ و٢٥ كيلوغراما. وفي الصورة سقلاوي واصدقاء وصيده الثمين.

(تصوير اسماعيل صبراوي)

# نقاش الماريجوانا في أميركا: معجزة طبيّة أو مادة خطرة؟

تحتدم معركة حول استخدام الماريجوانا كعلاج. وساحات القتال هي شوارع ومحاكم وصناديق اقتراع في الولايات المتحدة.

ويتركز النقاش هذا الاسبوع على الجانب العلمي بصدور تقرير، غدا الاربعاء، طلبته الحكومة يتضمن تقويما لادعاءات بأن الماريجوانا يمكن ان تصنع المعجزات في تخفيف مختلف انواع المعاناة من الايدز (نقص المناعة المكتسب) والسرطان، الى "الماء الزرقاء" وآلام اخرى.

ويعتقد طرفا المعركة بين مؤيد ومعارض ان النقاش الساخن قد يحسم مستقبل الماريجوانا التي يشيد بها البعض كمعجزة طبية ويندد بها البعض الآخر بأنها مادة خطرة وخطوة اولى نحو تعاطي المخدرات القوية والادمان فاليأس.

كلف باري ماكفري رئيس ادارة مكافحة المخدرات في الحكومة الاميركية المعهد الطبي للأكاديمية الاميركية للعلوم بوضع التقرير يضم عرضا لكل الابحاث الخاصة بالماريجوانا، وقال انه سيدرس في اعتناء كل ما يتضمنه التقرير من شواهد.

ويتوقع مراقبون كثيرون احتواء التقرير على ادلة ايجابية. وفيما يعتقد البعض ان الدراسة ستوصي بسياسة محددة فان ناشطين يعتقدون ان مجرد الاقتراح باجراء مزيد من الابحاث يعتبر سلاحا قويا في النضال من اجل توفير الماريجوانا طبيا لمن يحتاج اليها.

وقال بيل زيمرمان مدير جمعية الحقوق الطبية للأميركيين التي تولت التنسيق بين حملات في ولايات مختلفة تطالب بالسماح باستخدام الماريجوانا في العلاج "انه يعطي بعدا علميا للنقاش. ونأمل في ان تغير الحكومة سياستها في ضوء هذا التقرير".

ومثل هذا الامل كان يبدو بعيد المنال قبل بضعة اعوام، بل انه حتى تشرين الاول الماضي، وصف ماكفري دعاة استخدام الماريجوانا في العلاج الطبي بأنهم عملاء سريين يسعون لاضعاف موقف الولايات المتحدة الحاسم المناهض للمخدرات. ولقي هذا الموقف تأييد جماعات محافظة ودينية وعائلية تسخر من اقتراح تدخين الماريجوانا كعلاج.

وتندد تيري هنسلي من جمعية "اميركا بدون مخدرات" في سانت بيتسبرغ في فلوريدا باقتراح استخدام الماريجوانا كعلاج وتقول:

"المورفين مستخرج نقي من الهيروين المنتج اصلا من الافيون ولكن لن ينصحك اي طبيب بتدخين الافيون لتخفيف الالم. ان هذه الحركة تستخدم موضوع الماريجوانا الطبية كذريعة او كحصان طروادة لتقنين المخدرات".

لكن جهودا منسقة لجماعات تعاطف ناشطة مع مرضى الايدز كللت بالنجاح في قضية استخدام الماريجوانا طبيا.

وفي عام ١٩٩٦، اصبحت كاليفورنيا واريزونا اول ولايتين في اميركا تقران مبادرات وافق عليها ناخبون بالسماح باستخدامات طبية معينة للماريجوانا. وفي انتخابات تشرين الثاني الماضي وافقت ست ولايات اخرى على ترتيبات مماثلة. بيد ان جهود تطبيق قوانين هذه الولايات اصطدمت بلوائح اتحادية لمكافحة المخدرات تصف الماريجوانا بأنها مخدر خطر بسبب الادمان ولا فوائد طبية له.

ويقول مؤيدون ان هذا الموقف يخلق وضعا خطيرا لمرضى ومقعدين ويرغمهم على اللجوء الى تجار خطرين ويجعلهم ضحية الخوف من القبض عليهم.

واشار تشك توملس من مجموعة "مشروع سياسة الماريجوانا" التي تطالب بسماع شهادة مرضى يتعاطون الماريجوانا كعلاج ان مئات الالوف من المرضى الذين يستخدمون الماريجوانا حاليا اضحوا مجرمين. قد تكون حربا، لكن يجب ان نبعد المرضى والجرحى عن ساحة المعركة".

(رويترز)




النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي قتل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨١٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٧/٧٦٢٢٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١١ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملو • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/١٦٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٣ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٤٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb